البنك الأهلي المصري يهنئ الأمة الإسلامية بعيد رأس السنة الهجرية

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
ومسيرة مائة عام من العطاء
التفاصيل ص ١٩

الاثنين : ٣٠ من ذى الحجة ١٤١٨ هـ - ٢٧ ابريل (نيسان) ١٩٩٨ - ٢٥ برمودة ١٧١٤
السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٨٤
27 Apr. 1998
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

مبارك يطلب عرض مشروع قانون العمل على مجلس الشعب وحل مشكلات العاملين فى الشركات المباعة للقطاع الخاص

وزير القوى العاملة ورئيس اتحاد العمال بعد مقابلة الرئيس:

توجيهات من الرئيس بدفع عجلة الإنتاج لمصلحة الجميع

تعاون كامل وحوار هادئ بين الحكومة واتحاد العمال

أصدر الرئيس حسنى مبارك أمس توجيهاته بحل المشكلات التى قد تنشأ بين العاملين في الشركات المباعة إلى القطاع الخاص، والملاك الجدد أولا بأول، وبالإسراع فى عرض مشروع قانون العمل الجديد على مجلس الشعب في أقرب فرصة.

وكان الرئيس مبارك قد استقبل أمس السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة، والسيد سيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، وصرح وزير القوى العاملة والهجرة، بأن الرئيس استعرض معه ومع رئيس الاتحاد العام للعمال، كل ما يتصل بالقضايا العمالية، خاصة آثار عملية الخصخصة وقانون المعاش المبكر، واحتياج بعض الشركات إلى مزيد من الاهتمام، لدفعها إلى الأمام، وزيادة الإنتاج.

وقال العماوى: إن الرئيس أبدى اهتمامه بكل ما يتصل بالعمال، وبدخولهم، وأجورهم، وحل المشكلات التى قد تظهر فى الشركات التى تمت خصخصتها مع المالكين الجدد لها. وأضاف أن الرئيس أصدر توجيهات بذلك إلى كل المعنيين، كما أكد ضرورة دفع عجلة الإنتاج، وقال: إن وزارة القوى العاملة تقوم بتطبيق قانون العمل، باعتبارها الجهة التى تتولى حل هذه المشكلات فى الداخل والخارج.

من ناحية أخرى عرض وزير القوى العاملة، ورئيس الاتحاد العام للعمال، على الرئيس، مجريات العلاقات العمالية فى العالم، وتأثيرها فى الاقتصاد المصرى.

كما صرح السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، بأن اللقاء مع الرئيس مبارك تناول مشروع قانون العمل. وأضاف أن الرئيس أصدر توجيهات بعرض هذا المشروع على مجلس الشعب، خاصة أن دراسة المشروع بين أطراف عملية الإنتاج، استمرت أكثر من خمس سنوات، وأن الحكومة تتبناه، وأكد راشد أن الاتحاد العام لعمال مصر يتعاون مع الحكومة فى كل ما يخص قضايا العمال بالحوار العلمى الهادئ، لتحقيق الأهداف المشتركة للجميع، وللحفاظ على الاستقرار.

تقرير للرئيس من الجنزورى حول المشروعات الكبرى

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك أمس تقريرا من الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، حول تقدم سير العمل فى المشروعات الكبرى التى يجرى تنفيذها فى مناطق: توشكى، وشرق العوينات، وشمال خليج السويس، وشرق التفريعة، ومناجم الحديد فى جنوب أسوان، ومشروع ترعة السلام بمرحلتيها الأولى والثانية.

كما عرض الدكتور الجنزورى على الرئيس بيانا بالشركات التى تم تكوينها للاستثمار فى هذه المشروعات.

وأوضح التقرير أنه سيتم فى الأيام القليلة المقبلة تسليم الأراضى للشركات التى تقدمت بمشروعات، تمهيدا للبدء فى إنشائها فور تسلم الأرض.

الرئيس يعقد اجتماعا مع رئيس مجلس الوزراء وموسى والباز

كما عقد الرئيس مبارك اجتماعا بعد ذلك فى مقر رئاسة الجمهورية، حضره الدكتور الجنزورى، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية.

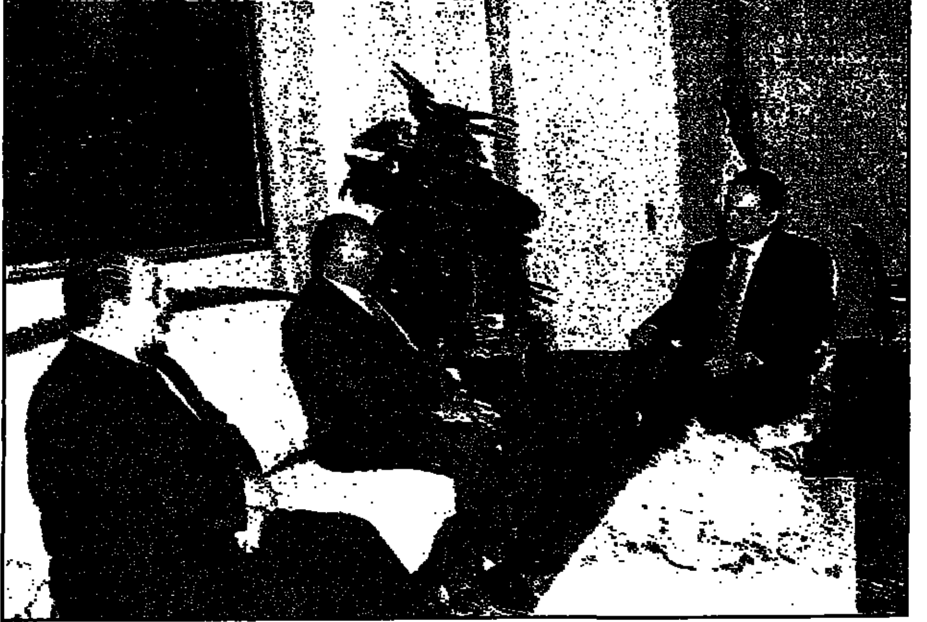
[صور مقابلات الرئيس ص ١٢]

.. ويهنئ ملوك ورؤساء الدول الإسلامية بالعام الهجرى

بعث الرئيس حسنى مبارك برقيات تهانى بمناسبة العام الهجرى الجديد، إلى ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية، وأعرب فيها عن أصدق تمنياته القلبية لهم بالصحة والسعادة، ولشعوبهم الشقيقة بالتقدم والازدهار.

كما بعث الرئيس برقيات مماثلة للتهنئة بالعام الهجرى إلى أبناء مصر للسلمين فى الخارج.

[التفاصيل ص ١٢]



الرئيس مبارك فى خلال استقباله السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد سيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

الرئيس يستعرض فى اجتماع مع بطرس غالى أوجه التعاون بين منظمة الفرانكوفونية والجامعة العربية

عرض الدكتور بطرس غالى أمين عام منظمة الدول الناطقة بالفرنسية «الفرانكوفونية» أمس، على الرئيس حسنى مبارك، تفاصيل الاتفاق الذى أبرمته المنظمة، قبل أيام للتعاون مع الجامعة العربية، والإسهام فى إقامة مشروعات مشتركة فى القارة الإفريقية. كما استعرض الرئيس نشاط المنظمة الدولية للفرانكوفونية، وأوجه التعاون بينها وبين: الأمم المتحدة واليونسكو ومنظمة المؤتمر الإسلامى ومنظمة الوحدة الإفريقية.

وقال الدكتور غالى - عقب استقبال الرئيس له أمس - إنه تم الاتفاق مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية، على ربط صندوق التنمية الإفريقية التابع لوزارة الخارجية مع صندوق الفرانكوفونية الإفريقي، لتنفيذ مشروعات مشتركة فى دول القارة الناطقة بالفرنسية.

وأضاف غالى أن هناك اتفاقا على التنسيق بين منظمته ومنظمة الوحدة الإفريقية، وأنه سيحضر القمة الإفريقية المقبلة التى تستضيفها «واجا دوجو» عاصمة بوركينا فاسو. وقال أيضا إنه سيشارك اليوم فى مؤتمر جامعات العالم المهتمة بقضايا الفرانكوفونية، الذى يبدأ أعماله فى بيروت بحضور وزراء التعليم العالى بالدول الأعضاء فى المنظمة. [صورة ص ١٢]

عبده ضيوف يلبى دعوة مبارك للمشاركة فى القمة

مؤتمر لوزراء التجارة ومنتدى لرجال الأعمال على هامش قمة القاهرة لمجموعة الـ١٥

أعلن الرئيس السنغالى عبده ضيوف، أنه سيقوم بزيارة إلى القاهرة فى الفترة من ٩ إلى ١٣ مايو المقبل، للمشاركة فى أعمال قمة القاهرة لمجموعة الـ١٥. وأكد ضيوف - فى تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط فى داكار - حرصه على المشاركة فى قمة القاهرة لمجموعة الـ١٥، التى ستعقد فى ١١ من مايو المقبل، تلبية لدعوة الرئيس حسنى مبارك، على الرغم من أهمية وجوده فى السنغال فى هذه الفترة، استعدادا للانتخابات التشريعية فى بلاده المقرر إجراؤها فى ٢٤ مايو المقبل. وتوقع الرئيس السنغالى أن تتمخض القمة عن نتائج إيجابية لمصلحة تدعيم التعاون الجنوبى - الجنوبى.

وفى الجزائر، أكد رئيس الوزراء الجزائرى أحمد أويحيى، أهمية انعقاد القمة فى القاهرة لدعم العلاقات بين دول المجموعة، وتحقيق معدلات أكبر للتنمية الاقتصادية فى الفترة المقبلة. وأشاد أويحيى بالدور الذى تقوم به مصر بقيادة الرئيس مبارك، لكى تخرج قمة القاهرة بمواقف موحدة لدول المجموعة، فى ظل الظروف الاقتصادية المتسارعة، ومواجهة التحديات الراهنة.

وصرح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين، بأنه من المقرر أن يبحث وزراء التجارة فى دول مجموعة الـ١٥ - خلال اجتماعاتهم التى تبدأ يوم ٨ مايو المقبل - وسائل تنشيط التجارة بين دول المجموعة، وتنسيق مواقفها تجاه قرارات تحرير التجارة من خلال منظمة التجارة العالمية. كما تقرر عقد منتدى اقتصادى لرجال الأعمال بدول المجموعة مدته خمسة أيام، يجرى خلاله طرح فرص الاستثمار فى مصر، خصوصا فى مشروعات شرق التفريعة، وخليج السويس، والعوينات، وتوشكى.

ويفتتح رؤساء دول المجموعة معرض المنتجات المقرر إقامته بأرض المعارض بمدينة نصر على هامش أعمال القمة.

وأضاف الدكتور جويلى أن قمة القاهرة لمجموعة الـ١٥، ستشهد تأسيس اتحاد مشترك لغرف التجارة فى دول المجموعة، الذى تحرص مصر على أن يكون مقره القاهرة.

لجنة شئون الأحزاب تقرر تجميد نشاط حزب العدالة

قررت لجنة شئون الأحزاب السياسية، فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى، تجميد نشاط حزب العدالة الاجتماعية، وذلك لحين الفصل فى النزاع القائم على رئاسة الحزب بين عبدالرشيد أحمد - الذى اختاره المؤتمر العام الطارئ للحزب رئيسا للحزب - والدكتور محمد عبدالعال أبو سنة، الذى اتخذ المؤتمر قرارا بعزله.

جدير بالذكر أن مجلس الشورى قد وافق - خلال جلساته الماضية - على رفع الحصانة البرلمانية عن محمد عبدالعال للتحقيق معه بشأن عدد من القضايا التى أقامها ضده بعض المواطنين بتهمة السب والقذف بطريق النشر فى الجريدة التى يرأس تحريرها.

مبارك ونيتانياهو يبحثان فى القاهرة غدا تطورات عملية السلام

موسى: جهود أمريكا يمكن أن تدفع إسرائيل إلى قبول المبادرة الجديدة

يجرى الرئيس حسنى مبارك مباحثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو غدا بالقاهرة، حول آخر تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط، وذلك فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها اجتماعات نيتانياهو مع مارتن إنديك، مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط، ودنيس روس المنسق العام لعملية السلام أمس فى القدس.

ويستقبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، بنيامين نيتانياهو بمطار القاهرة صباح غد، قبل توجهه للقاء الرئيس مبارك.

وقد أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن الولايات المتحدة تبذل حاليا جهودا يمكن أن تؤدى إلى قبول جميع الأطراف وبصفة خاصة إسرائيل لمبادراتها الحالية لدفع عملية السلام بالشرق الأوسط وأشار موسى فى تصريحات له أمس أن نتائج هذه الجهود، ستتضح خلال أيام على ضوء مباحثات المبعوث الأمريكى دنيس روس بالمنطقة والمحادثات التى سيجريها الرئيس مبارك مع رئيس الوزراء الإسرائيلى نيتانياهو غدا. بالإضافة إلى ما ستسفر عنه اجتماعات لندن فى الرابع من مايو المقبل وأشار إلى أنه من المهم أن تقف الولايات المتحدة وراء مبادراتها بقوة وأن تعلن هذا الموقف.

وسوف يطلع موسى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات على نتائج المحادثات بين الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الإسرائيلى، والاتصالات المصرية على الساحتين العربية والدولية لدفع مسيرة السلام، وذلك خلال زيارته لغزة التى تبدأ بعد ظهر غد، ويرأس موسى خلال تلك الزيارة وفد مصر فى اجتماعات اللجنة العليا المصرية - الفلسطينية المشتركة.

روس يفشل فى إقناع نيتانياهو بالمرونة

إسرائيل تؤكد رفضها فرض أى مواقف عليها

القدس - وكالات الأنباء: يعقد المفاوضان الأمريكيان مارتن إنديك مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الأوسط، ودنيس روس المنسق العام للمفاوضات، جولة مباحثات ثانية - خلال الساعات المقبلة - مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، بعد أن فشلا فى إحراز أى تقدم فى أثناء الجولة الأولى للمحادثات معه مساء أمس الأول، والتى استغرقت ثلاث ساعات.

ومن المقرر أن يلتقى روس - بعد محادثاته مع نيتانياهو - مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بغزة. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن روس لم ينجح فى إقناع نيتانياهو بإبداء المرونة فى مساحة الانسحاب العسكرى من الضفة الغربية خلال الجولة الأولى. ونقلت الإذاعة عن دانى نافيه المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية قوله: إن إسرائيل هى التى تحدد احتياجاتها الأمنية ونطاق إعادة الانتشار، ولن تقبل أن يفرض عليها أحد مواقف لا ترضى عنها.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

موسى يجرى اليوم مباحثات بالقاهرة مع مارتن إنديك

يصل مارتن إنديك مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط إلى القاهرة مساء اليوم فى زيارة لمصر، يجرى خلالها مباحثات مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية، حول تطورات الجهود المبذولة لدفع عملية السلام. وصرح السيد محمد بسيونى سفير مصر فى إسرائيل، بأن الولايات المتحدة تحرص على إطلاع مصر على تطورات مختلف القضايا المتصلة بعملية السلام، تقديرا للدور الذى يقوم به الرئيس حسنى مبارك لإقرار عملية السلام الشامل والعادل فى المنطقة.

بغداد تحذر من استمرار العقوبات قبيل اجتماع مجلس الأمن اليوم

بغداد - وكالات الأنباء: يجتمع اليوم مجلس الأمن الدولى لمراجعة العقوبات على العراق، فى الوقت الذى جددت فيه بغداد تصميمها على كسر طوق العقوبات المفروضة عليها، ما لم يتم رفعها فى نهاية العام الحالى.

[التفاصيل ص ٩]

الحزب الوطنى يعلن اليوم أسماء مرشحيه لانتخابات الشورى

يعلن الحزب الوطنى الديمقراطى اليوم، أسماء مرشحى الحزب لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى. صرح بذلك السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى والأمين العام المساعد للحزب الوطنى، وأكد أن الحزب سيخوض الانتخابات بمرشحيه على مستوى جميع الدوائر - وعددها ٤٤ دائرة - لانتخاب ٨٨ عضوا.

خمسة أفدنة لكل مواطن بجنوب سيناء وزيادة مياه الشرب لمواجهة الإقبال السياحى

طابا - من مايسة البلكاوى: أكد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، أنه فى إطار مشروع توطين البدو فى سيناء بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمى، سيتم تنفيذ المرحلة الثالثة من هذا المشروع، وتتضمن منح كل مواطن منهم خمسة أفدنة لزراعتها بالخضر والفاكهة، وبناء مسكن بدوى لكل أسرة من خلال القروض والمنح.

وقال الوزير - خلال تفقده، مع السيد مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء، محطة تحلية مياه البحر فى طابا التى تبلغ طاقتها ٢٠٠٠ متر مكعب يوميا - إن استثمارات البنية الأساسية من مرافق وطرق ومبان، وخدمات لجنوب سيناء بلغت نحو ٨٠٠ مليون جنيه منذ عام ٨٢ حتى الآن، مشيرا إلى أن طاقة مياه الشرب لمنطقة جنوب سيناء ستزيد إلى ٦٥ ألف متر مكعب يوميا من عام ٢٠٠١، لمواجهة الزيادة السكانية والأنشطة السياحية فى المنطقة، من خليج السويس حتى خليج العقبة.

وأوضح الوزير أن الطاقة الحالية للمياه تبلغ ٣٥ ألف متر مكعب يوميا، تصل إلى ٤٥ ألفا مع نهاية العام الحالى، وذلك بعد افتتاح عدد من المشروعات فى جنوب سيناء، وسوف يرتفع نصيب الفرد من مياه الشرب من ٤٠ إلى ٥٢٠ لترا يوميا، ويزيد إلى ٦٠٠ لتر يوميا بعد إنشاء خط مياه السويس - التمد - رأس النقب.

مجلس الشعب يناقش غدا أوضاع البورصة وتوظيف الأموال

يستأنف مجلس الشعب جلساته صباح غد برئاسة الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس، لمناقشة عدد من الأسئلة، وطلبات الإحاطة حول الإجراءات التى اتخذتها الحكومة لمواجهة آثار انهيار بورصات الأوراق المالية فى جنوب شرق آسيا على البورصة المصرية، ولإجراءات الحفاظ على أموال المؤمن عليهم لدى شركات التأمين. وسيلقى الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد بيانا يتضمن رد الحكومة على هذه الأسئلة، كما يناقش المجلس الاستجواب الذى تقدم به النائب أحمد ناصر لوزير الاقتصاد، حول مشكلة المودعين لدى شركات توظيف الأموال.

استمرار انخفاض الحرارة اليوم

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن تستمر درجات الحرارة أقل من معدلاتها من ٣ إلى ٥ درجات مئوية على جميع أنحاء الجمهورية، ليسود طقس معتدل نهارا، مائل للبرودة ليلا، كما تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد، وتتكاثر على السواحل الشمالية وسيناء، لتصبح الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار هناك، كما تنشط الرياح المثيرة للرمال والأتربة على جنوب البلاد. وصرح فوزى غنيم نائب رئيس مركز التحاليل الجوية المركزى، بأن ذلك يأتى نتيجة لتأثر الجمهورية بهواء بارد قادم من جنوب ووسط أوروبا، ويتوقع أن تبدأ درجات الحرارة فى الارتفاع التدريجى غدا، ويبدأ الارتفاع فى غرب البلاد، ويتقدم للداخل، لتعود درجات الحرارة إلى معدلاتها. [درجات الحرارة ص ١٢]

توفيق أوضاع ٢٢ ألف مصرى يعملون فى اليونان بشكل غير قانونى

أعلن وزير العمل اليونانى بابا يوانو، أن حكومته تواصل جهودها لتوفيق أوضاع ٤٠ ألف مصرى يعملون بشكل غير قانونى فى اليونان حتى نهاية نوفمبر الماضى.

وعقب استقبال الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء له أمس، أكد وزير العمل اليونانى، أنه تم - بالفعل - الانتهاء من توفيق أوضاع ٢٢ ألف عامل مصرى.

١٫٢ مليون جنيه من سفير قطر السابق بمصر للطلاب الإندونيسيين بالقاهرة

تبرع سفير قطر السابق لدى القاهرة على بن سلطان العلى، بمليون ومائتى ألف جنيه مصرى، لمساعدة ٥٠٠ طالب إندونيسى يدرسون فى جامعة الأزهر. وقد جاءت هذه المساعدة نظرا لعجز هؤلاء الطلاب عن تسديد المصروفات، نتيجة للأزمة المالية التى تمر بها دول جنوب شرق آسيا.

فى حفل مراسلى البيت الأبيض: كلينتون يتجاهل غريمته بولا جونز.. ويسخر ممن يركزون على فضائحه!

واشنطن - وكالات الأنباء: جمعت صحافة واشنطن أمس الأول بين غريمين تفصل بينهما دعوى قضائية ينتظر الجميع نتيجتها: الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، وبولا جونز التى تقاضيه بتهمة التحرش الجنسى بها.

وأمام عيون أكثر من ٢٦٠٠ من نجوم الصحافة والسياسة والإعلام فى هوليوود، شارك الاثنان فى مأدبة العشاء التى أقيمت لأعضاء رابطة مراسلى البيت الأبيض، إلا أن الرئيس تجاهل وجود بولا تماما، ولم يشر إليها فى كلمته خلال الحفل من قريب أو بعيد.

ولم يفلت كلينتون الفرصة دون أن يسخر من الصحفيين الذين لاحقوه بلا كلل طوال الشهور الأخيرة، وداعبهم بقوله إنه لم يقرأ أى أخبار منذ زيارة البابا لكوبا، وهو الحدث الذى سبق مباشرة الضجة الإعلامية حول علاقته بمونيكا ليوينسكى، التى تتهمه هى الأخرى بإقامة علاقة جنسية معها، وبدفعها إلى تغيير شهادتها.. وبعد ذلك ظل الرئيس يجيب عن أسئلتهم حول موضوعات بعيدة عما يثار من اتهامات عن سلوكه الشخصى.

ومضى كلينتون يتحدث مازحا عن كوكب «بلوتو»، والتجاهل الذى يحظى به على عكس الكواكب الأخرى، خاصة أن لم يتم اكتشافه إلا فى عام ١٩٣٠!

وقد جلس كلينتون وإلى جواره زوجته هيلارى فى صدر المائدة الرئيسية بالقاعة، بينما جلست بولا إلى مائدة فى آخر القاعة، وقد هاجم عدد من المعلقين والصحفيين دعوة بولا إلى هذه المناسبة بشكل متعمد لإحراج كلينتون وإهانته.





■ الرئيس كلينتون وقرينته استمتعا بوقتهما تماما خلال الحفل بالرغم من وجود بولا



■ بولا جونز .. فتشوها بدقة ولكن لم يمنعها أحد من التجول بحرية خلال المأدبة

ومن جانبهم حرص مسئولو الأمن فى الحفل، على ألا يتركوا الأمور للمصادفة، وفتشوا بولا بدقة لدى دخولها إلى قاعة العشاء، قبل وصول كلينتون وزوجته، إلا أنه بمجرد ظهورها أحاط بها عدد كبير من المصورين والصحفيين والمدعوين، الذين تجمعوا لمشاهدتها.

وكانت مونيكا ليوينسكى موظفة البيت الأبيض السابقة - التى ارتبط اسمها بكلينتون فى فضيحة أخرى - قد رفضت من قبل عدة دعوات مماثلة إلى مناسبات يمكن أن تظهر فيها بالقرب من الرئيس!

تسمع وتشاهد

من عظماء الاسلام: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم «من عظماء الاسلام» بطولة كريمة مختار وعباس فارس ونادية رشاد واخراج نيازى مصطفى.

كريمة مختار

الهجرة في يوم مفتوح من البرنامج العام

□ يقدم البرنامج العام يوما مفتوحا بمناسبة راس السنة الهجرية يتضمن حلقة من برنامج «مسلمات أعزهن الاسلام» عن أسماء بنت ابى بكر وخمس حلقات من «تحية الهجرة» مع أحمد فراج ود.سعد ظلام ود.عبد الصبور مرزوق وحسن أحمد الكبير والشيخ الشعراوى، مع فترة دينية مفتوحة من ١,١٥ ظهرا مع د.طه أبو كريشة. وسهرة «ألحان زمان» ١١,٤٥ مساء مع بعض التواشيح والقصائد الدينية.

الدروس المستفادة من الهجرة

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.طه عبد السلام خضير أستاذ الفلسفة والعقيدة بكلية أصول الدين جامعة الازهر في حوار عن الدروس المستفادة من الهجرة، ويمكن للمستمعين طرح مايهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفون ٣٩٢١٤٣٧، ٣٩٢٢٧١١. البرنامج تقديم أبو بكر بدوى وحازم عمر واخراج مغازى تمام.

عصرا: أسماء بنت أبى بكر

□ تعرض القناة السادسة عصرا تمثيلية (أسماء بنت ابى بكر) بطولة محسنة توفيق ومجدى وهبة واخراج نور الدمرداش.

العلاقات المصرية الفرنسية

□ يقدم برنامج (بدون رقابة) الليلة على القناة الثانية مناظرة عن الاحتفال بمرور ٢٠٠ عام على العلاقات المصرية الفرنسية مع د.يونان لبيب رزق ود.عبد المنعم تليمة ود.ليلى عنان وجمال الغيطانى. تقديم سعيد علام.

مع محافظ المنوفية

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط المستشار على حسين محافظ المنوفية في حوار عن التنمية الشاملة والمتواصلة في المحافظة ومواجهة المشكلات القائمة من محو أمية واقامة المشروعات الصناعية الكبرى في مدينة السادات واهم القرارات التى اتخذها مؤتمر تنمية المرأة الريفية. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

الافوكاتو مديحة: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم «الافوكاتو مديحة» بطولة مديحة يسرى ويوسف وهبي وحسين رياض وفردوس محمد واخراج يوسف وهبي.

مديحة يسرى

صباحا: فجر الاسلام

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم «فجر الاسلام» بطولة محمود مرسي ويحيى شاهين وسميحة أيوب ونجوى ابراهيم وعبدالرحمن علي واخراج صلاح ابوسيف.

ظهرا: هجرة الرسول

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم «هجرة الرسول» بطولة ماجدة وايهاب نافع وسميحة توفيق وعلي كاسب واخراج ابراهيم عمارة.

القناة الأولى

٥.٥٥ الافتتاح
٦.٠٠ للأطباء فقط
٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٥ تهنئة العام الهجرى من شيخ الأزهر
١٠.١٥ أوبريت الليلة الكبيرة
١٠.٥٠ الأبجدية النبوية
١١.١٥ أمانى وأغانى وحلقة خاصة عن الهجرة
١٢.٠٠ نشرة الأخبار
١٢.٢٠ الدين والشباب
١٢.٤٠ الفن الشعبى أداء درامى لنادية رشاد ومحمد رفيق وليلى حمادة
١.١٥ هجرة الهادى
٢.٠٠ أغنيات لسوزان عطية ومحمد ثروت وياسمين الخيام
٤.٣٥ مساء الخير
٦.٠٠ نشرة الأخبار
٦.٢٠ أغان دينية لسيد مكاوى ونادية مصطفى وزينب يونس ومحمد رشدى ومحمد ثروت
٦.٤٥ المسلسل العربى بريء فى ورطة
٧.٤٥ نقل احتفال وزارة الأوقاف من مسجد الإمام الحسين
٨.٤٥ حديث الروح
٩.٠٠ نشرة الأخبار
٩.٤٥ العلم والإيمان حول غريزة القتال
١١.٠٠ سهرة مجمعة من مسلسل عصر الأئمة
١٢.٠٠ عناوين الأخبار
١٢.٤٥ ملفات خاصة جدا
١.٤٥ بانوراما الصحافة
٢.٠٥ حديث الرياضة
٢.٥٠ مسلسل البخيل وأنا
٣.٤٥ ابتسامة آخر الليل
٤.٠٥ أوتار الليل
٤.١٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالإنجليزية
١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠.٢٥ الفيلم العربى فجر الاسلام بطولة نجوى إبراهيم ويحيى شاهين ومحمود مرسى إخراج صلاح ابوسيف
١٢.٥٠ برنامج خاص عن الهجرة
١.٢٥ مايطلبه الأطفال
٢.٠٠ أماكن ومعالم
٢.١٥ نواميس الكون حول تصادم الاجرام السماوية
٢.٣٠ إشراقة الهجرة
٣.٠٠ موجز الأنباء
٣.٢٥ كاميرا ستوديو ٩
٣.٤٥ أبيض وأسود وثلاث حلقات من مسلسل ملك اليانصيب
٥.٠٠ صالون الفن مع غادة رجب
٦.٠٥ الرضا والنور وحلقة خاصة عن الهجرة
٦.٣٥ الرياضة فى الميزان
٧.٠٠ النشرة بالفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية
٨.٠٠ النشرة بالإنجليزية
٨.٢٠ إنه عام واحد حول أمراض الريف المصرى ويستضيف د. حمدى السيد
٨.٥٠ بطولة كأس العالم
٩.١٥ المجلة الاقتصادية حول رفع مستوى الاقتصاد المصري.
٩.٤٥ المسلسل الأجنبي
١٠.٣٥ إطلالة
١١.١٠ الفيلم الأجنبي
١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١.٢٠ فنانين من مصر
١.٣٥ من ذاكرة الأدب حول الاديب عباس العقاد
٢.٣٠ الحلقة الأجنبية
٢.٤٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٠ كارتون للأطفال ١١.٤٠ حلقة من مسلسل القضاء فى الإسلام ١٢.٤٥ شباب يفرح ٢.٠٠ أنا المصرى ٢.١٥ حلوة يابلدى ٢.٥٠ أوبريت النبوة ٣.٤٥ إتعلم إتنور ٥.٠٠ نشرة الأخبار ٥.١٠ أسماء الله الحسنى ٥.٥٠ ريبورتاج ٦.٣٠ ضيف على الهواء ٧.٤٠ غدا تقول الصحافة ٨.١٠ أحلام سعيدة ٨.٤٥ حلقتان من مسلسل عمر بن عبدالعزيز ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٠ المسلسل العربى ١١.١٥ إكسب معانا ١١.٥٠ فى بيتنا نجم ١٢.٢٥ سهرة درامية ٢.٠٠ بعيدا عن اللاعب ٢.٣٠ كلمات.

القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٤٥ شهر وتاريخ ١١.٠٠ جزء من الليلة المحمدية ١١.٤٥ نور الهدى ١٢.١٥ فصل من مسرحية دماء على ستار الكعبة ١.٤٥ السيرة الذاتية ٣.٠٠ فى رحاب الهجرة ٤.٠٠ كلس التفوق ٤.٣٠ بانوراما السويس ٥.٤٥ روضة الاسلام ٦.٤٥ المسلسل العربى «أحلام اليقظة» ٧.٤٥ أسماء الله الحسنى ٨.٤٥ منظومة بجنيه ١٠.٠٠ أنباء وخدمات ١٠.٥٠ أصوات والحان ١١.٢٠ كاميرا نص الليل ١١.٥٠ ع السمسمية ١٢.٢٠ الفيلم العربى من عظماء الاسلام ١.٥٠ قصائد ملونة.

القناة الخامسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٠ صحتك بالدنيا ٢.٤٥ بين الشاطرين ٣.٠٠ فنون وهوايات ٣.١٥ فى خدمتك ٣.٣٠ أنت والقانون ٣.٥٠ الهدف ٥.٠٠ ـ ٥.١٥ الرأى العام ٥.٢٥ المسلسل العربى ٦.١٥ المسابقة الدينية ٦.٤٥ إرتواء ٧.٠٥ عبقرية المصريين ٧.٢٥ الزمن الضائع ٨.١٠ افاق ٨.٣٠ نايت فلايت ٩.٠٥ دقات المسرح ٩.٢٠ مساء الخير ١٠.٣٠ اثنين × واحد ١١.٠٠ الفيلم العربى ١.١٥ يلحلو مسى.

القناة السادسة

١.٠٠ الافتتاح ١٠.٠٥ فقرة مفتوحة للأطفال ١١.٣٠ يوم سعيد ١٢.٣٠ الليلة المحمدية ١.٠٠ كامل العدد ١.٣٠ فنون شعبية ١.٤٥ إلى رحاب يثرب ٢.٤٥ بكرة وبعده ٣.٣٠ من قنات قنيبه ٣.٤٠ لعب العصارى ٤.١٥ تمثيلية أسماء بنت أبى بكر ٦.١٥ العلم نور ٦.٣٠ كتاب فى مكتبة ٧.٠٠ آيات محكمات ٧.١٠ هجرة المصطفى ٨.٠٠ برلمان الدلتا ٨.٣٠ معانى الأسامى ٩.٠٠ المسلسل العربى ١٠.٠٠ بانوراما الدلتا ١٠.٣٠ حدث فى الدلتا ١١.٠٠ أصل الحكاية ١١.٣٠ دلتا تياترو ١٢.٣٠ الموسوعة الرياضية ١.٠٠ علامات فنية ٢.٠٠ على الضحكاية ٢.١٥ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ برنامج الأطفال ٣.٠٠ كل يوم رياضة ٣.١٠ جوليك وصل ٤.٠٠ اختى الصعيدية ٤.٢٠ طبيبك الخاص ٥.١٠ حدث فى الصعيد ٦.٠٠ جنور الأرض ٦.٤٥ نور وقصور ٧.١٥ العلم نور ٧.٥٠ كشك الموسيقى ٨.٢٠ جوين أص ٨.٥٠ جوز وفرد ٩.٢٠ فى رحاب البادية ١٠.٤٠ سينما الحقيقة ١١.٢٥ المسلسل العربى ١٢.١٠ سهرة على الهوا.

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ أطفالنا الحلوين ١.٣٠ بحلم ليكرة ١.٥٠ مسلسل الأطفال ٢.٢٠ مسابقة × كتاب ٢.٥٠ المجلة العلمية ٣.١٠ الخير والبركة ٣.٢٠ السوق ٤.٠٠ المسلسل العربى ٥.١٥ كاميرا ق (٨) ٥.٣٠ حاول جرب ٦.٠٠ على رأى المثل ٦.٣٠ أسرة المستحيل ٧.١٥ الكاميرا والناس ٧.٤٥ المكتبة الإسلامية ٨.١٥ سحر البيان ٨.٤٥ أنباء الجنوب ٩.١٥ مع الثقافة الاسلامية ٩.٣٠ دروب من السيرة الشعبية ٩.٤٥ الوقاية والعلاج ١٠.٠٥ المسلسل العربى ١١.١٠ مصر الحضارة ١١.٤٠ كلمات وحكايات ١٢.٠٠ حظ ولا شطارة ١٢.٢٥ كلام الناس ١.١٠ همسة الجنوب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٤٣
الشروق	٦.١٧
الظهر	١٢.٥٣
العصر	٤.٢٩
المغرب	٧.٢٩
العشاء	٨.٥٣

إذاعة القرآن الكريم

□ امسية دينية: ١٢.١٥ بعد منتصف الليل من مسجد الروضة المحمدية بمنشاة نجاتي منوفية.

الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠.٣٠ شباب دائم ١١.١٥ المسلسل العربى ١٢.٢٠ وجوه شابة ١٢.٤٠ أول خطوة ١.٠٠ برنامج إخبارى ١.٤٠ إمرأة عصرية ٢.٠٠ نشرة الأخبار ٢.١٥ أمانى وأغانى ٣.١٥ الفيلم العربى ٥.٢٥ مطار (٩٨) ٦.٠٠ لعب عيال ٦.١٥ المسلسل العربى الدوغرى ٧.٠٠ جرب حظك ٨.٠٠ النشرة الإخبارية ٨.٣٠ عيون الكاميرا ٨.٥٠ مجلة مى ٩.١٠ الفيلم العربى ١١.١٥ العلم والإيمان ١٢.١٥ المسلسل العربى عصر الائمة ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١.٢٠ لو كنت البطل ١.٥٠ تياترو ٢.٥٠ الفيلم العربى صاحب العمارة ٤.٣٠ عالم البحار.

قناة النيل الدولية

٧.٠٠ الأخبار بالإنجليزية ٧.٣٠ جولة ثقافية ٧.٤٥ فلاش الرياضة ٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية ٨.٣٠ ديسكو النيل ٩.٣٠ نجم الغلاف ١٠.٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠.٣٠ حول العالم ٣.٠٠ فضائيات ٥.٠٠ الأخبار بالإنجليزية ٥.٣٠ المسلسل العربى ٦.٣٠ أخبرنى بالمزيد ٧.٣٠ نجم الغلاف ٨.٣٠ جولة ثقافية ٨.٤٥ ديسكو النيل ٩.٣٠ حول العالم ٩.٤٥ فلاش الرياضة ١٠.١٠ على الهوا ١١.٢٠ سكور بورد ١١.٤٠ ليالى الأوبرا ١٢.٣٠ حذر.

صندوق الدنيا

فى الهجرة

حوصر الإسلام فى مكة، وتوقف عدد من يدخلون تحت خيمته، ولم يعد هناك من يلتحق بصفوف المؤمنين.

وهاجر عدد من المؤمنين من أهل مكة، وبدأ الرسول يفكر فى الهجرة.

لم تكن الهجرة هروبا من العذاب أو الضغوط، ولم تكن انتقالا من أرض مجدبة إلى أرض خصبة، إنما كانت فى جوهرها خروجا من الحصار إلى الانتشار، وتعاونا على إقامة مجتمع جديد فى بلد آمن.

مر عتبة، والعباس عم الرسول، (صلى الله عليه وسلم) وأبو جهل على دار مسلم هاجر وترك داره خرابة تصفر الريح فى جنباتها.

قال عتبة متأثرا: أصبحت الدار خلاء من أهلها.

قال أبو جهل موجها حديثه للعباس: هذا من عمل ابن أخيك، فرق جماعتنا، وشتت أهلنا، وقطع بيننا.

كان أبو جهل ـ بكلمته هذه ـ يعبر عن طبائع الطغاة الكاملة، إنهم يرتكبون جرائمهم ويرمون الذنب على أكتاف غيرهم، إنهم يقهرون المستضعفين فإذا رفضوا الاستكانة فرفضهم هو علة المشكلات ومصدر القلاقل.

أخذ المهاجرون يتركون مكة زرافات ووحدانا.

ولاحظ كفار مكة ما يجرى فيها، وهاجت فى دمائهم غرائز الوحش المفترس، إن محمدا صلى الله عليه وسلم لا يزال فى مكة، لعله يدرك أصحابه اليوم أو غدا، وهكذا اجتمع رءوس الكفر فى مكة ليتخذوا قرارا حاسما فى هذا الشأن.

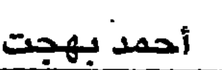
رأى البعض أن الحل هو تقييد الرسول وإلقاؤه فى السجن، ورأى البعض أن الحل الأمثل هو نفيه من الأرض، واقترح أبو جهل اقتراحا وافقوا عليه بالإجماع، وكان اقتراحه أن يتم قتله عن طريق مجموعة من شباب القبائل، يضربونه بالسيوف ضربة رجل واحد، وبذلك تعجز قريش أن تحارب العرب جميعا، ويتفرق دم الرسول فى القبائل.

كانوا يمكرون ويدبرون فى الخفاء، وكان الله تبارك وتعالى يدبر فى الخفاء لنجاة رسوله.

وقد أشار القرآن إلى هذه الجلسة التاريخية الخائبة فى قوله تعالى: «وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله، والله خير الماكرين».

كان هذا الاجتماع عاما، وقد اتخذ هذا القرار بشكل علني. وعلمت به مكة كلها، وكان طبيعيا أن يعلم به الرسول، وأن يعرف حقيقة وضعه فى مكة، ويبدأ استعداده للهجرة.

«للحديث بقية»



أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت: ٢٦٢١٠٨٤ تيتانيك
★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢١٠٨٩ دانتيلا ـ يسرا ـ الهام شاهين
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ البطل ـ احمد زكى ـ محمد هنيدى
★ ميامى ت: ٧٤٥٦٥٦ مجرم مع مرتبة الشرف
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ اسماعيلية رايح جاى
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ البطل ـ أحمد زكى ـ محمد هنيدى
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ دانتيلا ـ إلهام شاهين
★ لينو ت ٩٣٤٢٨٤ ساعة الانتقام
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ البطل ـ أحمد زكى ـ مصطفى قمر
★ سوبر لوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٢ أرض الأبطال
★ مصر بوسعيد دانتيلا ـ زوجتى لإنطلاق
★ أوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ البطل ـ الجنتل ـ الاقتحام الأخير
★ سفنكس دانتيلا ـ الرقصة الساخنة
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ دانتيلا ـ يسرا
★ رنيسانس (سيتى ستارز) ت ٥٨٠٤٠٣٩ أرض الأبطال
★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ البطل ـ أحمد زكى
★ أوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ أرض الأبطال
★ أوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ دانتيلا ـ يسرا
★ أوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ لاختطاف طائرة الرئيس الأمريكى
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ عربت الهاو ـ طائرة الرئيس الامريكى
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ دانتيلا ـ محمود حميده
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء البطل احمد زكى
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ دانتيلا ـ الهام شاهين
★ هليوبوليس مجرم مع مرتبة الشرف
★ رادوبيس دانتيلا ـ يسقط ميتا

دور سينما الإسكندرية

★ فريال البطل ـ أحمد زكى ـ مصطفى قمر
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ البطل احمد زكى
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ دانتيلا ـ يسرا
★ رانيو دانتيلا ـ الهام شاهين
★ رى اسماعيلية رايح جاى

مسارح ومطاعم

★ كاف دوروا ـ قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ـ ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم مع أجمل السهرات مع مفاجأة كل يوم اثنين

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى ـ احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية ـ لبنانية ـ إيطالية ـ غربية
(مسرح منوعات ـ محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
أحمد عدوية ـ خالد عجاج ـ حلمى عبدالباقى ـ محمد سراج ـ اماني ـ صفوة ـ نسمة ـ بوسى ـ سحر فؤاد ـ شمس الدين ـ سهيل بزيك ـ باسل شحرور ـ محمود عبدالله ـ ياسر العشرى
البند الغربى شو ٢٠٠٠ (علاوة على الفاجات الاسبوعية)
٢٣ ش النيل ـ الجيزة ـ خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
ملهى ليلى ـ بيروت ـ السعر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ ـ حلمى عبدالباقى ـ الراقصة نشوة ـ انجم النجوم ـ ديسكو ـ بلو اب دخول كابلز وعائلات فقط

★ كازينو لورد ★
أول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ميدان الرماية
ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر ـ أركان فؤاد ـ حلمى عبدالباقى ـ طارق سليم ـ دندش ـ أحمد العيسوى ـ باسل شحرور ـ نيرما ـ انجى ـ الراقصة بوسى ـ سحر ـ ادنيس عقل وفرقته اللبنانية

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٢ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر ـ حكيم ـ سوزى ـ نشوى ـ سالى ـ أمير عبدالله ـ عادل الخضرى ـ حمدى أحمد ـ بوسى ـ حسنه ـ أسامة الصغير ـ ضياء ـ دينا البدوية ـ سماهر البدوية ـ ميادة ـ محمد سراج ـ شمس الدين

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات ـ ديسكو وقاعة افراح ـ مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
خالد عجاج ـ اركان فؤاد ـ خالد على ـ حلمى عبدالباقى ـ طارق سليم ـ سحر فؤاد ـ ورقص شرقى ـ نشوى ـ امانى ـ سهير رجب ـ سالى

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمى عبدالباقى ـ باسل شحرور ـ اركان فؤاد ـ دندش ـ صفوة ـ دارين ـ حسنة ـ ساهر جلال ـ سحر شوقى ـ سهام ـ سحر فؤاد

★ مطاعم أوندين المعادى ★
قاعة افراح ومؤتمرات مكيفة على النيل مباشرة ـ حديقة اطفال ـ نزهات نيلية ـ كورنيش النيل بالمعادى ت ٥٢٥٧٨٥٢

مطعم ومسرح منوعات كانديلا بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
فيفى عبده ـ ايهاب توفيق ـ سحر شوقى ـ امانى ـ محمد الحلو ـ حكيم ـ سالى ـ سوزى ـ حسنة ـ ميادة ـ شود الروسى
ارقى الماكولات الأسبانية والأوروبية والشرقية
استعدادا لتنظيم الحفلات وأعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق برامیدز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠ داخلى ١٦٣
شهاب حسنى ـ حلامى عبدالباقى ـ خالد عجاج ـ عادل الخضرى ـ أمير عبدالله ـ المطربة سلمى ـ طارق سليم ـ سوزى ـ نيلة ـ صفوة ـ الفنان محمود شكوكو ـ شموع ـ هبادى ـ سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى ـ حلمى عبدالباقى ـ خالد عجاج ـ أمير عبدالله ـ المطربة سلمى ـ سوزى ـ نسمة ـ صفوة ـ شموع ـ يسرى غريب ـ الفنان محمود شكوكو ـ سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ الكينج ـ فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر ـ اركان فؤاد ـ حلمى عبدالباقى ـ حمدى احمد ـ منتهى ـ دندش ـ كاتيا ـ شاهندة ـ مريهان ـ دارين ـ يسرا ـ اورنيس عقل وفرقته البدوية ـ اسامة الصغير ـ الفرقة البدوية

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى ـ فنون شعبية وباند غربى
يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ ـ ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل ـ زفة النيل للعرائس مع الع النجوم للاستعلام والحجزت ٥٧٠١٠٠٠

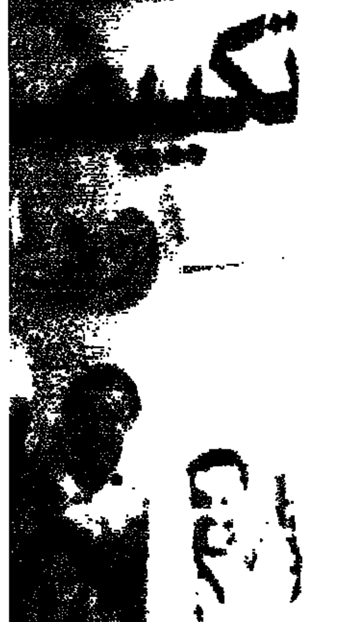
★ مرجلة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة ـ مدينة ملاهى ـ مركز صيد ـ العاب مائية ـ مطاعم شرقية ـ اسماك ـ حمام سباحة ـ نادى صحى ـ برنامج نهارى فى الحى الشعبى ـ قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ ـ ٢١٨٨٢٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فنى للحجز للرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت ٣٠٤١٧٥٥ ـ ٣٠٤٨٨١١
الحجز المركزى ت ـ فاكس ٣٠٣٣٨٦٣ ـ ٣٤٦٠٦٣٤ السوق التجارى بفندق شهر زاد

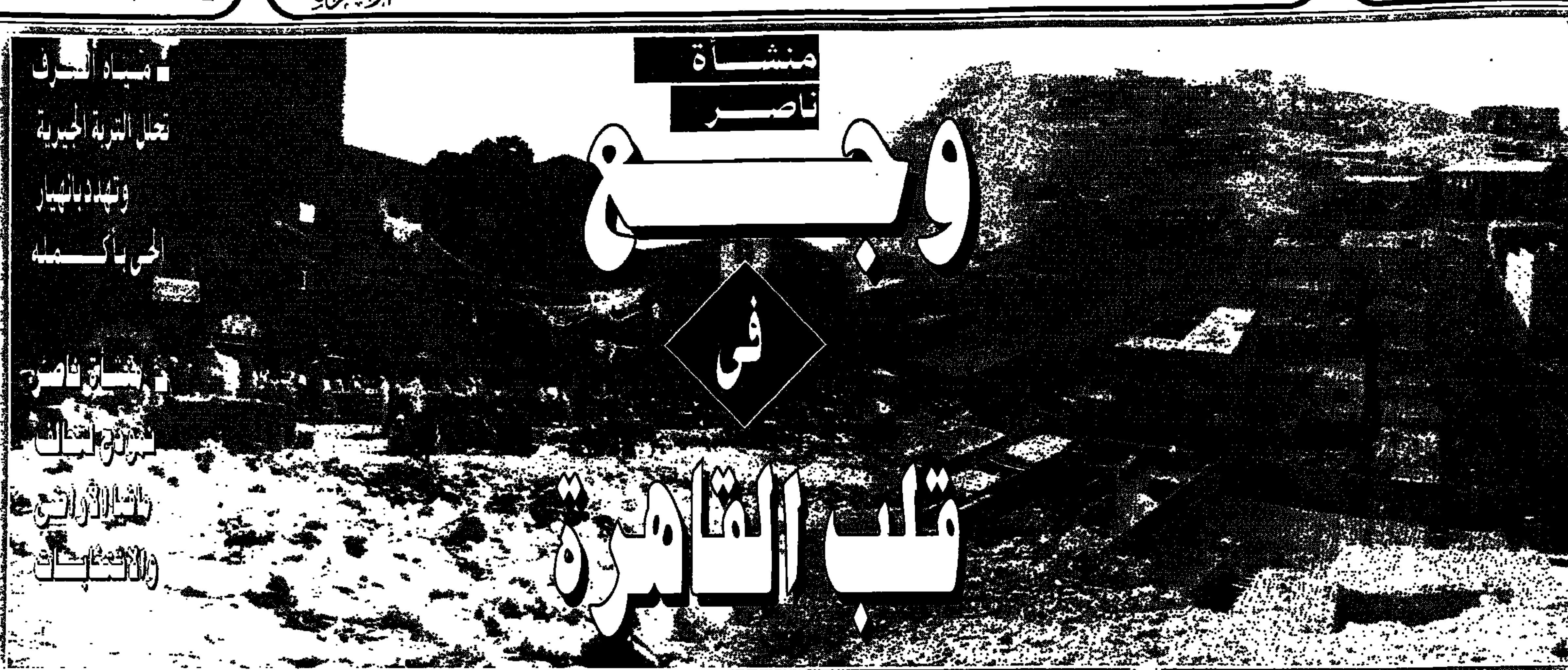
فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس ـ نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح
وترقى مطعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ ـ ٤٨٠٩٧٢٤









■ ٢٨٠٠ مصنع وورشة بلا تراخيص يدخلها مليون عامل يوميا
■ اختيار ٧ مواقع قريبة لإقامة منشــأة ناصــر الجديــدة

تحقيق
سيد علــى

في عام ٦١ انتشرت ظاهرة مساكن الصفيح في منطقة الدراسة للوافدين من خارج القاهرة، وتحديدا في المنطقة التي تحتلها الآن حديقة الخالدين، وكان المشهد مزعجا اكثر من اللازم، وعندما تقرر إزالة تلك العشش والمساكن الصفيح لم يجد سكانها سوى الجبل الملامس للمقطم المعروف باسم المنشأة، فاستعمروه واطلقوا على هذا الحي منشأة ناصر، واستمر التعمير العشوائي بصورة مذهلة وانتشر القبح بكل ألوانه، لتصبح منشأة ناصر وجعا في قلب القاهرة، ولتصبح أخطر منطقة عشوائية في مصر كلها، وغض مسئولو الإدارة المحلية البصر عما يحدث في هذه المنطقة حتى جاء زلزال ٩٢ ليكشف ٣١ سنة من العشوائية وهنا اعترفت الدولة بوضعها الراهن وبدأت في إنشاء المرافق وحتى الآن لا يزال هذا الحي يفتقر لكل مقومات الحياة الادمية، ويفتقر إلى كل الخدمات فلا يوجد هناك مستشفيات رغم التكدس السكاني بها وتكاد الشوارع تختفي من ضيقها، فإذا وقعت مشكلة أو حادث لا تستطيع عربات الاسعاف أو المطافيء أو الشرطة اختراق الازقة والحارات، وإذا أصيب أحد السكان لا يمكن علاجه إلا بنقله لمستشفيات خارجية بعيدة عن الحي، وبالطبع لا توجد أندية أو مراكز شباب، وليس هناك أثر للون الأخضر في هذه المنطقة.

في هذا الحي كل المتناقضات وتكاد تكون الحقيقة غائبة، فبينما تقول بعض الاحصائيات ان عدد سكانه أكثر من مليون نسمة، يصر السكان على انهم اكثر من مليونين ولكن اللواء مصطفى المتون رئيس الحي يحدد المسألة بشكل علمي حيث يقول أن مساحة منشأة ناصر ١٦٥٠ فدانا، المأهول منها ٦٥٠ فدانا فقط والباقي أرض فضاء واقصى كثافة سكانية للفدان ٥٠٠ فرد، إذن عدد السكان نحو ٣٢٥ الف نسمة، اما الزيادة والكثافة السكانية فهي نتيجة لوجود أكثر من ٢٨٠٠ مصنع يأتي إليها يوميا نحو مليون عامل من السادسة صباحا حتى منتصف الليل ولكنهم لا يقيمون بالمنطقة.

العبث باراضي الدولة

اراضي منشأة ناصر من أملاك الدولة باستثناء ١٪ فقط تم تمليكها لواضعي اليد عليها وذلك عندما فتحت الدولة باب التمليك وحددت أسعارا زهيدة للمتر تتراوح ما بين ٢٠ إلى مائة جنيه منذ ٣ سنوات ولكن لم يتقدم أحد لتمليك ما استولى عليه، أو على الاقل لتثبيت وضعه وهو ما ينعمون عليه الان أشد النعم، وخاصة بعد أن نشطت لجان الحصر التي تطلب أية سندات للملكية، ولكن السكان اشتروا هذه الاراضي منذ سنوات بعيدة من سماسرة محترفين في الاستيلاء على اراضي الدولة عموما هناك لجان لحصر العقارات الان تقوم بحصر السكان والانشطة من محلات وورش ومصانع وعقارات وقد وصل عدد العقارات حتى الان إلى ٢٣ الف عقار والكلام لرئيس الحي.

ولمن لا يعرف أين تقع منشأة ناصر هي تلك المساحة المحصورة ما بين مدينة نصر وحي الوايلي والحسين وحي جنوب وجبل المقطم، المسئولون يقولون ان هذه العشوائيات السرطانية انتشرت في غفلة من الزمن، ولكن ثلاثين عاما لا يمكن ان تكون غفلة إلا لمن ادمنوا النوم في العسل. فهناك منازل تتألف من سبعة طوابق وكان التعدي يبدأ ببناء حجرة واحدة ثم حجرة أخرى وبعد عدة شهور تصبح الحجرة منزلا من ٥ حجرات ثم يعلو البناء دورا بعد الآخر أو يقيم للتعدي سورا مرتفعا ويظل يبني من الداخل حتى يصبح منزلا من ثلاثة أو أربعة طوابق، وهناك سماسرة وتجار أراض كانوا يبيعون المتر بثمانية جنيهات ويكتبون عقودا ويعد الأمر العسكري، وبعد ان ايقظ الزلزال النائمين توقفت العشوائيات إلا قليلا وجاء المحافظ الدكتور عبدالرحيم شحاتة وصمم على تهذيب المنطقة ويقول السكان انه اول مسئول كبير يدخل منشأة ناصر ويتفقدها وبالفعل نجح في وقف تقسيم ١٥٠ فدانا باعها السماسرة وتم هدم الحجرات والاسوار قبل ان تصبح منازل بحكم الأمر الواقع والزائر للمنطقة الان يلمح بوضوح كساد صناعة البناء هناك تجار الرمل والزلط والاسمنت لا يبيعون شيئا بعد أن توقفت تقريبا عمليات البناء العشوائي على اراضي الدولة.

ملايين الزبالة والخنازير

وتنقسم منطقة منشأة ناصر إلى سته مناطق رئيسية هي منطقة الزرايب وفيها يقيم الزبالون ويربون الخنازير ويقومون بعملية فرز وتنقية الزبالة وتحويلها إلى أسمدة أو بلاستيك وهناك منطقتي الخزان والرزاز وهما منطقتا سكنيتان ثم هناك مناطق منشأة ناصر وعزبة نجيب والدويقة وهي مناطق صناعية تضم ما يقرب من ٣٠٠٠ مصنع معظمها بدون تراخيص واراضيها بالمجان مما جعل الانتاج رخيصا نسبيا وينتج عن هذه المصانع كل منتجات البلاستيك والسان ستيل والسجاد وتشغيل المعادن والرنجة وهناك امبراطوريات كبرى للمعدات الثقيلة وعربات النقل تخرج للعمل فجرا ولها جراجات معروفة في مدينة نصر، وتعمل هذه المعدات بدون تراخيص او ضرائب وتحقق عائدا ضخما وكل المصانع هناك تكسب وتنتج بالفعل انتاجا جيدا ولكن لأن الاجهزة لا تنسق بينها فتضيع أموال كثيرة على الدولة فعندما ارادت جمعية حماية البيئة القضاء على التلوث من مخلفات الزبالة اقامت مصنعا للسماد كان هذا المصنع هو اكبر ملوث للبيئة وتم اغلاقه بعد عمليات الحرق الذاتي للزبالة، المصنع مقام على أربعة أفدنة ويؤكد الزبالون بكل ثقة ان المصنع سيفتح مرة اخرى.

في منطقة الزرائب يقسم الزبالون المنزل قسمين للدور الاول للفرز وتربية الخنازير والدور الثاني مطحن للعظم أو مصنع للبلاستيك أو الكرتون ويكسبون مكاسب خيالية ويربون نحو ٦٠ ألف خنزير بدون أي رقيب ورغم هذه المكاسب تأتيهم معونات خارجية أخرى اقاموا بها مجمع مدارس وهم لا يعترفون بالبنوك ومنذ ايام اكتشفوا سرقة ٤٦٠ ألف جنيه من احدى الزرائب وعند المعاينة تبين انهم يحفظون الفلوس في أكياس القمامة السوداء ورغم صدور قرار بمنع الكارو والحمير لا تزال الحمير في منشأة ناصر هي وسيلة النقل والزبالون لا يبالون ويقولون انهم اعتادوا على ان تنقلهم الدولة مرة أخرى كل ٣٠ عاما من أي مكان يستقرون، فيه هناك أيضا منطقة المسابك اكبر ملوث للبيئة التي تصب حممها على وسط العاصمة وأحياء العادى ومدينة نصر والازهر ولا أحد يتحرك.

العشوائية بطريقة رسمية

وكما قلنا من البداية ان التناقض هو سمة كل شيء في منشأة ناصر، بعض السكان يصرخون قائلين ان الدولة كانت تحصل منهم العوائد وهو اعتراف صريح بوضعهم وان مساكن الحرفيين المخالفة في الدويقة قامت ببنائها الحكومة ولكن كل شيء بعد تلك يتم بالجهود الذاتية مياه الشرب النقية لا تصل إلا لنحو ٥٠٪ فقط ويقوم النصف الباقي بشراء مياه الشرب في جراكن ويتساءل السكان اين كانت الحكومة ونحن نستوطن الجبل، كانوا يستخدمون المفرقعات لنحت الجبل وبناء بيوتهم ولم يمنعهم أحد، هناك ٨ محطات للصرف لا تعمل وحتى شبكات المياه لم تعد تعمل بعد أن ظهرت عيوب في المواسير تعيش المنطقة في ظلام دامس، المقابر من امامهم والجبل من خلفهم وتلال الزبالة تصنع اهرامات وفي الحي اكثر من مائة عامل نظافة معظمهم من المرضى والمعاقين ولديهم تصريحات طبية للقيام بأعمال خفيفة فأصبح الحي مقلبا للقمامة يستوردونها من كل أحياء مصر، بالاضافة إلى مخلفات الحي لا شيء يهم هناك، كثيرون لديهم كشوف مشتملات وايصالات مواليد ومعاينات تمت منذ سنوات عديدة، معظم المنازل والمصانع بالطبع بها كهرباء ويدفعون فواتير الكهرباء ويعتبرون هذه الايصالات بمثابة اعترافا رسمي بوضعهم

درجة ثالثة

وتستمر رحلة التناقض في أخطر حي للعشوائيات في قلب مصر، الناس هناك درجات، هناك اثرياء وفقراء ومتهمون معظمهم كان في الاصل ممن يمكن ان يصنفوا ضمن الدرجة الثالثة من الحرفيين في محافظاتهم وقراهم وكانوا بلا اعمال وصلوا إلى القاهرة بحثا عن لقمة عيش شريفة، أشهرهم الطوابية باعة سوهاج الجائلون الذين استقروا في البداية بالموسكي والعتبة يعملون في البيع بنسبة وارتفع دخلهم من ٥ إلي ٥٠ جنيها يوميا وبالتالي كان لابد ان يستقروا بالقاهرة ولم يكن هناك مكان مناسب سوى منشأة ناصر، وهناك بعض الحرفيين الذين انشأوا مصانع صغيرة وفي ظل التسيب وعدم وجود رقابة من اي لون أو ضرائب توسعوا لان مكسبهم كان صافيا صحيح ان هامش الربح بسيط ولكنهم توسعوا الان وهناك بعض الكبار الذين يمتلكون عمارات في أحياء راقية ومعدات ثقيلة وهناك جمعية رجال جامعي القمامة باختصار هناك صعايدة وبحاروه يشكلون قبائل ولحزانهم اكثر من افراحهم، الورش والمصانع الصغيرة والكبيرة هي التي جذبت الناس وجعلتهم يحتمون الجبل ويحولونه إلى خلية انتاج عشوائية، ففي كل بيت ورشة أو مصنع صغير.

البيوت هناك متلاصقة في حارات ضيقة وأحيانا يكون المسكن حجرة واحدة تقيم فيه الاسرة باكملها هذا التكدس وتلك الزحمة انشأت صراعات ومشاكل ومع مرور الوقت عرف سكان المنطقة دهاليز العشوائيات ونجحوا في انشاء رأى أمني يقول بصعب الازالة او التهذيب بمساعدة بعض اعضاء مجلس الشعب واعضاء المجالس المحلية طمعا في الشعبية والحصول على اصواتهم ككتلة انتخابية ضخمة وهكذا في غيبة الدولة والشعبيين اصبح هناك زعماء قبائل الكلمة الاولى والاخيرة لهم غير أن قسم الشرطة الذي انشيء منذ ٥ سنوات فقط نجح إلى حد كبير في السيطرة على كثير من الجرائم وللعلم فإن حي منشأة ناصر محمل بجرائم غير حقيقية لانه مجتمع يعمل والجرائم هناك عادية وليس صحيحا ما يتردد بأن حي الباطنية تم نقله للمنشية كما يقول مصدر امني كبير، ونجحت شرطة المرافق في ازالة أي مخالفات بعد صدور الامر العسكري وتم اغلاق ٣٠٠ محل بدون ترخيص.

د. إبراهيم سليمان — د. عبدالرحيم شحاتة

المســئولون يؤكــدون لا إزالة إلا بعــد بناء مســاكن بديلة للسكــان

لضمان مسكن

هذا هو الوضع في منشأة ناصر. وعندما سمع الناس هناك عن عملية التطوير اصابهم الرعب خوفا من الازالة والتشرد بعد ان رتبوا أوضاعهم وكانوا يرفضون عملية الحصر، ولكن بعد ان سمعوا كل المسئولين يرددون انه لا إزالة أو نقل إلا بعد توفير البديل سعى المواطنون إلى لجان الحصر وتسجيل اسمائهم كانت هناك بعض المشاكل، البعض جاء للاقامة طمعا في الحصول على مسكن جديد من المساكن التي تعتزم الدولة انشاءها والبعض الذي كان لديه منزل من طابق واحد حاول استكماله لاثبات شقة لابنه او ابنته بعد تطوير المنطقة وجعلها حضارية.

خوفا من الانهيار

ونتيجة للعشوائيات الممتدة لاكثر من ٣٧ عاما وتسرب مياه الصرف الصحي للتربة الجيرية جعلها تتحلل وتهدد المنطقة بالانهيار كان لابد من وضع حد لانتشال هذا الوجع من قلب القاهرة وهنا يقول اللواء مصطفى المأمون رئيس الحي ان كل ما يعترض خطوط التنظيم سيتم هدمه من أجل إعادة التخطيط وسوف يتم تجميع الاهالي في مجموعات متقاربة ومتجانسة في منشية ناصر الجديدة وتحديدا في منطقتي وادي فرعون والدويقة على مساحة ٣٥٠ فدانا كمرحلة اولى بجوار منطقة معسكرات الشرطة لاقامة ٣٥٠ الف وحدة سكنية وهذه ستكون بداية التطوير في الاراضي الفضاء ومنطقة المعسكرات كما سيتم نقل الانشطة الموجودة الملوثة للبيئة ويضيف هناك مسح الان للمنطقة الجديدة ويؤكد انه لن يتم نقل أحد قبل تجهيز المكان الجديد له مع توصيل جميع المرافق إلى المنطقة لانتشال هؤلاء البشر مما يعيشون فيه.

وفي نفس الوقت انتهت الهيئة العامة للتخطيط العمراني بوزارة الاسكان بعد عدة اجتماعات مع مسئولي محافظة القاهرة من اعداد المخطط العام لتطوير المنطقة وذلك من خلال موقع بديل على مساحة ٣٣٠ فدانا يستوعب ٦٦ الف نسمة ويضم حيين سكنيين يستوعب كل منهما ٣٣ الف نسمة ويتضمن المشروع كما يقول الدكتور محمد ابراهيم سليمان اقامة ١٣ الفا و٢٠٠ وحدة سكنية تستوعب الوحدة نحو ٥ أفراد وتخصيص ٩٠ فدانا من المساحة الاجمالية للمشروع للطرق والفراغات والميادين ومؤسسات خدمية في مجالات التعليم والصحة والدين والمجالات الاجتماعية والحدائق وسوق تجارية واماكن انتظار سيارات ويضيف ان التخطيط العام راعى ربط المنطقة بالمدينة الاسلامية بشبكة من الطرق والمحاور الخضراء والحفاظ على مباني الخدمات القائمة كالمدارس والمراكز الصحية والمباني الدينية التي تم بناؤها حديثا وكذلك المباني السكنية التي تراعي الاشتراطات البيئية والاجتماعية كما راعى التخطيط استخدام نماذج سكنية ذات مواصفات معمارية متنوعة لاضفاء تشكيل عمراني ومعماري متميز ومتنوع لمنع التكرار ومراعاة المتطلبات المختلفة للسكان، اضافة إلي توفير اسواق حرفية وورش صغيرة وخدمات تجارية أسفل بعض العمارات السكنية في المناطق الرئيسية غير أن هناك كلاما اخر بوجود ٤ مواقع تقع بالقرب من منشية ناصر وجنوب الطريق الدائرى لبناء ٥٠ الف وحدة على خمس سنوات وستكون مساحة الشقة ٦٠ مترا بسعر التكلفة وبمقدم ٣ آلاف جنيه.

عموما فإن الكلام يدور حول ٧ مواقع بديلة لمنشأة ناصر الحالية والاهم ان عجلة تطوير المنطقة قد دارت وقد حان الوقت لانتشال الوجع من قلب القاهرة على يد الدكتور عبدالرحيم شحاتة صاحب التجربة الرائدة في حى امبابه ولكن المهم ان تبدأ بشرط الا تتكرر هذه العشوائيات بالمصادفة او مع سبق الاصرار من اصحاب المصلحة وهو اللفظ المهذب لمافيا الاراضي والانتخابات!

الأمير وليام غاضب لاستغلال ذكرى والدته تجارياً

لندن - أ. ب - اعرب الأمير وليام ابن الأمير تشارلز ولى العهد البريطانى عن استيائه وغضبه ازاء استمرار ذكرى والدته الأميرة ديانا فى أغراض تجارية.

وذكرت صحيفة «صنداى تايمز» أمس ان وليام (١٥ عاما) قد اعرب عن تأييده لدعوة خاله ايرل سبنسر لاغلاق صندوق ديانا الخيرى الذى انشىء عقب وفاتها فى حادث سيارة فى نفق الما فى باريس فى أغسطس الماضى.

وكان سبنسر قد اقترح تحديد موعد نهائى هو ٣١ أغسطس عام ٢٠٠٠، وهو الذكرى الثالثة لوفاة ديانا، لوقف نشاط الصندوق الذى وصفه بأنه لم تعد له جدوى وانه يسىء إلى سمعة ديانا.

أبحاث هندية لإنتاج أحذية مضادة للألغام الأرضية

نيودلهى - أ. ش. أ - أعلن المعهد الهندى لتطوير الأحذية أمس ان علماء المعهد يجرون دراسات حاليا لانتاج أحذية مضادة للالغام الأرضية لاستخدامات قوات المشاة الهندية.

وكان المعهد قد نجح فى انتاج أحذية خاصة لمرضى الجذام المنتشر ببعض الأقاليم الهندية وانواع من الأحذية المقاومة للكيماويات لاستخدامات القوات الجوية الهندية.

باكستان تنتقد الهند بسبب تعيين حاكم كشمير الجديد

اسلام اباد - أ. ش. أ - انتقدت باكستان بشدة قرار حكومة بهاراتيا جاناتا الهندية تعيين رئيس جهاز المخابرات النايف جيرش ساكسينا حاكما على اقليم جامو وكشمير المتنازع عليه بين البلدين.

ووصف المتحدث باسم الخارجية الباكستانية هذا القرار بأنه أمر يدعو للأسف الشديد بسبب ماوصفه بتاريخ ساكسينا المعروف فى مجال انتهاكات حقوق الانسان، مشيرا إلى دوره فى المذبحة الشهيرة التى وقعت عام ١٩٩٣ فى سوبور بجامو وكشمير والتى لقى خلالها اكثر من خمسين شخصا من المدنيين مصرعهم وحرق أكثر من مائتى محل ومنزل.

ونفى المتحدث وجود أى اتصالات بين الهند وباكستان حول استئناف المفاوضات بين الجانبين.

تصاعد أعمال العنف العرقى بين الصرب والكروات فى غرب البوسنة

القوات الدولية تصادر اسلحة صربية مخبأة

سراييفو - تيرانا - وكالات الأنباء: تزايدت نذر المواجهة العرقية بين الكروات والصرب بالبوسنة حيث استمرت أعمال العنف بين الجانبين لليوم الثالث على التوالى فى بلدة درفار غرب البوسنة.

ويأتى تلك فى الوقت الذى اعلنت فيه قوات حلف شمال الأطلنطى «ناتو» انها صادرت كميات كبيرة من الأسلحة فى جمهورية صرب البوسنة. وفى غضون ذلك اندلعت معركة بين الجيش الصربى والمقاومة الألبانية فى كوسوفا وسط تحذيرات قوية من انفجار الوضع من جديد فى الاقليم.

واكد متحدث باسم الأمم المتحدة ان الكروات حطموا عددا من سيارات الصرب فى درفار. وقالت وكالة الأنباء الكرواتية «هينا» أن الصراع الذى تفجر يوم السبت الماضى دفع المزيد من السكان الصرب للهروب، وقد وصل ٢٠٠ صربى إلى بنايا لوكا، عاصمة جمهورية صرب البوسنة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقالت الوكالة أن الكروات «هللوا لرحيل الصرب».

وكان الصرب يشكلون ٩٧ فى المائة من سكان درفار قبل الحرب فى البوسنة غير أن الأغلبية أصبحت من نصيب الكروات بعد أن إجتاحت قواتهم البلدة خلال الحرب.

ومن ناحية أخرى، أعلنت قوات حفظ السلام أن الوحدتين الدنماركية والسويدية عثرتا على مدفع مضاد للطائرات والغام الدبابات وأسلحة آلية مخباة لدى صرب البوسنة.

وقالت قيادة القوات الدولية أن حجم الأسلحة يبلغ ١٢ طنا وكانت فى مخازن صربية على الحدود مع جمهورية الاتحاد المسلم- الكرواتى.

وفى بريشتينا، اعلن الجيش الصربى أنه نجح فى اغتنام اكثر من ٢٠ صندوقا من الالغام والمتفجرات بعد معركة بالأسلحة الآلية مع مجموعة من «الانفصاليين» الألبان فى كوسوفا.

وقال الجيش فى بيان رسمى أمس أن المعركة وقعت فى وقت متأخر من مساء أمس الأول على الحدود مع جمهورية ألبانيا.

ومن جانبه، أكد رئيس الوزراء الألبانى فانوس نانو أن العمليات المسلحة التى يشنها سكان كوسوفا - جنوب صربيا - ليست سوى رد فعل ودفاع عن النفس ضد عنف النظام الصربى. وأشار فى تصريحات للتليفزيون الألبانى أمس أن العنف الصربى ضاعف حقد الألبان فى مواجهة السياسات الارهابية للرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش.

● بوب دول رئيس اللجنة الدولية المسئولة عن ملف المفقودين خلال الحرب البوسنية يتفقد موقع احد المقابر الجماعية المدفون بها عشرات المسلمين على الحدود البوسنية وكرواتيا وكان الكشف عن هذه المقبرة قد فجر دعوات بضرورة محاكمة المسئولين عنها كمجرمين حرب (صورة للاهرام من أ.ف.ب) ●

ضبط وقود سائل للأغراض النووية فى طريقه إلى إيران

انقرة - من مكتب الأهرام - ضبطت سلطات الجمارك الاذربيجانية قطع غيار بداخلها وقود سائل يستخدم فى الأسلحة النووية يزن ٢٢ طنا فى شاحنة متجهة إلى إيران.

وذكرت الصحف التركية، ان السلطات الاذربيجانية كانت قد تلقت معلومات من تركيا عن محاولة التهريب هذه، وقال المسئولون الاذربيجانيون ان قطع الغيار مصنوعة فى شركة روسية وان الوثائق التى تم ضبطها تفيد ان الوقود السائل يستخدم فى صناعة الصواريخ والأسلحة النووية.

سياسة خارجية

حل فلسطينى على طريقة البوسنة

ربما يكون هناك تفسير لايرد على الاذهان بسهولة للصبر الأمريكى الاطول من اللازم على سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو، والتفسير الرائج حاليا يقول إن الإدارة «الامريكية عاجزة عن مواجهة انتهاك نيتانياهو لاتفاقيات السلام الموقعة مع الفلسطينيين تحت رعاية واشنطن ذاتها بسبب ضغوط أنصار اسرائيل الأقوياء داخل أمريكا، وخوفا على فرص آل جور نائب الرئيس الأمريكى فى انتخابات الرئاسة المقبلة.. وخلافا لهذا التفسير الرائج فإن التفسير الآخر يقول إن الولايات المتحدة واسرائيل وبريطانيا ربما توصلوا إلى اتفاق - بعد دراسات مستفيضة على مستوى خبراء التخطيط الاستراتيجى - على أن الحل النهائى الأمثل للمشكلة الفلسطينية يمكن أن يكون - ويجب أن يكون - نسخة طبق الأصل من الحل النهائى لمشكلة البوسنة. أى يتمثل الحل فى إقامة دولة فلسطينية مستقلة حقا من الناحية القانونية البحتة، ولكنها لاتكون دولة للفلسطينيين العرب وحدهم، وإنما دولة فيدرالية بين الفلسطينيين العرب والفلسطينيين اليهود.. ويقصد بهؤلاء الأخيرين المستوطنين الاسرائيليين فى الضفة وغزة أسوة بصرب وكروات البوسنة الذين تضمن الحل النهائى منح كل منهم كيانا سياسيا يرتبط بجمهورية البوسنة ككل بصيغة اتحاد فيدرالى، مع منح المستوطنين حق حمل جنسية مزدوجة.

ومن وجهة النظر الامريكية فإن هذا الحل يتضمن مزايا عديدة فهو يحل المشكلة الرئيسية المتمثلة فى الارض والمستوطنين، كما أنه سيلبى للفلسطينيين مطلب إقامة الدولة، وبما أن هذه الدولة لن تكون مسلحة وسيكون المستوطنون شركاء فى حكومتها فإنها لن تخرج عن إطار السيطرة الاسرائيلية، وإن منحت شكلا من أشكال السيادة الاسمية.

ومن الطبيعى أن مثل هذا الحل المبتكر يتطلب خطة دقيقة متتابعة المراحل لتنفيذه. وأهم ما فى هذه الخطة هو توفير ظروف مماثلة للظروف التى جعلته ينجح فى البوسنة، وظروف نجاحه فى البوسنة كانت حربا ساخنة منع السلاح فيها عن مسلمى البوسنة باسم الحظر الدولى الذى لم يطبق ساعة واحدة لاعلى صرب البوسنه، ولا على مسانديهم فى يوغوسلافيا الاتحادية ككل.. وبما أن الحرب على الطريقة البوسنية غير واردة بين الفلسطينيين واسرائيل، فلابد من استبدالها بالوسائل السياسية وهى الضغط إلى أقصى مدى على الفلسطينيين والعرب من خلفهم فى ظل ميزان قوى يميل كل الميل لمصلحة اسرائيل لكى يكونوا مستعدين فى الوقت المناسب لتلقف الحل على الطريقة البوسنية عندما تحين لحظة طرحه.. ومن أشد تكتيكات الضغط السياسى والنفسى تأثيرا فى هذه الحالة ادعاء العجز عن مواجهة نيتانياهو واللوبى الصهيونى، ثم العودة إلى إثارة التوقعات بتحركات توحى بأنها ستسفر عن نتائج على غرار اجتماعات لندن المقبلة وما سبقها ثم احباط هذه التوقعات حتى من قبل أن تكتمل تلك التحركات بتصريحات تخلو من نغمة التفاؤل السابقة ليحل محلها التحفظ ثم التشاؤم!

عبدالعظيم حماد

للمرة السادسة: استجواب هيلارى كلينتون لمدة خمس ساعات فى قضية وايت ووتر

واشنطن- وكالات الأنباء- أعلن تشارلز روف مستشار البيت الابيض أن هيلارى كلينتون قرينة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قد تم استجوابها من قبل كينيث ستار المحقق المستقل فى قضية «وايت ووتر» حول طبيعة عملها القانونى عندما كان زوجها حاكما لولاية أركانسو.

وقال «روف» ان عملية الاستجواب التى قام بها ستار وأعضاء مكتبه استمرت لمدة خمس ساعات بالبيت الأبيض مساء أمس الأول، بالرغم من أن هيلارى ليست متهمة بأى خطأ فى هذا الصدد، وأشار إلى أن الاستجواب تم تصويره بالفيديو، وذلك لتقديم شريط التحقيقات إلى هيئة محلفين كبرى فى ليتل روك بولاية أركانسو.

وجاء فى تصريحات تشارلز روف أن استجواب هيلارى تناول مؤسسة «روز لو فيرم» القانونية التى كانت تعمل معها هيلارى فى فترة تولى كلينتون منصب حاكم الولاية، كما تناول الاتصالات التى أجرتها آنذاك.

ولم يدل مستشار البيت الأبيض بأى تفاصيل أخرى عما دار فى الاستجواب، باستثناء سؤالها عن علاقتها مع بعض الأفراد الذين لهم علاقة بالقضية.

وذكرت وكالة «رويتر» أن عملية الاستجواب كانت تتم فى الوقت الذى كان فيه الرئيس كلينتون يمارس رياضته المفضلة «الجولف» فى ملعب قريب، وتعد هذه هى المرة السادسة التى تتعرض فيها هيلارى لهذا الاستجواب حول قضية «وايت ووتر»

استقالة قائد القوات البريطانية المسئولة عن حماية المنشآت النووية

لندن - مكتب الأهرام - استقال قائد قوات الشرطة البريطانية المسئولة عن حماية المنشآت النووية قائلا انه لايستطيع ضمان حماية افراد قواته ورفض هيئة الطاقة النووية البريطانية زيادة الميزانية المخصصة له.

وحذر أنتونى بونيتر قائد قوات الشرطة من ان معامل ومواقع بريطانية عرضة لهجمات من جانب الارهابيين وانصار البيئة. وسوف يناقش مجلس العموم البريطانى خلال أيام شكوك بونيتر الذى جاءت استقالته بعد يومين من نقل كمية من المواد النووية من جمهورية جورجيا إلى مفاعل نووى فى شمال اسكتلندا الأمر الذى زاد المخاوف من تعرض ذلك المفاعل لهجوم ارهابى.

نيويورك تايمز:

الولايات المتحدة عاجزة عن مواجهة أى هجوم بيولوجى

نيويورك - ر - بالرغم من الجهود الحثيثة التى تبذلها الولايات المتحدة لتهيئة نفسها لمواجهة اى هجوم ارهابى بالأسلحة الكيماوية الا ان هجوما وهميا بأسلحة الحرب الجرثومية فى أحد التدريبات العسكرية التى اجريت الشهر الماضى اثبت ان الحكومة الأمريكية غير مهيأة بالدرجة الكافية للتعامل مع مثل هذه الأزمة.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أمس ان التدريب السرى استخدم فيه صندوق صغير يحمل أسلحة جرثومية وهمية وأسقط على الحدود الأمريكية المكسيكية إلا ان المسئولين الذين اشتركوا فى التدريب وجدوا أنفسهم فى حالة ارتباك شديدة بسبب للرعب الجماعى بين السكان.

كما لم يكن فى وسعهم توفير المضادات الحيوية واللقاحات والأمصال الكافية، كما اعاقتهم قوانين الحجر الصحى البالية، وأيضا لم يكن فى استطاعتهم توفير فرق طبية مدربة ومحصنة فى منطقة الأزمة.

وقال المسئولون ان هذا التدريب يأتى فى اطار جهود لا تكل يبذلها الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لرفع درجة استعداد الولايات المتحدة للتعامل مع هجوم ارهابى من هذا النوع.

وأشارت «نيويورك تايمز» إلى ان الرئيس الأمريكى زاد اهتمامه الشديد باحتمالات تعرض بلاده لهجوم بالأسلحة البيولوجية بعد قراءته لكتاب «ذا كوبرا ايفين» أو هجوم الكوبرا. وطلب بعدها من مرءوسيه التحقيق فى مصداقية ذلك الكتاب.

وقد اجتمع كلينتون فى العاشر من الشهر الجارى مع لجنة خبراء لاحاطته علما بالأسلحة البيولوجية، وطلب منهم اعداد تقرير حول سبل تهيئة الحكومة بدرجة افضل لاكتشاف الهجوم البيولوجى والتصدى له.

ويوصى التقرير الذى يتوقع ان يقدم للرئيس الأمريكى هذا الاسبوع بتخزين كميات كبيرة من الأمصال واللقاحات والمضادات الحيوية إلى جانب انشاء آليات لنقل كميات كبيرة منها على وجه السرعة عند الضرورة.

خطة لإنشاء مدن خضراء فى أوروبا

لندن - مكتب الأهرام - انهى وزراء البيئة والنقل فى دول الاتحاد الأوروبى اجتماعاتهم أمس فى مدينة «تشستر» البريطانية بالاتفاق على خطة لجعل عدد من المدن الأوروبية خضراء وتعتمد الخطة على تنظيف الهواء فى ٦ مدن أوروبية هى اثينا وبرشلونة وفلورنسا ولشبونة واكسفورد واستكهولم.

وذكرت مصادر بريطانية انه بمقتضى الخطة فسيتم السماح فقط للسيارات الخضراء، أى تلك التى لاتصدر عوادم أو تلوث البيئة بالدخول إلى وسط هذه المدن وقالت المصادر أن ذلك يعنى ان الأتوبيسات النظيفة فقط هى التى سوف يسمح لها بدخول وسط هذه المدن حيث ستكون هذه الأتوبيسات مجهزة بطريقة تمنع صدور تلوث منها وقد ركز الوزراء لاجتماعاتهم التى استمرت يومين على تشجيع ابتكار مايسمى بالسيارة الخضراء وذلك لحماية البيئة

وتأتى هذه الإجراءات فى الوقت الذى بدأت فيه الحكومة البريطانية حملة لاقناع البريطانيين باستخدام وسائل النقل العامة حتى يمكن تقليل عوادم السيارات لأقل درجة ممكنة ولجأت الحكومة إلى رفع أسعار الوقود لجعل الناس تتحول عن استخدام السيارات الخاصة لصالح وسائل النقل العام، وأكد المشاركون فى اجتماع الوزراء اهمية مواجهة مشكلة تلوث السيارات بجدية كاملة.

فى إطار سباق التسلح التركى - اليونانى

تركيا تتفاوض مع شركات أمريكية لشراء طائرات «إف ١٥»

النمسا تعرض الوساطة لإعادة الحوار بين أنقرة والاتحاد الأوروبى

أنقرة - من سيد عبدالمجيد - وكالات الانباء -

يصل اليوم إلى العاصمة التركية وفد رسمى من شركة بوينج الأمريكية لبحث امكانية تزويد تركيا بطائرات «إف ١٥» وسيقوم الوفد بعرض مميزات هذه الطائرات على المسئولين الأتراك، وسيجرى غدا فى احدى القواعد الجوية القريبة من العاصمة عرض جوى لهذه الطائرات.

وقالت صحيفة «الديلى نيوز» التى أوردت النبأ على لسان كبار العسكريين الأتراك، ان طلب شراء إف ١٥ مطروح منذ شهور وقد قام رئيس سلاح الطيران التركى لهذا الغرض بزيارة لاحدى القواعد الأمريكية أثناء زيارته للولايات المتحدة الأمريكية فى فبراير الماضى.

ومن المخطط ان تحل هذه الطائرات محل الطائرات القديمة فى سلاح الطيران التركى فى ضوء الخطط الاستراتيجية والتكتيكية لتدريب سلاح الطيران التركى حتى يتلاءم مع متطلبات القرن القادم. وقد تم تشكيل مجموعة عمل خاصة فى كل من هيئة الصناعات العسكرية التركية وفى هيئة الأركان لمتابعة تطور هذا المشروع وتريد تركيا شراء عشرين طائرة إف ١٥ كحد أدنى و٤٠ كحد أقصى.

ويقول المحللون انه فى أعقاب الجهود اليونانية لشراء إف ١٥ أصبح من الضرورى على تركيا ان تشترى هذا النوع من الطائرات كاجراء مضاد للحفاظ على توازن القوى فى منطقة بحر ايجة وقبرص ونقلت الصحيفة قول قادة كبار فى المؤسسة العسكرية التركية، انهم لايعتقدون ان مثل هذه الصفقة سوف تواجه أى صعوبة من قبل الادارة الأمريكية خاصة ان الكونجرس سبق ووافق على بيع هذه الطائرات إلى اليونان وأضاف هؤلاء القادة انه من المستبعد ان تتعامل الولايات المتحدة مع هذا الموقف بمعيار مزدوج.

وتعتبر طائرات إف ١٥ من النوع المتقدم جدا، اذ تستطيع العمل فى جميع الظروف المناخية ولديها قدرة كبيرة على المناورة والأساليب القتالية الحديثة بحيث يمكنها السيطرة على الجو فضلا على انها تمتلك نظما الكترونية لاعاقة وتتبع طائرات الخصم ومن المعروف ان تركيا تنتج طائرات إف ١٦ المعروفة باسم فالكون بالتعاون مع الشركات الأمريكية.

فى الوقت نفسه أكد رئيس الوزراء التركى مسعود يلماظ ان الاتفاق الذى توصل اليه مع رئيس حزب الشعب الجمهورى دينز بيكال بشأن حل الحكومة والدعوة لانتخابات مبكرة لايعدو كونه اعلانا للمبادىء بين الحزبين.

وقال يلماظ - فى تصريحات للتليفزيون التركى - ان الأمر يعتمد على الشركاء فى الحكومة الائتلافية الحالية.

وينص الاتفاق بين يلماظ وبيكال على حل الحكومة الائتلافية الحالية فى شهر أكتوبر المقبل والدعوة لانتخابات مبكرة فى شهر مارس من عام ١٩٩٩.

وكان الرئيس التركى سليمان ديميريل قد انتقد فى وقت سابق أمس الاتفاق وقال فى تصريحات للصحفيين ان تحديد موعد الانتخابات مسألة تخص البرلمان بجميع احزابه وليس شخصين فقط أو حزبين بعينهما. ومن فيينا كتب - مصطفى عبدالله. أعلن مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركى على هامش اجتماعات المؤتمر السنوى للأحزاب الديمقراطية المسيحية فى سالزبورج أن بلاده تنوى وقف الهجوم على الاتحاد الأوروبى وانها على استعداد للوفاء بجميع الشروط التى وضعها الاتحاد لانضمام الدول الجديدة.

الا ان يلماظ طالب فى الوقت نفسه أوروبا بالوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بالاتحاد الجمركى بينها وبين تركيا وممارسة الضغوط على اليونان لسحب الفيتو الذى يعطل المعونات الأوروبية لتركيا حتى الآن كما جدد عرضه على اليونان بحل المشكلات المعلقة بين الدولتين والمتمثلة فى الحدود بينهما فى بحر إيجة والصواريخ التركية المتمركزة فى قبرص فى اطار ثنائى.

انفجار بملهى فى أيرلندا الشمالية

انباء عن انسحاب الجيش البريطانى من الإقليم فى اكتوبر

لندن - مكتب الاهرام - فى احدث سلسلة من اعمال العنف الطائفى بين الكاثوليك والبروتستانت فى ايرلندا الشمالية تعرض مطعم وملهى يملكه كاثوليكى فى مدينة «ارمان» بالاقليم للانفجار وذلك فى الوقت الذى كشف فيه الحزب الديمقراطى الاتحادى المعارض لإتفاق السلام الايرلندى عن وجود وثيقة سرية تشير الى ان الجيش البريطانى سيسحب قواته من الاقليم.

وذكرت مصادر الشرطة البريطانية أن الإنفجار وقع فى مؤخرة المطعم ليلة امس الأول لكنه لم يسفر عن اى خسائر واضافت أنه تم إغلاق المنطقة المحيطة بالملهى وجرى إجلاء العديد من الاسر.

وكان اثنان من الكاثوليك قد لقيا مصرعهما خلال الايام القليلة الماضية فى هجومين منفصلين شنتهما على ما يبدو جماعة بروستانتينية متطرفة تعارض اتفاق السلام.

واشارت مصادر الشرطة الى انه جرى امس نقل شخص اخر تعرض لإطلاق النار فى بلفاست عاصمة الاقليم. واكدت ان اسلوب اطلاق النار يمثل اعمال الجماعات المسلحة المتطرفة.

وفى الوقت نفسه، ذكر الحزب الديمقراطى الاتحادى المعارض لإتفاق السلام والذى يتزعمه القس ايان بيزلى ان هناك وثيقة سرية تظهر ان الحكومة البريطانية تعتزم سحب الجيش البريطانى من ايرلندا الشمالية اعتبارا من اكتوبر القادم وتشير الوثيقة المزعومة الى ان الانسحاب من ايرلندا الشمالية سيعتمد على التصويت بـ «نعم» فى الاستفتاء الذى سيجرى على اتفاق السلام فى ٢٢ مايو المقبل.

واضافت الوثيقة ان التصويت بـ «نعم» سيؤدى الى ظهور واقع جديد قد لا يكون هناك حاجة فيه لوجود الجيش البريطانى فى الاقليم

وتعليقا على الوثيقة ذكر متحدث باسم الجيش البريطانى انه لم ير الوثيقة وبالتالى فإنه لا يستطيع التعليق عليها

بسبب هروب مسجون:

٥٠٪ من البلجيك يطالبون باستقالة رئيس الوزراء

اظهر استطلاع للرأى أن ٥٠٪ من الشعب البلجيكى يطالب باستقالة رئيس الوزراء جون لوك بسبب هروب السجين الخطير مارك دوترو المتهم فى قضية دعارة الاطفال الشهيرة والذى يعتبره البلجيكيون عدو الشعب رقم واحد

واكد الاستطلاع مسئولية التقصير الذى حدث فى جهاز الشرطة، حيث طالب ٦٠٪ من المواطنين بتقديم مسئولين كبار فى جهاز الشرطة استقالتهم



بدء أول محادثات سلام بين الفصائل الأفغانية المتناحرة فى باكستان

قادة الطالبان وتحالف المعارضة يتعهدون بتكثيف الجهود للوصول الى تسوية

مولوى وكيل متوكل رئيس وفد حركة الطالبان الافغانية (اقصى اليمين) خلال الجلسة الافتتاحية لمباحثات السلام الموسعة التى بدأت فى اسلام اباد امس. (صورة للاهرام من رويتر)

إسلام اباد - وكالات الأنباء - بدأ ممثلو حركة الطالبان وتحالف المعارضة الأفغانية أول محادثات سلام من نوعها بالعاصمة الباكستانية اسلام اباد أمس برعاية الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامى.

والقى جوهر أيوب خان وزير خارجية باكستان كلمة عند افتتاح الجلسة الاجرائية أمس دعا فيها إلى تكثيف الجهود لاحلال السلام وتلا الملا وكيل أحمد متوكل رئيس وفد الطالبان والملا فاضل هادى شنراوى ممثل تحالف المعارضة بيانين باسم تياريتهما تعهدا فيها ببذل قصارى الجهود.

ويصر تحالف المعارضة الشمالية على بحث القضايا السياسية بما فيها اقتسام السلطة ووقف اطلاق النار وتبادل الأسرى، وترفض حركة طالبان هذه المطالب وترغب فى ان تكلف لجنة موسعة من علماء الشريعة ببحث هذه القضايا.

ورفضت الطالبان قائمة قدمها تحالف المعارضة بأسماء العلماء المقترحين. وقد توقفت الاشتباكات العنيفة بين قوات الطالبان وتحالف المعارضة صباح أمس على خطوط التماس إلى الشمال من العاصمة وكان الطرفان قد تبادلا الاتهامات بالبدء فى القصف المدفعى لمواقعهما أمس الأول.

وتوقع مسئولو المنظمة الدولية استمرار المباحثات أربعة أيام على الأقل تنتهى على الأرجح بتوقيع لتفاق يضع حدا للقتال بين الفصائل المتناحرة.

ويشكك المراقبون فى امكانية التوصل إلى اتفاق مريض اخذا فى الاعتبار تجاهل الفصائل لمعظم الاتفاقات السابقة وتفضيلهم للخيار العسكرى.

ويضم ائتلاف المعارضة الافغانية قوات الجنرال الأوزبكى عبدالرشيد دستم وحزب الوحدة الشيعى بقيادة كريم خليلى والجماعة الاسلامية بقيادة الرئيس السابق برهان الدين ربانى، الذى أطاحت به حركة الطالبان فى سبتمبر ١٩٩٦ مع حليفه القوى القائد أحمد شاه مسعود.

وتسيطر حركة الطالبان على حوالى ٨٥٪ من مساحة أفغانستان تساندها باكستان فى حين يسيطر تحالف المعارضة على المساحة المتبقية من البلاد وتدعمها ايران.

وكان بيل ريتشاردسون السفير الأمريكى بالأمم المتحدة قد نجح الاسبوع الماضى فى اقناع الفصائل الافغانية بالبدء فى هذه المحادثات خلال زيارة لأفغانستان وصفت بأنها تتويج للاتصالات المكثفة التى أجراها موفد الأمم المتحدة الخاص الأخضر الابراهيمى.

مظاهرات فى روسيا البيضاء فى ذكرى كارثة «تشيرنوبيل»

مينسك - وكالات الأنباء - تظاهر امس الآلاف من أنصار حماية البيئة وأقارب ضحايا انفجار مفاعل تشيرنوبيل النووى الأوكرانى فى مينسك عاصمة روسيا البيضاء لاحياء الذكرى السنوية لانفجار محطة تشيرنوبيل التى شهدت أسوأ انفجار نووى عالمى.

وذكرت شبكة «يورونيوز» الاخبارية الأوروبية ان المتظاهرين اكدوا ان حادث تشيرنوبيل ليس أسوأ الكوارث التى شهدتها بلادهم خلال السنوات الأخيرة، مشيرة إلى ان بعض المتظاهرين انتهزوا فرصة المظاهرات للاعراب عن سخطهم تجاه سياسة الرئيس الكسندر لوكاشينكو رئيس روسيا البيضاء.

واضافت الشبكة ان المفاعل الرابع بمحطة تشيرنوبيل لتوليد الطاقة والتى كانت تعمل بالطاقة النووية انفجرت فى نفس هذا اليوم من عام ١٩٨٦، مما اسفر عن اصابة اكثر من ٣ ملايين شخص فى أوكرانيا وروسيا البيضاء وروسيا بمعدلات عالية من الاشعاع النووى.

وتعتقد أوكرانيا ان نحو ٢٠ الف شخص لقوا حتفهم فى أوكرانيا وحدها منذ انفجار المفاعل حيث اتهم الرئيس الأوكرانى ليونيد كوتشما المجتمع الدولى امس الأول بالفشل فى الالتزام بتعهداته الخاصة بتقديم مساعدات لاغلاق محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية.

● تحليل إخبارى ●

إسرائيل .... حصاد خمسين عاما

عامر سلطان

تاريخيا ، تحتفل اسرائيل بمرور نصف قرن على إنشائها . ولكنها تحتفل ، واقعيا وسياسيا، ببداية مرحلة جديدة من تاريخها هى مرحلة السيادة وتحقيق حلم العظمة بعد أن اجتازت خطوات التأسيس واعتراف الجميع بوجودها فى قلب العرب . وربما أراد التاريخ أن يضع للعرب - بهذه المناسبة - أمام مرآة مجسمة تعكس لهم كل تفاصيل واقعهم و قبل ذلك تاريخهم الذى اوصل الوضع لمرحلة بات الجميع فيها من كل حدب وصوب يتوسلون الى اسرائيل كى توافق على الإنسحاب من الضفة بعد أن كان نصف فلسطين فى متناول يدهم قبيل شهور من قيام الدولة اليهودية . فقد ساق التاريخ تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا - صاحبة وعد بلفور الشهير الذى وضع اسرائيل رقعة شائنة فى ثوب العرب - ليعلن خلال زيارته الأخيرة للمنطقة انه " فخور بأن يوصف بأنه صديق للدولة العبرية" !! ولأن بلير وهو المنتمى الى الإشتراكية التى كانت يوما مساندة لقضية العرب - قد جاء الى الشرق الأوسط ممثلا للإتحاد الأوروبى أيضا . فتلك مفاجأة أخرى تضع العرب أمام مسئوليتهم وجها لوجه . فأوروبا هى آخر " جهة" توجهت عيون الفلسطينيين والعرب جميعا نحوها ترقبا لأن تفعل شيئا لإنقاذ المفاوضات التى يعرقلها بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل بتخطيط ونكاء بالغين .

ويبدو جليا إن نيتانياهو نجح فى استغلال معطيات الواقع الإسرائيلى والعربى منذ جاء للسلطة قبل عامين كى يصل الى الحال الراهنة وفى التوقيت الذى يحتفل فيه مع شعبه باليوبيل الذهبى لدولته . فهاهم الإسرائيليون يحتفلون بتحقيق الحلم الذى وعدهم به تيودور هرتزل مؤسس الفكرة وبن جوريون صاحب الإعلان الشهير عن قيام الدولة من محطة إذاعة تل ابيب ليلة الخامس عشر من مايو عام ١٩٤٨ . ولهذا فإن نيتانياهو اثبت من وجهة نظر مواطنيه انه جدير بالإحترام لأنه ملتزم ببرنامجه ووعوده الإنتخابية بتحقيق حلم الدولة العظمى فى المنطقة !!

ولعل الحال الراهنة لطبيعة الدور الدولى فى أزمة العرب وإسرائيل تكشف هى الإخرى جانبا مهما فى شخصية اسرائيل الدولة . فقد ثبت أنها نجحت - مع اختلاف قادتها خلال العقدين الأخيرين بالذات - فى مخاطبة الرأى العام العالمى ولا سيما فى اوروبا وأمريكا باللغة التى يفهمها . فاستخدمت مفردات الحرية والديمقراطية وقدمت براهين مقنعة للغرب على إيمانها بها . واستغلت كذلك عقدة الذنب التى تعذب ضمير الغرب ازاء افعال النازية مع اليهود خلال الحرب العالمية الثانية . ولذا فإن الأوروبيين والأمريكيين يهودا وغير يهود متعاطفين بشكل واضح مع نيتانياهو وليس العكس كما يتوهم الإعلام العربى . وآخر دليل على ذلك موقف بلير من اسرائيل .

وفى المقابل بدا الإعلام العربى وكأنه يخاطب نفسه ويحاورها وكأن العرب هم الذين يحتاجون للإقناع بأن نيتانياهو" إرهابى " و" عدو السلام " و " ضد التعايش " .

ولم ينجح العرب فى إقناع الغرب بقضيتهم وحقوقهم . وفشلوا حتى فى استغلال ورقة مسئولية الغرب عن قيام اسرائيل وتشريد الفلسطينيين .

ويلاحظ فى هذا السياق ان الخطاب الإعلامى والسياسى العربى تسيطر عليه نبرة" العواطف " و"المظلومية " و"المونولوج " . وهذه نبرة قد تمس المشاعر لفترة قصيرة لكنها لن تترجم الى فعل مؤيد فى وقت لم يعد يقتنع فيه الرأى العام الغربى الا بالحقائق والاسلوب العلمى المنطقى فى العرض

وربما يكون من دواعى شعور الإسرائيليين بالسيادة والعظمة الآن ان تيارا عربيا متناميا يحاول ان يشكو اسرائيل " المتطرفة التوسعية" الممثلة فى نيتانياهو والليكود الى اسرائيل" السلام والتعايش والإعتدال " ممثلة فيما يسمى بأنصار السلام وقائدهم جماعة "السلام الآن" . غير أنه حتى هذه اللحظة يبدو أن تأثير المشكو اليهم لايعادل - للأسف - حتى نصف ماينفق على الدعاية لهم فى العالم العربى . فإن كان دعاة التطبيع فى المعسكر العربى قد بررو الإعتراف باسرائيل والتفاوض معها . فإن السؤال .. ماذا فعل أقرانهم فى اسرائيل بالمقابل ؟!

وهذا فريق آخر فى المعسكر العربى يروج لمقولة أن المجتمع الإسرائيلى يحمل بتركيبته الحالية عوامل انهياره . ويدللون على ذلك بالصراعات بين العلمانيين والدينيين . ومع الإقرار بضخامة هذه الصراعات فإنها فى ظل المناخ السياسى المفتوح ليست بهذا القدر من الخطورة التى يتوهمها المتفائلون العرب . فهل من الممكن - مثلا - أن تصبح دولة تواجه هذا الخطر المحدق الذى يهدد كيانها واحدة من أكبر عشر دول مصدرة للمنتجات التكنولوجية فى العالم وتحتل مكانا ضمن أغنى دوله ؟ فهل من الصائب أن نتوقع أن يطيح الشعب الإسرائيلى بنتانياهو - الذى حقق له السيادة والتقدم الإقتصادى - فى انتخابات عام ٢٠٠٠ ؟ .

سباق الانتخابات الرئاسية فى روسيا يبدأ مبكراً

«ليبيد» يبدأ حملته من سيبيريا .. وتشرنوميردين وجيرينوفسكى يعلنان ترشيحهما

موسكو - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - بدأت أمس فى روسيا عملية الادلاء بالأصوات فى انتخابات اختيار حاكم جديد لمدينة كراسنويارسك فى اقليم سيبيريا والتى يعد مستشار الأمن القومى السابق الجنرال الكسندر ليبيد ابرز المرشحين للفوز بها. وسوف تحدد هذه الانتخابات المستقبل السياسى للجنرال ليبيد، الذى يعتزم فى حالة الفوز الدخول إلى معترك انتخابات الرئاسة فى روسيا والتى ستجرى عام ٢٠٠٠. وأعلن ليبيد انه فى حالة فشله فى هذه الانتخابات، فسوف يتراجع عن فكرة خوض الانتخابات الرئاسية. وقد تميزت الحملة الانتخابية لليبيد بالبذخ الشديد فى مجال الدعاية واغراء الناخبين، ودعم هذا الاتجاه الملياردير بوريس بيريزوفيسكى الذى يسيطر على عدد من وسائل الاعلام فى روسيا، كما شارك الممثل الفرنسى الشهير الان ديلون فى الدعاية لصالح ليبيد معربا عن اعجابه بشخصيته.

وسوف يكون على ناخبى كراسنويارسك - والبالغ عددهم اكثر من مليونى ناخب - الاختيار مابين ليبيد، وكل من زوبكوف مرشح الحكومة والرئيس بوريس يلتسين، ورومانوف مرشح الحزب الشيوعى. وبالرغم من زيادة شعبية ليبيد منذ توصله لاتفاق انهاء الحرب الشيشانية، فان عددا من الناخبين اكدوا انهم لن يصوتوا له، لانه يتطلع إلى انتخابات الرئاسة فى الوقت الذى تحتاج فيها المشاكل الداخلية لكراسنويارسك إلى حلول عاجلة. وقد تزامنت انتخابات كراسنويارسك مع اعلان فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء السابق عن ترشيح نفسه لرئاسة روسيا فى انتخابات عام ٢٠٠٠.

واكد تشيرنوميردين - فى كلمته أمام المؤتمر الخامس لكتلة روسيا .. وطننا التى يرأسها - انه لن يعارض حكومة كيريينكو الجديدة، بل انه أشار إلى ان كتلته ستشارك فى تشكيل هذه الحكومة. كما اعلن فلاديمير جيرينوفيسكى زعيم الحزب القومى الديمقراطى فى المؤتمر الثامن لحزبه ان هذا الحزب سيخوض انتخابات ١٩٩٩ البرلمانية وانتخابات عام ٢٠٠٠ الرئاسية.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى مازال فيه رئيس الوزراء الجديد سيرجى كيريينكو منهمكا فى تشكيل الحكومة الروسية دون ان تتضح معالم لها. باستثناء ما أوصى به يلتسين من ضرورة التركيز فى اختياراته على جوانب النمو الاقتصادى، وهو ما اكده كيريينكو مجددا فى مقابلة تليفزيونية أمس الأول.

ومن المنتظر أن يتم عرض أسماء الوزراء الذين سيتم ترشيحهم للحكومة الجديدة غدا - فى لقاء لكيريينكو مع يلتسين.

وفى موسكو أيضا، افتتح أمس مؤتمر «شعوب الاتحاد السوفيتى» الذى يحضره مندوبون من جميع الجمهوريات الـ ١٥ التى كانت تشكل فى السابق قوام الاتحاد السوفيتى، وذلك لبحث المشكلات والقضايا التى تواجهها شعوب المنطقة منذ انهيار الاتحاد السوفيتى.

تقرير بريطانى يكشف:

عصابات الجريمة المنظمة تتاجر فى مهاجرى الدول الفقيرة

لندن - عبد الله عبد السلام ووكالات الأنباء : كشف تقرير بريطانى ان نظام السخرة او العبودية بدأ يظهر من جديد فى شكل تجارة دولية غير مشروعة تعتمد على جلب مهاجرين اسيويين خاصة من الهند للعمل فى اوروبا وبريطانيا بأجور زهيدة لغاية مقابل حصول لطراف الشبكة الدولية التى تدير هذه التجارة على ملايين الدولارات.

واشار التقرير الذى نشرته صحيفة صنداى تايمز البريطانية امس ان هذه التجارة تقوم بها عصابات جريمة منظمة لها فروع فى لندن وفرانكفورت واوكرانيا ونيودلهى حيث تتولى تهريب الاف من المهاجرين غير الشرعيين الى اصحاب شركات معينة فى بريطانيا بمبالغ تتراوح بين ٣ الاف وسبعة الاف جنيه استرلينى للفرد الواحد وذلك فى الوقت الذى يقوم المهاجر منهم بدفع حوالى ٥ الاف جنيه استرلينى لكى يعمل فى اوروبا.

واوضح التقرير انه تم تهريب ٢٠٠ شخص من الهند منذ بداية العام الحالى فقط الى بريطانيا فى عملية بلغت قيمتها مليونى جنيه استرلينى (٣,٢مليون دولار) وتطلب مطاعم او شركات معينة تعمل فى بريطانيا شراء عدد من المهاجرين غير الشرعيين للعمل كعمالة رخيصة لمدة ١٢ ساعة يوميا بأجر يقل ٤ مرات عن اجور الشركات الاخرى. واشار التقرير الى ان الحجم الكامل لهذه التجارة الجديدة غير معروف لكن جرى اكتشاف وجود ١٨ الاف مهاجر غير شرعى فى بريطانيا من العام الماضى واضاف ان عصابات الجريمة تستغل حاجة هؤلاء المهاجرين المالية لكى يعملوا فى نظام عبودية لا مثيل له فى العالم حاليا.

وكشفت الصحيفة البريطانية عن انه بعد وصول هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين الى لندن «يباع» كل واحد منهم بـ ١١٦٠٠ دولار الى ارباب عمل يستغلونهم بأجور متدنية.

وقال صحفى شارك فى التحقيق منتحلا صفة رب عمل ان الشبكة عرضت عليه عشرة هنود بـ ١١٦ الف دولار خلال لقاءات سرية جرت فى لندن وبرمنجهام بوسط انجلترا.

واوضح احد هؤلاء الهنود انه دفع ثمانية الاف دولار للوصول الى انجلترا حيث غادر الهند قبل ستة اسابيع وعبر اوكرانيا وبيلاروسى وبولندا والمانيا وفرنسا.

واجتاز المرحلة الاخيرة من مدينة كاليه الفرنسية الى بريطانيا فى صندوق سيارة برفقة رجل اخر. وهو يعمل اليوم فى متجر ولا يعطيه صاحب العمل سوى ٥٠ دولارا فى الاسبوع من الـ ٢٠٠ دولار التى وعده بها.

ونقلت مجلة «فوكوس» الالمانية عن تقرير رفعته اجهزة الاستخبارات الالمانية الى الحكومة ان روسيا هى «بلد العبور الرئيسى للهجرة غير القانونية لمواطنى الدول الفقيرة الى اوروبا الغربية. خصوصا ان جهود السلطات الرامية الى مكافحة الفساد لم تكلل بالنجاح حتى الآن.

ومرد ذلك هو عدم اكتراث الشرطة المحلية والاهمال فى عمليات التحقيق فى الهويات وغياب برنامج حكومى لمكافحة الهجرة غير القانونية.

ونقلت المجلة عن اجهزة الاستخبارات ان الهجرة الى المانيا عن طريق الترانزيت عبر روسيا تعتبر مشكلة من الدرجة الثانية بالنسبة للحكومة الروسية.

حول العالم بمنطاد

سانت لويس (ميسورى) - قرر المليونير الأمريكى المغامر ستيف فوسيت - ٥٣ عاما - القيام بجولة حول العالم بمفرده فى اغسطس القادم على متن منطاد إنطلاقا من مدينة ميندوزا بالأرجنتين بعد بضعة أشهر من فشل محاولته الثالثة فى يناير الماضى.

وقال فوسيت الموجود فى ولاية كونيتيكت الأمريكية لتسلم جائزة افضل طيار لهذا العام انه يعتزم الطيران باتجاه الشمال الشرقى من الارجنتين وفوق باراجوى والبرازيل ثم يعبر للمحيط الأطلنطى متجها جنوبا ثم يتجه شرقا لعبور استراليا قبل المحطة الأخيرة فوق للمحيط الهادى إلى أمريكا الجنوبية ومن المتوقع ان تستغرق الرحلة ١٨ يوما تقريبا.

أكبر حشود فى تاريخ السينما

هونج كونج - أ. ف. ب - ذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» أمس ان كوريا الشمالية قدمت لأحد مخرجى هونج كونج ٣٠٠ الف من جنودها للعمل فى فيلم يقوم بتصويره ليكون بذلك الفيلم الذى يضم اكبر عدد من الكومبارس فى تاريخ السينما.

وأكد المخرج جاكوب شونج شى لونج ان فيلمه سيتضمن مشاهد لمعارك اكثر ضخامة من معارك فيلم «برايف هارت» - الذى اخرجه وقام ببطولته النجم الأمريكى ميل جيبسون - ويحكى فيلم هونج كونج عن «الولايات الصينية المحاربة» منذ اكثر من الفى عام.

ويتناول الفيلم واسمه «ماك جونج» قصة واحدة من هذه الولايات يوجد على راسها زعيم محب للسلام.

ورغم ان الأحداث تدور فى الصين فان المنتجين قرروا تصوير الفيلم الذى سيبدأ هذا الصيف فى كوريا الشمالية لأن النفقات ستكون اقل بكثير.

أخبار قصيرة

بيع يخت كيندى

نيويورك - تم بيع يخت خاص بالرئيس الامريكى الراحل جون كيندى بمبلغ ١٦٧ الف دولار فى مزاد علنى امس الاول بمدينة نيويورك لمشتر لم يكشف النقاب عنه.

وكان القائمون على المزاد قد توقعوا ان يباع اليخت «مارلين» بمبلغ ٣٠٠ الف دولار المعروف ان هذا اليخت العريق قام بتجهيزه للعمل قطب صناعة السيارات الامريكى ايدزل فورد فى الثلاثينات وادخلته قوات حرس السواحل الامريكية فى الخدمة خلال الحرب العالمية الثانية قبل ان يشتريه والد الرئيس كنيدى فى عام ١٩٥٢.

لا شعور بالذنب

مانيلا - عرضت إيميلدا ماركوس أرملة ديكتاتور الفلبين الراحل فيردينا ماركوس التبرع بمبلغ ١٥٠ مليون دولار لضحايا انتهاكات حقوق الانسان فى ظل حكم زوجها.

ونقلت احدى الصحف الفلبينية عن ايميلدا قولها أمس الأول ان ذلك المبلغ جزء من اجمالى ثروة ماركوس بالبنوك السويسرية والتى تبلغ ٥٤٠ مليون دولار سيقدم بدافع المصالحة مع هؤلاء المواطنين وليس شعورا بالذنب تجاههم.

قصر رئاسى جديد للشيشان

جروزنى - ذكر مصدر رسمى شيشانى امس ان شركة فرنسية وقعت هذا الاسبوع عقدا لبناء قصر رئاسى جديد فى جروزنى عاصمة الشيشان التى دمرتها الحرب مع روسيا.

وقال نائب رئيس الوزراء الشيشانى ان تكلفة القصر تبلغ ٤٠ مليون دولار ستدفعها الشيشان على عشر سنوات فى شكل منتجات نفطية. وتقول السلطات الشيشانية ان تلك الشركة الفرنسية هى الشركة الاجنبية الثانية التى توقع عقدا مع حكومة جروزنى منذ نهاية الحرب فى عام ١٩٩٥.

خلافات الحكومة الإسرائيلية تلغى نقاشا حول قابلية الشيكل للتحويل

القدس - أ. ف. ب - ذكرت الصحف الإسرائيلية ان رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو الغى نقاشا حول قابلية «الشيكل» للتحويل كان مقررا ان يجرى فى اجتماع مجلس الوزراء امس قبل اربعة أيام من صدور الاعلان الرسمى عن هذا الاجراء الاقتصادى.

وقالت الصحف ان نيتانياهو اراد بالغاء النقاش تفادى ظهور خلافات فى الاجتماع قبل ثلاثة أيام من بدء احتفالات إسرائيل بالذكرى الخمسين لتأسيسها.

وأوضحت يديعوت احرونوت ان الخلافات مازالت قائمة بين نيتانياهو وبين وزير المالية يعقوب نئمان ومحافظ بنك إسرائيل يعقوب فرنكيل الأمر الذى سيحول دون تمكن الحكومة من تقديم مشروعها فى شأن قابلية «الشيكل» للتحويل قبل أول الشهر المقبل.

إيران تعتقل مواطنا بريطانيا بتهمة التجسس

حملة احتجاج شعبية جديدة تأييداً لآية الله منتظرى

طهران - لندن - وكالات الأنباء - فى تصعيد جديد لتوتر العلاقات الايرانية البريطانية، ألقت السلطات فى طهران القبض على مواطن بريطانى بتهمة التجسس.

وصرحت مصادر مسئولة فى أجهزة المخابرات الايرانية بأ المتهم ويدعى روبرت جافين قد أعترف بجريمته بعد ضبطه متلبساً بتصوير منشآت عسكرية فى منطقة كردستان.

ووصفت صحيفة «جمهورى إسلامى» أمس جافين بأنه عضو «مهم» فى جهاز المخابرات البريطانية «ام. اى ٥»، واضافت المصادر أن المتهم يحمل تأشيرة دخول سياحية وكان يقدم نفسه على انه صحفى بهيئة الاذاعة البريطانية «بى. بى. سى» وأشارت الصحيفة الى ان استجواب جافين إستغرق اسبوعاً وأكدت انه اعترف بالتجسس فى إيران وعدد من الدول العربية.

ومن ناحيتها، أعلنت وزارة الخارجية البريطانية انه لم يتم إبلاغها بإعتقال المواطن البريطانى وقالت أن سوف تستوضح الامر وتحاول الحصول على حقائقه ويأتى هذا الحادث بعد يومين من اعلان لندن أن مخابراتها احبطت محاولة إيرانية لحصول إيران على التكنولوجيا النووية من بريطانيا . ومن المعروف أن العلاقات البريطانية الايرانية تشهد توتراً بسبب الفتوى التى كان قد اصدرها الامام الراحل الخومينى باهدار دم الكاتب البريطانى سلمان رشدى لإساءته الى الاسلام والمسلمين فى كتابه ايات شيطانية. وعلى الصعيد الداخلى، تشهد مدينة نجف أباد منذ أمس حملة إحتجاج شعبية جديدة على تحديد إقامة آية الله حسين منتظرى فى مدينة «قم» المقدسة.

وقالت صحيفة «فردا» أمس ان طائفة «البازار» أغلقوا متاجرهم كما اضرب بعض المدرسين مما أثر على سير العمل بالمدارس.

وكان منتظرى قد شن حملة إنتقادات ضد ايه الله على خامنئ، الزعيم الروحى لإيران وإتهمه بعدم الكفاءة وطالب بتحديد فترة ولايته.

الخضراوات الطازجة تمنع الإصابة بالزهايمر

لندن - مكتب الأهرام - أعلن فريق من العلماء بجامعة أوكسفورد البريطانية انهم توصلوا إلى ان الطعام الغنى بالفيتامينات يحمى الانسان من الاصابة بمرض «فقدان الذاكرة» المعروف باسم الزهايمر.

وأشار العلماء إلى انه ثبت بعد تجارب أجروها على مرضى الزهايمر انهم كانوا يعانون من اختلال نظامهم الغذائى قبل الاصابة بالمرض.

وأوضح العلماء ان هذه النتائج تزيد من فرص تجنب الاصابة بالمرض، وذلك باجراء تغيير بسيط فى النظام الغذائى بزيادة معدل تناول الخضراوات الطازجة التى تزيد من نسبة حامض الفوليك مما يخفض ذلك من نسبة افرازات المواد التى تساعد على ظهور المرض.

مسئول يابانى:

طوكيو تجرى اتصالات سرية لتطبيع العلاقات مع كوريا الشمالية

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقى: كشف مسئول يابانى كبير عن أن حكومة طوكيو أجرت إتصالات سرية مع كوريا الشمالية بهدف تطبيع علاقات البلدين، وقال شونجى ياناى نائب وزير الخارجية اليابانية فى ندوة حول الوضع فى شبه الجزيرة الكورية فى طوكيو امس الأول أن اليابان تبذل جهوداً من أجل تطبيع علاقاتها مع حكومة بيونج يانج، وأنها تبحث ذلك مع الجانب الكورى عبر عدة قنوات.

وذكرت صحيفة «ماينيتش شيمبون» اليابانية فى عددها الصادر أمس أن المسئول اليابانى أشار إلى ان اتهام اليابان لكوريا الشمالية باختطاف عشرة مواطنين يابانيين ابان السبعينات والثمانينات أصبحت عقبة أمام مباحثات تطبيع العلاقات بين طوكيو وبيونج يانج.

وأوضح أن عدد اليابانيين الذين اختطفهم عملاء كوريا الشمالية قد يتجاوز الـ ١٠ أشخاص وكانت مفاوضات تطبيع العلاقات قد بدأت فى ١٩٩١ غير أنها توقفت فى نوفمبر ١٩٩٢ بعد ثمانى جولات بسبب رفض الجانب الكورى الاستجابة لطلب اليابان بتقديم معلومات عن مصير رعاياها الذين اختطفهم عملاء بيونج يانج. وفى اغسطس الماضى اتفق الجانبان على استئناف هذه المفاوضات الا انه لم يتم بعد تحديد موعد استئنافها.

إحباط في «الحي الشرقي»

الصدمة الانتخابية الثانية.. لحزب المستشار كول!

«الحي الشرقي» من ألمانيا، بولاياته الخمس الجديدة، التي كانت تشكل ألمانيا الشرقية قبل الوحدة.. يشعر غالبية سكانه بالغضب وخيبة الأمل. ذلك أن الوحدة التاريخية التي صارت واقعا سياسيا وجغرافيا صباح الثالث من أكتوبر عام ١٩٩٠، لم تحقق لهم حتى الآن الآمال الكبرى التي راودتهم في حياة سعيدة تتماثل أساليبها ومستويات معيشتها مع سكان «الحي الغربي» بولاياته الإحدى عشرة التي كانت تمثل ألمانيا الغربية.

رسالة فرانكفورت
محمد عيسى الشرقاوي

ومايثير خيبة أمل سكان الولايات المتحدة الشرقية الألمانية، أنهم لايزالون يتذكرون مـنـسـى وإحبـاط وعـد للمستشار الألماني هيلموت كول، الذي قطعه على نفسه في أول يوليو ١٩٩٠، عندما قال قبل نحو ثلاثة أشهر من إعلان الوحدة: «إن شرق ألمانيا سوف ينتعش ويزدهر خلال سنوات قلائل، لن تزيد على ثلاث أو أربع سنوات».. واقترن هذا الوعد آنذاك بأمنيات إمكان تحقيق «معجزة اقتصادية» في الشرق، على غرار المعجزة التي حققتها ألمانيا الغربية.

غير أنه عندما جاء العام الثالث من الوحدة الألمانية، كانت أمنيات الانتعاش الاقتصادي السريع في شرق البلاد قد تراجعت وانحسرت وذلك بالرغم من أن حكومة بون كانت تنفق، ولاتزال، نحو ألف مليار مارك سنويا اعتبارا من عام ١٩٩٠، في إعادة تعمير الولايات الشرقية. وكان التقرير الذي أصدرته منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي عام ١٩٩٢ عن الاقتصاد الألماني ينذر بأن الرحلة الألمانية لإعادة تعمير شرق البلاد لاتزال طويلة، وتنطوي على تكلفة اقتصادية ضخمة.

والواقع أن منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي كانت قد توقعت بحق، وعلى عكس وعد المستشار الألماني في تقرير أصدرته عام الوحدة ١٩٩٠ بأن شرق ألمانيا في حاجة إلى خمسة عشر عاما على الأقل حتى يمكنه تجاوز تخلفه الاقتصادي ويلحق بالمستوى الاقتصادي لغرب ألمانيا آنذاك. أما الآن، وفي ضوء الأوضاع الاقتصادية الخانقة الراهنة، فلا أحد يراهن على فترة زمنية محددة يمكن للولايات الشرقية فيها أن تحقق الانتعاش الاقتصادي، خاصة أن ألمانيا بشطريها تعاني من مشكلة البطالة.

وهنا لابد من الإشارة إلى أن مشكلة البطالة في شرق ألمانيا أفدح وأقسى، ذلك أن عدد العاطلين هناك يبلغ الآن نحو ٢٠ في المائة من القوى العاملة، وذلك بسبب التحول السريع نحو الخصخصة واقتصاد السوق الحرة. ومن الطبيعي أن تؤدي هذه البطالة المرتفعة جدا إلى حالة من الاستياء والإحباط بين الألمان الشرقيين. ومن المتوقع أن تؤثر هذه الحالة سلبا على نتائج الانتخابات العامة في ٢٧ سبتمبر القادم، بالنسبة لحزب المستشار كول.

رسالة حادة

غير أن الأصوات الغاضبة في شرق ألمانيا لم تنتظر الانتخابات العامة، وإنما بادرت ووجهت رسالة حادة لحزب المستشار في الانتخابات المحلية في ولاية سكسونيا ـ انهالت، وهي إحدى ولايات شرق ألمانيا. وقد نشب فيها صراع انتخابي عنيف بين حزب المستشار (الحزب المسيحي الديمقراطي) والحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض.. في جولة حاسمة ومؤثرة قبل الانتخابات العامة. غير أن حزب المستشار لم يصمد في الصراع، وتراجع في استطلاعات الرأي العام ولم يحصل سوى على نحو ٢٢ في المائة من الأصوات، في حين تجاوز الحزب الاشتراكي حاجز الأربعين في المائة من الأصوات.

ومن ثم، فإن فوز الحزب الاشتراكي المعارض في انتخابات ولاية سكسونيا ـ انهالت يشكل الصدمة الانتخابية الثانية لحزب المستشار خلال نحو شهرين. وكانت الصدمة الأولى التي تعرض لها الحزب المسيحي الديمقراطي قد حدثت في الانتخابات المحلية في ولاية سكسونيا السفلى في أول مارس الماضي. ذلك أن جيرهارد شرودر المرشح الاشتراكي (ورئيس وزراء الولاية) قد حقق نصرا حاسما على الحزب المسيحي الديمقراطي. فقد فاز شرودر بـ ٤٧٫٩ في المائة من الأصوات، مقابل حصول كريستيان فولف مرشح حزب المستشار على ٣٥٫٩ من الأصوات.

ولأن انتصار جيرهارد شرودر كان كاسحا، فقد استطاع أن يبدأ رحلة صعوده لتحدي المستشار كول في الانتخابات العامة. ذلك أن فوز شرودر هذا قد حسم لمصلحته تأييد الحزب الاشتراكي له وترشيحه لخوض غمار المعركة الانتخابية ضد كول. وهذا ما أشاع حالة من القلق في الائتلاف الحاكم في بون بزعامة كول، حيث كان المستشار يمني النفس بخوض معركة الانتخابات ضد أوسكار لافونتين زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي. وذلك نظرا لأن كول كان قد سبق له أن الحق بلافونتين هزيمة ثقيلة في الانتخابات العامة عام ١٩٩٠. ومن ثم كان يراه فريسة انتخابية سهلة، خاصة أن شعبية لافونتين (زعيم الجناح اليساري التقليدي في الحزب الاشتراكي) متدنية بالنسبة لشعبية جيرهارد شرودر التي تحلق عاليا في استطلاعات الرأي العام.. ويتقدم كثيرا على المستشار كول.

ومن ثم، فإن فوز شرودر في انتخابات سكسونيا السفلى، لم يكن فوزا محليا ساحقا فحسب، وإنما كان مؤشرا لاحتمالات نتائج الانتخابات العامة القادمة. ومن المؤكد أن فوز الحزب الاشتراكي في ولاية سكسونيا ـ انهالت في ٢٦ ابريل الحالي سوف يعزز مسيرة شرودر في المعركة الانتخابية الكبرى لتحدي المستشار كول.



● شرودر يتحدث في البرلمان، والمستشار هلموت كول يستمع

دور البطولة!

وهنا.. يتعين الإشارة إلى تطور مهم، هو أن المسرح الانتخابي في ولايات الشرق الألماني لم يعد المستشار كول يضطلع فيه بدور البطولة. لقد كان كول مستشار الوحدة الألمانية هو البطل الوحيد تقريبا الذي لاينازعه أحد في الانتخابات العامة سنة ١٩٩٤. غير أن حالة الاستياء الناجمة عن اضطراب الأحوال الاقتصادية هناك قد أدت إلى انحسار أضواء المسرح السياسي في الشرق عن المستشار وحزبه. ولذلك برز الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وحزب الاشتراكية الديمقراطية.

وهذا الحزب الأخير يمثل الشيوعيين القدامى في ألمانيا الشرقية. ولم يكن يحظى بتأييد لافت للنظر عند بدء ظهوره في زمن فورة الوحدة الألمانية وأمنيات الانتعاش والرخاء.. غير أن استطلاعات الرأي رشحته للفوز بـ ٢٠ في المائة من أصوات الناخبين في ولاية سكسونيا ـ انهالت. ولايخفي زعماء الحزب تطلعهم للفوز في الانتخابات العامة القادمة والمشاركة على نحو أكبر مما في البرلمان الاتحادي (البوندستاج).

والسؤال الآن.. كيف ظهر حزب الاشتراكية الديمقراطية إلى الوجود؟.. في محاولة للإجابة على هذا السؤال، لابد من إطلالة سريعة على ملابسات تكوينه. وهنا لابد من الإشارة إلى أن بوادر الثورة الديمقراطية بدأت في ألمانيا الشرقية في السابع من أكتوبر عام ١٩٨٩ إبان الاحتفالات بالذكرى الأربعين لإقامة الدولة الشيوعية هناك. وكان الزعيم السوفيتي الأخير جورباتشوف يزور برلين الشرقية بهذه المناسبة. وانطلقت مظاهرات عدة أثناء زيارته تطالب باستقالة زعماء الحزب الشيوعي والاعتراف بالمعارضة الجديدة، وبحرية التنقل والهجرة.. وبلغت المظاهرات حد الثورة العارمة في مدينة لايبزج في أوائل نوفمبر ٨٩ مما أدى إلى إقالة إريك هونيكر زعيم الحزب الشيوعي. وتولى إيجور كرينتس زعامة الحزب. وتشكلت حكومة جديدة في ٧ نوفمبر من ذاك العام أقرت حرية السفر والتنقل والهجرة، غير أن الأحداث تلاحقت في تلك اليوم التاريخي المشهود ٩ نوفمبر ١٩٨٩.. وقوضت الجماهير سور برلين.. وطالبت بأمة ألمانية واحدة.

وتسارعت التطورات بحيث استقال إيجور كرينتس، وتولى أحد الشيوعيين الإصلاحيين زعامة الحزب الشيوعي، فبادر بتغيير اسمه إلى حزب «الاشتراكية الديمقراطية».. ويسعى الآن زعيم الحزب جريجور جيسي إلى اعتلاء موجة السخط والإحباط في شرق ألمانيا لإحراز مكاسب في الانتخابات العامة.

غير أن مايتعين ذكره هنا أن هذا الحزب برغم تقدمه النسبي في ولاية سكسونيا ـ انهالت.. وأنه يقترب من حزب المستشار.. إلا أن الحزب لايزال سيىء السمعة بسبب ماضيه الشيوعي القديم.. ولذلك تبادر جميع الأحزاب الألمانية برفض تشكيل أي حكومة ائتلافية معه في أية ولاية شرقية. وهذا ما أكده بوضوح الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض وهو يوجه الضربة الانتخابية الثانية لحزب المستشار في ولاية سكسونيا ـ انهالت.. ومن المثير سياسيا أن نتابع، في رسالة قادمة، تأثيرات وتفاعلات صدمة الشرق الانتخابية على احتمالات فوز المستشار كول بفترة خامسة.



بعد ٥٠ عاما

خمسون عاما، هو عمر النضج والاستقرار، ولكن إسرائيل بعد خمسين عاما منذ إنشائها لم تحقق أي منهما. فإذا كانت إسرائيل عاشت في الماضي في صراع ضد جيرانها العرب وضد الشعب الفلسطيني، فهي اليوم تعيش صراعا ضد نفسها أيضا. فهي لا تزال تحاول الإجابة عن تساؤلات جوهرية حول هويتها، هل هي دولة علمانية أم دينية؟ أي كيان فلسطيني تسمح به؟ أي ديمقراطية يجب تطبيقها؟ بعد خمسين عاما، لا تزال إسرائيل تفتقد السلام مع نفسها ومع الآخرين.

(عن صحيفة لوموند الفرنسية)



الإغراق.. هو الحل!





يواجه روبين كوك وزير الخارجية البريطاني هجوما عنيفا من جانب الإعلام خاصة بعد زيارته الأخيرة لإسرائيل، وفي هذا الكاريكاتير الذي نشرته صحيفة الجارديان البريطانية يجلس روبين كوك يصطاد في بركة ويقول الرسام: الحل ليس على اليسار أو اليمين ولكن هناك طريقا ثالثا وهذا البديل الثالث في نظر الصحيفة هو إغراق كوك في «شبر ميه»

[عن صحيفة الجارديان البريطانية]

أنقرة:
سيد عبدالمجيد

لا أريد أن أترك هذا الكرسي!!

في المقر الرئيسي لرئيس الجمهورية «يسمى في اللغة التركية كُشك»، استقبل سليمان ديميريل عشرات الأطفال «الأتراك» بمناسبة الاحتفالات بأعياد الطفولة «٢٣ أبريل من كل عام».. وهنا طلب الرئيس من طفلة أن تجلس مكانه، وتتصرف وكأنها رئيسة للجمهورية.. ودار حوار بسيط ولكنه لايخلو من دلالة. في البداية سألت الطفلة الرئيس الذي كان واقفا في حين هي تجلس على الكرسي: لماذا تأخرتم في إصدار القانون الخاص بمد التعليم الالزامي إلى سن الثمانية؟ ورد ديميريل قائلا: الحكومة لم تتأخر، كل ماهنالك أنها كانت تنتظر الوقت المناسب، وعندما جاء تم التنفيذ.

وبصورة بدت مفاجئة، قالت الطفلة: سيادة الرئيس، انني لا أريد أن أترك هذا الكرسي! وهنا تساءل ديميريل: لماذا؟ فأجابت الطفلة قائلة: انني الاحظ السياسيين عندما يجلسون على الكراسي لايريدون أن يتنازلوا عنها.. وهنا ضحك الرئيس وشاركه الحاضرون. قال: انني هنا منذ خمس سنوات «تولى ديميريل الرئاسة عام ١٩٩٣ عقب وفاة تورجت أوزال»، وأمامي سنتان فقط في إشارة للطفلة تفيد بأنه غير متمسك بالكرسي. ومرة أخرى ضحك الجميع على هذه الدعابة.. غير أن البعض تساءل، عما إذا كانت هذه الطفلة.. تقصد بالفعل رئيس الجمهورية ذا السلطات المحدودة أم تقصد السياسيين أعضاء الأحزاب، الذين يقاتلون من أجل «كرسي» الوزارة، وعندما يصلون إليه لايكون همهم سوى البقاء أطول فترة ممكنة في الحكم. أما مطالب الشعب فتأتي في المرتبة الثانية.. وربما لاتأتي أبدا!!

كلنا في الهم سوا!!

لعبة الكراسي الموسيقية بين رؤساء الأحزاب هنا في تركيا لاتنتهي، والاتهامات الخاصة بالفساد لاتتوقف هي الأخرى.. أخيرا، أحال البرلمان التركي السيد مسعود يلمظ إلى لجنة برلمانية للتحقيق معه في الاتهامات الموجهة إليه بشأن تضخم ثروته. ويأتي هذا الاجراء استجابة للطلب المرفوع إلى حكمت تشتين رئيس البرلمان من السيدة تانسو تشيللر المدعم بتوقيع غالبية الأعضاء، بمن فيهم دنيز بيكال المفترض انه يؤيد الحكومة. وهكذا فالدوائر تدور، ويوم لك وآخر عليك. ففي الماضي القريب، طالب بعض أعضاء البرلمان بإيعاز من السيد يلمظ بالتحقيق مع السيدة تشيللر متهمين إياها باستغلال منصبها كرئيسة للوزراء في تحقيق مكاسب غير مشروعة الأمر الذي أدى إلى تضخم ثروتها سواء في تركيا أو في الولايات المتحدة الأمريكية والغريب أن يوقع يلمظ على ذلك الطلب خاصة انه كان يشارك تشيللر في ائتلاف حكومي قاده هو بنفسه طوال ثلاثة أشهر في الفترة من مارس إلى يونية ١٩٩٦.

ويبدو أن السيدة تشيللر، بعد أن تنفست الصعداء، بعد تبرئتها من قبل المحكمة من التهم المنسوبة إليها، ومازالت هناك تهم جديدة في انتظارها، تقول في سرها عن مسعود يلمظ «عدوها اللدود» نحن السابقون وأنتم اللاحقون، فكلنا في الهم سوا!! وربما رددت المثل المصري الشهير «لاتعايرني ولا أعايرك فالهم طايلني وطايلك»!!

أخيرا لن يقول التليفزيون «الإرهاب في ماردين»!!

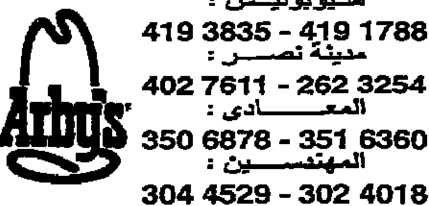
يبدو أن الأوضاع المعيشية المتردية التي يعيشها سكان المناطق الفقيرة في جنوب شرق الأناضول، تثير شفقة أهل المدن الكبيرة، خاصة العاصمة أنقرة ومدينة اسطنبول، بيد أن فريقا غنائيا من أشهر الفرق الموسيقية في تركيا، قرر أن يذهب إلى جنوب شرق الأناضول لاقامة عدد من الحفلات الغنائية إسهاما منه في الترفيه عن السكان البؤساء الذين يعيشون في تلك المناطق. وعندما سأل مذيع التليفزيون الذي انتقل بكاميراته إلى تلك المناطق، مواطنا عن شعوره قال: انه لأول مرة يسمع عن هذا الفريق، وأضاف. صحيح انني لم افهم شيئا، إلا أنني سعيد لأنني شاهدت شيئا جديدا أو مختلفا!! وانتقل المذيع إلى فتاة وسألها نفس السؤال فقالت. أخيرا لن يقول التليفزيون أي شيء عن الإرهاب الذي يرتبط دائما بمدينتنا ماردين.. وأضافت متسائلة: اننا نرى ماردين في التليفزيون فقط عندما يسقط شهيد أو تقع حادثة إرهابية. فلماذا «مخاطبة المذيع» لاتتحدثون عن أفراحنا.. لماذا تكتفون فقط بالأحزان؟! المعروف أن ماردين واحدة من مدن جنوب شرق الأناضول القريبة من خطوط المواجهة مع الانفصاليين الأكراد

مصر.. الحاضرة دائما

اختار القائمون على المهرجان الدولي للطفولة، الذي أقيم أخيرا في العاصمة التركية أنقرة، في إطار الاحتفالات بعيد الطفولة، أن يكون فريق الباليه المصري للأطفال، آخر من يقدم عرضه.. وربما كان الهدف أن يكون أداء الفريق المصري، مسك الختام بعد عروض ٤٧ دولة مشتركة في المهرجان. وقد كان هذا بالفعل هو مسك الختام.. خمس دقائق فقط استغرقها الأطفال المصريون في تقديم عرضهم الراقص الذي صممته الدكتورة ماجدة عز.. في المقابل كان التصفيق الحاد المقرون بالاعجاب والتقدير.

كان الأداء، الذي اختير له عنوان «قصة مصرية» في غاية البساطة سواء في اللحن أو الحركات.. كلمات غنائية شعبية يسمعها المرء في شوارع القاهرة والحركات جاءت متوافقة ومتجانسة مع إيقاع الموسيقى المصاحبة، وهي بدورها بسيطة يؤديها المصريون على اختلافهم في كل أفراحهم ومناسباتهم السعيدة. ولم يكن هناك خطأ. فكل طالبة تؤدي حركة تعلمها تماما ومتسقة مع بيئتها، ولم تنس أي واحدة منهن أنها في فريق متناغم، لا محل للنشاذ أو الخروج على الروح الجماعية. وهكذا جاءت نهاية الرقصة في نفس واحد وروح واحدة..

















..ومن يحب أمريكا؟!

بالتقرير الذى أصدرته الخارجية الأمريكية مؤخرا وأدرجت فيه إيران في قائمة الدول الراعية للأنشطة الإرهابية ألقت واشنطن بقفازها الحديدى في وجه الرئيس الإيرانى المعتدل خاتمي وأغلقت الباب ـ على الأقل في المستقبل القريب ـ أمام كل محاولات بدء حوار (عقلانى ورشيد) مع طهران على الرغم من كل ما أبداه التيار المعتدل في إيران من حسن النيات وعلى الرغم من كل شهادات الشخصيات السياسية والإعلامية الأمريكية عن حجم التغيير الذى تشهده إيران حاليا في اتجاه مزيد من الاعتدال والليبرالية.

إدراج إيران في قائمة الدول الراعية للإرهاب معناه باختصار الإبقاء على العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها والإبقاء على الأرصدة الإيرانية مجمدة في البنوك الأمريكية والإبقاء على (قانون داماتو) الذى يعاقب الشركات العالمية على الاستثمار في قطاع الطاقة بإيران في وقت يعانى فيه الاقتصاد الإيرانى من مصاعب خانقة... من تضخم يصل إلى ١٧ في المائة ومن بطالة تتجاوز نسبة الـ ٩ في المائة معظمها في قطاع الشباب الذى حمل خاتمي على أعناقه إلى السلطة. ويضاعف من هذه المصاعب الانهيار الجارى في أسعار البترول خصوصا وان إيران تعد ثالث أكبر الدول المصدرة للبترول وتمثل صادراتها البترولية أكثر من ٨٠ في المائة من حجم دخلها من العملة الصعبة.

لكن الأخطر من ذلك هو ان التقرير الأمريكى حول (إرهاب إيران) وإن كان يدل على غلبة التكتلات المتشددة القوية في الكونجرس الأمريكي فانه يأتي أيضا ليعزز شوكة التيارات المتشددة في إيران الرافضة للتعامل مع الشيطان الأمريكى الأعظم ـ في ظهر الرئيس خاتمي في وقت وصلت فيه المواجهة بين الجانبين إلى حافة الهاوية باعتقال عمدة طهران أقرب المقربين للرئيس الإيرانى.

ولا يغيب عن واشنطن بأى حال ان هذه المواجهة لم تنته ولم تحسم بالانتصار الكامل لخاتمي ولا بالهزيمة الكاملة لخصومه. فقد أفرج عن (العمدة) بكفالة أى انه سوف يواجه المحاكمة بتهم الفساد. ولم يكن هذا الحادث سوى (بروفة) لاختبار قوة الطرفين لعبت الحسابات السياسية المجردة دورا أساسيا في نهايتها بهذه الصورة.

مرة أخرى تثبت (الحالة الإيرانية) كما أثبتت (الحالة العراقية) مدى خضوع الإدارة الأمريكية لتيارات التشدد والتطرف في دوائر الكونجرس التى تحركها ضغوط ومصالح آنية لا تهز فقط قوى الاعتدال ومصداقيتها في المنطقة ولكنها أيضا تلحق أكبر الأضرار بمصالح أمريكا الاستراتيجية فمن الذى سيحب أمريكا بعد كل ذلك؟!

سامية الجندى

ملتقى الجزائر حول «صورة الإسلام فى الإعلام العالمى»

دعوة لخطاب مقنع عن حقيقة الإسلام بعيدا عن أحداث العنف والإرهاب

يعتبر الإعلام فى عصرنا الحديث احد الشرايين الضرورية لأى دولة.. فبواسطته تعكس السياسات العامة للدول وعن طريقه أصبحت بعض الدول تهيمن على مصالح حيوية من دول أخرى وهذا الدور القوى والمؤثر للإعلام لم يبرز فقط فى عصرنا الحديث بل كان للإعلام منذ فجر التاريخ دوره الكبير فى التأثير على الرأى العام وتوجيهه.. وفيما كان الشاعر فى العصر الجاهلى يلعب دورا حاسما فى الذود عن القبيلة والدفاع المستميت عن كيانها بواسطة قصائده التى يلهب بها المشاعر ويعكس من خلالها قوة القبيلة ومكانتها وعزتها.. وفى العصر الحديث ازدادت أهمية هذه الوسيلة وأصبح من يستعملها بشكل واع يستطيع السيطرة ـ قبل غيره ـ على مناطق النفوذ ويحقق الغلبة بأبسط الوسائل وأقلها تكلفة.

رسالة الجزائر

هشام فهيم

وحول هذا الدور المؤثر للإعلام فى عصرنا الحديث وصورة الإسلام فى الإعلام العالمى ـ خصوصا ـ دارت أشغال ملتقى فكرى نظمه المجلس الإسلامى الأعلى بالجزائر وحضره عدد من علماء المسلمين فى الجزائر وخارجها.

دعوة لخطاب مقنع

وفى مداخلته المهمة بالملتقى ـ الذى يعد إحياء لملتقيات الفكر الإسلامى التى درجت الجزائر على تنظيمها فى السبعينيات والثمانينيات ـ أوضح الدكتور عبدالمجيد مزيان رئيس المجلس أهمية موضوع الملتقى «صورة الإسلام فى الإعلام العالمى» خاصة أن وسائل الإعلام العالمية أصبحت تتلقف أحداث العنف والإرهاب التى تقع فى بقاع شتى من عالمنا الإسلامى وتقدم الإسلام من خلالها، مشيرا إلى أن أوضاع الحضارة الإسلامية اليوم وماتوصف به من العنف والتطرف خصوصا من خلال المثالين الأفغانى والجزائرى تستدعى تجنيدا فكريا وإعلاميا يلائم العصر ويجيب عن تساؤلات الضميرين العالمى والإسلامى معا.

وفى هذا السياق أوضح المفكر الإسلامى عبدالمجيد مزيان أن مسئولية المثقف المسلم الآن تستوجب الشجاعة الفكرية وإنتاج الخطاب المقنع لتقديم الإسلام على حقيقته وليس على الصور التى تأتى بها أحداث العنف والإرهاب وتلتقطها وسائل الإعلام لإشعال نيران الكراهية والتهويل بالخطر الإسلامى على الحضارة وعلى الإنسانية. وهى مسئولية ثقيلة فى رأى المحاضر ليس فقط للصعوبات الموضوعية التى يطرحها الحاضر الإسلامى ولكن أيضا لأن تصورات العالم الخارجى عن الإسلام والصور الثابتة عن حضارته ـ خاصة فى الغرب ـ هى صور متشابهة فى جميع المستويات الثقافية بسبب ماخلفته العوامل والموروثات التاريخية التى غلب عليها الصراع وهى مهمة صعبة أيضا لأن التدخل الإعلامى لاينضبط بقواعد النزاهة العلمية، لارتباطه الوثيق بالسياسة التى هى بدورها ليست علما محايدا خصوصا إذا تطبت فيها الممارسات على الفكر كما هو الشأن فى الإعلام، فالإعلام الذى يتكون فى مجتمع له قيمه الخاصة لايمكنه أن يعى الحضارات بما فيها من قيم مغايرة لقيمه إلا بجهد خاص ولايحدث هذا إلا عند بعض المتخصصين الذين قد يؤدون واجبهم الإعلامى فى التصحيح ولكن لايؤثرون إلا على طائفة محدودة فى الرأى العام. ويعطى المفكر الجزائرى مثلا على رؤيته السالفة بالتجربة الفرنسية ومن واقع بسيط هو المدرسة التى تتعلق منها كل ثقافة عمومية. فكتاب التاريخ المدرسى الفرنسى يلقن تلاميذ الابتدائى أن الشرقيين كانوا غزاة للشواطئ وأن الحروب الصليبية كانت بطولات لاستعادة وافتكاك، قبر المسيح من أيديهم وأن القديس لويس التاسع كان مثالا لهذه البطولة الصليبية وينتقل الكتاب المدرسى فى الثانوى إلى عرض عن كل الحضارات الشرقية ثم اليونانية اللاتينية ويجعل الحضارة العربية الإسلامية حضارة راقية اكسبت الإنسانية علوما وتقنيات مهمة ولكنها تبقى حضارة العنف والتسلط وعموما فإن الكتب الفرنسية فى هذا المجال تطبع والتلميذ بذهنية غامضة عن الحضارة الإسلامية.. أما الكتاب المدرسى الأسبانى ـ فى مثال ثان ـ فإنه يصف عصور الوجود الإسلامى بالأندلس بأنها عصور ظلام وهمجية لايمكن وصفها ولايعرف التلميذ الأسبانى عن الحضارة العربية الإسلامية بكل إنجازاتها الثقافية والفكرية والعلمية والمعمارية أى شىء إلا إذا تخصص فى ذلك فى المستويات الجامعية، ومن هذه الأمثلة يستدل على أن الرأى العام الغربى له أسسه فى الثقافة العامة وأن التصورات الثابتة عن الإسلام كحضارة أجنبية ومعادية للحضارة الغربية عبر التاريخ لايمكن أن يغيرها الجهد الإعلامى وحده خاصة أن الأوضاع السياسية والثقافية لاتسمح بذلك كما أن النخب السياسية لم تصل إلى مستوى الوعى بالتعدد والتعارف الحضارى فى إنسانية واحدة. وحتى حركة الاستشراق، بجميع مدارسه لم تمثل إلا الثقافة المتخصصة التى لاتتعدى تأثيرها على نخبة جامعية أو بعض السياسيين والإداريين لتبقى أغلب القناعات التى تحرك الأفكار والمشاعر بعمق وقوة هى توجيهات الفكر الحضارى الذى يجعل للمواطن الغربى فى جميع مستوياته العلمية مواطنا يمقت الحضارات الأخرى خاصة الحضارة الإسلامية ولايرى العالمية والإبداع إلا فى الحضارة الغربية المتأصلة فى الجذور اليونانية اللاتينية. ويشير إلى أن واجب المثقف والطاقات الحية فى الأمة هو إظهار أن الحضارة الإسلامية هى حضارة قوية بشعوبها ـ التى يجب ألا تكون مجرد إضافات ديمغرافية تسير سياسيا فى كيانات لاتتغير ـ وبمبادئها ومنابعها الروحية الحقيقية التى هى منابع تجديد وإبداع وطموح نحو وحدة الإنسانية كما جاء فى البلاغ القرآنى والإسلامى القوى ويشير إلى ضرورة أن نبرز فى هذا الإطار إسهام الإسلام فى بناء الحضارة الإنسانية ومؤهلات الحضارة الإسلامية وقدراتها الإبداعية وأن تلك الحضارة امتازت بميزة التبادل والتعارف وأن سهولة النقل والتكييف الثقافى التى امتازت بها تلك الحضارة فى جمعها بين العلوم والحكمة وصبغها بروحيات الإسلام كان يمثل العالمية أحسن تمثيل فى العهود الوسطى ويتساءل المفكر الجزائرى: أين الأثر والسامى فى فكر الكندى والفارابى وابن سينا وابن رشد؟ وهل الثقافة العربية ـ الإسلامية الموصوفة بالركود ـ فى نظريات التصنيف الحضارى خاصة عند سبنجلير ـ خالية من آثار حضارية متعددة بما فيها آثار اليونان؟ وينتهى مزيان إلى القول بأن من هذا الموقف الحضارى الوسطى للإسلامى يمكن أن نقدم الإسلام للإنسانية ويشير إلى أن هناك إجماعا بين المفكرين المعاصرين على أن الحضارة العالمية التى حققت الكثير من الإنجازات فى الميادين العلمية والمدنية خمدت فيها القدرات الروحية والأخلاقية ومن هذا الواقع يمكن أن تتفجر مؤهلات الإسلام الروحية والأخلاقية للإسهام مع كل القدرات الفكرية فى العالم فى بناء حضارة إنسانية جديدة متنوعة وواحدة كما يريده الإسلام.



نقد الذات

ويعد هذا العرض لصورة الإسلام لدى الغرب من التصور العلم إلى فلسفة التاريخ الذى افتتحت به أشغال الملتقى توالت المداخلات القيمة التى أخذت فى معظمها الطابع الأكاديمى وفى هذا السياق أشار مفكر إسلامى إلى ضرورة التجنيد القوى للإعلام لإبراز صورة الإسلام الحقيقية ـ دين الفطرة والحرية ـ والعناية بإصدار الفتاوى من قبل علماء وهيئات ذات مصداقية وعدم الاعتماد على أشباه الفقهاء واستعمال العقل فى استنباط الأحكام ميرزا أهمية الإعلام ـ فى عالم اليوم ـ وضرورة حسن استعماله وتوجيهه فى صد حملات الغرب المتواصلة على الإسلام وأهله ونعتهم بالتخلف والتطرف ومشيرا إلى أن جهود المسلمين فى هذا المجال لاتزال متواضعة إن لم تكن بدائية ويجب أن تبدأ هذه الجهود بمراجعة ونقد الذات فالوسائل الإعلامية الغربية تتجه لتشويه صورة الإسلام من خلال سلوك أهله وتقوم الإسلام على أساس تخلفهم. وفى هذا السياق يبرز المفكر الإسلامى أهمية إعادة بناء المؤسسات الدينية فى العالم الإسلامى وتعزيز وسائلها وبرامجها وتكييف عملها طبقا لما تمليه الحاجيات اليومية للثقافة الدينية وعليها أن تسهم فى تحريك الجهات التى لها دور أساسى فى توجيه التربية نحو الشباب ودفع تلك الجهات إلى إنتاج الثقافة الدينية فى إطار مايسمى بالنشاط والترفيه الثقافى. فالإنتاج السينمائى له دور فى إنتاج ونشر الثقافة الدينية المتسمة بالاعتدال والوسطية ووسائل الإعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة عموما لها دور مهم فهى مدعوة لنشر الثقافة الإنسانية عامة والإسهام فى تفعيلها وتقييمها الرأى العام بعد فرز مايناسب وضعيتها من تلك الثقافة وكل هذا الجهد سينعكس على صورتنا كمسلمين فى المستقبل. وفى محاضرته ركز الدكتور عبدالرحمن طالب أستاذ العلوم الإسلامية بجامعة وهران الجزائرية أهمية إبراز مسألة التسامح الإسلامى مع الأديان الأخرى والتعايش التقليدى فى ظل الحكم الإسلامى بين الإسلام والمسيحية واليهودية. وبتوضيح مكونات التربية والأساليب التى استعملها الإسلام لنزع الأحقاد الدينية من عقول متبعى والأدلة التى تضمنها حول الحرية الكاملة لأهل الأديان الأخرى والتسامح ومحاربة التعصب، مما أورد فيه عشرات الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة. وأن هذا التسامح وحسن التعايش لم يكن فقط مع أهل الكتاب بل شمل أصحاب المعتقدات الأخرى. ومن جانبه حذر دليل أبوبكر عميد مسجد باريس من الحملات والاستفزازات والضغوط التى يتعرض لها المسلمون وجالياتهم فى الغرب وكذلك محاولات طمس هوياتهم الوطنية والدينية وإدماجهم فى مجتمعات الغربة خاصة فى فرنسا ومن بعض المحاولات لإقرار وفرض لغات تلك المجتمعات ولإجبار أفراد الجاليات المسلمة على أداء الصلاة أو قراءة القرآن بها داعيا إلى تنظيم الجاليات الإسلامية فى الخارج وتكاتفها وتضامنها لمواجهة تلك الحملات الشرسة لوسائل الإعلام فى الغرب التى يعتبرها مناهضة للإسلام بصورة عامة. ومن جانبها رأت جويدة جزائرى رئيسة جمعية الأخوة الإسلامية المسيحية بفرنسا أن تشويه الإسلام فى الغرب لايأتى من الجهل بقيمه فقط بل من قبل من أسمتهم بالمستشرقين الجدد الذين يرتبط عملهم بصورة وثيقة بالسياسة مشيرة إلى أن المختصين فى دراسة الإسلام بالغرب بدأوا يتحدثون عن عدم تلاؤم الإسلام مع قيم الجمهورية وحقوق الإنسان والديمقراطية وتشير إلى أن مايساعد على تشويه صورة الإسلام وإضعافه فى الغرب تعدد الجمعيات والتيارات المتحدثة باسم الجاليات الإسلامية وهو مايضعفها ويهمشها ليس فقط على صعيد مواجهة حملات التشويه بل وأيضا على صعيد الوجود السياسى فى دول المهجر مشيرة إلى أنه فى فرنسا على سبيل المثال أثبتت الانتخابات الجهوية ـ الإقليمية ـ غياب أى مكانة للمسلمين ليس كجالية إسلامية فقط ولكن كمواطنين لهم حقوق سياسية باستثناء أحد الأحزاب التى رشحت جزائرى فإنه لا يوجد مسلم واحد تم ترشيحه فى قوائم الأحزاب الديمقراطية. وركز صهيب بن شيخ مفتى مارسيليا على أهمية إرسال أئمة يمكنهم تمثيل الإسلام أحسن تمثيل فى الغرب مشيرا إلى أن بعض الأئمة فى فرنسا يرسخون صورة غير لائقة عن الإسلام فى الغرب لأنهم لايستطيعون تقديم صورة حقيقية له وهم يحرمون كل شىء يجهلونه ومن هنا يرى ضرورة إرسال أئمة جامعيين مزدوجى اللغة لأن مهمة الإمام لاتقتصر ـ من دول الغرب ـ على الخطبة أو تقديم فتوى بل تتعدى ذلك إلى المشاركة فى المؤتمرات والمناظرات والندوات ومؤكدة أن رفض الغرب للإسلام يرجع فى أحد أسبابه الجوهرية إلى عجز القائمين على الشأن الإسلامى عن تمثيل الإسلام أحسن تمثيل.

وقد أظهرت بقية المداخلات التى لايتسع المقام لعرضها ثمة اتفاق على ضرورة رسم استراتيجية محكمة لصد الحملات الإعلامية الغربية على أن تركز هذه الاستراتيجية على إبراز دور الإسلام وفضله فى بناء الحضارة الإنسانية المعاصرة وتعاليمه السمحة وأنه يجب الفصل بين الإسلام كديانة سماوية والسلوكيات والممارسات التى تقع فى بعض الدول الإسلامية مع الاهتمام ببذل جهد أكبر على صعيد توعية وتربية الناشئة فى تلك الدول على القيم الإسلامية الصحيحة التى تظهر الدين الإسلامى كدين وسطى يدعو للرحمة والتسامح والحرية المسئولة والتفتح على الإنسانية جمعاء.

● د. عبدالمجيد مزيان

● عمال الإنقاذ يحاولون العثور على أحياء داخل حطام إحدى الحافلات بعد انفجارها فى شرق الجزائر

ابنة دوللى..!



يعتبر ميلاد الحمل بونى اهم حدث فى تاريخ الطب البيطرى، لانه الابن الاول فى سلالة النعجة المستنسخة دوللى. ولم يعلن عن ميلاد بونى الذى ولد بمدينة ادنبرج الاسكتلندية منذ حوالى أسبوعين سوى مؤخرا بعد التأكد من انه يتمتع بصحة جيدة.وقد اثار ميلاده غضب قطاع كبير من الرأى العام البريطانى، حيث اظهر استطلاع للرأى أجرى بعد ميلاد بونى ان ٨١٪ من المشتركين فى الاستطلاع ضد استنساخ الحيوانات.

ولكن خبراء معهد روزلين الذى تم به استنساخ دوللى وميلاد بونى اكدوا ان الاستنساخ ضرورة ملحة فى الحيوانات والنباتات لانتقاء العناصر التى ينتج عنها السلالات الجيدة.

(عن صحيفة الجارديان البريطانية)

رئيس مجموعة «أريان اسباس» في أول حديث له للأهرام:

الرئيس مبارك سيشاهد عملية إطلاق «نايل سات» أثناء زيارته لفرنسا

«نايل سات» ثروة كبيرة للعالم العربى كله بالرغم من وجود عربسات

«نايل سات» يمثل قوة ضخمة لكل ماهو صناعة وبث برامج للعالم العربى كله رغم وجود «عربسات» والمصريون سينعمون بالاستقلالية التامة فى مجال انتاج وبث البرامج والفيديو ونحن نعتبر أن القمر المصرى «نايل سات» عاملا من عوامل الاعتراف العالمى بذلك هكذا تحدث جان مارى ليتون رئيس مجموعة أريان اسباس الأوروبية لمراسل الأهرام وأضاف - أن امتلاك مصر وسيلة قوية وفعالة (نايل سات) فى مجال انتاج وبث البرامج سيعود بفوائد ضخمة على مصر والتى تمتلك كل وسائل تكنولوجية متطورة فى هذا المجال كما أن هذا الاطلاق للقمر يعتبر بمثابة نجاح بالنسبة لنا من خلال دخولنا وبقوة بمنطقة الشرق الأوسط.

ونحن نكن لمصر احتراما كبيرا، فمصر التى تملك حضارة قديمة وتمثل تقدما حضاريا لاقرانها نحن فخورون بالعمل معها.

وعن رؤيته عن عملية التأخير فى اطلاق«نايل سات» وماتتردد به البعض حول مسئولية أريان عن كل هذا التأخير للقمر المصرى وغيره من الأقمار الأخرى قال رئيس مجموعة أريان اسباس: لدينا جدول لإطلاق الأقمار وعندما يتأخر انتاج قمر فان الإطلاق يتأخر ويؤثر زمنيا على عمليات الإطلاق التالية والعام الماضى حدث تأخير فى انتاج عدد من الاقمار مما نتج عنه تأخير فى اطلاق الأقمار التالية. فكان من المفروض اطلاق نايل سات فى الفترة مابين اكتوبر ٩٧ ومارس ٩٨ ولكن تأخير وصول الأقمار السابقة له أدى الى التأجيل حتى ٢٨ ابريل الحالى ومع ذلك فإن هذا التأجيل من يناير الى ابريل كان لصالح مصر لأنه أدى للتطوير واطالة عمر القمر فى المدار لأكثر من عامين ونصف وذلك يمثل عائدا كبيرا لمصر، ونحن (أريان اسباس) من جانبنا فقد وافقنا على زيادة وزن القمر(اضافة اكثر من مائة كيلو ايرجول) دون زيادة فى الأسعار (أسعار الإطلاق لأنها تحسب حسب الوزن عند الإطلاق) فنحن نسعى دائما لاحترام المواعيد ولكن الموقف يخرج عن ارادتنا أحيانا لذلك فقد عوضنا تأخير الإطلاق بالموافقة على زيادة الوزن للقمر وزيادة وزن الوقود مجانا وذلك لصالح العميل.

وهل تعتقد أن الصاروخ أريان ٥ سوف يحل مشكلة التأخير فى الإطلاق هذه ؟ومتى ستبدأ أولى رحلاته التجارية ؟!

- قال السيد/ليتون: سوق الأقمار فى تزايد هائل واليوم لدينا أقمار يزيد وزنها على أربعة أطنان بدلا من طنين وأريان ٥ سيساعد على مواجهة هذه الزيادة والتى ستستمر لسنوات طويلة، كما ستبدأ أولى رحلاته التجارية ابتداء من ديسمبر القادم ...! حيث سيتم أطلاق قمر صناعى(٠٠٠) بواسطته فى هذا التاريخ.

وهل تعتقد أن أريان ٥ سيحيل الصاروخ أريان ٤ للتقاعد أم هناك تخطيط لتطوير الأخير؟

تم التخطيط لاستمرار الإطلاق بواسطة الصاروخ أريان ٤ حتى عام ٢٠٠٢ وبنهاية عام ١٩٩٩ ستتخذ قرارا خاصا باستمرار العمل بالصاروخ أريان٤ أو التوقف عن استخدامه وذلك مرتبط بظروف السوق ووفقا لامكانيات أريان ٥ فى مواجهة السوق.

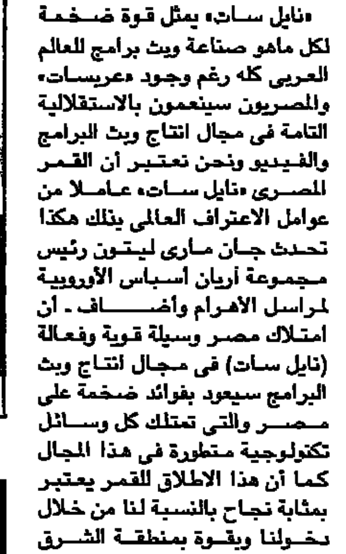
وهل تعتقدون بعد عام ٢٠٠٢ امكانية بيع ونقل تكنولوجيا الصاروخ أريان ٤ للخارج؟

- هناك قواعد دولية صارمة فى مجال نقل التكنولوجيا وأى نقل للتكنولوجيا لابد وأن يخضع لهذه القواعد والضوابط والتعاون مع مصر شىء جيد جدا ونحن مستعدون لإطلاق أى أقمار صغيرة تصنع فى مصر..

يقول المثل «رب ضارة نافعة» فهل عملية التأخير فى برنامج ورحلات الأريان ٥ والفشل الذى لاقاه منذ عامين تقريبا استفادت الشركات المصنعة له من تطويره خلال هذه الفترة؟

- يتم التطوير فى أريان ٥ دائما حتى يمكنه خلال ٤ سنوات حمل قمرين وزن كل منهما خمسة أطنان بل ونحن ندرس امكانية حمل أريان٥ لعدد عشرة أقمار مستقبلا يصل وزنها لحوالى احد عشر طنا بالمدار الخارجى.

كيف يتم حساب اطلاق الأقمار على الصاروخ أريان



رئيس مجموعة أريان إسباس فى حديثه لمراسل الأهرام

المصريون سينعمون باستقلالية تامة نتيجة حصولهم على تكنولوجيا «نايل سات»

أريان «٥» سيطلق ١٠ أقمار مرة واحدة بينما أريان ٤ سيحال للتقاعد ويمكن بيع تكنولوجيته

براءتنا واضحة لتأخير الإطلاق وعوضنا مصر بالزيادة فى وزن القمر والوقود

فهل هناك اختلاف فيما بين أسعار الإطلاق للأقمار المدنية والعسكرية وكم بلغ سعر اطلاق«النايل سات» والذى أصبح وزنه الآن (عند الإطلاق وبعد التطوير) ١٨٤٠كجم؟!

بصفة عامة قمر وزنه ثلاثة أطنان يتكلف مابين ٨٠ - ١٠٠ مليون دولار تقريبا أما بالنسبة للنايل سات فلايمكن اعطاء معلومات خاصة بالعميل، والمهم لايوجد سعر لأى قمر والسعر يحدده وزن القمر.

من المعروف أن صاروخ أريان ٤ سوف يطلق «النايل سات» المصرى والبى سات اليابانى - فكيف يتم اذن توجيه كل منهما الى مداره؟

- المدار واحد ويتم اطلاق القمر الأعلى أولا ثم الأسفل فى مدار على ارتفاع ستة وثلاثين ألف كيلو متر ويتم توجيه القمر ذاتيا بعد ذلك الى موقعه فى المدار بأسلوب آلى.

ومرحلتنا الأولى هى اطلاق «نايل سات 1» ومعرفة رضاء مصر عن النتائج حتى يتسنى لنا البدء فى الحديث عن نايل سات 2

ماهو قولكم فى المنافسة العالمية الآن فى صواريخ الإطلاق وماذا تقولون فى التقدم اليابانى والصينى؟

- البقاء للأصلح دائما.. والعميل سيختار صاروخ الإطلاق الأفضل، وكل صانع يسعى لتطوير نفسه لإقناع العميل

وماهو قولكم فى الصناعة الفضائية الإسرائيلية اقصد فى صاروخ الفضاء الذى سبق وأطلق أوفق ٣ وفشل فى أوفق ٤؟!

- اسرائيل انتجت قاذفا صغيرا جدا لايقارن بأريان بالطبع واسرائيل لاتنافسنا لأن امكانياتها ضعيفة، وقواعد التجارة الدولية تقول بأن الأفضل هو الذى يكسب السوق.

والخلاصة أقول: ان المنافسة قوية والقوانين الأوروبية مختلفة عن الأمريكية لكننا نحصل على ٦٠٪ من السوق العالمية وهذا فى حد ذاته نجاح كبير لنا ومسئوليتى الجديدة التى أقوم عليها منذ تولى منصبى مؤخرا هى الاستمرار فى النجاح فى مواجهة المنافسة العالمية التى تتزايد ضراوة يوما بعد يوم.

وماذا تقول فى شركة SEP (أى الشركة الأوروبية للدفع أودفع الصواريخ) والتى تم التخلى عنها لصالح سنيكما؟

- قال جان مارى ليتون: الاستمرارية موجودة حتى مع تغيير الادارات وهذا لن يؤثر على التصنيع وقد حصلت على كل الضمانات على ألا يؤثر ذلك على سير العمل والإنتاج لدينا

معنى ذلك أن مسئوليتكم الجديدة هى اعادة تنظيم هيكلى أدت الى التنازل عن بعض فروعكم؟

- مطلقا .. نحن نوكل تصنيع بعض الأجزاء لشركات فرعية وهذه الشركات يتم تغيير هيكلها ولكن ذلك لايؤثر على الإنتاج وتستمر فى تنفيذ مانطلبه منها.

كيف يتم التعامل الآن مع ايرواسبيسيال التى يتم اعادة تنظيمها من جديد مرة أخرى وهل يؤثر ذلك على العمل معكم

- كل ماهو أقمار صناعية فهو ماترا ثم الكاتيل - طومسون بما فى ذلك ايرواسبيسيال (بعد عملية الدمج الأخيرة) ومع اعادة التنظيم ستظل ايرواسبيسيال حاضرة فى صناعة صواريخ الإطلاق.

عملية الاستعداد للقرن القادم عام ٢٠٠٠ وماسيطرأ من تغييرات على الحواسب الآلية .. فهل أخذتم ذلك فى الحسبان؟

هذه مشكلة عالمية والعالم كله يستعد من الآن لذلك وسيتم تعديل وتطوير الحواسب الآلية لمواجهة هذه الفترة، كما وسيتوقف الإطلاق فى أول يوم من عام ٢٠٠٠ (٢٠٠٠/١/١) اذا تصادف وكان موعدا للإطلاق.

ماهى أولويات الأبحاث الآن بالنسبة لمجموعة آريان اسباس وماهى نسبتها الكلية بالنسبة لحجم الأعمال الكلى؟

- الإنتاج والتطوير يتم تحت اشراف مؤسسة الفضاء الأوروبية وقمنا بتطوير لمكانيات الدور الثالث لصاروخ الإطلاق وكل عملية اطلاق تستدعى التوفيق فيما بين الصاروخ والقمر وهو مايجعلنا فى مراحل أبحاث مستمرة ونسبة الأبحاث هى عشرة فى المائة من الميزانية الإجمالية.

واختتم رئيس مجموعة أريان حديثه لى قائلا: بمناسبة زيارة الرئيس مبارك لفرنسا فاننا(أريان اسباس) سنعرض فيلم الاطلاق على الرئيس مبارك خلال زيارته لمتحف التاريخ الفرنسى والمعروف أن مجموعة أريان اسباس قد سبق وساهمت فى تمويل هذا المعرض (معرض علماء فرنسا فى مصر) عن طريق تزويده بصور تظهر الدور الذى لعبته فرنسا وأوروبا فى تنمية مصر من العصر القديم الى العصر الحديث وأن مساهمة أريان اسباس فى هذا المعرض تتعلق بالعصر الحديث من خلال عملية اطلاق«نايل سات» حيث انه من حيث المبدأ أن الرئيس مبارك سوف يزور متحف التاريخ الفرنسى ومعرض علماء مصر أثناء زيارته لباريس، كما أننا سوف ننتهز الفرصة لدعوة عدد من الشخصيات المصرية أيضا لمتابعة عملية الإطلاق هذه وقد سبق وتم التنسيق الجيد والكامل لذلك الشىء..

حديث أجراه فى باريس:
عيسى أحمد

الأمم المتحدة تنظم حلقات نقاشية لبحث تقديم المساعدات للشعب الفلسطينى

تبدأ فى القاهرة اليوم جلسات الحلقة النقاشية التى تنظمها الامم المتحدة والمعنية بتقديم المساعدات للشعب الفلسطينى تحت عنوان مواجهة تحديات عام ٢٠٠٠ وتشجيع التنمية الوطنية الفلسطينية.

وتعقد هذه الحلقة النقاشية برعاية اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطينى لحقوقه غير القابلة للتصرف والتى بدأت اجتماعاتها بالقاهرة أمس الاول وتستهدف الاستفادة من الحلقات الدراسية بشأن المسائل الاقتصادية والاجتماعية والتى عقدت تحت رعاية اللجنة خلال السنوات الخمس الماضية.

يأتى انعقاد هذه الحلقة الدراسية الدولية فى وقت اعربت فيه مصادر اللجنة عن استمرار قلقها تجاه تفاقم الصعوبات وحالة اليأس التى يعيشها الشعب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة.

وترى مصادر اللجنة ان الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سياسية لن تكلل بالنجاح مالم تصاحبها سياسات تهدف الى تحسين ظروف المعيشة للشعب الفلسطينى فضلا عن التعاون والتنمية فى المجال الاقتصادى.

عميل الموساد بسويسرا يعترف بالتجسس على تاجر لبنانى

ذكر راديو صوت امريكا ان عميل الموساد الذى افرجت عنه السلطات السويسرية امس الأول اعترف امام محكمة سويسرية بقيامه بالتجسس على شخص لبنانى فى برن اثناء القبض عليه فى شهر فبراير الماضى.

ونقل الراديو عن قاض سويسرى فى المحكمة التى اصدرت حكما بالافراج عنه موقتا لحين استكمال اجراءات محاكمته.. قوله أن عميل جهاز المخابرات الإسرائيلية/ للموساد/ اعترف المحكمة بقيامه بعملية تنصت على تليفون خاص بمسكن تاجر سيارات لبنانى وصفه بانه من نشطاء جماعة حزب الله اللبنانى يقيم فى العاصمة السويسرية برن.

تجدر الاشارة إلى أن السلطات السويسرية أفرجت عن العميل الإسرائيلى بكفالة مالية وتم السماح له بمغادرة الأراضى السويسرية إلى تل أبيب بعد أن تلقت تعهدات إسرائيلية بإعادته إلى سويسرا للمثول أمام المحكمة عند انعقادها.

روس يجتمع مع عرفات ونيتانياهو اليوم فى محاولة لإنقاذ عملية السلام

عريقات: آن الأوان لأن تتخلى واشنطن عن المسائل الإجرائية

غزة - القدس - وكالات الأنباء: يجتمع دينس روس المبعوث الأمريكى لمنطقة الشرق الأوسط مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو للمرة الثانية فى جولته الحالية التى يقوم بها فى منطقة الشرق الأوسط ويرافقه فيها مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية.

ومن المقرر ان يسافر بعد ذلك الى غزة للاجتماع والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

ولم ينجح روس مساء أمس الأول فى اجتماعه مع نيتانياهو فى تغيير موقفه الأخير بشأن الانسحاب الاسرائيلى من الضفة الغربية.

ومن ناحية أخرى، قال الدكتور صائب عريقات رئيس لجنة التوجيه والإشراف للمفاوضات إنه لا يتوقع أن يستجيب نيتانياهو للافكار الأمريكية، مشيرا الى ان مصادرة الأراضى الفلسطينية وبناء المستوطنات ومحاولة تضييع الوقت من جانب الحكومة الإسرائيلية تؤكد ذلك.

وقال الدكتور عريقات إنه قد آن الأوان ان تتخلى الإدارة الأمريكية عن المسائل الإجرائية وتدخل فى المضمون.

ومن جانبه، طالب محمود عباس (أبو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة الأمريكية بمضاعفة جهودها على صعيد عملية السلام فى الشرق الأوسط لإخراجها من مأزقها الحالى.

وأكد أبو مازن أن الجانب الفلسطينى سيعلن قيام الدولة الفلسطينية فى شهر مايو من العام القادم على أساس اتفاق اوسلو الموقع من الجانب الإسرائيلى ووفقا لقرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨، مشيرا الى ان ٧٠٪ من الشعب الإسرائيلى لا يعترضون على قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأعرب المسئول الفلسطينى - فى حديث لـ «صوت العرب» عن أمله فى أن ينجح روس فى إقناع الجانب الإسرائيلى بقبول الأفكار الأمريكية لإحياء العملية السلمية. حتى يكون الطريق ممهدا امام اجتماعات لندن المقرر عقدها فى الرابع من شهر مايو القادم.

على صعيد آخر عززت إسرائيل أمس قواتها الأمنية تحسبا لأى أعمال عنف ممكن حدوثها فى الاحتفالات التى ستبدأ نهاية الأسبوع الحالى بمناسبة الذكرى الخمسين لإقامة دولة إسرائيل وذكرى يوم الجنود الذين سقطوا فى الحروب الإسرائيلية العربية.

وذكر راديو إسرائيل أن نحو ٣٠ الفا من قوات الشرطة والجيش الإسرائيلية انتشروا فى المدن الكبرى وفى البلدان الواقعة على «الخط الأخضر» الفاصل بين الضفة الغربية وإسرائيل.

ومن المقرر أن يقام حفل ساهر مساء الخميس المقبل بحضور آل جور نائب الرئيس الأمريكى إحياء للذكرى الخمسين لإقامة إسرائيل.

اصابة ٣ أطفال لبنانيين فى قصف إسرائيلى لقرية بالجنوب المحتل

بيروت من حسين ثابت، طهران - أ. ش. أ - ذكرت المصادر الأمنية اللبنانية ان ٣ أطفال اصيبوا بجراح من جراء القصف الإسرائيلى لقرية كفرا فى الجنوب اللبنانى المحتل.

وأوضحت المصادر ان الطفل نسيم حجازى البالغ من العمر ١٠ سنوات اصيب بشظايا قنابل سقطت مساء أمس الأول فى الساحة الرئيسية للقرية الواقعة شرق مدينة صور وأن عباس حمدان البالغ من العمر ١٣ عاما أصيب بشظايا فى ساقيه فى قصف أخر للقرية - وأكدت الشرطة اللبنانية أن المصابين تم نقلهما إلى مستشفى بلدة تبنين الحكومى القريب لقرية كفرا.

وجاء قصف القرية اللبنانية ومحيطها ردا على هجوم لحزب الله على موقع لجيش لبنان الجنوبى الموالى لإسرائيل يطل على البلدة وأكدت مصادر أمنية أن حزب الله اللبنانى الموالى لايران أطلق عدة قذائف هاون على مواقع ميليشيا أنطوان لحد العميلة لكنها لم تسفر عن وقوع اصابات وقد لقى ١٠ مدنيين مصرعهم وأصيب ٢٩ آخرون بالرصاص فى جنوب لبنان منذ بداية العام الجارى رغم تفاهم ابريل الموقع عام ١٩٩٦ والذى يقضى بضرورة الحفاظ على سلامة المدنيين من أطراف الصراع المتحاربة فى الجنوب اللبنانى وعدم اطلاق هجمات صاروخية أو مدفعية على المناطق المأهولة. وافادت المعلومات الواردة من داخل الشريط الحدودى المحتل أن القوات الإسرائيلية واصلت ممارساتها التعسفية ضد بلدة الطيبة وفرضت عليهم حظر التجول وقامت بحملة اعتقالات لرجال وشباب البلدة.

بهذه الصورة التى توضح مدى حزن اسرة لبنانية من جراء مقتل اثنين من اطفالها فى الجنوب اللبنانى على يد العدو الاسرائيلى - حصل المصور رمزى حيدر من وكالة الأنباء الفرنسية على الجائزة الاولى من منظمة مصورى الشرق الاوسط [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

أحوال عربية

وحدة الخطر!!

فى قضية لا يختلف على اهميتها وخطورتها أحد.. احتاج الأمر عشر سنوات من المناقشات قبل التوقيع على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التى اعتبرناها مواجهة حاسمة لهذا الخطر.

ولأن خطر الارهاب لا يستثنى احدا ولا يستطيع أحد الادعاء بأنه فى مأمن من هذا الخطر، فقد كان مثيرا للانتباه أن تتضمن ديباجة قرار اعتماد الاتفاقية مرجاه الى الدول العربية الشقيقة أن تسارع الى المصادقة على الاتفاقية لادخالها حيز التنفيذ.

ورغم أن الرؤية المنطقية للأمور لا تنسجم مع نظرية أن يوقع الأشقاء الذين تجمعهم وحدة الخطر تعهدا يلزمهم بما لا يحتاج الى تعهد إلا أن الواقع العملى يحتم توثيق المسئولية فى ظل نظام دولى جديد، ومن هنا فإن الاتفاقية انجاز على الساحة العربية جاء متفقا مع مواثيق الجامعة العربية والأمم المتحدة وكذلك مبادىء الشريعة الاسلامية.

وهنا يحق لنا أن نتساءل : هل مجرد توقيع هذه الاتفاقية يكفى لنفى اتهام الاسلام والمسلمين بالارهاب، تلك التهمة التى جند لها الإعلام الغربى - خلال تلك السنوات العشر من المناقشات - كل أدواته وآلياته الهائلة تنفيذا لاتفاقية «ايديولوجية» غير مكتوبة نجحت ليس فى إلصاق الارهاب بالإسلام فقط بل وفى دمجهما معا وهما نقيضان.

أليست هذه الاتفاقية فى حاجة الى آلية اعلامية عربية فاعلة تنسق جهودها المشتركة للرد على الاعلام الغربى المغرض، وإذا كنا نعفى الجامعة العربية من تبنى هذه المسألة نظرا للقصور الشديد فى مواردها.. فهل نطمع فعلا فى أن تدرج فورا وخلال ١٠ سنوات فى جدول أعمال الاتحاد البرلمانى العربى باعتبار قضية الارهاب قضية الشعوب قبل الحكومات.

محمود معوض

دعوة الرئيس الإيرانى لزيارة سوريا

دمشق - من عاطف صقر:

صرح السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى قبيل عودته إلى دمشق من طهران بعد ظهر أمس بأن مباحثاته مع القيادة الإيرانية تناولت مختلف القضايا التى تهم البلدين وآخر المستجدات بالمنطقة، مؤكدا أن وجهات نظر البلدين متطابقة تجاه هذه القضايا.

ونقل راديو دمشق عن السيد خدام، ان المشكلة بين الولايات المتحدة والعراق جزء من المشاكل الأساسية بالمنطقة، وليس لها علاقة بأزمة حرب الخليج عام ١٩٩٠. وردا على سؤال عن التهديدات الأمريكية الحالية للعراق أوضح أن موقف سوريا يرتكز على الحفاظ على وحدة العراق وسيادته وسلامة أراضيه، وأن سوريا رفضت أى عمل عسكرى ضد العراق. وذكر الراديو أن نائب الرئيس السورى نقل رسالة من الرئيس السورى حافظ الأسد للرئيس الإيرانى محمد على خاتمى خلال لقائهما امس بطهران ودعوة للرئيس الإيرانى لزيارة سوريا.

مجلس الوزراء البحرينى يرحب بالاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب

المنامة - من سامى كمال:

رحب مجلس الوزراء فى البحرين بتوقيع وزراء الداخلية العرب على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب ونوه فى جلسته الأسبوعية أمس برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بما ستحققه هذه الاتفاقية من تعزيز أسس التعاون بين الدول العربية فى مكافحة والتصدى للجرائم الإرهابية، والحد من انتشارها حماية للأرواح وللممتلكات العامة والخاصة والحفاظ على الاستقرار.

آل جور يبدأ زيارته للسعودية الجمعة القادم

الرياض - من صالح خيرى:

يصل يوم الجمعة القادم إلى جدة بالمملكة العربية السعودية نائب الرئيس الأمريكى آل جور فى زيارة رسمية تستغرق يومين يجرى خلالها مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد وكبار المسئولين السعوديين تتعلق بدعم العلاقات الثنائية بين البلدين وبحث الجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام فى الشرق الأوسط والوضع فى الخليج.

كما يتفقد آل جور خلال زيارته القوات الأمريكية فى قاعدة الأمير سلطان بن عبد العزيز التى تبعد عن الرياض ٧٠ كيلو متر

الملك فهد يتسلم رسالة من العقيد القذافى

الرياض - مراسل الاهرام:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية تتركز حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة أمين اللجنة الشعبية العامة للوحدة فى ليبيا جمعة المهدى الغزالى.

وقالت مصادر فى السفارة الليبية فى الرياض إن الرسالة تتعلق بطلب من ليبيا للسعودية بدعم موقفها تجاه رفع الحصار الدولى المفروض عليها.

يأتى هذا الطلب بعد قرار محكمة العدل الدولية تجاه قضية لوكيربى وأضاف المصدر أن الرسالة توجه الشكر للسعودية على ما قدمته لحجاج بيت الله الحرام.

قانون يمنى لمواجهة إختطاف الأجانب

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

كشف مصدر مسئول فى مجلس النواب اليمنى أن الرئيس على عبد الله صالح أصدر توجيهات بسرعة إعداد مشروع قانون جديد لمواجهة ظاهرة إختطاف الأجانب التى إستشرت فى السنوات الأخيرة. وقال المصدر - فى تصريحات لمراسل الأهرام - أن مجلس الوزراء بدأ بالفعل تكليف لجنة من وزارة الشئون القانونية لاعداد المشروع حتى يتسنى عرضه على البرلمان فى دورته القادمة.

وأوضح المصدر أنه من المنتظر أن يتضمن القانون نصوصا رادعة وعقوبات حاسمة لمن يقوم بأعمال الخطف قد تصل إلى السجن مدى الحياة. وأضاف أن القانون يحظى باهتمام القيادة اليمنية خصوصا بعد تكرار هذه العمليات التى بلغت نحو ١٣٠ حالة شملت جنسيات أوروبية من الدبلوماسيين والسياح الأمر الذى إنعكس سلبا على علاقات اليمن الخارجية.

على الصعيد نفسه تواصل أجهزة الأمن تطويق منطقة «النكم» فى نهار الضغط على مسلحين من قبيلة بنى ظبيان إختطفوا عائلة بريطانية قبل عشرة أيام وأفاد مسئول أمنى بأن وسلطات قبلية تدخلت أمس للمرة الثانية لبذل مساعى لاطلاق الرهائن بدون شروط فيما أجلت القوات الأمنية حسم المسألة بالقوة حرصا على حياة الرهائن وكان نائب الرئيس اليمنى السيد عبد ربه منصور هادى قد إستقبل أمس الأول السفير البريطانى فى صنعاء فيجى أندرسون.

ووعدت القيادة اليمنية ببذل أقصى الجهود للافراج عن المختطفين بأقصى سرعة بينما ألمحت مصادر بريطانية إلى شعور الحكومة البريطانية بقلق بالغ جراء إستمرار إحتجاز الرهائن الثلاثة وأنها قد تتخذ إجراءات بينها تحذير رعاياها من زيارة اليمن خلال الفترة القادمة.

فى ذكرى نكبة فلسطين

اتحاد المحامين العرب يطالب بتشكيل محكمة لمجرمى الحرب الإسرائيليين

كتب - فتحى محمود:

دعا اتحاد المحامين العرب الأدباء والكتاب العرب والفنانين واتحادات العمال وجمعيات القانون الدولى العربية، وكذا المنظمات الفلسطينية والهيئات العربية الحكومية وغير الحكومية إلى التصدى لجرائم إسرائيل وتوثيقها والعمل على نشرها، ليتكشف أمام الرأى العام الدولى مدى بشاعة الإرهاب الإسرائيلى وما قامت به من محارق ضد العرب طوال الخمسين عاما الماضية وطالب الاتحاد بتقديم كل من أسهم من الإسرائيليين فى هذه الجرائم ضد الإنسانية للمثول أمام محكمة دولية على غرار محكمة نورمبرج.

وأشار الاتحاد فى بيان أصدره أمس فى ذكرى مرور ٥٠ عاما على نكبة فلسطين إلى الجرائم والانتهاكات المستمرة ضد أبناء الشعب العربى فى فلسطين والأردن وسوريا ولبنان ومصر، والتى ارتكبها العدو الإسرائيلى فى حقهم طوال نصف القرن الماضى، والتى بلغت ذروتها فى شكل إرهاب الدولة المتمثل فى اجازة المحكمة العليا الإسرائيلية لتعذيب المعتقلين العرب واستمرار احتجاز المواطنين فى السجون الإسرائيلية كرهائن.

وقال إن الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب قامت بالاتصال بالنقابات العضوية بالاتحاد لوضع خطة إعلامية تهدف إلى تنشيط الذاكرة العربية بكل المآسى والجرائم التى ارتكبت فى حق شعب فلسطين والأمة العربية من جراء زرع الكيان الصهيونى على أرض فلسطين ودعوة الاتحادات والمنظمات الجماهيرية العربية للإسهام فى ذلك. هذا بالإضافة إلى دعوة النقابات للمشاركة فى المسيرة الشعبية التى تنظمها الجالية العربية بأوروبا ببرلين خلال الفترة من ١٤ - ١٧ مايو ١٩٩٨ تأكيدا للحقوق العربية ومجابهة للمخططات الصهيونية التى تستهدف إلغاء الذاكرة الوطنية العربية.

تقرير إخبارى



القدس - و: تحتفل اسرائيل يوم الخميس المقبل بالذكرى الخمسين لقيامها وفقا للتقويم اليهودى، وقد شهد الصراع العربى الاسرائيلى خلال الخمسين عاما الاخيرة منذ نكبة فلسطين عديدا من الاحداث المخضبة بالدماء فيما يلى أهمها:

■ ابريل عام ١٩٤٨ مقتل عشرات من الرجال والنساء والاطفال الفلسطينيين خلال هجوم شنته حركتا «ارجون وليهى» اليهوديتان السريتان على قرية دير ياسين الفلسطينية الواقعة عند المشارف الغربية للقدس.

■ مايو عام ١٩٤٨ نزوح عشرات الالاف من الفلسطينيين طردتهم الجماعات اليهودية من ديارهم فى فلسطين الخاضعة للانتداب البريطانى او شجعهم عرب على النزوح واقيمت دولة اسرائيل على أجزاء من فلسطين.

■ عام ١٩٤٩ انشئت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين «اونروا» لتقديم العون للاجئين الفلسطينيين.

■ عام ١٩٥١ اغتيال الملك عبد الله جد الملك حسين عاهل الاردن بيدى فلسطينى امام المسجد الاقصى فى القدس، وكان الملك عبد الله قد اقام اتصالات سرية مع زعماء يهود.

■ ١٩٥٦ اسرائيل تحتل قطاع غزة خلال حرب السويس التى شنتها مع كل من بريطانيا وفرنسا على مصر، وتنسحب فى مارس عام ١٩٥٧.

■ عام ١٩٥٨ ياسر عرفات وتسعة زعماء اخرين يؤسسون فى الكويت حركة فتح كبرى حركات المقاومة الفلسطينية ويعلنون الكفاح المسلح لتحرير الاراضى الفلسطينية

■ عام ١٩٦٤ انشاء منظمة التحرير الفلسطينية.

■ عام ١٩٦٥ تنفذ حركة فتح اولى عملياتها المسلحة ضد اسرائيل.

■ يونيو عام ١٩٦٧ اسرائيل تحتل الضفة الغربية بما فى ذلك القدس الشرقية العربية الى جانب قطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان.

■ عام ١٩٦٨ القوات الفلسطينية تخوض اول معركة كبيرة لها ضد القوات الاسرائيلية فى الكرامة وهى قاعدة متقدمة لمنظمة التحرير الفلسطينية فى الاردن، وتمكن المقاومة الفلسطينية والقوات الاردنية من صد الهجوم الاسرائيلى.

■ عام ١٩٦٩ انتخاب عرفات رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

■ عام ١٩٧٠ «ايلول الاسود» الجيش الاردنى يهاجم المقاومة الفلسطينية فى الاردن بعد ان خطفت قوات المقاومة اربع طائرات ركاب وأجبرتها على الهبوط فى صحراء المملكة، القتال يستمر عشرة أيام وسقط خلاله نحو الفى شخص معظمهم من الفلسطينيين، طرد قوات ومسئولى منظمة التحرير الفلسطينية من الاردن واقامة مقر قيادة جديد فى لبنان.

■ عام ١٩٧٤ منظمة التحرير الفلسطينية تفوز باعتراف الدول العربية بوصفها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى.

■ فى مارس ١٩٧٨ غزت القوات الاسرائيلية جنوب لبنان لمطاردة قوات المقاومة الفلسطينية، وتنسحب اسرائيل بعد صدور القرار ٤٢٥ من مجلس الامن الداعى لانسحاب اسرائيل وتشكيل قوة حفظ سلام مؤقتة تابعة للامم المتحدة.

■ فى سبتمبر ١٩٧٨ وقع السادات وبيجين اتفاقات كامب ديفيد بوساطة جيمى كارتر الرئيس الامريكى الاسبق.

■ فى ٢٦ مارس ١٩٧٩ وقع السادات وبيجين فى البيت الابيض أول معاهدة للسلام بين دولة عربية واسرائيل.

■ فى ٧ يونيو ١٩٨١ دمر السلاح الجوى الاسرائيلى مفاعلا نوويا عراقيا.

■ فى ٢٥ ابريل ١٩٨٢ اكملت اسرائيل انسحابها من سيناء وتسليمها لمصر.

■ فى يونيو ١٩٨٢ غزت اسرائيل لبنان بهدف معلن هو ابعاد المقاومة الفلسطينية عن حدودها، وسحبت منظمة التحرير الفلسطينية قواتها من لبنان فى اغسطس عام ١٩٨٢، وسحبت اسرائيل معظم قواتها فى يونيو ١٩٨٥ لكنها ابقت شريطا حدوديا فى جنوب لبنان تحت الاحتلال مطلقة عليه «المنطقة الامنية».

■ فى ديسمبر ١٩٨٧ اندلعت الانتفاضة الفلسطينية فى الضفة الغربية وغزة، وتقول جماعات لحقوق الانسان ان اسرائيل قتلت على مدى ستة اعوام من الانتفاضة نحو ١٥٠٠ فلسطينى وان الفلسطينيين قتلوا نحو ٤٠٠ اسرائيلى.

■ فى يناير ١٩٩١ اطلق العراق ٣٩ صاروخ سكود على اسرائيل خلال حرب الخليج التى قادتها الولايات المتحدة لطرد قوات عراقية غزت الكويت عام ١٩٩٠.

■ فى عام ١٩٩١ بدأت موجة هجرة جماعية ليهود الاتحاد السوفيتى.

ووصل لاسرائيل نحو ٧٠٠ الف يهودى مع انهيار الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩٢.

■ فى اكتوبر ١٩٩١ انعقد فى مدريد مؤتمر سلام الشرق الاوسط تحت رعاية مشتركة للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى بمشاركة وفود اسرائيلية وسورية ولبنانية ووفد اردنى فلسطينى مشترك.

■ فى ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ جرت فى حديقة البيت الابيض الامريكى مصافحة تاريخية بين الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات واسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الراحل ووقع اعلان مبادىء لقيام حكم ذاتى فلسطينى محدود فى الضفة وغزة

■ فى ٢٦ اكتوبر ١٩٩٤ وقع الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل

■ فى ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥ وقع رابين وعرفات فى واشنطن اتفاقا فلسطينيا اسرائيليا مؤقتا يمهد الطريق لانتخاب المجلس التشريعى الفلسطينى وانسحاب اسرائيل من مراكز التجمعات السكانية الرئيسية

■ فى ٤ نوفمبر ١٩٩٥ اغتيل رابين بيدى ييجال عامير اليهودى اليمينى المتطرف خلال مهرجان للسلام فى تل ابيب، وتولى شمعون بيريس رئاسة الحكومة

■ فى ٢٩ ١٩٩٦ هزم بنيامين نيتانياهو زعيم حزب ليكود اليمينى بيريز فى الانتخابات العامة.

■ فى يناير ١٩٩٧ وقعت حكومة نيتانياهو اتفاقا مع منظمة التحرير الفلسطينية تتعهد فيه اسرائيل بالانسحاب من معظم مدينة الخليل فى الضفة وتنفيذ اعادة انتشار للقوات الاسرائيلية بمقتضى اتفاقات السلام المؤقتة السابقة وحتى الآن لم تنفذ الحكومة الاسرائيلية المرحلتين الثانية والثالثة من اعادة الانتشار

أمين عام جديد للحزب الحاكم في الجزائر

القضاء على ٦٥ إرهابيا بينهم ١٤ امرأة واستعادة قذائف يدوية الصنع

الجزائر - من هشام فهيم:

اكد الطاهر بن بعيبش الأمين العام الجديد لحزب التجمع الوطني الديمقراطي الحاكم في الجزائر عقب انتخابه لهذا المنصب ثقل المسئولية التي القيت على عاتقه بعد انتخابه لهذا المنصب القيادي خلفا لعبد القادر بن صالح رئيس مجلس الشعب الجزائري، وقال بن بعيبش (٤٢ عاما) إنه سيسعى للوفاء لكل من سقطوا فداء الجزائر وتقديم كل ما يمكن للشعب الجريح الذي ينتظر الكثير على حد تعبيره.

وكان بن بعيبش قد فاز بتزكية ٢٠٣ من اعضاء المجلس الوطني المنتخب للحزب والبالغ مجموع اعضائه ٢٥١ عضوا بعد منافسة شديدة طوال أيام المؤتمر الثلاثة مع مقداد سيفي رئيس الحكومة السابق ونائب رئيس مجلس الشعب الجزائري.

ونكر المراقبون في الجزائر أن بن بعيبش تمكن من الفوز بهذا المنصب بفضل المساندة المطلقة التي حظي بها من جانب ممثلي تنظيمات الأسرة الثورية (المجاهدون والشهداء وأبناء المجاهدين) وهي المنظمات التي بلغ عدد مندوبيه في المؤتمر نحو نصف الحاضرين.

وينكر أن بن بعيبش يرأس المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء وهو المنصب الذي سيتخلى عنه بعد اختياره امينا عاما للحزب الحاكم في الجزائر.

وقد شهد المؤتمر - في ختام أعماله في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول - مفاجآت كبيرة بعدم انتخاب عدد من وزراء الحكومة في المجلس الوطني للحزب ومنهم سعيد عبادو وزير المجاهدين ويختي بلعايب وزير التجارة ولحسن موسادي وزير الدولة للشئون المغربية والتعاون وعبد الله غلام الله وزير الشئون الدينية وزهية بن عروس وزيرة الدولة المكلفة بالثقافة رغم الاتصالات الحثيثة في الكواليس لضمان فوزهم في انتخابات هذا المجلس الذي يعد أعلى هيئة قيادية بين مؤتمرين.

في حين احتفظ عدد من الوزراء بمناصب في المجلس الوطني على راسهم أحمد أويحيى رئيس الحكومة وأحمد عطاف وزير الخارجية، بالإضافة إلى مجموعة من مساعدي الرئيس زروال وفي مقدمتهم اللواء محمد بتشين مستشار الرئيس وعمار زغرار الأمين العام للرئاسة وعبد القادر طافر مستشار الرئيس للشئون الدولية.

وعلى الصعيد الأمني ذكرت مصادر إعلامية مستقلة أمس أن قوات الأمن المشتركة تمكنت خلال الأيام القليلة الماضية من القضاء على ٤٩ إرهابيا بالجبل الأبيض الواقع قرب بئر العاتر بولاية تبسة بأقصى الشرق الجزائري.

وأوضحت المصادر أن القوات المشتركة المشكلة من وحدات الجيش وبعض المقاومين تمكنت خلال عمليات التمشيط بالمرتفعات الواقعة بين ولايتي خنشلة وتبسة من تدمير عدة كازمات (مخابئ) بالجبل الأبيض المعروف بصعوبة مسالكه ومغاراته التي كان يتخذها الإرهابيون وكرا لهم، واضافت المصادر وجود نحو ١٤ امرأة ضمن الإرهابيين القتلى بالجبل الأبيض.

في الوقت نفسه قضت عناصر الجيش على ١٢ إرهابيا إثر عملية تمشيط بأعالي جبال الشريعة بولاية البليدة إثر الاعتداء بقذائف «الهيهاب» على أحد أحياء البليدة الثلاثاء الماضي. وتمكن أفراد الجيش بعد اشتباك عنيف من القضاء على الإرهابيين الذين فشلوا في نصب كمين لعناصر قوات الأمن. كما تمكن افراد الجيش حسب صحيفة الأصيل الجزائرية الصادرة بالعربية أمس من استرجاع ثلاث قذائف من نوع الهيهاب كانت الجماعات الإرهابية تنوي استعمالها في اعتداءات أخرى بعد اعتداء الثلاثاء الماضي، والذي خلف ٥ قتلى وأكثر من ٤٠ جريحا.

وقضت قوات الأمن على أمير مجموعة إرهابية بإحدى قرى ولاية تيزي أوزو وأصابة عددا من أفراد مجموعته بعد مشاركتهم في إقامة حاجز أمني مزيف بإحدى الطرق. كما قضت على ٣ أشخاص بحي بوبغن بولاية تلمسان كانوا أعضاء في شبكة امداد ودعم للإرهابيين وأحبط سكان حي المرادار المظلم بولاية الشلف غربي الجزائر محاولة ارتكاب مجزرة بعد التفطن لمحاولة تسلل للإرهابيين، حيث سارع السكان بابلاغ الشرطة، كما تسلحوا بالسواطير والفئوس وطاردوا الإرهابيين قبل الشروع في ارتكاب اعتدائهم بينما أصيب ٩ تلاميذ في انفجار قنبلة أمس بمدرسة ابتدائية بولاية تيبازة جنوب غرب العاصمة وأدى الانفجار إلى تحطيم جدران عدد من الفصول، واصدرت محكمة جنايات قسنطينة حكما بالسجن المؤبد ضد شرطي بتهمة القتل العمد لمواطن وإساءة استعمال السلاح، وكان المتهم قد حاول تبرير جرائمه متحججا بالظروف الأمنية للبلاد ووضعيته المهنية وحاول ابعاد عنصر القصد عن قتله لأحد المواطنين.

الكويت تؤكد تسليمها العراقيين المسجونين الثلاثة أحياء

نفت الكويت أمس ما اعلنه العراق عن تسليم ٣ سجناء عراقيين.

وقال المستشار فهد المطيري القائم بأعمال سفارة الكويت بالقاهرة ان بلاده فوجئت بإعلان العراق عن تسلمه للجثث الثلاث مؤخرا، غير أن الحقيقة هي أن أمير الكويت اصدر في عيد الفطر الماضي قرارا بالعفو عن عدد من المسجونين كان من بينهم العراقيون الثلاثة وهم أحمد عبد السيد حيدر وخليل ابراهيم كاظم وابتسام حسين غانم. وأضاف انه تم إبلاغ اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتسليم العراقيين الثلاثة بعد الإفراج عنهم من منفذ صفوان عن طريق العقيد حامد الرفاعي الذي سلمهم الى السيد ماكس فوربير منسق لجنة الصليب الأحمر الدولي أحياء.

..و تنفي شراء ٨ طائرات اف ١٨ من تايلاند

الكويت - أ ش أ : نفت الكويت اعتزامها شراء ٨ طائرات مقاتلة أمريكية من طراز اف ١٨ كانت تايلاند قد طلبتها من الشركة المصنعة ولكنها عجزت عن تسديد ثمنها.

وقال مصدر عسكري كويتي مسئول لصحيفة الأنباء الكويتية أمس إن هذا الخبر لا أساس له من الصحة، مؤكدا أن الكويت لم تبحث هذا الموضوع مع الشركة المصنعة لهذه الطائرات.

تدريبات بحرية عسكرية فرنسية كويتية مشتركة

الكويت - أ ش أ - وصلت الفرقاطة الفرنسية «فلوريال» أمس الى ميناء الشويخ الكويتي في زيارة تستغرق خمسة أيام للمشاركة في تدريبات عسكرية تقام بين القوات البحرية الكويتية والفرنسية.

ونكر بيان للسفارة الفرنسية بالكويت أ الفرقاطة الفرنسية مجهزة بأسلحة منها صارخان وبرج مدفعية ومدفعان عيار ٢٠ ملم، كما انها تحمل طائرة هليكوبتر.

■ كل اثنين ■

دبلوماسيات

بقلم : د. محيي الدين عميمور

يحدث ان ازور بلدانا صديقة أو شقيقة أو أجنبية فأفاجأ بفراغ معلوماتي رهيب حول ما حدث ويحدث في الجزائر.

في باكستان مثلا أحسست يوما وكأن تاريخ الجزائر قد توقف عند مشاركة الرئيس الراحل هواري بومدين في المؤتمر الإسلامي، الذي احتضنته لاهور في ١٩٧٤ بينما توقف تاريخنا في بلدان أخرى عند استرجاع الاستقلال في ١٩٦٢ وبقيت في الذاكرة الجماعية للشعوب صور باهتة عن أحمد بن بيلا وجميلة بو حريد، وربما تكريات تتآكل يوما بعد يوم عن جهود جزائرية في نصرة الحقوق العربية والقضايا العادلة، ثم لاشيء بعد ذلك.

ولا شك في أن المسئولية الأولى تقع علينا نحن ربما لأننا وقعنا فريسة نوع من الاعتزاز الوطني بالثورة جعلنا نتصور أحيانا أن الناس ليسوا في حاجة لمن يؤكد لهم في وضح النهار بأن الشمس ساطعة.

ولعلي أضيف إلى ذلك قصورا كبيرا في أداء عدد من أجهزتنا الإعلامية والدبلوماسية بعضه ناتج عن قلة التجربة وحداثة العهد بالاستقلال والبعض الآخر ناتج عن قلة الوسائل وانعدام الامكانيات، وهذا وذاك لا يقلل من مسئوليتنا عن الصورة الباهتة لجزائر ما بعد الاستقلال.

ولعل أضيف إلى كل هذا ممارسات تفتقر إلى النزاهة، قامت بها في السنوات الأخيرة تنظيمات مجهرية راحت تحاول اكتساب وضعية العمالقة بالإساءة لكل ما أنجز بعد الاستقلال وتجاوب معها وغالبا بحسن نية أصدقاء للجزائر لم يجدوا من يضعهم في الصورة الحقيقية للأحداث.

لكن هذا كله يجب ألا يحجب عن أعيننا حقيقة أخرى يدخل تجاهلها في إطار الكذب بالحذف.

فالذي حدث هو أن بعض من عهدت لهم بلدانهم بمهمة تمثيلها لدينا لم يكونوا دائما في مستوى المسئولية.

هؤلاء جاءوا إلى بلادنا بأفكار مسبقة ثم عاشوا في العاصمة الجزائرية داخل أسوار البعثات الدبلوماسية أسرى لمجموعات مضيقة من أبناء جلدتهم أو من الخدم والسكرتارية المحليين، وهؤلاء بالذات من أخطر العناصر على البسطاء من رجال السلك الدبلوماسي، خاصة الذين ينصرفون إلى استغلال الحصانة الدبلوماسية في اشباع رغبات يمكن تخيلها من اقلها ضررا تصرفات تشبه تصرفات ذلك الدبلوماسي الذي قام بدوره الفنان حسن مصطفى في قصة «زينب والعرش».

وللأمانة، فإن هذا النوع هو استثناءات مقصورة على أفراد محدودي العدد، وهو يجد فرصته السانحة عندما تكون السلطات المعنية مشغولة بالتزامات وطنية كبرى. ولقد عرفنا بعض هؤلاء هنا وفي بلاد أخرى لكن ضررهم يتجاوز إلى حد كبير حجمهم العددي.

ولعل أخطر الأنواع هو أولئك الذين يعطون لأنفسهم أكثر من حجمهم الفكري مما يعطي الفرصة لتيارات معنية ذات طابع ايديولوجي أو عقدي لكي تضعهم تحت وصايتها بالأساليب المناسبة ترغيبا أو ترهيبا.. وهكذا ينقلون إلى الدوائر العليا في بلدانهم صورا مشوهة عن الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي للبلد، الذي يمارسون فيه مهمتهم الدبلوماسية، مما يقود غالبا إلى قرارات خاطئة أو متعجلة أو غير ناضجة.

ويتمتع هؤلاء أحيانا بحجم من الصفاقة يجعلهم، بعد تقاعدهم أو طردهم يقدمون أنفسهم كخبراء في شئون بلد معين في حين أن منهم من لم يستطع رغم سنوات طويلة من العمل الدبلوماسي عقد صداقة واحدة مع شخصيات سياسية أو فكرية فاعلة في البلد المعني لأنه يكون غالبا أسير شلة معينة ذات انتماء معين سياسي أو عقائدي أو جغرافي أو سجين مرحلة معينة عاشها في بلده الأصلي.

ولكي أوضح الأمر أكثر أقول إن هذا هو ما كان يمكن أن يحدث معي بالذات لو كنت وأنا أمثل بلادي في باكستان تركت نفسي عجينة صالصالية في يد الذين أضيروا من حكم علي ذو الفقار بهوتو، بدون أن أحاول الانفتاح على بقية الشرائح الباكستانية الأخرى التي استفادت من حكمه أو التي تتخذ منه موقفا مستقلا.

النتيجة ستكون بدون شك أن كل تقاريري وكتاباتي ستصبح إدانة لا تقبل النقض لوالد بنظير بهوتو، وبالتالي انسجاما مطلقا مع من انقلب عليه وقاده إلى حبل المشنقة، وربما كان هذا هو ما يجعلني أحرص في جل كتاباتي (وقبل ذلك في جل تقاريري الدبلوماسية) على الاشارة إلى أسماء المصادر التي أعتمد عليها أفرادا أو مؤسسات أو اتجاهات سياسية أو عقدية، وهو أيضا ما يجعلني أشير بالاسم إلى أهل الفضل والعلم والمعرفة من رجال الفكر والسياسة والدبلوماسية الذين تشرفت بالتعامل معهم في الإطار الوظيفي أو في المجال الاجتماعي.

ملحوظة: ليس لهذا الحديث بالضرورة علاقة مع ما يكتب أحيانا في الخارج بتوقيع دبلوماسي سابق.

أويحيى: تقدير كبير لمبادرة مبارك لإعطاء دفعة لمجموعة الـ١٥

الجزائر - من مراسل الأهرام - أكد أحمد أويحيى رئيس الحكومة الجزائرية تقدير بلاده لمبادرة الرئيس مبارك لإعطاء دفعة لمجموعة دول الـ ١٥ والتي ستعقد قمتها بالقاهرة الشهر المقبل. وقال أويحيى من تصريح له أمس على هامش المؤتمر العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي إن بلاده تؤيد موقف مصر الداعي لدعم دور المجموعة في ظل ظروف تحمل الكثير من التحديات لدول العالم الثالث.

وأشار إلى ان الجزائر ساهمت مع مصر في تأسيس المجموعة معا يستلزم القيام بدور اكثر فعالية في المرحلة المقبلة. وقال إن الجزائر ستشارك بوفد على مستوى رفيع في هذا المؤتمر العام.

وزير العدل الجزائري:

اجماع عربي على تنفيذ اتفاقية مكافحة الارهاب

الجزائر - أ ش أ: أكد وزير العدل الجزائري محمد أدمي أن اتفاقية مكافحة الارهاب التي وقعت مؤخرا في مقر جامعة الدول العربية لم تكن فكرة ارتجالية ولكنها وثيقة كان يعد لها منذ خمس سنوات. وأكد أدمي الذي يرأس حاليا مجلس وزراء العدل العرب في تصريح لوكالة أنباء الشرق الاوسط أن بلاده ليست في حاجة الى من يطمها احترام حقوق الانسان، مشيرا الى أن دولة القانون قائمة في الجزائر والقضاء هو الحاكم النهائي في أي تجاوزات من جانب أي فرد.

ووصف أدمي الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب بأنها ثمرة عمل مركز ومتأن ومضمونها به علاج لكل ما تعج به الساحة العربية من معطيات في هذا الصدد ولم يتبق سوى تنفيذها. وحول آليات تنفيذ بنود الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب أوضح السيد أدمي أنه لم يعد هناك شك لدى أي طرف عربي من الدول الموقعة الاتفاقية بشأن تنفيذها وتطبيق أحكامها انطلاقا من أن حظر الارهاب أصبح يهدد استقرارها وقوتها الاقتصادية بل وجودها ككل.

وبالنسبة لقضايا حقوق الانسان وتبني بعض المنظمات الدولية لها من اجل التدخل في الشئون الداخلية لدول أخرى أوضح وزير العدل الجزائري أن هناك بعض الجهات تتخذ من هذا السبيل ذريعة للوصول الى مقاصد واضحة ومعلومة.

المؤتمر القومي العربي الثامن يبدأ أعماله بالقاهرة اليوم

٢٠٠ سياسي ومثقف يناقشون المشروع الحضاري العربي

كتب - أمين محمد أمين:

تبدأ صباح اليوم بالقاهرة أعمال المؤتمر القومي العربي الثامن بمشاركة أكثر من مائتي مثقف وسياسي عربي، وتستمر جلساته على مدى ٤ ايام لانجاز المشروع الحضاري القومي العربي، الى جانب مناقشة ابرز وأهم القضايا الحيوية العربية المهمة.

صرح بذلك السيد عبد الحميد مهدي أمين عام المؤتمر، مشيرا الى ان من أهم اهداف المؤتمر دعم الوعي العربي الى جانب تحقيق التفاعل بين الوحدويين العرب في اطار من التنوع والتكامل وتعبئة الطاقات الشعبية من أجل تحقيق هذه الاهداف.

كما يناقش المؤتمر في جلساته الصباحية والمسائية التطورات الدولية في اطار علاقات الدول العربية بالولايات المتحدة الامريكية وروسيا والاتحاد الاوروبي والمجموعة الآسيوية، بالاضافة الى العلاقات العربية التركية في مدى علاقاتها مع اسرائيل.

واوضح أمين عام المؤتمر ان اللجان الاربعة للمؤتمر ستناقش قضايا الصراع العربي الاسرائيلي والديمقراطية وحقوق الانسان والعلاقات العربية مع دول الجوار، بالاضافة الى قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومن المقرر أن يشارك في المؤتمر الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا ورئيسا الحكومة اللبنانية السابقان رشيد الصلح وأمين الحافظ ومن مصر الدكاترة عبد العزيز حجازي وعزيز صدقي ومن اليمن الدكتور محسن العيني رئيس الوزراء الاسبق بالاضافة الى رؤساء الاحزاب وعدد كبير من المثقفين والسياسيين العرب.

احمد بن بيلا

ليبيا تطالب ايطاليا بخرائط الألغام المزروعة في اراضيها

طرابلس - من حسين فتح الله:

طلبت ليبيا من ايطاليا تقديم خرائط الألغام المزروعة بأراضيها منذ فترة الاحتلال الايطالي وخلال الحرب العالمية الثانية، والتي مازال يموت بسببها العديد من الليبيين.

وأكد السيد المهدي أمبيش وزير التعليم بالجماهيرية الليبية خلال الندوة التي عقدت تحت عنوان «العلاقات الليبية الايطالية بين اثار الماضي، وآفاق المستقبل» على حرص ليبيا على تحويل الجوانب السلبية في العلاقات بين البلدين إلى عوامل إيجابية تحقق مصلحتهما.

وفي الوقت نفسه طالب السيد عبد الرحمن شلجم امين الشئون الخارجية بأمانة مؤتمر الشعب العام بحق ليبيا في التعويض من جراء فترة الاستعمار الايطالي لها. وأشار إلى قيام الرئيس الايطالي بزيارة لكل من اثيوبيا واريتريا وإدانته للاستعمار الايطالي واعتذاره عن الجرائم التي ارتكبها الايطاليون بحق البلدين. وأضاف: نحن نقدر هذا الموقف من جانب الرئيس الايطالي وننتظر أن يقوم بنفس المبادرة نحو الشعب الليبي.

الاجتماع الثاني للشبكة العربية للمنظمات الأهلية بعد غد

كتبت - ماجدة مهنا:

يعقد مجلس الأمناء التأسيسي للشبكة العربية للمنظمات الأهلية اجتماعه الثاني في القاهرة بعد غد الاربعاء ولمدة يومين حيث يرأس الاجتماع الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس الشبكة وبحضور اعضاء مجلس الامناء التأسيسي المنتخبين من الجمعيات الاهلية في الدول العربية.

وتهدف الشبكة التي تأسست في القاهرة في مايو الماضي إلى تطوير العمل الأهلي العربي ودعم التعاون والتواصل بين الجمعيات الأهلية وتشجيع المشروعات الرائدة في مجال التنمية.

كما تتبنى الشبكة برنامجا واسعا لبناء قدرات المنظمات الاهلية خلال التدريب والبحوث وقاعدة البيانات وعقد المؤتمرات وورش العمل.

وتمثل مصر في الشبكة عزيزه حسين والاردن د. عبد الله الخطيب ولبنان د. كمال مهنا وسوريا ريم عبد الغني وفلسطين فهمي الشلالده وتونس د. مصطفى المعمودي والمغرب د. خديجة الرافقي والبحرين د. بهيه الجشي والكويت د. ميمونة الصباح وعن برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية د. فريده العلاقي.

مسئول سوداني:

زيارة البشير المرتقبة لمصر تؤكد عمق العلاقات بين البلدين

الرياض - أ ش أ: وصف وزير شئون رئاسة الجمهورية السوداني الطيب ابراهيم محمد خير العلاقات المصرية - السودانية بانها تسير نحو اتجاهها الصحيح وأكد أن ما شاب العلاقات في الفترة الماضية مجرد سحابة صيف.

وقال الوزير السوداني - في تصريحات صحفية نشرت بالرياض أمس - ان زيارة الرئيس السوداني عمر البشير المرتقبة لمصر سوف تسهم اسهاما ايجابيا في التأكيد على العلاقات القوية والمتينة بين البلدين. وشدد على رغبة الحكومة السودانية في إجراء حوار مع الولايات المتحدة على أن يكون هذا الحوار في اطار المصالح المشتركة وفي ظل ثوابت وتوجهات لاتمس السيادة السودانية. ونفى الطيب خير أن يكون وراء حادث سقوط طائرة الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية عمل تخريبي او تدبير مسبق وأكد أن سوء الاحوال الجوية كان السبب الاول والاخير في هذا الحادث. ووصف وزير شئون رئاسة الجمهورية السوداني جيش بلاده بأنه جيش قومي بحكم تشكيله ويهدف الى الحفاظ على أمن السودان من أي تهديد داخلي أو خارجي. ونفى الطيب وجود حركة انفصاليه في دارفور مشيرا الى أنها مجرد شائعات، كما نفى الأنباء التي ترددت عن تمرد قبائل حمرة الشيخ وحملها السلاح ضد الحكومة السودانية، واتهم أجهزه الأعلام الغربية باطلاق هذه الشائعات لاحداث البلبلة في السودان.

في اجتماع بتونس وزراء التربية العرب يبحثون مستقبل التربية

تونس - من مراسل الاهرام: قرر المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في اختتام دورته السابعة والستين عقد المؤتمر الفكري الاول لوزراء التربية العرب يومي ٥و٦ ديسمبر القادم بتونس.

ويناقش المؤتمر موضوعا أساسيا حول مستقبل التربية في الوطن العربي في ظل التحولات الاقليمية والدولية الراهنة وما افرزته من تحديات وتوجهات جديدة كالعولمة وغيرها، كما قرر المجلس المضي في دعم البرامج الموجه الى فلسطين وذلك مساهمة في الحفاظ على الهوية الثقافية العربية الاسلامية للمواطن الفلسطيني

القوات القطرية تختتم تمرين «صقر الخليج ٥» بالاشتراك مع وحدات عسكرية أمريكية

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

اختتمت أمس المرحلة الأخيرة من تمرين «صقر الخليج ٥» الذي نفذته القوات المسلحة القطرية بجميع فروعها ووحداتها بالاشتراك مع وحدات عسكرية أمريكية.

وقد استخدمت في هذه المرحلة الذخيرة الحية وجرت على مدى أكثر من ساعتين أجواء معركة عسكرية حقيقية بين القوات القطرية التي مثلت الجانب المدافع والقوات الأمريكية، الذي مثل جزء منها الجانب المهاجم.

واكد مصدر عسكري قطري في تصريح لمراسل «الأهرام» أن هذا التدريب الذي استمرت ١٢ يوما حقق اهدافه بدرجة نجاح عالية، وقد وقفت القوات المسلحة على النقاط الايجابية واستفادت من الخبرة الأمريكية في رفع كفاءتها القتالية واشتركت طائرات الميراج ٢٠٠٠/ ٥ التي حصلت عليها قطر مؤخرا في التمرين، كما اشتركت لأول مرة وحدات من الحرس الأميري القطري، وتم تدريب القوات على العمل في ظل تهديد كيماوي، كما استخدمت لأول مرة المدفعية الثقيلة «أس. أس ٦٠».

واشاد المصدر باداء القوات القطرية المتميز في هذا التمرين الذي أشرف على اعداده وتنفيذه مجموعة من الضباط القطريين.

..و رسالة لأمير قطر من الرئيس التونسي

الدوحة - أ ش أ : تسلم امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة خطية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

وقد قام بتسليم الرسالة وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي التونسي محمد الغنوش الذي يزور الدوحة حاليا خلال استقبال امير قطر له اليوم وكان الوزير التونسي قد وصل إلى الدوحة أمس الاول في زيارة لها تستغرق عدة أيام.

قبيل اجتماع مجلس الأمن اليوم لمراجعة العقوبات

بوادر مواجهة جديدة بين العراق والأمم المتحدة

بغداد تطالب بإقصاء بتلر، وتلوح باحتمال انتهاك الحظر

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء - قبل اجتماع مجلس الأمن اليوم لمراجعة العقوبات على العراق وجهت بغداد تهديدا ضمنيا وتحذيرا من احتمال عودة التوتر الى علاقاتها مع الأمم المتحدة إذا تم الاكتفاء بإقرار المشروع الروسي المقدم الى مجلس الأمن والذي يطالب بإنهاء عمليات التفتيش على الأسلحة النووية بالعراق.

واعلن وزير الثقافة والإعلام العراقي همام عبد الخالق ان مجرد إقرار المجلس للمشروع الروسي لن يوقف إرادة العراق في التصرف باتجاه حقها المشروع.

وأضاف ان على العالم والمنصفين اذا ارادوا العلاقة بين بلاده ومجلس الأمن واللجنة الخاصة أن تستقر على قاعدة من الإنصاف أن يتعاملوا مع موضوع الحصار تعاملا جديا وأن يأخذوا البيانات الصادرة من العراق على محمل الجد.

ووصف الوزير العراقي المشروع الروسي بأنه «ليس كافيا» ولا يحقق ماتنتظره بلاده ولا جوهر ما انصبت عليه محادثات بغداد وكوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة الأخيرة، وقال ان المشروع الروسي يعالج حالة جزئية لا تمثل الحد الأدنى لما ينتظره العراق.

وفي السياق نفسه ذكرت شبكة سي. إن. إن - أن هناك بوادر أزمة جديدة بين العراق والأمم المتحدة وقالت إن إحدى الصحف العراقية أكدت أن العراق مصمم على كسر طوق العقوبات المفروضة عليه مالم يتم رفعه في نهاية العام الحالي.

وأشارت الشبكة الى ان العراق يسعى الى الحصول على مساندة الصين وروسيا والى حد ما فرنسا لرفع الحظر عليه

وفي هذا الصدد نقلت سي. إن. إن عن الخبير في معهد السلام الأمريكي اماتسي فارام تأكيده ان الضغط الدولي الذي يمكن ان تمارسه روسيا والصين وفرنسا قد يدفع بالأزمة الى الانفراج.. واشار فارام الى ان روسيا ستؤيد العراق على طول الخط والى ان العراق تسعى لإقناع فرنسا بالوقوف الى جانبها بنفس الأسلوب.

وكانت صحيفة «القادسية» العراقية الرسمية قد حذرت امس من انه اذا تقرر ابقاء الحظر الدولي المفروض على العراق فإن «عدونا» عليه أن يدفع ثمنا باهظا، وطالبت باقي الصحف العراقية بإقصاء ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية للتفتيش ووصفته بأنه يقوم بدور أسوأ من الدور الذي يقوم به اي جاسوس عادي.

وفي الوقت نفسه قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف إن أهداف الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على بلاده بدأت تتهاوى. ونقلت صحيفة «نيويورك» تايمز الأمريكية أمس عن الصحاف قوله إن واشنطن ولندن هما الوحيدتان اللتان تحثان على استمرار العقوبات ضد بلاده مشيرا الى ان الأغلبية تريد استخدام العدل مع العراق.

اتفاقية للتعاون القضائي بين مصر وسوريا

كتبت - ماجدة حسنين:

تم امس بوزارة العدل توقيع اتفاقية للتعاون القضائي بين مصر وسوريا في مجالات القانون الجنائي وتسليم المجرمين، ونقل المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية، كما تشمل التعاون في مسائل الأحوال الشخصية.

وقع الاتفاقية عن الجانب المصري المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وعن الجانب السوري حسين حسون وزير العدل السوري كما شملت الاتفاقية ايضا تصفية التركات والمسائل التجارية والجزائية انطلاقا من روابط الأخوة بين مصر وسوريا.

وصرح فاروق سيف النصر - عقب التوقيع - بأن هذه الاتفاقية جاءت تأكيدا للروابط العميقة بين البلدين وهي اقوى من اي اتفاق وتشتمل على ٩٦ مادة، وادى الجانبان جهدا مشكورا حتى خرجت الى حيز الوجود. واضاف وزير العدل ان الاتفاقية تشمل تبادل للعلومات والتعاون القضائي، وإعلان الوثائق والإنابات القضائية، واتفاقيات التحكيم وتبادل الصحف الجنائية وتصفية التركات.

وقال الوزير ان هذا التعاون جاء ثمرة لقاءات طيبة بين الرئيسين مبارك والأسد في اللاذقية.

اتحاد الصيادلة العرب يطالب بسوق دوائية مشتركة

صنعاء - من مراسل الأهرام

يختتم اليوم في صنعاء الاجتماع الاستثنائي لمجلس اتحاد الصيادلة العرب بمشاركة ١٥٠ صيدليا من الدول العربية. وصرح الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر وزير الصحة اليمني أن الاجتماعات بحثت تشجيع الصناعة الدوائية العربية بهدف التكامل الدوائي في الوطن العربي وتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطن العربي وتشجيع الاستثمار في المجالات الصحية والدوائية في ضوء اقتصاد السوق وتحديات المنافسة الأجنبية.

وقال الدكتور أحمد سمير النوري رئيس اتحاد الصيادلة العرب أن الاتحاد يسعى من خلال مؤتمراته إلى رفع شأن مهنة الصيدلة والنهوض بمستواها العلمي ودعم الصناعات الدوائية العربية لتحقيق الأمن الدوائي العربي وإقامة سوق دوائية عربية مشتركة وتسهيل دخول الدواء العربي وتسجيله. وأوضح النوري أن مجلس وزراء الصحة العرب اقر بعد مناقشات عديدة إنشاء اللجنة الدائمة لدستور الأدوية العربي الموحد.

من قريب

شعاع ضوء في الجزائر

تسربت في الأيام الأخيرة عن الجزائر أنباء قد تفسر حقيقة مايجري فيها من عمليات قتل جماعي ومذابح وحشية في القرى والمواقع النائية.. دأبت السلطات الجزائرية على نسبتها إلى الجماعات الإسلامية المسلحة، مع اصرار شديد على رفض أي محاولة لاجراء تحقيق دولي مستقل، رغم الغموض الذي يكتنف هذه الادعاءات والشكوك التي تحيط بها.

وكانت الصحف الجزائرية هي المصدر الرئيسي لما تسرب من أنباء أفادت بان رئيسي بلديتين في غليزان جنوبي الجزائر، يشتبه في انهما قادا «فرق موت» ضد المدنيين، وان ما يعرف باسم مجموعات الدفاع الذاتي أو ميليشيات الدفاع عن النفس، اتهمت بالقيام بعدد من المجازر في مناطق كانت جبهة الانقاذ المحظورة قد أعلنت فيها وقف اطلاق النار، ووصفتها الحكومة بأنها باتت تحت سيطرتها الأمنية الكاملة.

وقد اعترف وزير خارجية الجزائر في مؤتمر صحفي في بالمادي مايوركا في أثناء انعقاد المنتدى المتوسطي، بوقوع هذه الحوادث وقال إن العدالة ستأخذ مجراها في هذه التجاوزات المنسوبة لمجموعات الدفاع الذاتي وقوات الأمن الجزائرية.

ويعتقد مراقبون دوليون- على علم بما يجري في الجزائر- أن ثمة صراعا بين مراكز القوى النافذة في المستويات العليا من السلطة، يمثل فيها الجيش طرفا أساسيا من ناحية، وتمثل فيها الشرطة ووحدات الدفاع الذاتي طرفا مقابلا من ناحية أخرى. وأن هذا الصراع هو المسئول عن افلات الزمام على نحو أدى إلى وقوع مذابح مروعة لم يعثر على مرتكبيها في أي واحدة منها.

ويبدو أن جانبا من تعقيدات المشكلة في الجزائر، يرجع إلى التنافس الصامت تحت السطح بين الفرانكفونيين من انصار النفوذ التقليدي لفرنسا، والأنجلوفونيين من أنصار النفوذ الأمريكي الجديد الصاعد الذي بدأ يتسلل عن طريق الشركات الأمريكية الى مراكز اتخاذ القرار.. بينما تتناثر القوى السياسية العروبية الطامحة إلى الحفاظ على استقلال القرار الجزائري على الساحة السياسية دون تأثير يذكر.

وإلى أن تواجه السلطات الجزائرية - أيا كانت - الحقائق، وتسمح لجهة محايدة - أيا كانت - بالتحقيق في هذه المذابح فسوف يظل من المشروع لمنظمات حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة والأوروبية - دع عنك المنظمات العربية - أن توجه انتقاداتها للجزائر، مادامت لاتجد جوابا مقنعا!

سلامة أحمد سلامة

التنظيم المكاني للتنمية الريفية

د. عمر الفاروق
أستاذ الجغرافية السياسية، آداب عين شمس

حين يثار موضوع التنمية الريفية يتجه التفكير عادة إلى جوانبها البشرية «الإنسان» والعمرانية «القرية»، والاقتصادية «الزراعة»، باعتبارها أضلاع مايعرف بمثلث التنمية، مع ماتتضمنه من تفصيلات هذا التصور الهيكلي، وقد أضافت إليها نظريات التنمية المعاصرة ضلعا رابعا، يتمثل في «العلاقات المكانية» للمنطقة محل التنمية، باعتبارها محصلة خصائصها الجغرافية وخصوصيتها التاريخية معا، هذه التي لايجوز إهمالها، ليس فقط لأن غيابها قد يؤدي إلى تخلخل الخطة وربما يودي بها، ولكن أيضا لأن تضمينها يشحن العملية بطاقة مضاعفة. وبذا تغدو خطة التنمية وهي قائمة على أسس أربعة «الإنسان والقرية والزراعة والعلاقات المكانية» متداخلة متفاعلة، وبإمكان إضافة غيرها حيث هي ليست نهائية أو مغلقة بل مفتوحة تتلقى المزيد منها دائما، وذلك من قبيل «أخلاقيات التنمية» التي يجدر أن تبطن سياساتها وبرامجها معا.

وتتمثل العلاقات المكانية في جملة الحركة الإقليمية rgiomal mobilit والمحلية التي يقوم بها الأهالي من حيث الأهداف والوسائل والكثافة وغيرها، هذه التي تكشف عن ديناميكية المنطقة أي عنها وهي تمارس حياتها وتتجلى في الاتجاهات الآتية:

أولا : المستوى المحلي: داخل الوحدة الإدارية الواحدة بين النواحي وعاصمتها والقرى وبعضها وبينها وبين أسواقها وحقولها وتوابعها من العزب وبينها وبين مراكز الخدمات المحلية الجاذبة وغيرها.

ثانيا : المستوى الاقليمي : بين الوحدات الادارية المتجاورة وبين عواصمها وبعضها وبالمدن الرئيسية القريبة وحتى القاهرة إلى غير ذلك من دوائر الحركة واتجاهاتها.

ومهما تبدت هذه الحركة الشاملة مستعصية على الاحاطة بتفصيلاتها فإنها إلى أقلها حجما ومسافة تخضع لمحددات فاصلة يستوعب معظمها عنصر المنفعة الناتجة عن الحركة في مقابل التكلفة وتتوزع بقيتها بين العوامل التاريخية والإجتماعية والدينية والنفسية بدرجات متفاوتة. وينطوي هذا التنظيم المكاني الموروث على ميزاته وعيوبه وعلى ضوابطه وحكمته، فإذا اطمحت خطة التنمية الشاملة إلى إعادة التنظيم فإنها يجب أن تتعرف أولا على واقع أمره، وذلك بتقصي أبعاد هذه الحركة المكانية في شتى اتجاهاتها، حيث هي تحيط بما اصطلح على تسميته بمنطقة الحياة المشتركة التي تعد بمثابة النواة العضوية الحية للتنمية، ذلك لأن نسيجها قد غزل على طول تاريخها متوافقا مع خصائصها الجغرافية ومع محاور الحركة الطبيعية في أنحائها فضلا عن قابليتها للبحث الميداني والقياس الكمي مالاينبغي تميزه بانها - اقتصاديا - تمثل التكلفة الدنيا الناتجة عن الاختيارات الحرة للسكان من ناحية كما تنطوي من ناحية ثانية على حكمة هذه الاختيارات واستمرارها بين الاجيال المتعاقبة مشبعة غالبا بالراحة النفسية تجاهها، ومن هنا أهمية اتساق بنود التنمية والتطوير معها وملاشاة التناقض مع قواعدها ومساراتها بل والاتساق قدر مايمكن منها وتوظيف قواها الذاتية المؤكدة.

وتدل دراسة خريطة مصر الادارية على تحقق معظم شروط منطقة الحياة المشتركة في أغلب مراكزها الريفية الراهنة سواء من حيث المساحة المناسبة «متوسط ٢٥٠كم٢» أو المسافات بين عواصمها وهوامشها «بين ١٥ - ٢٠كم» أو الأحجام السكانية «بين ربع ونصف مليون نسمة» أو عواصمها الجاذبة بحكم مواصلاتها وتكثيف خدماتها، بمانجم عند ذلك من ترسيخ المصلحة منذ تأسيسها وتوصي الدراسات بمعالجة بعض مشكلات التكوين كما يلي:

● إجراء عدد من التعديلات الإدارية بالحذف والضم توصلا لأنسب مواصفات المساحة والمسافة والحجم السكاني لهذه المراكز الإدارية، خاصة في شمال وشرق وغرب الدلتا.

● تدعيم القدرة الحضرية لعواصمها المحلية، بترقية مستويات الخدمات بها إلى مرتبة عواصم المحافظات بما يضاعف جاذبيتها ويوثق ارتباطاتها بريفها ويحررها من تبعيتها للعاصمة المركزية، ويحولها إلى مدن قادرة بذاتها على تنمية قراها التابعة.

● ترقية الخدمات القروية إلى مستوى الخدمات الحضرية «المدرسة الثانوية، المستشفى، السنترال، محطة المواصلات وغيرها» والتوسع في تأسيسها وإعادة توزيعها مع تطوير قوة عملها.

● إلغاء التوابع والعزب، وترقيتها إلى مستوى القرى وتحسين سكنها ومستوى خدماتها وتسهيل حركة سكانها، ومعاملة كل منها على حدة تبعا لمبدأ العدالة الإقليمية وأسسه المقررة.

● تنشيط الأسواق المحلية وإعادة تصنيفها بمايناسب وظائفها المستحدثة ورفع كفاءة الطرق إليها باعتبارها وعاء عرق الاقليم وفائض انتاجه كما هي من أهم مقاييس المصلحة المشتركة القائمة على تبادل فوائض القرى وإضافة القيمة إليها مع كل خطوة منها وكل تبادل لها.

● تطوير شبكة الحركة داخل منطقة الحياة المشتركة بينها وبين جيرانها وذلك بتحسينها واضافة المزيد اليها من الطرق الفرعية خاصة ورصف الطرق وتمهيد المشايات مع صيانتها بصفة دائمة.

والواقع أن هذه التوصيات الست وهناك غيرها تحتاج إلى رؤية مغايرة للتنمية الريفية الجارية رؤية تتحول بها إلى الإستقلال الاداري التدريجي في تسيير شئونها، ليس من قبيل المباراة الفكرية الدائرة بين المركزية واللامركزية وإنما لتحقيقهما معا واستثمار مزايا كل منهما فالمركزية حين تتضخم تثقل حركتها في اتجاه أقاليمها وتنوء هي ذاتها تحت وطأة مشكلاتها، وكذلك لاغنى للادارة اللامركزية عن خبرة المركزية وخططها التنموية الشاملة خاصة في مصر برصيدها الاداري المركزي ومن هنا أهمية التوصل إلى رؤية إدارية تنموية متوازنة تجمع مزايا اللامركزية والمركزية معا في صياغة وواقعية موظفة، هذه التي ربما تتحدد على هذا المنحنى التكاملي:

أولا : الاتجاه نحو تخليص المركزية الراهنة من تضخمها وتخفيف أعبائها وذلك بنقل مايمكن من مسئولياتها إلى الوحدات الادارية الريفية وتوزيعها بين العواصم المحلية وقراها التابعة لعزبها النائية.

ثانيا : تنمية الوحدات الريفية القائمة بمايؤهلها لأداء وظائفها القديمة والمستحدثة والغاء كل الإطارات الادارية الوسيطة المتمثلة في المحافظات خاصة هذه التي تفوق تكلفتها عوائدها بمايبهظ اللامركزية والمركزية قبلها، والاقتصار على الوحدات الادارية المعروفة بالمراكز حيث هي أقرب الاطارات الادارية الموجودة إلى مواصفات منطقة الحياة المشتركة السابق ذكرها.

وعند هذه المرحلة من التحليل تظهر العلاقة جلية بين التنظيم المكاني ومنطقة الحياة المشتركة والتنمية الريفية، حيث يؤدي كل منها إلى الآخر ويوظفه. فمن شأن إعادة التنظيم المكاني بالاقتصار على المراكز وحدها - أن يبلور خصائص منطقة الحياة المشتركة. ويكثف مردوداتها، ومن شأن تعميق قنوات العلاقات المكانية وتنويع شرايينها أن يشحن بالطاقة أوصالها وتضاعيفها وأن يضاعف قيمة فوائضها ويضيف لها، بما من شأنه - ثالثا - أن يوفر للتنمية الريفية نسبة هامة من تكلفتها الأولية فضلا عن خفضه لعرق الاقليم الريفي. وتحديد تسرب فائضه إلى خارجه، والمؤكد أن نقطة تجمع هذه القوى الثلاث تمثل النقطة الانسب على منحنى العلاقة التكاملية بين المركزية واللامركزية وتختصر مزايا كل منها.

العشوائيات

سفير
محسن كامل

العشوائيات مثلها مثل العمائر المخالفة يشتركان معا في تشويه المدينة وتعقيد حركة المرور بها وبالتالي تعجيز وربما شل حركة أجهزة الامن والأمان في الدولة عن اداء مهامها «إطفاء - إسعاف - شرطة» ويبقى اذن أن نقول ان لإزالة العشوائيات هي «صحوة حكومية لعلاج الآثار التي ترتبت على وجودها والتي تهدد المدينة بالانفجار، تماما كما يضطر الجراح لاستئصال عضو فاسد يهدد جسد المريض» ولكن أليس الطبيب الماهر هو الذي يفكر ايضا في أسباب المرض وكيفية تلافيه مستقبلا؟ وفي علاج أمراض المدن يقوم التخطيط السليم مقام الطبيب الماهر! لاتهمه شهادة الميلاد وأصل وفصل المريض وتتساوى العشوائيات مع افخم الابراج والعمائر اذا كانت صحة المدينة مهددة باي منهما! ومناسبة هذا الحديث هو ماقرأته في الفترة الاخيرة عن مشروعات تدرس الآن لانشاء مجمعات ادارية وسكنية ضخمة مكان العشوائيات المكتشفة!! (أرض الترجمان وغيرها) ولاشك أن ماشجعني على الكتابة في هذا الموضوع (مخالفات البناء، وصحوة الحكومة في مواجهتها) هو القرار السليم الذي يجري تنفيذه بإزالة التعديات على نهر النيل، وذلك الذي يحدد الارتفاعات في بعض المناطق وأخيرا قرار مجلس المحافظين بمنع البناء على الاراضي الفضاء التابعة للحكومة لتحويل بعضها الى حدائق عامة والذي لايقلل من شأنه أن التعديات محل القرار معدودة وحكومية فهي تحت السيطرة بطبيعتها!

وماأدهشني هو أنه في الوقت الذي يتكلم فيه الجميع عن تكدس واختناق العاصمة وزحام المرور! تطالعنا انباء عن مشروعات ضخمة لابراج سكنية وادارية جديدة في قلب القاهرة تساهم في تفاقم مشاكل القاهرة وتأكيد الكارثة! ولايقلل من هذه الكارثة اسراع بعض المسئولين بالتصريح بانهم سيراعون وجود جاراج وربما حديقة صغيرة أمام هذه الابراج (يكاد المريب أن يقول خذوني) وزاد من دهشتي انه عندما تسنح لنا أول فرصة لإزالة عشوائيات ما وتظهر على خريطة القاهرة المكتظة أول مساحة فضاء تسمح للمدينة المتهالكة بالتنفس! ننسى كل هذا! ونتراجع من امامنا أصول التخطيط السليم، وراحة المواطنين وحقوقهم! ونبدأ في حشو هذه المنطقة بعشوائيات من النوع الفاخر! فمتى نبدأ؟ اذا كنا جادين في ايجاد حل لتكدس العاصمة ولو على المدى البعيد؟ أليس تخطيط اليوم هو شكل المستقبل؟ وهنا نتساءل أول ماتتساءل لمصلحة من هذه المشروعات السكنية والادارية في القاهرة المزدحمة؟! هل هي لصالح المواطنين الذين يعانون من تكدس المدينة وضجيجها اللعين ونحن هنا نتكلم عن الفرق الدقيق بين المصلحتين العامة والخاصة! والخطورة المتمثلة في تنكر المصلحة الخاصة في زي بريء براق! والسؤال المغلوط هو هل يكره أو يرفض أحد أن تبنى ابراج فاخرة بدلا من العشوائيات المتهرئة؟ وصحة السؤال هو أين نبني هذه الابراج؟ هل في قلب المدينة أم خارجها ؟ ولماذا لانفكر مثلا في أن تشغل هذه المساحات بحدائق كبيرة تكون متنفسا حضاريا وصحيا لسكان القاهرة وسط غابات الاسمنت القبيحة والشوارع المكتظة. حتى نصل الى النسبة المعقولة (ولا أقول المطلوبة) لنصيب الفرد من المساحات الخضراء.

- التفكير العملي في موضوع المدن الجديدة وكيف يمكن استغلالها في مثل تلك المشروعات السكنية والادارية الكبيرة للبدء في التخفيف عن العاصمة المتخمة؟ وجعل هذه المدن جاذبة للسكان وليس للاستثمار فقط!

- أن تبدأ بنفسها! وهذا أصعب مافي الأمر : فلم نسمع أو نقرأ حتى الآن عن وزارة أو مصلحة حكومية قررت الانتقال بمبانيها وموظفيها الى إحدى المدن الجديدة! ويبدو أن المسئولين متحمسون جدا لضرورة انتقال المواطنين اليها ولكن بشرط ألا يكونوا هم من المنتقلين! وكأنهم بذلك يرفعون شعار قبطان السفينة الغارقة فيقولون «نحن باقون لامحالة.. وخروجنا قبلكم استحالة»

عندما اكتملت للمجتمع المصري المسلم عناصر إيمانه

عبده مباشر

اكتملت للمجتمع المصري المسلم كل عناصر الإيمان أو حسن الإسلام على الأقل، فالكل يقيم الشعائر ويؤدي الفروض ولا يرضى بأقل من إقران الفروض بالنوافل. هذا بجانب حفظ ما تيسر من القرآن الكريم، وما تيسر هنا لا يعني القليل وامتلأت الشوارع قبل أذان الفجر بالناس وهي في طريقها للمساجد والكل امتنع عن المحرمات، وهم في هذا يحرصون على الابتعاد لا عن الكبائر بل والصغائر أيضا، فليس هناك كاذب أو شارب للخمر أو زان أو لاعب ميسر. وكيف وأين يمكن أن يفعلوا ذلك والخمور لا تدخل بر مصر نهائيا ولا يعرف المصريون شكل أوراق «الكوتشينة» بعد أن اختفت من الأسواق منذ سنين وأمام امتلاء المساجد وساحات الصلاة في الخلاء تدفقت التبرعات من كل أنحاء مصر لبناء المزيد من المساجد، خاصة الكبيرة الضخمة المزودة بالمكتبات الإسلامية والعلمية ناهيك عن فصول تحفيظ القرآن الكريم والفصول الأخرى المخصصة للحديث والسنة وتفسير القرآن الكريم وشرح معانيه والقاعات المخصصة للدروس الدينية والمستشفى الملحق بالمسجد والذي يقدم خدماته للمرضى مجانا، ويمنحهم الدواء أيضا مجانا، وذلك من تبرعات الجميع مستورين وميسورين وحدث كما شكت عن الزكاة والصدقات، والتي لا يعرف المسئولون عنها أين ينفقونها من كثرتها ومن عدم وجود مصارف لها بعد أن أصبحت القناعة دينا للكل، فلا أحد يبحث عن أكثر ما لديه بل يجتهد للتصدق بكل ما يزيد على حاجته.

ولأن الكل يحرص على استثمار وقته فيما يفيد دنياه وآخرته، لم يعد هناك من يتردد على المقاهي أو أماكن الترفيه والتسلية الأخرى، ولأن وقت الكل أصبح مقسما بين السعي من أجل الرزق الحلال، والعبادة ورعاية الأسرة والمجتمع، إذا كان هناك فضل ووقت وجهد، فقد اضطرت المقاهي إلى إغلاق أبوابها إلا القليل الذي يقصده البعض لإنجاز بعض الأعمال أو لقراءة الصحف والمجلات العلمية والدينية أو لسماع القرآن الكريم بعد أن تغيرت وظيفة المقهى، أما الأزهر، فقد أصبح منارة علمية فحركة الاجتهاد التي يقودها أصبحت علامة فارقة في تاريخه المعاصر وحتى أصبح هناك اقتناع في العالم الإسلامي أن حركة الاحياء المعاصرة قد بعثت بالدماء الدافئة في أوصال الاجتهاد التي تصور البعض قبل هذه الحركة المباركة أنه قد انطوت صفحته.

ولقد أدرك علماء الأزهر أن أية حياة لن تدب في حركة الاجتهاد إلا إذا توافر المجتهدون الذين تحققت لهم كل أدواته، لذا فقد اختاروا النابغين وارسلوهم في بعثات إلى الخارج للإحاطة بعلوم العصر بعد أن أكملوا دراسة العلوم الإسلامية، وهذا المزيج الرائع بين علوم الدين والدنيا، واستيعاب كل ما هو إسلامي وبتنوي دون تشنج أو رهبة أو جمود أو تحجر هو الذي أتاح لهم التصدي لكل القضايا الشائكة والمعاصرة والتي لم ترد في اجتهادات السابقين، لأنهم لم يسمعوا بها ولم يعيشوها، بل ولم يتوقعوا حدوثها. وفتحت هذه الاجتهادات الباب واسعا أمام حوارات ومناقشات بين أصحاب وجهات النظر المختلفة، وكان هدف الجميع من وراء هذا هو الفهم الأفضل.

وصاحب ذلك إخراج المطابع للآلاف من البحوث الفقهية والدينية والعلمية الجديدة وبين هذه الكتب معالجات معاصرة للتراث ونظريات جديدة في الفلسفة وعلم النفس الإسلامي وطرقت أبواب جديدة كان العلماء السابقون يخشون أن يطرقوها، ولكن الثقة بالنفس وارتفاع المستوى العلمي والديني لكل من العلماء وعامة المسلمين، سمح بطرق هذه الأبواب وكان من أهم التغيرات الجديدة التي أضافها الأزهر، طي صفحة الخلافات القديمة التي ظلت ملتهبة حتى ما قبل حركة الإحياء الإسلامي فبعد اجتماعات عالمية لنخبة علماء المسلمين لمناقشة أوجه الخلاف بين المذاهب وأسبابها، وبعد التعمق في الدراسة والحوار توصل الجميع إلى توصيات وقرارات تحولت إلى واقع لأن استقامة القصد وحسن النية كانا يحيطان بها، وأصبح المسلمون تيارا واحدا قويا وصحيا وصحيحا، ونسي الناس الخلافات بين علي بن أبي طالب ابن عم المصطفى صلى الله عليه وسلم وعائشة زوجة أفضل الخلق، وتلك التي كانت بين علي ومعاوية ولم يعد أحد يسمع عن خلافات مذهبية نعم هناك اختلاف في وجهات النظر بين العلماء، ولكن هناك فرقا بين اختلاف بين العلماء، وخلافات بين المسلمين.

وبهذا الجهد النبيل والمحمود للأزهر وبهذا القوة التي اكتسبها المسلمون نتيجة لحركة الأحياء الجديدة وانطواء صفحة الخلافات التاريخية والمذهبية زاد الوزن الاستراتيجي للمسلمين، وبالتالي أعادت القوى العالمية تقدير موقفها وأدى ذلك إلى إعادة الأمور إلى نصابها في أنحاء العالم الإسلامي وعادت كل الحقوق الشرعية والمشروعة التي انتهكت أو اغتصبت إلى المسلمين في شتى البقاع، وأصبح عداء الغرب والعالم المتقدم للإسلام مجرد تاريخ بعد أن تم تصحيح الأوضاع. وإذا كنا تحدثنا عن دور الأزهر في حركة الإحياء الديني وتنقية صفحة العالم الإسلامي من كل خلافاته، فإننا لن ننسى أن نشير إلى التطوير الجذري، الذي شمل الجامعة الأزهرية بكل كلياتها حتى أصبحت مقصدا لكل الدارسين سواء من مصر أو العالم الإسلامي، فقد تحولت الكليات إلى مراكز علمية متطورة ومعاصرة سواء من ناحية الشكل أو المضمون. فالمباني حديثة والأجهزة والمعامل من احدث ما انتجه العالم ومنها أجهزة من إنتاج مصانع يملكها مسلمون سواء في مصر أو بالخارج أتت كتبرعات عينية، ولن نتحدث عن المضمون فالسوق أصبحت تنتظر خريجي الكليات الأزهرية لتعيينهم بمرتب أعلى مما يحصل عليه خريجو الجامعات الأجنبية بمصر أو بالخارج، وما ذلك إلا نتيجة ارتفاع المستوى العلمي وإجادة علوم الحاسب الآلي واللغات الأجنبية، بالإضافة إلى أناقة الكلمة والشكل وحسن ورقة السلوك.

أما الدعاة الذين كانوا مثار شكاوى الناس لسنوات، فقد تحولوا إلى النقيض تماما، وأصبح الجميع فيها يتهافتون لسماع خطبهم وحضور دروسهم الدينية، وأصبحنا نشفق على الناس من تزيدهم حول أي مسجد يقصدون، فإذا ذهبوا لسماع هذا الإمام فاتهم ما سيقوله الإمام الآخر.

ونتيجة لما أصبح عليه المجتمع المصري المسلم من حسن إسلام على الأقل، ونتيجة لكل ما قام به الأزهر من جهود، يمكن فهم أسباب هذا الاختلاف البسيط الدائر حاليا حول لقاء شيخ الأزهر بالحاخام الإسرائيلي فالمجتمع الذي اكتمل له المضمون لابد أن يتجه للشكل حتى يتطابق الشكل مع المضمون.

ولم يكن علماء الأزهر الأفاضل ليخوضوا في هذه اللجة إلا بعد أن تأكدوا أن حركة الإحياء الإسلامي قد أتت ثمارها فبعد أن عرف الجميع دينهم وجوهره، وأصبح سلوكهم قرآني التوجه لم يبق إلا التفرغ لمحاسبة شيخ الأزهر على لقاءاته وتحديد من هم المسموح لهم بمثل هذا اللقاء، لأن ذلك أدعى للحفاظ على شيخهم وإمامهم ومثل ذلك لا يدخل أبدا تحت مفهوم الوصاية لا سمح الله، ولا تحت مفهوم أنهم يعرفون صالحه وصالح الإسلام أفضل منه.

ولا يهم أن يخرج هذا الخلاف إلى الرأي العام فالمهم أن يدرك الجميع أن بين مشايخ الأزهر علماء نجحوا وتمكنوا من انجاز كل الأهداف النبيلة لهذا المعهد العلمي العريق، ولم يبق إلا مثل هذه المسائل البسيطة مثل اجتماعات ولقاءات شيخ الأزهر.

وطبعا عندما يخوض المجتمع في حوار حول طول اللحية وطول الثوب وينقضي الوقت عاما بعد عام في حوار لا ينتهي وصدام لا يتوقف، فما ذلك إلا لأن عناصر إيمان المجتمع قد اكتملت وأن نهضته قد تحققت ولست أدري هل سمع هؤلاء المنقسمون حتى النخاع حول هذه القضايا عن أهل القسطنطينية الذين انشغلوا بقضية إيمانية كانت شديدة الأهمية بالنسبة لهم عن حصار القوات العثمانية لهم ولمدينتهم وكانت القضية أو السؤال القضية، هل يمكن للملاك أن ينفذ من سم (ثقب الابرة) الخياط أم لا؟

وترتب على السؤال سؤال آخر حل الملاك من نور أم لا؛ لأنه لو كان من نور فإنه سيتمكن من النفاذ من سم الخياط ولم يتوقف المنشغلون بهذه القضية الإيمانية المهمة والحيوية طبعا، إلا بعد أن اقتحم العثمانيون مدينتهم وعاصمة امبراطوريتهم.

«الهجرة».. و«العولمة»؟!

(العولمة)، كما أشار اليها د. اسماعيل صبري عبدالله: هي التداخل الواضح لأمور الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافة والسلوك دون اعتداد يذكر بالحدود السياسية للدول ذات السيادة أو انتماء الى وطن محدد أو لدولة معينة دون حاجة الى اجراءات حكومية.. فهل المعنى - كما ذهب أسيد ياسين - ان يتم هذا التداخل أو التوحيد، قسرا. أم ان (العولمة) تمثل لحظة من لحظات تطور النظام الرأسمالي العالمي، ولا مفر من التكيف الايجابي معها، مهما كانت السلبيات.. أم انه يعتبر غزوا صارخا للهوية الثقافية؟

- أيا ما كان الأمر.. فإننا أمام ظاهرة (كوكبية) أو (عالمية) تتبلور شيئا فشيئا، مقدر لها ان تسود العالم، كرها أو طواعية، مع ملاحظة ان القسر والطواعية لن يكونا - من وجهة نظرنا على الأقل - عن طريق هيمنة القوة الممثلة في الصاروخ والطائرة والمدفع، وانما يحدث التغيير وفق آليات وقواعد تحكم أسواق الانتاج - كما حدث في الكتلة الشرقية - يستوي في ذلك الانتاج الصناعي والزراعي، والانتاج الفكري والعلمي والمعرفي، ووسيلة هذا الانتشار الاعلام المرئي والمسموع والمقروء والذي بلغ من (التقنية) درجة جعلت من العالم، شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، قرية صغيرة، تتحدث لغة واحدة، مهما تعددت الالسنة وتنوعت العادات، داخل الحدود الجغرافية التي ستبدو، هي الأخرى، مثل الخطوط الوهمية، في ظل هذه (العولمة) وان كانت ستبقى كشاهد يرمز لسيادة الدول على أراضيها.

في عالمنا العربي الإسلامي.. قد يصدمنا تيار (العولمة) في البداية.. وقد نخشاه على موروثاتنا العقيدية والثقافية.. وقد نصطدم معه، كما نصطدم مع تيار (العلمانية) التي لايكتفي أحيانا بفصل الدين عن المجتمع، بل يبالغ بعض الحاملين لرايته، فيجعل من الأديان مجرد أساطير لدغدغة مشاعر الشعوب، وفي أحسن الفروض يعتبرها علاقة بين الله والانسان، ولا شأن لها بعد ذلك في مجتمعاتها!

ولحسن الحظ فإن هؤلاء وأولئك مايلبثون، بعد زمن يقصر أو يطول، يعودون الى ظلال الإيمان.. ولعل أبرز مثل قريب هنا هو فيلسوف العرب المعاصر د. عبدالرحمن بدوي الذي بدأ رحلته العلمية والفلسفية وجوديا ملحدا، ووصل أخيرا الى شاطيء الحقيقة الفطرية، وأصدر بالفرنسية كتابه الثري «الدفاع عن القرآن ضد منتقديه»، والذي يعد بمثابة ضربة في مقتل لظاهرة (الاستشراق) التي أساءت للاسلام ممثلا في قرآنه ورسوله.

أقول.. قد يصدمنا كل ذلك أو بعضه، غير اننا اذا دققنا النظر في تاريخنا وتراثنا وثقافتنا وحضارتنا الممتدة عبر الزمان والمكان، فإننا سوف ندرك ان في مقدورنا، بشيء من الحذر والترقب، أن نستقبل، دون وجل، ظاهرة (العولمة) نأخذ منها ايجابياتها، وندع سلبياتها وخاصة في مجالاتنا الثقافية التي ربما تكون محصورة. في عالمنا العربي والاسلامي، قد تنبهت الى ذلك ومارسته فعلا، حين تعددت قنوات تليفزيونها وامتدت ساعات الارسال اليومي لتشغل الليل والنهار، بهدف الحفاظ على تقاليدنا من التأثر بالسيء مما تبثه وسائل الاتصال الفضائية.

اذا عدنا الى الحضارة العربية الاسلامية، وجدنا البداية متمثلة في (الهجرة النبوية) من مكة الى المدينة.. فهذه الهجرة لم تكن مجرد انتقال من مكان الى آخر، أو هروب من المواجهة، وانما كانت في جوهرها انطلاقا نحو المستقبل..

ففي (المدينة المنورة) كان على الرسول، صلى الله عليه وسلم، أن يضع أسس المجتمع الجديد، وجاءت البداية لتؤكد وحدة الصف والهدف، وتصفية الطابور الخامس، واحلال الألفة والمودة محل التنافر والتباغض، ووضع القواعد العامة للنظام الاقتصادي واعداد القوة العسكرية لحماية الأمن العام في الداخل والخارج، وتوجيه العلاقات السياسية على المستوى المحلي والدولي.. أي أن (المدينة) بعد (الهجرة) كانت البداية (للعولمة) أو انتشار الرسالة الجديدة على مستوى عالمي..

وقبل ان ينقضي القرن الهجري الأول، كانت الدولة العربية قد ضمت أمما وشعوبا، أغلبيتها العديدة من غير المسلمين، وبلغت الفتوحات في الشرق: الشمال الشرقي للقارة الهندية والافغان وما وراء النهر، وفي الغرب: وصلت الى قلب الانداس حتى غدت أكبر امبراطوريات ذلك التاريخ... وحرص المسلمون وهم يؤسسون حضارتهم على الاستفادة من المواريث الحضارية التي وجدوها في البلاد التي دخلوها.. وهذا يعني - كما يقول د. محمد عمارة - أن التواصل والتزامل والتفاعل، مع أهل (وحضارات) الديانات الأخرى، أمر لا مفر منه بل هو واجب ينشط اليه المسلمون ويسعون.

ان معنى ذلك في رأينا، ان الحضارات أخذ وعطاء، وان الناس والمجتمعات على تعددها واختلافها، لايمكن ان تعيش في عزلة عما يجري على مرأى منها.. واذا كان الانسان منذ مئات السنين قد تعامل مع نظيره، عابرا حدود وطنه، مرتحلا طلبا للعلم أو للتجارة والتربح، أو لاكتشاف العالم من حوله.. فان انسان زماننا والزمن الآتي، يكون أكثر تأثرا وتأثيرا بفعل ثورة الاتصال التي قربت المسافات واختصرت الزمن..

والأمر كذلك.. فما الخوف اذن من ظاهرة (العولمة) مادامت في حد ذاتها تمثل عطاء انسانيا يستهدف خير البشر. بالرغم من ادراكنا انه (عطاء) يتستر (بغطاء) هيمنة معنوية. علينا أن نتعامل معها بعقل وفكر وأسلوب حضارتنا التي دخلت مع الآخر في صراع، كان ومازال ممتدا منذ خمسة عشر قرنا. وبالرغم من ذلك، فمازال عطاء هذه الحضارة مستمرا محتفظا بزخمه وبهويته وشخصيته رغم ضراوة التحدي.. وما علينا في هذا الصدد سوى ان نصطحب، في رحلتنا للمستقبل، درس التاريخ.!

علي عياد

اجتهادات

قرأت اخيرا في صفحات الحوادث والقضايا بالأهرام والأخبار، اكثر من جريمة بشعة راح ضحيتها أطفال في عمر الزهور، بيد الأب او الأم، على سبيل الانتقام المتبادل نتيجة خلاف مالي او غيرة عمياء.

آخر ما جاء بهذه الأخبار، مأساة طفلة عمرها سنة واحدة، حدث طلاق بين الأب والأم.

ورفعت الأم دعوى نفقة، حاول الأب مساومتها على امتداد خمسة شهور للتنازل عن الدعوى، الأم رفضت. فما كان منه إلا أن خطف طفلته المسكينة، وألقى بها في النيل. أمام المحقق، وفقا لما نشرته الأخبار، قرر الأب انه : وقف حاملا طفلته بين ذراعيه يشم الهواء على سور كوبري روض الفرج. وفجأة أصابته «دوخة» وسقطت الطفلة من بين يديه دون أن يشعر وابتلعتها أمواج نهر النيل.

الصحف تطفح بأخبار عديدة فاجعة من هذا النوع، الأب والأم في صراعاتهما، التافهة او الجسيمة، يتجردان من الأبوة والأمومة، ويتحولان الى وحشين كاسرين يغتالان أطفالهما.

الأخبار حين تكشف عن عينات من المجرمين، تجد الكهربائي وبواب منزل، سائق تاكسي، والسباك، وكذلك صيدلي ومحاسب وموظف حكومة وتاجر أدوات صحية. ومعنى هذا ان هذه الساحة الإجرامية ضد الطفولة ضمن روابط العائلة المفككة، تمتد من قاع المجتمع الى رحاب الطبقة الوسطى.

الطفولة عامة، في السنوات العشر الأخيرة، باتت هدفا مكثفا للإجرام المتعدد الأسباب والدوافع على مستوى العالم كله. ولعل آخر قضية إجرامية تفجرت دوليا وعقد من أجلها العديد من المؤتمرات تحت مظلة الهيئات الدولية، هي تسخير الأطفال، بنين وبنات، من سن السابعة حتى الرابعة عشر، لممارسة الجنس مع الشواذ في جميع أنحاء العالم من بلجيكا حتى تايلاند واستراليا. وذلك من خلال شبكات واسعة النطاق. وحسب ما كشف عنه مؤتمر دولي أخيرا، فان سوق دعارة الأطفال المعلوم حتى الآن، يضم ما بين عشرة وخمسة عشر مليونا من الأطفال. وكشفت بعض الدراسات أن هذه الشبكات الإجرامية تجري الاتفاق، تحت ضغط الفقر، مع عديد من آباء وأمهات هؤلاء الأطفال، وخاصة في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية، على بيعهم او تأجيرهم لمدة محددة. كذلك تصاعد اغتيال الطفولة من خلال شبكات أخرى لتجارة المخدرات ومافيات الإرهاب وذلك باستخدام الأطفال كحاملي رسائل او مفرقعات، لا يثيرون الشبهات وشكوك الشرطة.

ومع تنامي العولمة وتحول العالم اكثر فأكثر الى قرية صغيرة، فان من المتوقع ان يتسع نشاط هذه الشبكات الإجرامية الى أبعاد مهولة.

ربما لا نزال في مصر خارج نطاق هذه الشبكات العالمية. ولكن الخطر وارد ويقترب. والحق انه تبذل جهود ملحوظة في السنوات الأخيرة، على مستوى الدولة والجمعيات الأهلية معا، بقيادة السيدة المثقلة بالمسئولية، سوزان مبارك. من أجل وضع حقوق الطفل المصري موضع التطبيق. لكن يظل هذا الهامش الإجرامي الآخذ في الاتساع والذي يتجسد في اغتيال الآباء والأمهات لأطفالهم على سبيل الانتقام، بعيدا عن دائرة هذه الجهود. أعلم أن القضية معقدة وتتعلق بالبناء الثقافي والقيمي للمجتمع كله. كل ما أطلبه ان نضعها في اعتبارنا جديا

لطفي الخولي

كلام معقول

●● أمجاد يا عرب أمجاد

العيب ليس لدى السيد نيتانياهو لأنه مجرد أداة لها مواصفات معينة لذلك جاءوا به ليجهض عملية السلام من اساسها ولأن نيتانياهو فهم اللعبة او هكذا تصور ولعب على كل احبالها وخصوصا مع مصر يعني المشكلة ليست الضفة الغربية ولا الجولان ولا حكاية شريط محدود لإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة ، ابدا القضية ببساطة أن اسرائيل دولة عدوان لها تطلعاتها وأطماعها في المنطقة ولأن اسرائيل تعيش وترتزق على حالة الحرب فليس السلام ولا الاستقرار يتلاءم مع ايجابيات وجودها وتناميها وتحقيق اهدافها وطموحاتها العدوانية في وطن قومي يهودي يبدأ من النيل وينتهي في الفرات.

د . محمد حسن الحفناوي

ولأن اسرائيل تتعلل بأنها واحة الديمقراطية في منطقة من البرابرة العرب الدمويين فعلى كل دول العالم المتحضر ان تقف بجوارها تمدها بالمال والسلاح وتتغاضى عن كل ما تحتويه ترسانتها الحربية من اسلحة دمار شامل ويصبح ذلك حلالا عليها حراما على جيرانها الاشاوس الذين يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف.

ولأن حالة الحرب والإشعار بالتهديد هو صمام الامان للتركيبة الاجتماعية المتناقضة داخل المجتمع الاسرائيلي وهي التي تحميه من الانفجار والتفتت وبالتالي زوال الدولة الاسرائيلية من داخلها وعلى ايدي أشتاتها من كل بقاع الارض وليس على ايدينا نحن العرب الذين اخترنا السلام ورضينا بالهم الذي لا يرضى بنا.

ولأننا العرب لا نتخذ موقفا حقيقيا جماعيا ولا حتى نريد ذلك ولأننا نقول ما لا نفعل ونفعل ما لا نقول ولأن كل دولة عربية لها حساباتها واسبابها وتعليلاتها لمصالحها القطرية فإن اسرائيل ستظل تلاعبنا وتداعبنا وتلعب على احبال اخطائنا وتغذي تناقضاتنا وانانياتنا ولأن اسرائيل تعلم أننا لسنا فريقا واحدا ولسنا على قلب رجل واحد وان قطر زعلانة من البحرين وان السودان مقموصة من مصر وان جنوبه يتصارع مع شماله وان الفلسطينيين منشقون وان حماس يتخبط في المنظمة وان سوريا لا تحب العراق وان العراق فيها اكراد وشيعة وسنة وان المغرب له مشاكل مع صحرائه وان تونس في حالها لا تريد ان تهش ولا تنش وان الاردن دمه ظريف وخفيف وان الجزائر تأكل بعضها بعضا وان ليبيا جماهيرية شعبية عظمى الخ الخ ولأن الديمقراطية غائبة وتائهة في بلاد العرب وان ثرواتنا واموالنا ليست في ايدينا وان ذاكرتنا العربية مصابة بمرض الالزهايمر واننا امجاد يا عرب امجاد.. وتحيا الوحدة العربية وتموت وتحيا القومية ومن الموسكي لسوق الحميدية وبالروح بالدم اهدرنا المشوار وضيع انفسنا ومستقبل اولادنا..

ويبقى السؤال بالله عليكم لماذا يفاوضنا السيد نيتانياهو ولماذا يقبل السلام وما هي القوى الضاغطة عليه من الداخل.. أو من الخارج.. مافيش خصوصا وان مدام اولبرايت هي وفريقها المنسق للسلام هدد بالانسحاب الامريكي من العملية السلمية (طبعا سيناريو مخطط) ولذلك يصبح السلام الوليد سلاما لقيطا لا أب له ولا ام وعلينا ان نبحث عنه بجوار اي جامع أو تحت سقف اي كنيسة.

●● الكورنيش الجديد:

التوسعات التي يجريها محافظ الاسكندرية اجراء يحسب له ويدخله تاريخ الاسكندرية.. كذلك كورنيش النيل الذي يحاول المسئولون اقامته حول ضفاف النيل هو خطوة محمودة وحضارية لأنها تعطي لغير القادرين متنفسا للحياة بعيدا عن تكدسات البيوت وازدحام الحواري.. ان خروج الناس الى كوبري ٦ اكتوبر في الايام الحارة للاستمتاع بنسمة هواء يجعلنا ندرك مدى حاجة الناس لهذا الكورنيش الذي نتمنى ان ينتهي منه العمل سريعا.

●● بعيدا عن السياسة:

قال احد الحكماء : إني لأصاب بالمصيبة فاحمد الله عز وجل عليها أربع مرات احمده إذ لم تكن اعظم مما هي واحمده إذ رزقني الصبر عليها واحمده إذ وهبني ما ارجو فيه من الثواب واحمده إذ لم يجعلها في ديني.

شهادة حق

تكليف لاتشريف!!

لماذا حدث هذا التجمهر الحاشد بمدينة بلقاس أثناء دفن جثة التباع المجني عليه؟ لماذا بلغت القلوب الحناجر حيث رجم المتظاهرون كما أنبأتنا الصحف - عديدا من المنشآت الحكومية بالحجارة، كما أشعلوا النيران بمبنى ومكتبة مجلس المدينة وبمركز البحوث السكرية وبشركة الزيوت وبسيارات الأطفاء ذاتها.. لماذا القموا رجال الأمن وابلا من الطوب أصابت ثلاثة من ضباط الشرطة واحد المساعدين وآخر من الخفراء وفاقت قيمة الخسائر ثلاثة وخمسين الف جنيه؟ لقد كان المجني عليه تباعا بلا تباع واحدا من بسطاء الناس المغمورين لايملك عزوة ولاعشيرة ولامالا فما الذي أدى إلى تدافع الأحداث بهذا الزخم المدوي؟ السبب في كلمة هو العنوان «الفاحش» الذي نزل بالمجني عليه وفق ماكشفت عنه الصفة التشريحية لتقرير الطبيب الشرعي من وجود «كدمة حيوية حديثة شاملة معظم كيس الصفن المجاور لعضو الذكورة مصحوبة بانسكابات دموية غزيرة داخل الكيس وعلى سطح الخصيتين وهي اصابة رضية مباشرة نشأت من جراء المصادمة بجسم أو أجسام صلبة أيا كان نوعها، ولم يتبين بفحص وتشريح الجثة وجود حالة مرضية بها، وهذه الاصابة الرضية الحيوية الحديثة المباشرة كفيلة بإحداث وفاة المجني عليه. أجل هذا الاعتداء الوحشي الذي افقد المجني عليه رجولته من قبل أن يقطف روحه بمنجله هو الذي حرك هذه الجموع الهادرة وكل فرد فيها يتوقع بقلب واجف أن يأتي دوره غدا في هذه المذبحة وهيهات هيهات من مناص!!

وحتى لايغم الأمر علينا يجمل بنا أن نفرق بين القاعدة العريضة في هيئة الشرطة وبين القلة المنحرفة، لقد تفتحت عيوننا في صبانا المبكر على وقفة ضباط وعساكر بلوكات الأمن في الإسماعيلية ببنادقهم العتيقة في مواجهة أعتى الجيوش الاستعمارية وتضحيتهم بأرواحهم في سبيل إعلاء كرامة بلادنا. حتى أن القائد العسكري البريطاني لم يتمالك بعد أن تهاوى المعسكر على بعض فيه إلا أن ينحني اكبارا واقرارا بشجاعة هؤلاء المغاوير وفي حياتي الخاصة كم لمست وأنا أعمل وكيلا للنيابة العامة الكثير من رجال الشرطة الشرفاء الذين تدرجوا في عملهم حتى وصلوا الآن إلى أعلى المناصب القيادية، وكان يضمنا في أي مدينة النادي الرياضي مساء نتسامر ونتمازح ونلعب «الكروكيه» ثم نزايل ندوتنا ليمارس كل منا عمله في اليوم التالي دون مغالاة ولا محاباة، كنت أرقبهم وأراقبهم من خلال عملي وقد التزموا في حياتهم اليومية بمقولة سعد زغلول «أملنا أن ينظر الشعب إلى الدولة نظرة الجيش إلى القائد.. لا الطير إلى الصائد!!» وحين سألت الكثيرين منهم والذين مازالت تربطني بهم صلات حميمة عن كنه علاقاتهم بالمواطنين أكدوا لي أنهم يصلون الليل بالنهار ليجعلوا من الشعار المعلق فوق رءوسهم «الشرطة في خدمة الشعب» حقيقة واقعة فالمواطنون مصدر تحرياتنا وموضوع استدلالاتنا وهم من قبل أصولنا وفلذات أكبادنا. فحسبنا - كما ورد في التنزيل - أن نقول لهم حسنا.

أما القلة الباغية وهي موجودة في كل فئة إلا انها أشد ظهورا في هيئة الشرطة بحكم اقتران عملها بممارسة السلطة، فكنا لدى جنوحها وغالبا مايتمثل في جريمة استعمال القسوة (المادة ١٢٨ عقوبات) وإشفاقا على مستقبل أي منهم نرسل أوراق القضية إلى الجهة الرئاسية التابع لها لتوقيع جزاء تأديبي مناسب يتدرج من التكدير إلى العزل لنصدر بعد ذلك أمرا بأن لاوجه لإقامة الدعوى الجنائية اكتفاء بالجزاء الإداري بيد أن الأمر لو تفاقم كمثل تعذيب مواطن لاسيما لو أفضى إلى قتله «المادة ١٢٦ عقوبات» فلا مندوحة من تقديم المتهم إلى المحاكمة الجنائية حيث ترشحه التهمة المسندة اليه لعقوبة القتل العمد.

ونحن لانرغب في استباق سلطات التحقيق والمحاكمة في إصدار الأحكام، غير أن الأحكام الجنائية ينبغي الا تكون وحدها وسيلة تقويم وتقييم أداء رجال الشرطة كما يرتجى منهم من ضبط وربط فبالمتابعة الرئاسية الدءوب وبالتفتيش المفاجيء على حسن معاملتهم للمواطنين تستطيع وزارة الداخلية أن تعجم أعوادهم، وأن تقصي من يرى في وظيفته تشريفا له لاتكليفا بخدمة عامة، تقصيه إلى موقع سحيق لاتقع عليه فيه عين بلا خيل ولا خيلاء بعيدا عن مواطن سلاطة السلطة.

إن أحداث بلقاس... تدق الأجراس... دققوا كثيرا في اختيار ضباط الشرطة.. فهم مسئولون أمام ضمائرهم أولا ثم أمام القانون عن أرواح وأموال وأعراض واعتبار الناس.. كل الناس!!

المستشار د . علي فاضل حسن

أين صوت الشعوب في مناقشات مجلس الأمن وقراراته؟

سهير احمد السكري
رئيس جمعية الصداقة العربية الأمريكية

من المقرر أن يبدأ مجلس الأمن اليوم - الإثنين ٢٧ ابريل ١٩٩٨، سلسلة اجتماعاته المخصصة للنظر في مستقبل العقوبات المفروضة على العراق. ولكن كل الدلائل تشير، للأسف الشديد، إلى أن المجلس، كدأبه منذ فرض الحصار، سيصدر في نهاية المطاف قرارا يقضي بمواصلة تطبيق تلك العقوبات، متذرعا في ذلك بالمبررات الواهية المعتادة. وها هو ذا رئيس المفتشين السيد بتلر، بعد فشله في العثور في المواقع الرئاسية على أي سلاح بيولوجي أو كيماوي أو أي سلاح آخر قادر على تدمير تل أبيب أو على تدمير العالم خمسين مرة متوالية، يطلع علينا بتقريره الذي يفيد فيه أنه لم يحرز تقدما في نزع أسلحة العراق على مدى الأشهر الستة الماضية لا لأنه يعلم بوجود ترسانات لا يعترف بوجودها العراق، بل لأن العراق لم يزوده بوثائق ومعلومات تبين على نحو يرضيه كيف ومتى دمر العراق هذه الكمية أو تلك من المواد البيولوجية أو الكيماوية أو الرؤوس الحربية التي يظن بناء على تقديره هو أنها كانت في حوزة العراق. ومن جهة أخرى، نجد أن التقرير الذي جرؤ فيه المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية على أن يقول بأن العراق امتثل لكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ولم يعد لديه أي برنامج نووي أو قدرة نووية أخذ يتعرض لهجمات تطعن في صحته وتشكك في نزاهة وكفاءة واضعيه أو تتهمهم بالعبط لسهولة تصديقهم بما يقول لهم العراقيون.

وأنا أعتقد أنه أصبح واضحا الآن لكل ذي عينين، بعد كل هذه التجارب المريرة مع هذا الحصار، أن المقصود بكل هذا ليس الحكومات ولا الأنظمة بل الشعوب، وخاصة شعوب ما كان يسمى «العالم الثالث»، والشعوب العربية والإسلامية منها بوجه أخص. وما حالة العراق إلا النموذج الأول الذي تم به «تدشين» خطة أكبر وأوسع سيجرى تطويرها وصقلها على ضوء التجارب المستفادة لدى تطبيقها على العراق اليوم وعلى غيره من أمثاله من البلدان في الغد. وما يراد بهذه الخطة هو وأد كل محاولة للتقدم الحق من جانب تلك الشعوب. وتجريد أفرادها من ثقتهم بأنفسهم، وبث مشاعر اليأس والإحباط في نفوسهم، وإضعاف قواهم البدنية والعقلية حتى لا تقوم لهم قائمة بعد وحتى يبقوا مستهلكين لا منتجين، وجاهلين لا عالمين، ومقلدين لا مبدعين.

هذا هو الجانب الكالح من الصورة. ولكن هناك جانب آخر مشرق هو أن التاريخ يثبت أن القضاء على الشعوب إن كان ضعيفا ليس بالأمر الهين أيا كانت قوة مضطهديها وجبروتهم، كما أن خلاصها وإن كان ينبغي أن يتحقق في الأساس على يديها هي فإنه يحصل في كثير من الأحيان بمعونة الشعوب الأخرى التي تماثلها أو يحتمل أن تماثلها يوما في حالها، لا بل حتى بمعونة أفراد كثيرين وقطاعات كبيرة من شعوب البلدان التي تضطهدها. ذلك أننا إذا نظرنا حولنا لنسمع أصوات الشعوب لوجدنا مثلا أن في مصر وحدها ١٩ مليون مواطن وقعوا على «بيان القاهرة» الذي طالبوا فيه برفع العقوبات عن شعب العراق واعتبار الحصار الاقتصادي عن أسلحة التدمير الشامل، وقد سلموا توقيعاتهم إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عندما زار مصر في ٢١ مارس الماضي وعضدوا ذلك برسالة بعثوا بها إليه في ٢٣ أبريل الجاري ودعوه فيها إلى إبلاغ مطالبهم هذه إلى مجلس الأمن لدى اجتماعه اليوم.

وقرأنا عن أنواع الاجتماعات والتظاهرات الأخرى التي تطالب بالمطالب نفسها في الأردن والمغرب والبحرين والإمارات العربية المتحدة وفي تركيا وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من البلدان في شتى بقاع الأرض، بما فيها حتى الكويت. كذلك شاهدنا على شاشة التليفزيون وشاهد معنا العالم كله كيف اختارت الحكومة الأمريكية مدينة صغيرة في ولاية أوهايو وهي على يقين من أن سكانها محافظون من النوع الذي يدفعهم ولاؤهم الوطني إلى نصرة الحكومة دون نقاش ضد من تسميهم أعداء خارجيين وذلك لتكون مكانا لاجتماع يتولى فيه أعلى صانعي القرارات مركزا بعد كلينتون (وهم أولبرايت وكوهين وبيرجر) شرح مبررات الاجراءات العسكرية التي كانت الحكومة بسبيل اتخاذها ضد العراق. وإذا بهؤلاء الأقطاب يفاجأون بأن أولئك المواطنين المأمونين الجانب يثورون عليهم وعلى سياساتهم ومواقفهم هجمات عنيفة تفقدهم اتزانهم وعصفت بكل ما كانوا يريدون أن يجنونه من وراء ذلك الاجتماع. وهذا يثبت للعالم أن سياسة الحكومة الأمريكية تجاه العراق لاتمثل رأي الشعب الأمريكي وإنما تخضع لسيطرة القلة المعروفة في ادارة كلينتون الحالية . ولكن رغم كل هذا لا تزال هناك تلك القلة القوية المتنفذة من الحكومات التي تسيطر عليها حفنة من ذوي المصالح الخاصة تدفعها إلى التحكم في مصائر شعوب العالم بكل غطرسة وصلف وقسوة من خلال صنيعتنا. نحن الشعوب، وأعني بذلك مجلس الأمن.

وإنا أرى أن يوم الحسم الذي ستصل الأمم المتحدة فيه إلى مفترق الطرق فإما الإصلاح وإما الانهيار المحتوم والبدء في البناء من جديد هو هذا اليوم، ٢٧ أبريل ١٩٩٨ ذلك أنه سبق أن قالت شعوب العالم كلها تقريبا قولتها في موضوع الحصار على العراق، فأجمعت على وجوب رفعه.

كما أن كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة صرح في سياق ما بذله في الأزمة الأخيرة من جهود جبارة للوصول إلى اتفاق مع العراق (على ما ورد في الصفحة ٥ من القسم ٤ من العدد الصادر في ٨ مارس من صحيفة الـ «نيويورك تايمز» تصريحه الذي جاء فيه : «إن لم أحصل على تأييد الحكومات فإنني سأحصل على تأييد الشعوب. إن الشعوب هي التي تحرك الحكومات». وهو تصريح كان من نتيجة ما اتسم به من صدق وقوة وانطباق على واقع الحال أن رد للأمم المتحدة شيئا كثيرا مما كانت فقدته من هيبتها ومكانتها وكرامتها التي منحتها إياها الشعوب لكي تكون نصرة للقوي وللضعيف على السواء.

وعلى ذلك فإن على مجلس الأمن أن يتذكر اليوم أن تفويضه المنصوص عليه في الميثاق أت من الشعوب. وهنا يجب عليه أن يستمع لصوتها الذي يطالبه صدويا واضحا لرفع الحصار الاقتصادي عن شعب العراق والكف عن أي مماطلات جديدة تعيق تخليص السكان المدنيين العراقيين الأبرياء بصفة نهائية مما تعرضوا له دون ذنب اقترفوه من ألوان العذاب طيلة هذه السنين وتمكينهم بذلك من استئناف حياتهم الطبيعية بسلام.

فإذا فعل المجلس ذلك وقرر رفع الحصار انصياعا لإرادة الشعوب كان بها. أما إذا خالف إرادتها وقرر مواصلة الحصار فإنه يتوجب عندئذ الشروع في الإصلاح والإصلاح لا يتم إلا بالعودة إلى الجذور لكي يتسنى للشعوب أن تستعيد زمام المبادرة التي استلبته منها الحكومات. وقد آن الأوان لنا، نحن الشعوب، أن نقول لمجلس الأمن في حال اتخاذه مثل ذلك القرار المضاد لإرادة الشعوب لا يا أيها المجلس. وأن نعلن كما أعلنا في عام ١٩٤٥ أننا «آلينا على أنفسنا أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحروب التي.. جلبت على الإنسانية. أحزانا يعجز عنها الوصف» وأننا قد أخذنا على أنفسنا أن نتخذ لإجراءات جديدة تكفل التزام المجلس بالاستماع إلى أصواتنا وتنفيذ مطالبنا فيما يتعلق بإنقاذ الأجيال المقبلة فضلا عن عدم السماح له باتخاذ قرارات تؤدي إلى موت الأطفال الأبرياء والإجهاز على الشعوب العزل.

وبمكن بدء إجراءات الإصلاح بطرح أي قرار يتخذه المجلس لمواصلة الحصار، على استفتاء شعبي ينظم في جميع أنحاء العالم تحت إشراف جهاز تابع مباشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة من حيث أنها أكثر تمثيلا للشعوب وذلك لإثبات أن مجلس الأمن لم يعد يمثل الشعوب الأمر الذي يوجب إلغاءه وإلغاء كل قراراته لأنه أداة إنسانية الإجرامية في حق الشعوب.

إن الشعوب قادرة على إيجاد أداة أخرى أفضل وأعدل لصون السلم والأمن الدوليين وحماية الضعفاء والأقوياء معا وكفالة إنقاذ الأجيال المقبلة.





رأى الأهرام

لا تفريط فى مقومات السيادة والاستقلال

نرحب بإعلان الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء انه لا تفكير مطلقا في خصخصة قناة السويس لارتباطها العضوى بتاريخ الشعب المصري وكفاحه، وان المعروض من نشاط الهيئة في مجال الخصخصة هو نصيبها في شركة قناة السويس للاستثمار، التى لا صلة لها بالمجرى الملاحى.

نرحب بهذا التأكيد من رئيس مجلس الوزراء ليس لانه تصحيح وضع الأمور فى نصابها فحسبه ولا لانه مبادرة طيبة إلى الاستجابة السريعة لتساؤلات الراى العام التى اتسمت بالقلق وعدم التصديق لما تردد عن خطط لبيع هيئة القناة، ولكننا نرحب بهذا التأكيد أيضا لأنه أتاح للشعب والحكومة معا فرصة للاتفاق من جديد على الثوابت الوطنية في مجال السياسة الاقتصادية والعلاقات الاقتصادية الدولية

ففى تصريح صحفى باسم الحكومة كلها قال وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة إن خطة الحكومة فى مجال الخصخصة واضحة المعالم، ولن تجرى الحكومة وراء فكر لا يتسم بالواقعية. وفى رد منشور بالأهرام يوم الجمعة الماضى نقلا عن رئيس مجلس الوزراء قال بنفسه إنه لايمكن لأى رجل وطنى أن يسمح بان تكون هيئة قناة السويس، أو اى من المشروعات السيادية مجالا للخصخصة.

هذه هى إذن الثوابت المتفق عليها بالاجماع بين الشعب بكل قواه السياسية وبين الحكومة فى السياسة الاقتصادية، فهذه السياسة تدار من منطلق وطنى ولا يعنى التحرير الاقتصادى طرح كل شىء فى المزاد، فهناك مرافق بل وشركات تمثل كما وصفها رد رئيس الوزراء مشروعات سيادية لابد أن تبقى ملكا للشعب كله او للمصريين فقط لأنها من المقومات الأساسية لاستقلال الوطن ومنها بالطبع قناة السويس ومثلها السد العالي والصناعات الاستراتيجية، وملكية الأراضى الزراعية فى الجزء الأعظم من مساحتها. إن مصر دولة كبيرة وعريقة وصاحبة دور قيادى فى منطقتها وبين أمتها، وحكومتها تعرف قدرها ـ فلا تفريط فى حقوق الوطنية، ومقومات السيادة والاستقلال، ولا إهدار لكفاح الآباء والأجداد، ولا مصادرة على آمال وفرص الأجيال القادمة.

التعاون العربى ضرورة لمواجهة تقلبات أسواق الغذاء

تشير الانباء التى تواردت اخيرا إلى ان الإنتاج العالمي من الحبوب يمكن أن يتراجع فى العام الحالى بالذات فى الصين وهي أكبر دولة مستهلكة للحبوب فى العالم. وتثير التقديرات الخاصة بتراجع الانتاج العالمى من الحبوب القلق فى العديد من دول العالم وبالذات فى الدول العربية نظرا لانها فى غالبيتها الساحقة مستوردة للحبوب بل إن الوطن العربى فى مجموعه يعد أكبر المستوردين للحبوب فى العالم.

ورغم أن التراجع المقدر في الإنتاج العالمى للحبوب لن يؤثر على توافر الحبوب فى الأسواق الدولية وبالتالى ستكون الدول العربية المستوردة لها قادرة على الحصول على طلباتها من الواردات، فإن أسعار هذه الحبوب سوف ترتفع بما سيعنى زيادة فاتورة الواردات العربية من الحبوب والتأثير سلبيا على الموازين التجارية وموازين المدفوعات للدول العربية. وهذه الأزمة التى تتكرر كثيرا تؤكد أهمية تفعيل الدول العربية لبرامج تحقيق الاكتفاء الذاتى من الحبوب والسلع الغذائية عموما باعتبارها سلعا استراتيجية ومؤثرة على حياة البشر، وهذه البرامج لن تكون ممكنة إلا من خلال التعاون بين الدول العربية حيث تتكامل عناصر الإنتاج الزراعى بين هذه الدول ولا تجتمع فى بلد واحد إلا فى حالات نادرة مثل العراق الخاضع للحصار أو مصر، وهذا الوضع يجعل من تعزيز التعاون الاقتصادى العربى فى مجال انتاج الحبوب والغذاء عموما ضرورة لمصلحة الشعوب العربية، ولتفادى الآثار السلبية لتقلبات أسواق الحبوب والغذاء الدولية.

وجهة نظر

أدعياء الحراسة!!

برزت فى السنوات الأخيرة ـ ظاهرة ادعياء الحراسة، او الأمن من أجل الوجاهة الاجتماعية، وهؤلاء لاصلة لهم بالشخصيات العامة، وأصحاب المراكز المرموقة في الدولة ممن يشغلون مناصب مهمة: كالوزراء ومن فى مستواهم فى مراكز سياسية مختلفة ورؤساء تحرير الصحف وكبار الكتاب والصحفيين حيث يتطلب الأمر تامين حياتهم بحكم المنصب او حساسيته.

كما لانقصد أيضا رجال الاعمال والوجهاء من اصحاب رءوس الأموال، والذين لديهم القدرة على استئجار أطقم الحراسة لتامينهم وحراسة اسرهم وممتلكاتهم بطريقة مستفزة ومبالغ فيها وباسلوب غير مقبول!!

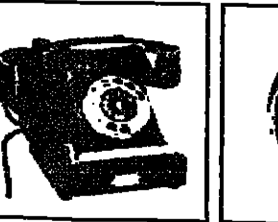
فهؤلاء وشأنهم مادامت هذه الحراسة يتم دفع تكاليفها من اموالهم الخاصة بعيدا عن أموال الدولة.

اما الذين نقصدهم بادعياء البحث عن حراسة ليسوا هم فى حاجة اليها إلا بقصد إشباع الغرور فهم الذين يتحصلون على هذه الحراسة من الدولة بطرق خلفية تحت شعار انهم مهددون ، حتى اصبح عدد كبير ممن يشغلون مناصب عادية فى الصف الثانى او اقل درجة منهم يستحوذون على هذه الحراسة، وأصبحت هناك منافسة ومبارزة خفية بينهم وبين أصحاب مناصب الصف الأول في الاستحواذ على اكبر عدد من الحراس لتامينهم سواء فى الطريق العام أو فى أماكن العمل او فى السكن لايهام الناس انهم أصحاب مكانة مرموقة في المجتمع حتى أصبحت ظاهرة يالفها الناس بصفة عامة في الحياة اليومية واصبحنا امام ظاهرة توظيف اعداد هائلة من افراد الحراسة في مجال تامين بعض صغار المسئولين بسبب وبغير سبب.. في الوقت الذى نرى فيه بعض كبار المسئولين الذين هم فى أشد الحاجة الى الحراسة والتامين، يتنازلون طواعية وعن تواضع عن تعيين حراسة لهم رغبة منهم فى توفير المبالغ المالية المصروفة عليهم من الدولة على غرار ماتفعله دول اخرى كثيرة لدرجة أن بعض المسئولين فيها يتنازلون عن الحراسة والسائق حيث يتولى كل منهم قيادة سيارته بنفسه!!

وحتى لاتتسع دائرة استخدام الحراسات، المفتعلة، بمناسبة وبغير مناسبة وحتى لايصبح فى يوم من الأيام لكل مواطن حارس، وحرصا على الاستفادة من هذه الحراسات المفتعلة بوضعها في أماكن أخرى هي فى أمس الحاجة اليها لحماية امن وتامين الدولة، وتوفير المرتبات والنفقات الأخرى التى تصرف عليها .. مطلوب من المسئولين ومن بيدهم الأمر فى تخصيص هذه الحراسات اعادة النظر وذلك بوضع خطة واسلوب جديد لمن يتطلب هذه الحراسة من كبار المسئولين.

حسين الشاعر

اريكسون قصة نجاح (٢)
تليفون العمدة من إريكسون وتاريخ طويل لها فى مصر

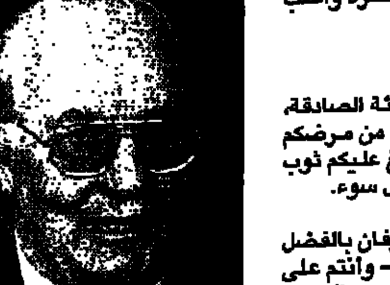


قد لا يعرف الكثيرون أن اريكسون كانت أول من قدم فكرة التليفون الشهير (والذى عرف فى مصر باسم تليفون العمدة) والذى كان أحد الرموز الهامة للسلطة فى القرية المصرية حيث كان وسيلة الاتصال الوحيدة فى القرية بالعالم الخارجى وكان التليفون الوحيد بها وبالطبع لم تكن التليفونات المعروفة ذات القرص للاتصال بالأرقام قد ظهرت بعد بل كان الاتصال يتم بإدارة الذراع فى التليفون فترد على المشترك عاملة السنترال ويطلب منها توصيله إلى الرقم المطلوب والتى على الرغم من بدائيتها وبطئها كانت تعتبر ثورة فى الاتصالات.

١٩٢٣ أول تليفون بقرص

وقدمت إريكسون أول تليفون بالقرص يمكن المشترك من الاتصال بالرقم المطلوب بنفسه فى عام ١٩٢٣ وظهر أول تليفون بلاستيك فى العالم عام ١٩٣١ وهو الطراز الذى ظل يستخدم فى مصر لسنوات طويلة والمعروف بلونه الأسود وما زال يوجد فى الخدمة فى بعض الأماكن فى مصر حتى الآن، وتم عمل التصميم الجديد للتليفونات والمكون من قطعة واحدة لأول مرة عام ١٩٥٦ وهو الشكل الجديد الذي أثار اهتمام المستهلكين وحقق مبيعات عالية، ثم اتبعتها إريكسون بالتصميم الذى عرف باسم ديالوج (والذى ظل إنتاجه مستمرا فى مصر إلى عدة سنوات مضت)، وبدأت اريكسون فى إنتاج التليفونات ذات الأزرار عام ١٩٦٦، وقد يكون من الصعب متابعة إنتاج اريكسون من التليفونات نظراً للتنوع الكبير جداً فيه حالياً، ولكن القصة الحقيقية هى قصة ابتكار وتصميم وتصنيع الشبكات المتكاملة للاتصالات حيث يعتبر جهاز التليفون رغم التقدم التكنولوجى الواضح فيه الحلقة الأخيرة والصغيرة فى سلسلة طويلة معقدة من التكنولوجيات المتكاملة والتى تعتبر الأساس فى عمل التليفون وإجراء الاتصالات الحديثة ليس فقط كمكالمات تليفونية بل الحاجة الملحة الآن لنقل المعلومات بسرعات عالية جداً وهى الثورة الحالية للاتصالات والتى استعدت لها اريكسون منذ بداية عملها منذ أكثر من ١٢٠ عاماً بتطبيق نفس المبدأ فى الريادة وتقديم الابتكارات الجديدة سواء لمشغلى النظم ومقدمى الخدمة التليفونية أو للمستهلك المباشر للخدمة نفسها وهو الموضوع القادم فى هذه السلسلة.

عبد العزيز فهمى فى الخالدين



بقلم: **ثروت أباظة**

جاءنى هذا الخطاب من الأستاذ الجليل صاحب التوقيع وإني ليسعدنى أن انشره وأعقب عليه.

«بسم الله الرحمن الرحيم

الكاتب المبدع الأستاذ ثروت اباظة

تحية الإعجاب والمودة، بعد التهنئة الصادقة، الصادرة من الأعماق لكم بشفائكم من مرضكم الأخير أمد الله فى عمركم، وأسبغ عليكم ثوب الصحة والعافية، وحفظ قلمكم من كل سوء.

وبعد

فقد انتظرت طويلا كلمة حق وعرفان بالفضل من احد حملة الأقلام المنصفة - وأنتم على رأسهم - في ذكرى وفاة المرحوم عبدالعزيز فهمى باشا في الرابع من شهر مارس من كل عام، بعد الكلمة الجامعة التى نشرها الدكتور مصطفى كبرة بالأهرام منذ خمسة عشر عاماً، بعنوان «عبدالعزيز فهمى قاضى القضاة فى ذكراه».

ولذا فقد سعدت كثيرا بكلمتكم الممتعة فى اهرام ١٩٩٨/٤/٢٠، على الرغم من انها جاءت متاخرة عن مناسبتها شهراً ونصفاً. وسعدت اكثر لانكم اخترتم للحديث جانبا مهما من جوانب شخصيته رحمه الله، وهو نزاهته المفرطة، وتحرجه المطلق عن قبول اى مال قد يحمل معه شبهة الاستغلال، وبعده عن مواطن الشبهات، وماقد يمس ذمته المالية. وهو نموذج يجب إبرازه الآن بعد ان اختلت القيم، والتبست الأمور على العامة والخاصة، واختلط الحرام بالحلال عند الكثيرين.

وارجو أن تسمحوا لى بان أضيف الى ماذكرتموه امثلة أخرى تؤكد المعنى الذى أردتم إبرازه، كما تؤكد اعتزازه بنفسه، ووفاءه لأسرته

وقد أخذت بعضها من مذكراته الخاصة المخطوطة التى اطلعت عليها، وكان عند والدى نسخة كاملة منها، ولكنه سلمها - بحسن نية - الى «لجنة اعادة كتابة التاريخ» التى شكلت بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو، وأسدل عليها ستار النسيان منذئذ . ولعلها تكون فرصة للمطالبة بنشرها، او البحث عن مكان وجودها بعد ان لم يعد أحد يسمع عن هذه المذكرات، او تلك اللجنة:

١- يقول عبدالعزيز فهمي في مذكراته حينما كان رئيسا لمحكمة الاستئناف: ثم حدث ان قدم احد اعضاء مجلس النواب سؤالا خاصا بمرتب رئيس محكمة الاستئناف ورايت أن في هذا مساسا بكرامتى فسارعت إلى تقديم استقالتى حتى لا يصبح هذا المنصب وشاغله مضغة فى الأفواه. ولم تقبل استقالتى إلا بعد إلحاح شديد منى، وتصميم عليها.

٢- ويقول فى مكان آخر من مذكراته متحدثا عن زوجته: «وفى سبتمبر ١٩٠٩ رزقنا بابننا محمد، واعترتها حمى نفاس لم تلبث معها أن فاضت روحها الطاهرة الى بارئها رحمها الله رحمة واسعة. وبما اننى موقن كل الايقان اننى لن أجد مثيلها فى الوجود فقد صممت على عدم التزوج مرة اخرى، معتقدا أن هذا فيه شىء من الوفاء لمن تستحقه طيب الله ثراها، وجعل الجنة مثواها». ولم يكتف بذلك فكتب على قبرها ابياتا منها:

يا وردة عشت حياة الورد

عمراً قصيراً، وهوت للحد

٣- اما امثلة نزاهته وبعده عن مواطن الشبهة فكثيرة منها:

أ- انه كان يرفض تسلم مكافأة عضويته في مجلس الشيوخ اذا غاب (اين هذا مما نراه الآن من نيابة عضو عن آخر فى التوقيع، وتسلم المكافأة) . ثم لم يقنع بذلك فقدم استقالته حينما لم تمكنه صحته من حضور الجلسات. وحين طلب منه ان يتخلى عن المكافأة ويبقى عضوا فيه ولا يستقيل رفض قائلا: «لن أشغل مكانا لا اقوم فيه بواجبه في الحضور، ولا أشارك في مناقشاته». وحين انقطع عن الذهاب الى مجمع اللغة العربية لمرضه كان يتبرع بكل مرتبه الذى يتقاضاه من المجمع لادارة الثقافة بوزارة المعارف، لأن قانون المجمع لم يكن يسمح له بالاستقالة منه.

ب- وحين عين وزيرا عام ١٩٢٥ رفض ركوب السيارة الحكومية، ثم قبل تحت إلحاح احمد لطفى السيد باشا بشرط أن يدفع ثمن البنزين من جيبه الخاص- وكان لا يستعملها فى غير الذهاب للعمل، والعودة منه. كما أنه كان يرفض ان يرد على الخطابات الخاصة على أوراق حكومية، وكان يدفع للوزارة قيمة المكالمات التليفونية الشخصية.

رحم الله الفقيد الكريم، وجزاكم كل خير للإشادة بسيرته، وأسلوب حياته، عسى أن يجد فيه الجيل الحاضر مثله الأعلى، وقدوته الصالحة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دكتور احمد مختار عمر

استاذ بكلية دار العلوم

جامعة القاهرة

الاستاذ الدكتور احمد مختار عمر

أشكر الله لك على كريم مشاعرك وعلى حسن ظنكم بى وأزيد شكراً بما ذكرتنى به من عظمة عبدالعزيز فهمى باشا الأمر الذى لا يستطيع ان يحيط به عالم فى كتاب او عدة كتب. واستميحك عذرا اننى لم أكتب المقال فى ذكراه فذكراه عندى ليست مرتبطة بتاريخ ما ولكنها مدوية بالعظمة والمثل العليا على مدى الحياة كلها. وأرجو الله أن يعينك على أن تكتب لنا كتابا عن ذكرى هذا الرجل الذى يعتبر نجما ثاقبا ورمزاً للشرف والأمانة والنزاهة والوطنية فى تاريخ البشرية.

ولا شك انك واجد عند أقاربه مايعينك على هذا العمل الخالد العظيم، وفقك الله وايدك بروح من عنده انه سبحانه قريب مجيب.

مكافحة الإرهاب.. رسالة عربية للعالم

محمد باشا

إن المرء يسعد سعادة بالغة حينما يجد عملاً عربيا موحداً، يحقق صالح الأمة العربية ومصلحة أبنائها، وتأتي الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التي اقرها وزراء الداخلية والعدل العرب فى القاهرة الأربعاء الماضى، تعبيراً عن ذلك باعتبارها ترجمة للارادة السياسية للوطن العربى، وتجسيدا للعمل الموحد، في مواجهة اخطار ظاهرة هذا الإرهاب الأسود، الذى يهدد امن وأمان المجتمع العربى، ويخنق برامج تنميته وتطوره بتخريب وتدمير منشاته ومؤسساته ومن قبل ومن بعد يشوه وجه الشرائع السماوية التي يؤمن بها، والتقاليد والقيم الاخلاقية التي يتمسك بها.

.. كما تاتي هذه الاتفاقية بمثابة صحوة رغم تأخرها سنوات تجسد وتترجم الدعوة المخلصة التي اطلقها الزعيم العربي مبارك مرات، بضرورة تكاتف المجتمع الدولى للقضاء على هذا الارهاب الأسود، باعتباره ظاهرة عالمية.

.. ماذا إذن تعنى هذه الاتفاقية؟ وما الذى نريده نحن- المواطنين العرب- من المسئولين عن تنفيذها؟ ثم ماذا تحمله من خطاب ورسالة عربية إلى العالم كله؟

إن القراءة الموضوعية والمتأنية لبنود الاتفاقية الاثنين والاربعين تضع ايدينا على اجابة واضحة عن هذه التساؤلات الحيوية، من خلال ثلاثة أوجه رئيسية هي:

■ الأول : تجسيد الاتفاقية لقيمة العمل العربي الموحد

■ الثانى هو تحديدها لأول مرة لمفهوم موحد للارهاب، وأساليب وطرق تسلله ثم محاصرته.

■ أما الوجه الثالث فهو اتساق أحكامها مع مبادىء المواثيق والمعاهدات الدولية.

وعن الوجه الأول نجد أن هذه الاتفاقية جاءت بإجماع عربي كامل حيث وقعها ٣٠ وزيرا للداخلية والعدل العرب، كما انها وضعت أسسا ومبادىء قوية للتعاون العربى المشترك بين الدول العربية على الصعيدين الأمنى والقضائى وهو مايحدث للمرة الأولى، فضلا عن تأكيدها الالتزام بالمبادىء الاخلاقية والدينية السامية ولاسيما لحكام الشريعة الاسلامية، وبالتراث الانسانى للأمة العربية، وهو التراث الذى ينبذ العنف والارهاب، ويحض على حماية حقوق الانسان، والتعاون فيما بين المجتمعات من أجل ارساء السلام.

وجدير بالذكر هنا أن هذه الاتفاقية جاءت بعد دراسات ومناقشات عربية موسعة على امتداد أربع سنوات، بذلت فيها مصر جهودا كبيرة، خلال عدة مؤتمرات لوزراء الداخلية العرب، وكان آخر هذه الجهود المصرية، تلك الخطة الشاملة لمكافحة الارهاب التى عرضها وزير الداخلية اللواء حبيب العادلى على مؤتمر وزراء الداخلية العرب فى تونس، والتى أدت للمناقشات للوسعة حولها إلى صيغة، وافق عليها المؤتمر انتهت باعداد هذه الاتفاقية.

ولذا ما انتقلنا إلى الوجه الثانى الذى عكسته هذه الاتفاقية فاننا نجد انها اول اتفاق عربي لمكافحة الارهاب، وفق مفهوم عربي موحد لهذه الظاهرة وجرائمها الآثمة، باعتبار أن كل فعل من افعال العنف او التهديد، أياً كانت بواعثه واغراضه، يقع تنفيذاً لمشروع اجرامى فردى او جماعى ويهدف إلى نشر الرعب بين الناس وترويعهم وتعريض حياتهم وأمنهم للخطر.

وتتصل أحكام الاتفاقية، لكى تقضى بأن تتعهد الدول الأعضاء بعدم استخدام اراضيها مسرحاً لتخطيط او تنفيذ او تنظيم الجرائم الارهابية او الشروع او الاشتراك فيها بأية صورة من الصور، بما فى ذلك العمل على منع تسلل تلك العناصر الارهابية اليها، او إقامتها على اراضيها فرادى أو جماعات، او استقبالها أو ايوائها او تدريبها أو تسليحها أو تمويلها أو تقديم اية تسهيلات لها، وبذلك تسد هذه الاحكام الواضحة اى منفذ على تسلل او رعاية العناصر الارهابية أو زرعها فى الأرض العربية.

ويضاعف من هذا الحصار ماتضمنته الاتفاقية من تعهد الدول الأعضاء، خاصة المتجاورة منها بالتعاون والتنسيق فيما بينها في تدابير منع ومكافحة الجرائم الارهابية، بما فى ذلك القبض على مرتكبى هذه الجرائم ومحاكمتهم وفقا للتشريعات الوطنية او تسليمهم وفقاً لاحكام الاتفاقية.

نصل الآن إلى الوجه الثالث الذى نرى أن هذه الاتفاقية تحققه وهو أن أحكامها تجعل منها رسالة عربية واضحة إلى دول العالم التى تؤوى الارهابيين او تمول عملياتهم بضرورة نبذ الارهاب وتخليص المجتمع من شرورهم خاصة أن الاتفاقية تؤكد التزام الأمة العربية بميثاق جامعة الدول العربية ومبادىء ميثاق الأمم المتحدة، وقواعد القانون الدولى واحكام المعاهدات والمواثيق ذات الصلة المباشرة باعتبارها أسسا ومبادىء وضعها المجتمع الدولى واقرها لتحقيق الأمان والأمن والاستقرار لشعوبه ومن ثم يمكن أن تفيد العالم كله.

وهنا يجدر أن نشير إلى أن الاتفاقية حرصت على الفصل بين الارهاب كوسيلة او هدف فى ذاته وبين حق الشعوب فى تقرير مصيرها بالكفاح المسلح ضد المحتل.

وإذا كان المواطن العربي على اتساع أرض الأمة العربية قد تابع عن كثب أعمال هذا المؤتمر وما انتهت اليه المناقشات من توقيع هذه الاتفاقية، فإنه ينتظر من الوزراء والأجهزة المسئولة، ضرورة تنفيذ بنودها بكل حسم .

وبالفعل يحدونا جميعا الأمل فى ذلك، خاصة أن الوزراء الموقعين على هذه الاتفاقية يرون انها انجاز كبير، وعلى حد تعبير وزير الداخلية السعودى الأمير نايف بن عبد العزيز أنها تاكيد لنا لن نترك بلادنا نهبا للمؤامرات وصراعات تضعفنا ولن نسمح لشرذمة آثمة أن تفرض غدرها وظلماتها وأحقادها علينا، ومن هنا فإن هذه الاتفاقية تعبر عن استراتيجية متكاملة تركز على ضرورة الحفاظ على أسس الشرعية وسيادة القانون. كما أشار اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية المصرى إلى أن الاتفاقية تأتى فى اطار منظومة متكاملة لفاعليات للمجتمع العربى من أجل مواجهة للمحاولات الدائبة لتشويه صورة العرب والاسلام، وماقاله مصطفى بن منصور وزير الداخلية الجزائرى، يكمل هذه الصورة من أن الارادة متوافرة لدينا جميعا بما يسمح لنا بالسهر على تنفيذ هذه الاتفاقية وتجسيدها فى الميدان، وبذلك نكون قد خطونا خطوة عملاقة فى تحقيق معادلة الأمن فى الوطن العربى

وإذا كنا نرى أن هذه الاتفاقية بمثابة خطاب أو رسالة عربية إلى العالم لكى يقف وقفة واحدة لمواجهة الارهاب الأسود، فإننا نتفق هنا مع ماقاله الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية من أن الاتفاقية بموادها الاثنتين والاربعين تشكل نموذجا يحتذى به يمكن من خلاله العمل على بناء جسور التعاون الخلاق والمثمر مع الحكومات المعنية في الغرب ودعوتها لعدم ايواء وتدريب وتمويل الارهابيين.

وهذا ما نأمله ونتمناه خاصة أننا نرى أن هذه الاتفاقية تفتح الباب واسعا رحبا أمام العالم كله والدول الاوروبية فى المقدمة، كى تستجيب لدعوة الرئيس مبارك بضرورة السعى إلى محاصرة الارهاب ومكافحته حيث تمتد أخطاره إلى كل الدول والشعوب، ولعلنا نجد فى تصريحات تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا، ما يبعث الأمل في هذه المواجهة حينما قال في المؤتمر الصحفى المشترك مع الرئيس خلال زيارته القاهرة الأسبوع الماضى «انني اعلن امام الرئيس مبارك الآن وامام الصحافة المصرية اننا سوف نبذل قصارى جهدنا لنعمل معا حتى لاتكون هناك أى انشطة ارهابية فى بريطانيا، ونعمل على سن القوانين في الفترة المقبلة بحزم ضد أى عمل يسعى إلى الارهاب ونتعاون مع مصر على أعلى المستويات من أجل التصدى للارهاب».

وهذا ما ننتظره..

■ همسات ■

□ غدا.. يصل إلى القاهرة رئيس وزراء اسرائيل نيتانياهو ، لاجراء مباحثات مع الرئيس مبارك.. قبل لقاءات لندن المتوقعة.

هل يا ترى يصدق نيتانياهو هذه المرة.. ويكون عند كلمته.. لايكذب . ولايتجمل؟

□

□ هناك فارق كبير بين سطور كاذبة وأخرى صادقة في الأسبوع قبل الماضى ووسط لاحتفال مجلة نيوزويك الامريكية بذكرى لاحتلال اسرائيل للاراضى العربية زعمت أن اسرائيل انتصرت فى حرب اكتوبر!!! (ومعذرة لاتكفى كل علامات التعجب فى لغات العالم كله..)

ونفس الصحيفة هى التى قالت فى ١٧ ديسمبر ٧٣ بالحرف الواحد: «لقد جاءت حرب رمضان بمفاجأة لايدانيها غير الاداء العسكرى العربى الممتاز، ووجد مائة مليون عربى انفسهم امام حقيقة عزيزة على انفسهم هى الوحدة، ومهما يكن فإن السبب الرئيسى لهذه الوحدة هو بوضوح وقبل كل شىء، ذلك النجاح العربى الذى تحقق في ميدان القتال، وفى فرض الحظر العربى على امدادات البترول»

وياسبحان الله إلى هذا الحد يمكن نشر الاكاذيب بهذه الوقاحة! حتى ولو كانت كذبة إبريل جاءت متأخرة ٢٥ عاما!

□

□ مرة ليست أخيرة . حرام والله هذا التشويه المتعمد لأغانى فنانينا الكبار الراحلين..! وإذا أردتم أقرب مثل فهو مافعلته المطربة اللبنانية ديانا حداد عندما «قالت» أغنية العندليب عبد الحليم حافظ «حاول تفتكرني» رغم أنها أمتعتنا بأغانيها الخاصة!

مجرد رأى

الكومبيوتر برىء

ردا على (لمن يسحب الكومبيوتر) الذى أشرت فيه إلى تكرار أرقام الفائزين فى سحب شهادات الاستثمار بالدولار اصدار البنك الأهلي وفوز ست شهادات بجائزتين مما يعنى ان الكومبيوتر يخص ارقاماً بعينها بالجوائز تلقيت تقريرا طويلا من الاستاذ على غنيم مدير عام الأهرام جاء فى مقدمته: ردا على ما ورد بعمودكم أتشرف أولا بالإفادة بأن هذا السحب يتم على كمبيوتر الأهرام (مركز أماك) منذ عشرات السنين وبعد قراءتكم للتقرير المرفق سوف تقتنعون بأن العملية سليمة مائة فى المئة وأن كل صاحب شهادة يأخذ حقه كاملا تبعا لعدد الفرص التى تعطيه شهادته الحق فى دخولها بل إن ما ورد فى مقالكم يؤكد سلامة عملية السحب وحيادها وحصول كل صاحب شهادة على فرصته وأن العملية تتم عشوائيا ولا دخل لأى انسان فيها.

والتقرير يتضمن شرحا وافيا لكيفية أولا الإعداد للسحب الذى يتم مرتين فى أول يوم عمل ابتداء من ٣/٣١ و ٩/٣٠ كل سنة، وحصر الشهادات التى يحق دخول السحب (وهى الشهادات القائمة والتى لم يحن تاريخ استحقاقها يوم السحب)، وهذه الشهادات يتم ترتيبها حسب تاريخ الاصدار ورقم الفرع ورقم الشهادة ثم بعد ذلك تحديد عدد الفرص التى تدخل السحب على أساس ان لكل ٥٠٠ دولار فرصة واحدة. وعلى هذا فإن الشهادة فئة ٥٠٠ دولار تكون لها فرصة واحدة، وفئة الألف دولار فرصتان، وفئة ٥٠٠٠ دولار ١٠ فرص، وفئة ١٠٠٠٠ دولار عشرين فرصة ويجرى السحب على أرقام الفرص المسلسلة (من واحد إلى عددها) وليس على أرقام الشهادات مع ملاحظة أن لكل شهادة رقما واحدا بغض النظر عن فئتها. ويجرى السحب على مرحلتين يتم فى الأولى تحديد الفرص الفائزة وترتيب الفوز، ويتم ذلك عن طريق تقنية معادلة انتاج الأرقام العشوائية برقم يتم اختياره عشوائيا بمعرفة أفراد لجنة السحب وبسرعة الكترونية تتجاوز واحدا من المليون من الثانية للعملية الحسابية الواحدة تبدأ المعادلة عملها فى انتاج الأرقام العشوائية التى تحدد أرقام الفرص الفائزة وهذه الأرقام لا علاقة لها بأرقام الشهادات، وفى المرحلة الثانية يتم ترتيب أرقام الفرص الفائزة وهى التى تمثل مواقع الشهادات على الاسطوانات المضغوطة ويتم قراءة بيانات الشهادات الداخلة السحب بالترتيب السابق ذكره مع أرقام الفرص الفائزة واستخراج أرقام الشهادات الفائزة والمقابلة لرقم الفرصة.

ويختتم الأستاذ على غنيم رسالته وتقريره بتوضيح قيمة الشهادات التى تكررت أرقامها ومنها ٥ شهادات لها ٢٠ فرصة وشهادة واحدة لها فرصتان وهو ما يعنى أن الشهادة صاحبة الـ ٢٠ فرصة يمكن أن تفوز ٢٠ مرة بنفس الرقم فى نفس السحب.

صلاح منتصر

قرن الفراعنة!

ترددت كثيرا فى السنوات الأخيرة عبارة دخول القرن الحادى والعشرين، وطرحت فى هذا الصدد أفكار مخلصة. فى كلمتى هذه أتناول الموضوع من زاوية معينة أراها تمثل عاملا فائق التأثير فى توجهاتنا لدخول القرن الجديد ألا وهي الأسلوب، الذى يجب أن يحكم أداءنا لضمان تحقيق النهضة المطلوبة .. وأقول ببساطة انه أسلوب قدماء المصريين، ولاعجب فى ذلك فإنهم ـ بهذا الأسلوب ـ استطاعوا تحقيق أعرق حضارة فى التاريخ .

واعنى بأسلوب قدماء المصريين أمرين: أولهما التزامهم بمجموعة من الخصائص السلوكية الايجابية تحكم حياتهم وعملهم، والثاني هو ابتعادهم عن السلبيات السلوكية التى يمكن أن تؤثر على مسيرتهم وانطلاقهم والتى أصبحنا نحن أحفادهم نعانى الكثير منها للأسف الشديد.

وفيما يتعلق بالخصائص السلوكية الايجابية التى كانوا يلتزمون بها فى التعامل مع أمور بلدهم فان أهمها الجدية الكاملة ـ الانضباط والالتزام ـ الشعور بالمسئولية ـ الانتماء للوطن لدرجة الاستعداد للفناء فى سبيله ـ الاخلاص فى العمل واتقانه ـ الارادة الفولاذية والتصميم على بلوغ الهدف ـ الإرادة القوية الواعية ـ الأخذ بكل متاح من العلم والأساليب العلمية ـ التمسك بالقيم الأخلاقية (كان لديهم نصوص تعتبر دستورا أخلاقيا للصغار والكبار والآباء والملوك والأمراء والحكام) أما السلبيات السلوكية التى نعرف أن قدماء المصريين بصفة عامة كانوا بمنأى عنها فمنها على سبيل المثال : اللامبالاة والسلبية ـ التراخي في العمل ـ الأنانية أو النظرة الذاتية للأمور ـ اهدار قدسية النيل بأى صورة ـ تبوير الأراضى الزراعية ـ الغش فى المبانى وغيرها ـ الروتين والبيروقراطية ـ نظرية شيلنى واشيلك ويابخت من نفع واستنفع ـ الرشوة والابتزاز وتكنولوجيا الحباكة ـ سرقات الأراضى وغيرها ـ الارهاب والبلطجة ـ الكذب ـ محاربة المجتهدين والنابغين وتطفيش بعضهم الى الخارج.. وغير ذلك من السلبيات التى يعنى العزوف عنها فى حد ذاته ايجابيات مؤثرة.

.. وأخيرا أرجو أن يكون مشروع توشكى والمشروعات العملاقة الأخرى التى بدأ العمل فيها مقدمات لدخولنا القرن الحادى والعشرين حيث نستكمل المسيرة المقدسة بأسلوب قدماء المصريين .

دكتور حلمى الخشن

الخطأ وارد .. ولكن

تعليقا على ماجاء فى بريد الجمعة تحت عنوان « الانوار المضاءة » والتى يروى صاحبها كيف تسبب التشخيص الخاطىء لأحد معامل التحاليل الذى يملكه استاذ جامعى فى تعرض ابنه للعلاج الكيماوى للمرهق على اعتبار ان الورم الذى أصابه خبيث وليس حميدا أود أن أسجل بعض ملاحظاتى عليها تكون عونا للأخ الفاضل كاتب الرسالة وغيره من قراء البريد الاعزاء..

اولا .. الخطأ وارد فى جميع فروع الطب .. ولكن بشرط أن يقوم الطبيب بكل ما يمكنه عمله وفقا لما تمليه عليه القواعد الطبية المتعارف عليها .. وفى حالات الفحص المعملى أو الاشعاعى يجب فى حالة عدم الوصول إلى تشخيص محدد أن يذكر الطبيب ذلك فى تقريره مشيرا إلى أن التشخيص المذكور هو المرجح وليس المؤكد .. وفى هذه الحالة يمكن فحص نفس العينة بواسطة طبيب آخر أو أكثر .. وقد يصل الأمر فى بعض الحالات إلى ضرورة اخذ عينة أخرى من النسيج المراد فحصه حتى يتأكد التشخيص .

ثانيا : حتى نصل إلى هذا المستوى من الأمانة العلمية وروح الفريق فاننى انصح بضرورة فحص اي عينة معملية من هذا النوع بواسطة اثنين على الاقل من المتخصصين فى هذا المجال لكى تتأكد من تطابقه التشخيص قبل ان تبدأ رحلة العلاج التى قد تمتد سنوات عديدة، ولعلى أضيف هنا ضرورة اخذ رأى اثنين من الجراحين قبل اتخاذ القرار النهائى بأى إجراء جراحى كبير تجنبا لكثير من المشاكل التى قد تنتج عن اجراء جراحة لا لزوم لها.

واخيرا.. أكرر النداء بضرورة التشدد فى اعطاء شهادات التخصص فى مجالات الطب المختلفة حتى نحافظ على ريادة مصر الطبية.. كما أتمنى ان يزداد اهتمامنا فى كليات الطب بأخلاقيات المهنة التى تعانى بالفعل من الكثير من العيوب.

د. صلاح الغزالى حرب

استاذ بطب القاهرة

الطريق الثالث!

يبدو ان تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا جاء إلى منطقة الشرق الأوسط وفى جعبته الكثير مما لم يعلن عنه قبل الزيارة حتى لا يستغرق الجميع فى أحلام التفاؤل والأمل فى حل سلمى لمشكلة المشاكل الشرق أوسطية..

وقد فسر البعض إبتسامته العريضة بأنها مجرد تعبير عن سعادته بتوقيع إتفاقية السلام التاريخية بين إنجلترا وايرلندا بعد صراع عنيف إستمر سنوات طويلة.. بينما رأى البعض الآخر أنها إبتسامة اعتذار للشعب الفلسطينى وشعوب المنطقة العربية عما سببته السياسة البريطانية لها من آلام وأحزان . فبريطانيا أول من ارسى قاعدة «إعطاء من لايملك لمن لايستحق » عندما أصدرت وعد بلفور عام ١٩١٧.. وإستمرت فى سياستها خلال حروب ٤٨، ٥٦، ١٩٦٧ حتى زرعت إسرائيل فى المنطقة على حساب شعب آخر فقد ارضه وهويته وإن لم يفقد عزيمته.. ثم إكتشفت أخيراً هى وأمريكا أن الأخطبوط قد كبر وتوحش حتى أصبح يهدد مصالحهما فى المنطقة ولكن بعد فوات الأوان..

ولقد حرص بلير طوال زيارته للمنطقة على أن يحافظ على ابتسامته الجميلة فلم يغضب أحداً. وفى إسرائيل أدان سياسة الإستيطان ولكنه لم يدن نيتانياهو، وفى مصر أدان الإرهاب وصرح خلال زيارته للأزهر بأنه يعارض مايسمى بمحاصرة التيار الإسلامى العالمى وفى غزة إحتضن ياسر عرفات وطالب الفلسطينيين وحركة حماس بوقف العنف لإعطاء فرصة للسلام، ويقول السياسيون أن بلير حريص هذه الأيام على كسب ود وتعاطف العالم ليمهد الطريق لفلسفته ومذهبه السياسى الجديد وهى فلسفة «الطريق الثالث» الذى يعتقد أنه سيمثل تياراً سياسياً جديداً وسطاً بين اليمين واليسار.

وفى نهاية زيارته للمنطقة حث رئيس الوزراء البريطانى الأطراف المعنية على بدء المفاوضات، ووجه الدعوة لعرفات ونيتانياهو للاجتماع فى لندن فى أول مايو القادم تحت مظلة ورعاية أمريكا وإنجلترا!

وفى برنامج صباح الخير يا مصر الذى قدمه التليفزيون المصري واذيع على قناته الفضائية سألت مقدمة البرنامج السيد بلير عن إمكانية أن تلعب بريطانيا دوراً نشيطا فى عملية السلام . فاتسعت إبتسامته، وقال: لقد سعت بريطانيا دائماً إلى تحقيق السلام فى المنطقة ولكن الأمر كله فى يد أطراف الصراع فى المنطقة! وتجاهل بلير ان كل شعوب المنطقة حتى شعب إسرائيل يريد أن يرتاح من صداع نيتانياهو، وإن أحداً لايريد حرباً جديدة فى المنطقة، ولكن الظلم والقهر والضغط تولد الانفجار.

مهندس/هانى عبد الخالق - المقاولون العرب

إخفاء الحقيقة

لا انكر انه حدث بمصر منذ سنوات عديدة موجة حارة كالموجة القاسية الاخيرة. وكما ذكر بأهرام اليوم بأن الحقيقة فيها لم تذكر كاملة وانما تم التحايل على ذلك بذكر درجة الحرارة فى الظل وهى ٤٤ فى حين أن حقيقتها ٥٠ درجة مئوية داخل القاهرة وذلك لعوامل بيئية، ومن اهمها ضيق الشوارع وكثافة حركة السيارات وارتفاع المبانى التى من شأنها امتصاص الحرارة واعادة اشعاعها مرة اخرى، هكذا تكون درجة الحرارة الفعلية فى الظل، أما درجتها الفعلية فى الشمس فانها تزيد بتأثير سخونتها الشديدة كثيرا عما تعلنه الارصاد.

وعندما كان ابنى يعمل بدولة خليجية قال ان الدولة لا تقول الحقيقة عن الحرارة كما يحدث فى مصر ولكن لسبب آخر وهو ان قوانين تلك الدولة لا تسمح بالعمل اذا وصلت الحرارة للخمسين وهذا يحدث كثيرا ولاسيما فى فصل الصيف لان من شأن هذا الاعلان انه سيعطل العمل ويمنح للموظفين والعمال الحق فى الحصول على اجازة والحمد لله ان لديهم التكييف فى كل مكان للتخفيف من هذه الحرارة. أما نحن فلا يملك كثيرون أجهزة التكييف

كمال فرج مينا

وكيل وزارة بالضرائب سابقا

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٨/٤/٢٧ ■

تشابه أسماء

نشرت فى «بريد الأهرام» فى ٤/٢٢ رسالة بتوقيع أ.د محمد فياض جامعة عين شمس يطالب فيها باتخاذ قرارات رادعة ضد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية الذين يتعاونون مع الجامعات الاسرائيلية فى الأبحاث وللمشروعات البحثية مقابل اغراءات مادية ومعنوية كبيرة.

وارجو بيان ما يلى :

اولا : ان اعضاء هيئة التدريس بكل الجامعات المصرية ابرياء من هذه التهمة غير الصحيحة. وعلى قدر علمى فإنه ليس هناك مشروع بحثى واحد من هذا النوع تم اجراؤه فى أى مجال طبى جامعى. كما أن معرفتى بأخلاقيات زملائى الأساتذة تؤكد لى انه ليست هناك أية اغراءات مادية ومعنوية يمكن ان تدفعهم الى مثل هذه الابحاث.

ثانيا : اننى وزملائى الاساتذة نلتقى بنظرائنا فى الجامعات والمراكز الطبية الاسرائيلية، ولكن فقط فى المؤتمرات الدولية والاقليمية التى تبحث موضوعات طبية عامة. ولا اظن أن ذلك يمكن ان يكون اشتراكا معهم فى مشروعات بحثية.

ثالثا : انكم تعرفوننى وكذلك يعرفنى الكثيرون من أبناء الوطن. ولذا اردت ان اعلن بكل وضوح اننى لست كاتب الرسالة المذكورة. وعلى قدر علمى فإنى لا اعرف زميلا لى فى طب عين شمس يحمل نفس اسمى، وربما كان استاذا باحدى كليات الجامعة الاخرى.

أ.د. محمد فياض

كلية الطب جامعة القاهرة

الصوت الزعيم!

تحل مئوية سيدة الغناء العربى أم كلثوم خلال شهر مارس الحالى... ولقد ظلت أم كلثوم تغنى دون انقطاع ستة عقود كاملة، ولم تكن مجرد مطربة أو مغنية، بل كانت صوتا سماويا زعيماً عبقرياً قائداً تهتز له القلوب والأفئدة، ويضرب بثقة وعنف فى صميم الوجدان العربى من المحيط إلى الخليج... ولقد استطاعت أم كلثوم بنطقها العربى السليم وبصوتها الواضح المتميز تطويع الفصحى وتجميل الشعر حتى بات سهلاً سلساً عذباً فراتاً، وأصبحت القصائد الشعرية القديمة والحديثة أكثر جمالاً وأوسع انتشاراً وأشد خلوداً، وصارت الأذن العربية تطرب شعراً وتنتشى نثراً بنفس القدر والميزان.. وكيف كان يمكن لتلك القصائد مثل أراك عصى الدمع، وسلوا قلبى وولد الهدى ونهج البردة والأطلال ومصر تتحدث عن نفسها، أن تنتشر وتذاع على هذا النحو الواسع والسريع لو لم يكن هناك صوت أم كلثوم القوى النقى العذب!

لقد عاشت أم كلثوم عفية كالنيل ورحلت شامخة كالهرم...

محمد السيد رجب

الاسكندرية


الرئيس حسنى مبارك خلال لقائه امس والدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

.. وخلال اجتماعه بالدكتور الجنزورى والسيد عمرو موسى والدكتور اسامة الباز

.. وفى أثناء اجتماعه مع الدكتور بطرس غالى الأمين العام للمنظمة الفرنكوفونية



تهانى متبادلة بين مبارك و ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية بالعام الهجرى

بعث الرئيس حسنى مبارك برقيات تهانى الى ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية بمناسبة حلول العام الهجرى الجديد اعرب لهم فيها عن اصدق التهانى واطيب الأمنيات داعيا المولى عز وجل ان يعيده عليهم بالصحة والسعادة وعلى شعوبهم الشقيقة بالخير والتقدم والازدهار.

كما بعث الرئيس برقيات تهانى بهذه المناسبة المباركة الى ابناء مصر المسلمين فى الخارج اعرب لهم فيها عن اصدق التهانى القلبية متمنيا لهم دوام التقدم والنجاح.

وتلقى الرئيس برقيات تهانى بهذه المناسبة من كل من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ومن الملك الحسن الثانى عاهل المغرب والرئيس السورى حافظ الأسد والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، كما تلقى الرئيس برقيات مماثلة من الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت ومن الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف ومن الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى امير دولة قطر ومن الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولى العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت ومن الشيخ جاسم بن حمد آل ثانى ولى عهد قطر ومن الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثانى رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر ومن الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين ومن الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء وحاكم دبى، كما تلقى الرئيس برقيات مماثلة من الشيخ سلطان بن زايد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الإمارات ومن الشيخ حمد بن محمد الشرقى حاكم إمارة الفجيرة ومن الشيخ محمد رشيد راغب مفتى لبنان.

كما تلقى الرئيس برقيات مماثلة من كل من رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ومن نائب رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين ومن سائر الهيئات التشريعية والتنفيذية. ومن الاحزاب والمؤسسات ورجال القوات المسلحة والشرطة والقضاء والصحفيين ورجال الدين والعلماء والجامعات والسفراء والقناصل والجاليات المصرية فى الخارج وجميع طوائف الشعب أعربوا فيها عن خالص تمنياتهم لسيادته بموفور الصحة والسعادة ولمصر الكنانة بالمزيد من الرفعة والازدهار فى ظل قيادته الرشيدة . كما بعث الوزراء برقيات بهذه المناسبة الى فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر.

وزير الدفاع فى الاحتفال بالهجرة النبوية

القوات المسلحة تجدد عهدها بالحفاظ على أمن وسلامة الوطن

كتب ـ جميل عفيفى:

اكد المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى أن القوات المسلحة تجدد عهدها لشعب مصر فى الحفاظ على ترابها المقدس، وحرصا على أمنها وسلامتها بكل العزة والإباء.

جاء ذلك خلال الكلمة التى القاها اللواء أركان حرب فايز عامر مساعد رئيس أركان حرب القوات المسلحة نائبا عن المشير طنطاوى بمناسبة الاحتفال بالهجرة النبوية الشريفة. واكد ان الهجرة النبوية كانت هجرة للمثل العليا والى الخير والدفاع عن المقدسات ودعوة للمحبة والخير، مشيرا الى ان ابناء القوات المسلحة يدركون المبادئ العظيمة والقيم السامية التى جسدتها هجرة الرسول. وأوضح الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن هجرة الرسول لم تكن خوفا من المشركين وانما كانت الخطوة الأساسية فى مواجهة قوى الشرك والعدوان وتأسيس الدولة الإسلامية الكبرى. وحضر الاحتفال عدد من قادة وضباط وجنود القوات المسلحة.

وزير النقل والمواصلات:

تعميم الخدمة التليفونية بالقرى وتركيب ٦٥ ألف تليفون شهريا

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان خطة الوزارة تستهدف التركيز على تعميم الخدمة التليفونية بمختلف القرى خلال المرحلة المقبلة مع تطوير نوعية الخدمة بها، وتجرى الآن التجارب لتوصيل الخدمة التليفونية لمطارى اسيوط وبرج العرب فى نهاية الأسبوع الحالى

جاء ذلك عقب اجتماع الوزير مع قيادات الشركة المصرية للاتصالات التى يرأسها المهندس عبد الفتاح ابو سريع، وطلب الوزير سرعة تنفيذ المشروعات بالسنترالات لتركيب ٦٥ ألف خط تليفونى شهريا. واضاف الوزير أنه سيتم الانتهاء من تركيب كابل الألياف الضوئية بين مرسى مطروح والسلوم حتى منفذ الجمرك الجديد بالسلوم فى منتصف شهر مايو المقبل، كما سيتم الانتهاء من تركيب ٩ محطات لاسلكية جديدة لتحسين خدمة التليفون المحمول ليصل عددها الى ١٤١ محطة. واكد الوزير تنفيذ خدمة إظهار رقم الطالب للمواطنين على مستوى السنترالات بالجمهورية طبقا للبرنامج التنفيذى، للقضاء على المعاكسات، ووصول الخدمة الى الاسكندرية بالكامل و١٤ سنترالا على مستوى محافظتى القاهرة والجيزة. وأعلن الوزير أنه عدد التليفونات التى تم تركيبها خلال شهرى مارس وابريل بلغ ٩٣ الفا بالقاهرة والجيزة و١١ محافظة أخرى، ليصبح عدد الخطوط حتى الآن ٥ ملايين و ١٣٥ الفا. وأشار الى أن شركتى مشروع الكبائن التليفونية بالعملة تقومان الآن باختيار المواقع اللازمة لتنفيذ ٢٠ ألف كابينة لكل شركة خلال ٥ سنوات لتوفير الخدمة التليفونية المحلية والدولية لجميع المواطنين بالشوارع والميادين والأماكن السياحية والأثرية. واكد الوزير انه سيتم الانتهاء فى نهاية العام الحالى من تنفيذ مشروع كابل الألياف الضوئية لربط جنوب الوادى من أسوان الى أبوسمبل وشرق العوينات الى الداخلة والخارجة ثم الى الواحات البحرية حتى مدينة القاهرة لخدمة المشروعات الكبرى والمستثمرين ورجال الأعمال.

فى إطار الاستعداد لامتحان الثانوية العامة

تسليم ارقام الجلوس للادارات غدا و٣ مايو للطلاب

كتب ـ أيمن المهدى:

تبدأ غدا الادارات التعليمية بجميع المحافظات فى تسلم أرقام جلوس الثانوية العامة من المديريات، صرح المهندس محمد الهريدى رئيس عام الامتحانات بأن التسليم سيتم طبقا لجدول زمنى خلال الايام الثلاثة المقبلة ليبدأ توزيع الأرقام على الطلاب فى جميع المحافظات من يوم ٣ مايو المقبل.

وقال ان الادارة العامة للامتحانات تقوم الآن بالتشطيب النهائى لجميع اجراءات سير الامتحانات حيث انتهت لجان الادارة من اعداد خطابات الندب لاعضاء لجان سير الامتحان والمراقبة وسيتم تسليمها لهم اثناء فترة امتحانات النقل خلال الاسبوع الاول من مايو.

واضاف انه تم الانتهاء من استخراج ارقام جلوس جديدة بدل فاقد أو تالف بناء على طلب الطلاب على أن يكونوا قد سددوا الرسوم المقررة لذلك وقيمتها خمسة جنيهات

وقال رئيس عام الامتحانات انه تم ارسال كشوف نتائج الامتحانات العملية والنظرية لطلاب المدارس الثانوية الرياضية التجريبية فى مادة التربية الرياضية والتى تم امتحان الطلاب فيها فى منتصف شهر ابريل الحالى وتسلمتها لجنة النظام والمراقبة المختصة. واوضح أن طالب المدرسة الرياضية التجريبية يحصل على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة فى حالة نجاحه فيها بصرف النظر عن نتيجة امتحان مادة التربية الرياضية.

من ناحية أخرى بدأت لجان كنترولات الدبلومات الفنية فى الانتهاء من اعداد ارقام جلوس الطلاب وتشكيل لجان المراقبة والتصحيح وستنتهى هذه المرحلة خلال الاسبوع الأول من مايو المقبل.

حصر الأجهزة الطبية وإعادة توزيعها على المحافظات

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

تبدأ وزارة الصحة خلال شهر مايو المقبل حصرا شاملا لجميع الأجهزة الطبية بجميع المواقع الصحية، واعادة توزيعها على المحافظات بما يحقق اقتصاديات التشغيل وعدم تكدسها فى منطقة على حساب الأخرى، وتقرر سحب الأجهزة الطبية من المواقع التى لا تستخدمها جيدا ولا تخدم قطاعا عريضا من المرضى، واعادة تشغيل الأجهزة المعطلة عن العمل بسبب قطع الغيار.

وكان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قد أصدر قرارا بتشكيل لجنة فنية عالية المستوى لاجراء عمليات الحصر التى تنتهى خلال شهر مايو المقبل واصدر تعليمات للجنة بضرورة تحديد المسئولية عن سوء استخدام الأجهزة الطبية اوتعطلها أو تكدسها لمحاسبة المسئولين عن ذلك، وتتولى اللجنة مسئولية الحفاظ على سيارات الأسعاف وتوافر امكانات تشغيلها. وتقرر تشكيل لجنة للتحرك للمواقع الصحية للتأكد من كفاءة غرف العمليات والعيادات الخارجية وتوافر أدوية انقاذ الحياة ونظافة المواقع الصحية على أن تتحرك هذه اللجنة فى سرية تامة للقيام بعملها .

فى بروتوكول للتعاون بين الأوقاف ودولة البحرين:

تبادل الخبرات وتقديم المنح للدراسة بجامعة الأزهر

كتب ـ سعيد حلوى:

تم خلال اليومين الماضيين توقيع بروتوكول للتعاون المشترك بين مصر ممثلة فى وزارة الأوقاف ودولة البحرين ممثلة فى وزارة العدل والشئون الإسلامية بها..

صرح الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف بأن البروتوكول يتضمن تبادل الخبرات والدراسات والبرامج فى كل ما يتصل بتدريب الدعاة وإعدادهم. وتبادل المطبوعات والإصدارات التى تصدر عن الوزارتين، وتتعهد وزارة الأوقاف المصرية بإمداد البحرين بجميع إصدارات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية. وباللغات الأجنبية

كما تضمن البروتوكول استعداد مصر لتقديم عدد من المنح الدراسية سنويا لطلاب البحرين للدراسة بجامعة الأزهر وتبادل استقبال وفود من الدعاة وعلماء الدين لتبادل الرأى فى قضايا الدعوة. كما يتضمن البروتوكول التعاون فى مجال تحقيق التراث الإسلامى ونشره، وتعاون المجلس الأعلى للشئون الإسلامية فى البلدين فى مجال التعريف بالإسلام والرد على الأفكار المتطرفة والمنحرفة . وقع البروتوكول عن البحرين عبد الله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشئون الإسلامية ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وعن مصر وزير الأوقاف.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومى لتنزانيا

اوفد الرئيس حسنى مبارك طارق عبد العزيز الأمين برئاسة الجمهورية الى سفارة تنزانيا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى.

..ويهنىء بالأعياد الوطنية لجنوب أفريقيا وسيراليون وتوجو

كما بعث الرئيس برقية تهنئة الى الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطنى لبلاده كما بعث الرئيس ببرقية تهنئة مماثلة الى الرئيس احمد تيجان رئيس جمهورية سيراليون بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد استقلال بلاده. وبعث الرئيس ببرقية الى الرئيس جنا سنجى اياديما رئيس جمهورية توجو بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد استقلال بلاده.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء: عبد الوهاب محمد عبد الوهاب للتعزية فى وفاة اللواء عبد القادر ابو المجد عبدالقادر، ومحمد عبد الحميد للتعزية فى وفاة كل من القبطان يحيى ابراهيم علام والحاجة سعاد على الشيخ وسيد أحمد عوض للتعزية فى وفاة كل من عائشة على ابو غنيمة واحسان خليل رسمى ومجدى شاكر يعقوب للتعزية فى وفاة المهندس محمد أنور خاطر.

كتبت ـ ماجدة مهنا:

يعقد المجلس القومى للطفولة والأمومة دورات تدريبية للاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين من محافظات القاهرة وكفر الشيخ وأسوان فى إطار مشروع رعاية وحماية الاطفال متحدى الاعاقة. وتبدأ الدورات ـ التى تعقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس ـ غدا الثلاثاء ويشارك فيها ٢١ من الاخصائيين الاجتماعيين و١٨ من الاخصائيين النفسيين.

وصرحت الدكتورة امينة الجندى أمين عام المجلس بأن المشروع يستهدف الحد من اعاقات الأطفال، وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية والتأهيلية للأطفال المعاقين، ورفع مستوى اداء المتعاملين مع الطفل المعاق من اطباء وأخصائيين نفسيين واجتماعيين، وزيادة الوعى بمفهوم الاعاقة واحتياجات الاطفال والأسرة والمجتمع، وأيضا اعداد الكوادر المتخصصة فى التعامل مع الطفل المعاق فى مركز الخدمة بالمحافظات بما يتناسب مع الاحتياجات الخاصة.

واشارت إلى اعداد دليل لتدريب الأطباء وقالت إنه ستنظم ـ بالتعاون مع وزارة الصحة ـ دورات تدريبية لرفع مهارات تشخيص حالات الاعاقة والكشف المبكر عنها للحد من اعاقة الاطفال ومواجهتها فى البداية من خلال الكشف قبل الزواج.

كتبت ـ منى الشرقاوى:

اكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أن صندوق التنمية المحلية التابع للوزارة قدم منذ بداية العام المالى الحالى حوالى ٥ ملايين جنيه قروضا لتمويل ٢١٤٨ مشروعا اجمالى استثماراتها ٨,٦ مليون جنيه وتتركز هذه المشروعات فى مجالات المخابز والدواجن والميكنة الزراعية والمناحل والانتاج الحيوانى والمضارب والمطاحن ومنتجات الألبان كما وفرت ٣٣١٩ فرصة عمل منها ١٥٨ فرصة للمرأة الريفية.

وقال إن الوزارة تدرس حاليا امكانية التوسع فى القروض المقدمة من الصندوق لمشروعات تصنيع الجبن التى تستخدم الألبان المبسترة وتطور معاملها اتباعا للشروط الصحية الآمنة فى إطار تدعيم الدور المحورى الذى يلعبه الصندوق فى نجاح مشروعات التنمية الريفية المتكاملة باعتباره الآلية الاساسية لتوفير التمويل اللازم للتنمية الاقتصادية.

وقال إن الصندوق يمنح قروضه إلى الشباب والمنظمات الأهلية وشركات الأفراد ولا تتجاوز قيمة القرض ٨٠٪ من قيمة الاستثمارات المطلوبة لتنفيذ المشروع ويقوم طالب القرض بتدبير النسبة الباقية ذاتيا.

إعادة تخطيط منطقة مجرى العيون بالقاهرة

كتب ـ عبدالهادى تمام:

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة اعادة تخطيط منطقة مجرى العيون وفتح محور مرورى جديد لربط المذبح ومنطقة المجرى لتسهيل حركة المرور بجنوب العاصمة.

كما قرر المحافظ خلال جولته التى رافقه فيها نائبه قدرى أبوحسين وأحمد قدرى رئيس حى جنوب القاهرة رفع الاشغالات أسفل كوبرى فم الخليج ووضع تصور حضارى لزراعة حدائق ميدان السيدة زينب بأشجار النخيل حول المسجد الزينبى وازالة الاشغالات من الأرصفة وحصر البواكى الملاصقة لجدار المسجد تمهيدا لنقلها وازالة البروز الخاصة بالمحلات التجارية. وتقرر تشكيل لجنة لحصر جميع الأشغالات حول المسجد ورفع السيارات الخردة بشارع السد واغلاق تقاطع شارع نزيه خليفة مع شارع الثورة بمصر الجديدة لتحسين وسيولة حركة المرور.

وكلف المحافظ المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام بوضع تصور عام لإقامة موقف جديد يستوعب خطوط اتوبيسات غرب وشرق وجنوب القاهرة بمنطقة الموازنى.

مصر تشارك فى مؤتمر «تعليم الفتيات» بواشنطن

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

تشارك مصر فى المؤتمر الدولى «تعليم الفتيات ضرورة تنموية» والذى يعقد فى واشنطن فى الفترة من ٦ ـ ٨ مايو المقبل، ضمن وفود اكثر من ٢٠ دولة، من دول العالم النامى، والذى يستهدف الزام مختلف قطاعات المجتمع فى الدول على زيادة عدد البنات الملتحقات بالمدارس على مستوى العالم.

ويرأس وفد مصر فى هذا المؤتمر ـ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ـ الذى تنظمه الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والاتحاد الأوروبى، والبنك الدولى وهيئة «اليونيسيف» التابعة للأمم المتحدة، ويطرح المؤتمر مجموعة من القضايا خلال جلساته ويضم وفد مصر نخبة من المسئولين والخبراء، من بينهم الدكاترة امينة الجندى أمين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة، وفتحى نجيب ، وعلى الدين هلال عميد وناديه جمال الدين ، ودرية شرف الدين وليلى إسكندر وابراهيم كامل مساعد رئيس اللجنة الرئاسية المصرية الأمريكية

نقطة ساخنة

● رفضت المحكمة الادارية (دائرة فحص الطعون) إزالة المستشفى الملحق بمسجد الفاروق بالمعادى والزمت وزارة الأوقاف بالمصروفات.

صدر الحكم برئاسة المستشار وائل النفراوى وأمانة سر يونان ميخائيل.

وكان وزير الأوقاف قد أصدر قرارا بإزالة المستشفى الملحق بالمسجد بزعم انه قد بنى على أرض الاوقاف دون موافقتها مما دعا مجلس ادارة الجمعية الطبية الاسلامية إلى اقامة دعواها امام محكمة القضاء الادارى على أساس عدم اختصاص وزير الاوقاف باصدار القرار وان ازالة المستشفى سيتسبب فى حدوث اضرار مادية كبيرة

● بحث السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ـ فى أول اجتماع للاتحاد العام للمصريين فى الخارج بعد تشكيله الجديد ـ خطة عمل الاتحاد خلال المرحلة المقبلة والمقترحات المقدمة من الاعضاء الجدد، وكيفية تقوية الاتحاد، ودعم من قبل الوزراء.

● أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى قرارا بتعيين الدكتور على السيد عميدا للمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة لفترة ثانية.

● اصدر المهندس عطية عبدالكريم رئيس الجمعية العامة لشركة اتوبيس وسط الدلتا قرارا بتعيين المحاسب عبدالهادى الدسوقى رئيسا لمجلس ادارة الشركة وعضوا منتدبا لها.

تطوير جمعية التأهيل الاجتماعى للمعاقين بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

افتتحت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة امس مشروع تطوير وتحديث جمعية التأهيل الاجتماعى للمعاقين بالجيزة

وتشمل الجمعية وحدة كمبيوتر لتنفيذ دورات تدريبية للمعاقين ومركزا للعلاج الطبيعى ومعرضا للأطراف الصناعية، ومصنعا للاجهزة التعويضية والذى اقامته الجمعية بالجهود الذاتية كما افتتح المحافظ عدة مشروعات خدمية أخرى بحى غرب الجيزة تكلفت ٣ ملايين جنيه منها مدرسة سوزان مبارك للتعليم الأساسى، وتضم ٤٢ فصلا بتكلفة ٣ ملايين جنيه، ومدرسة السادات التجريبية لغات، كما تم افتتاح احدى المدارس الخاصة ومستشفى خاص، ومشروع إسكان شباب ٢٠٠٠ بالمشابك، والوحدة البيطرية للصحة العامة ومكافحة الأمراض المشتركة والتى اقيمت بمبنى الطب البيطرى بشارع الهرم وتقوم بعمل مسح شامل للماشية للكشف المبكر عن الفيروسات المسببة للامراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

٢٢٠٠ طالب إستفادوا من مشروع مبارك ـ كول

كتبت ـ ماجدة عطية:

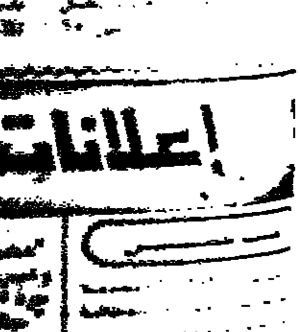
طالبت ندوة التنمية البشرية فى المجتمعات الجديدة التى عقدت امس بضرورة تطوير القوى البشرية فى ظل المتغيرات المحلية والاقليمية والعالمية للاهتمام بالمرأة الريفية وبصفة خاصة فى محافظات الصعيد وتشجيعها على اقامة مشروعات حرفية او تجارية او صناعية.

وقد شارك فى الندوة التى نظمتها أكاديمية السادات للعلوم الادارية ممثون من الصندوق الاجتماعى للتنمية ومشروع مبارك ـ كول واعلن الدكتور محمد المزاوى رئيس الاكاديمية أن تجربة مبارك ـ كول فى ايجاد عماله مدربة أسفرت عن تزايد الطلب على هذه العماله وان مايحصلون على من مرتبات يفوق مايحصل عليه نظراؤهم من خريجى المعاهد الفنية وقال إن الطلاب المستفيدين بالمشروع بلغ عددهم ٢٢٠٠ موزعين بين المدن الجديدة ومدن شمال الصعيد. مؤكدا أن هذا النوع من التعليم التدريبى لايكلف الطالب أيه مصروفات بل أنه يوفر له مصروفا شخصيا كما انه لايحتاج إلى دروس خصوصيه.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة أقل من معدلاتها ليسود طقس ربيعى معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا على كافة الأنحاء. كما يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا متكاثرة على السواحل الشمالية وسيناء.

القاهرة	٢٧	١٦	السويس	٢٨	١٧	رفح	٢٥	١٦	أسيوط	٣٠	١٥
الاسكندرية	٢٤	١٤	العريش	٢٥	١٥	كاترين	٢٢	١٢	سوهاج	٣١	١٦
مطروح	٢٤	١٣	الطور	٢٩	١٨	سيوة	٢٦	١٤	الأقصر	٣٣	١٧
بورسعيد	٢٥	١٧	الغردقة	٣٠	٢٠	المنيا	٢٩	١٤	أسوان	٣٣	٢٠
الاسماعيلية	٢٧	١٦	شرم الشيخ	٣٠	٢٠	الفيوم	٢٨	١٥	الوادى الجديد	٣٣	١٧



قضايا عديدة وتساؤلات مطروحة على الساحة العمالية

■ ماذا فعلنا لمواجهة انحسار فرص العمل بالخارج ؟

الهجرة أصبحت احد الحلول المهمة للبحث عن الرزق امام الأعداد المتزايدة من العاطلين والساعين لدخول سوق العمل خاصة في ظل تفاقم البطالة وصعوبة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في معظم دول العالم، والمنطقة العربية على وجه الخصوص. الوزير المسئول عن القوى العاملة والهجرة احمد العماوى يشرح التيسيرات المقدمة للمصريين الراغبين في الهجرة المؤقتة والدائمة في الأسواق العربية والأوروبية؟ وماهى الفرص الحقيقية المتاحة في هذا المجال؟

وزير القوى العاملة
■ تنشيط الهجرة وفتح أسواق غير تقليدية في الدول العربية

أحمد العماوى

في البداية قال احب ان أؤكد عدة حقائق منها أنه أصبح من الضرورى لتزايد الهجرة الى الدول العربية اتخاذ الإجراءات والأساليب من خلال الأجهزة المعنية لتنظيم هجرة العمالة المصرية لأسواق العمل العربية حفاظا على كرامتها وصيانة حقوقها سواء أثناء العمل او بعد عودتها الى ارض الوطن مشيرا الى ان ذلك يتم من خلال التنسيق بين المستشارين العماليين بسفاراتنا بالدول العربية بدراسة الخطط التنموية والاقتصادية للدول المستقبلة للعمالة المصرية. وعقد اتفاقيات ثنائية مع هذه الدول في مجال العمل و العمال، ومتابعة تنفيذها بما يكفل حفظ حقوق العمال.

ويقول العماوى ان للمستشارين العماليين دورا مهما في حل المنازعات العمالية بين العمال المصريين واصحاب الاعمال ومساعدتهم في الحصول على حقوقهم.

□ ونسأل الوزير عن فرص العمل التي توفرها الوزارة للمصريين بالدول العربية؟

■ أوضح وزير القوى العاملة والهجرة انه تتويجا لجهود الوزراء في هذا الشأن فقد بلغ حجم فرص العمل التي تم توفيرها للمصريين بالدول العربية خلال عام وحتى أخر ديسمبر ٩٢ ألفا و٤٤٨ فرصة ومنها ١١ الفا و٢١٧ تم توفيرها عن طريق الوزارات، و ٤٤٦٧ عن طريق شركات الحاق العمالة المصرية للعمل بالخارج، و٧٦ ألفا ٧٦٤ تمت بالجهود الفردية للعاملين وأقاربهم بالخارج.

□ ولكن من الملاحظ ان فرص العمل بالدول العربية بدات في الانحسار منذ فترة. فماذا فعلت الوزارة لمواجهة ذلك؟

■ قال احمد العماوى ان الامر اصبح ضروريا بالتوجه الى فتح اسواق جديدة للعمالة المصرية في مناطق اخرى مشيرا الى ان الوزارة تعمل جاهدة لتنشيط الهجرة وفتح اسواق غير تقليدية الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا واستراليا وامريكا اللاتينية وافريقيا من خلال الاتصالات المباشرة بسفراء ومسئولي الهجرة لتلك الدول بالقاهرة للتعرف على مدى امكانية اتاحة فرصة الهجرة للمصريين لهذه الدول.

واوضح وزير القوى العاملة والهجرة ان الإحصاءات تشير الى ان عدد المهاجرين المصريين على سبيل المثال الى استراليا يبلغ قرابة ٣٥ الفا وبإضافة الجيلين الثاني والثالث فإن العدد يصل حاليا الى ما يتراوح ما بين ٦٥ الفا و٧٥ الف مهاجر.

واشار الى ان الهجرة للمصريين الى استراليا بدأت في الستينيات وان اغلب الرعيل الأول المهاجرين من حملة المؤهلات العليا من أطباء ومهندسين وصيادلة وتجاريين، بينما غلب على مهاجرى السبعينات والثمانينات مئات الحرفيين وصغار الموظفين، واستطاعت نسبة محدودة من ابناء الجالية تحقيق نجاح ملموس في مجالات الطب والهندسة والمقاولات والوظائف العليا في التدريس الجامعي.

وقد نجحت قنصليتنا العامة في سيدني في تجميع كافة تجمعات الجالية وتنظيماتها في دائرة اختصاصها «ولاية نيوساوث ويلز» في منبر واحد، وتشكيل مجلس ادارة للجالية ضم رؤساء التجمعات المصرية باسم المجلس الاستشارى المصرى الاسترالي.

ويشير العماوى الى استثمار العلاقات الطيبة مع العديد من الدول من اجل توفير المزيد من فرص العمل او اتاحة حصص متزايدة للهجرة الدائمة للمصريين في الولايات المتحدة وكندا واستراليا.

ويؤكد وزير القوى العاملة والهجرة ان قطاع الهجرة بالوزارة يقوم بخطوات لتوثيق الروابط بين الجاليات المصرية المهاجرة والوطن الأم، وسيتم في المستقبل تنظيم جولة تشمل بعض دول المهجر بهدف تأكيد اهتمام الحكومة بالمهاجرين المصريين في الخارج، والتعرف عن كثب على اوضاعهم واية مشكلات تصادفهم، والاتصال بالسلطات في بلاد المهجر للعمل على تذليل اية مشكلات تواجه المهاجرين المصريين.

ايضا التعرف من الجهات المسئولة في دول المهجر عن فرص الهجرة المقبلة الى بلادهم والشروط المتعلقة بهذا الموضوع، واطلاع الجاليات المصرية على حقيقة الأوضاع في مصر السياسية والاقتصادية والامنية، وتفنيد اية ادعاءات او افتراءات مثل: موضوع الاضطهاد الديني، وايجاد قنوات الاتصال الملائمة بتجمعات وتنظيمات الجاليات المصرية في هذه الدول لإمدادها بصفة مستديمة بالمعلومات والبيانات عن مصر.

ويشير العماوى الى انه طبقا لما ورد لقطاع الهجرة من بعثاتنا بباراجواى فإن المناخ مهيأ امام الهجرة الأجنبية وتتمثل في توفير الأراضي الزراعية وامكانية تملك الأجنبي لها دون قيود فضلا عن سياسات الحكومة المشجعة للاستثمارات والتصنيع الزراعي.

■ دراسة عمل بوليصة تأمين للعاملين المصريين بالخارج لحمايتهم من الأخطار

وتعد باراجواى بلدا متاحا لهجرة المصريين اليها خاصة من الشباب العامل في القطاع الزراعي والاستثمارات والتجارة.

اما اوراجواى فتعد دولا مصدرة للعمالة كما ان ارتفاع معدل البطالة هناك يمثل عائقا امام هجرة المصريين اليها، وترى سفارتنا ان مجال الاستيراد والتصدير والاستثمار هي المجالات الامثل امام المصريين طالبي الهجرة.

وبالنسبة للأرجنتين فتنعدم فرص الهجرة تقريبا لارتفاع معدلات البطالة هناك. كما ان السلفادور دولة مصدرة للعمالة ولا توجد بها فرص امام هجرة المصريين اليها.

ويؤكد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ان الوزارة تقوم بالمساعدة في توفيق وتقنين اوضاع المصريين في دول المهجر ومنها التيسيرات اللازمة بالتعاون مع وزارة الداخلية والدفاع والخارجية في مجالات استخراج وتجديد جوازات السفر والتجنيد بحيث لا يتعارض ذلك مع المصلحة العليا للوطن.

وأضاف الوزير انه جار دراسة امكانية عمل بوليصة تامين للعاملين المصريين في الخارج لحمايتهم من الاخطار لكل بلد على حدة وقد تم ذلك بالنسبة للجالية المصرية في الكويت. وكذلك تم إنشاء صندوق لرعاية المواطنين المصريين العاملين بالمملكة العربية السعودية.. ايضا جار اعادة ودراسة انشاء صندوق رعاية العاملين المصريين في الخارج واتخاذ الإجراءات اللازمة لاستصدار التشريع اللازم بإنشاء هذا الصندوق.

أجرى الحوار :
هيثم سعد الدين

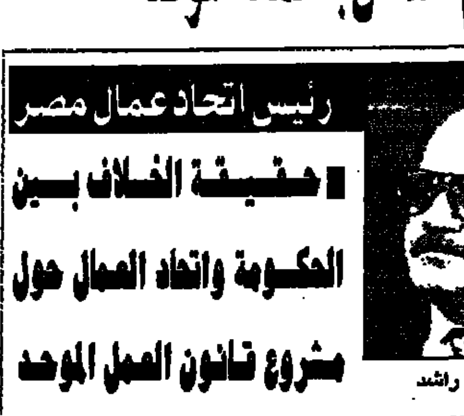




مع قرب الاحتفال بعيد العمال الخميس المقبل ٣٠ أبريل هناك قضايا عديدة، ومشكلات كثيرة، وتساؤلات تطرح نفسها على الساحة العمالية.. القلق والخوف يصيب البعض من تصفية العمالة في الشركات المطروح اسهمها للبيع من جهة.. والتخلص من العمالة المؤقتة من جهة أخرى، والمعاش المبكر الذي يزيد من مشكلة البطالة.

· رؤية العمال في تعديل نظام اتحادات العاملين المساهمين، وتباطؤ الحكومة في عرض مشروع قانون العمل الموحد على مجلس الشعب الذي أعد منذ ٥ سنوات تقريبا، وتعديلات قوانين العاملين المدنيين بالدولة والتأمين الصحي والتأمينات الاجتماعية، ايضا مايثار من آن لآخر عن الغاء نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين في المجالس الشعبية المنتخبة.

■ حريصون على حقوق العمال وعدم المساس بالعمالة المؤقتة



السيد راشد

رئيس اتحاد عمال مصر
■ حقيقة الخلاف بين الحكومة واتحاد العمال حول مشروع قانون العمل الموحد

في البداية قال السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أولا أحب ان أؤكد ان اتحاد العمال حريص كل الحرص على حقوق عمال مصر وفي المقابل ايضا تحقيق واجباته، لذلك قمنا بالاتفاق مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام على عدم المساس او التخلص من العمالة المؤقتة في الشركات بإعتبارها عمالة منتجة واستمرت سنوات طويلة تعمل وتنتج وتحقق أرباحا من خلال هذه العمالة.. وانه في حالة الاستغناء عنها يطبق عليها نظام المعاش المبكر الاختيارى طبقا للشروط التي طبقت على العمالة الدائمة، وعلى الجانب الآخر يتم تدبير عمل للباقين منهم غير الراغبين في الخروج على المعاش.

□ وحول مايقال ان المعاش المبكر ترتب عليه زيادة حجم البطالة.

■ قال رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر: ان الاتحاد ابلغ النقابات العامة لاعلان اللجان النقابية، في مختلف قطاعاتها التي يتم خروج العمال على المعاش المبكر الاختيارى بها ان يخطروا هؤلاء العمال بأن الاتحاد العام للعمال يتبنى مشروعاتهم باعداد دراسات الجدوى الاقتصادية . وتقديم كل التسهيلات المطلوبة حتى تكون مشروعات قائمة بذاتها.

ايضا سيقوم الصندوق الاجتماعي بالوقوف بجانب هؤلاء العمال في مشروعاتهم باعتبارهم من ذوي الخبرة الطويلة في مجال العمل وكفاءات لايمكن اغفالها بتقديم القروض الميسرة لاقامة تلك المشروعات، بجانب اعداد برامج تدريب تحويلي على المهن الراغبين العمل فيها من خلال مشروعاتهم.

كما تم الاتفاق مع الحكومة على ايجاد مدير محترف لكل مشروع يقيمه العاملون ليساعدهم في ادارته بشرط ان يعمل هؤلاء في مشروعهم.

□ يقال ان هناك تعثرا في صرف المعاش المبكر الاختيارى في بعض الشركات التي نفذت هذا النظام ما رايكم؟

■ الاتحاد اتفق مع وزير قطاع الاعمال والسيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة على تطبيق المعاش المبكر الاختيارى، كانت رؤيتنا إلا يطبق في أكثر من شركتين تابعتين للشركة القابضة في وقت واحد، لأننا كعمال نعرف جيدا ان هذه الشركات ليس بها السيولة الكافية لصرف المعاش الذي اتفق على ان يكون التعويض فيه يتراوح بين ١٢ الف جنيه كحد ادنى و٣٥ الفا كحد اقصى، وبحيث يشمل العمال الذين بلغوا السن من ٥٠ حتى ٥٨ عاما بالنسبة للرجال و٤٥ حتى ٥٨ بالنسبة للعاملات.

وكانت رؤيتنا في محلها، ويجرى حاليا تدبير التمويل اللازم لصرف هذا التعويض للعمال في الشركات التي تم تطبيق المعاش المبكر فيها.

ويقول رئيس اتحاد العمال انه تم الاتفاق ايضا مع وزير قطاع الاعمال على عدم قيام الشركات بخصم مكافأة نهاية الخدمة التي تصرف من وزارة التأمينات الاجتماعية، وصرفها مع مبلغ التعويض، وذلك بعد ان تلاحظ قيام بعض الشركات بخصم هذ الكافأة من مبلغ التعويض.

ايضا عدم قيام الشركات بارغام العامل على المعاش للبكر وان يكون ذلك بكامل رغبة العامل. ويعد موافقته كتابيا بوجود التنظيم النقابي المختص.

□ هل حققت تجربة اتحادات العاملين المساهمين نجاحا خلال فترة تطبيقها؟

■ للاجابة على هذا السؤال يجب ان نذكر ان الرئيس مبارك عندما وافق على تملك العمال ١٠٪ من الأسهم المملوكة للشركة القابضة في كل شركة تابعة تطرح للبيع بتخفيض قدره ٢٠٪ من قيمة السهم المطروح للبيع للجمهور، وبالتقسيط على عدد من السنوات لاتزيد على ١٠ سنوات.. فكان لابد ان يكون ذلك من خلال اتحادات المساهمين الذي جاء تأسيسها من خلال قانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية للعاملين في الشركات المساهمة والتوصية بالاسهم، حيث أعطى الحق في تأسيس هذه الاتحادات بموجب قرار من الهيئة العامة لسوق المال، وأن وجهة نظرنا كعمال في هذه الاتحادات انه حان الوقت لتعديل القانون بحيث يقضي بعدم جواز حل هذه الاتحادات مهما كانت الظروف، وان تكون ملكية الاسهم وقتية بوجود العامل في العمل، وفي حالة خروجه على المعاش يبيع اسهمه لاتحاد المساهمين.

ويوضح راشد انه خلال الفترة الماضية اتضح لنا ان العمال يشترون الاسهم بالقيمة الاسمية وبالتسهيلات السابقة ذكرها بعدها تقوم الشركة بتطور ويتكسب .. قيمة السهم يتزايد، العامل عايز فلوسا الاغراءات موجودة في السوق، وعلى هذا الاساس يحاول بعض العمال بيع اسهمه للحصول على ميزة نقدية وبهذه الطريقة يمكن بيع هذه الاتحادات.

■ العمال قادرون على شراء خطوط الانتاج في شركاتهم

□ بعد تملك العمال نسبة الـ ١٠٪ من اسهم شركاتهم هل العمال قادرون على شراء بعض خطوط الانتاج المطروحة للبيع؟

■ أقول والكلام على لسان رئيس اتحاد عمال مصر - بمثل التسهيلات التي منحها الرئيس مبارك للعمال من خلال اتحادات المساهمين في هذا الخصوص يمكن للعمال ان يشتروا شركاتهم بالكامل او بعض خطوط الانتاج وبهذه المناسبة هناك تجربة احب أن أثني عليها وهي قيام الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بتملك العمال شركات الاصلاح الزراعي ، ونجحت التجربة وأثبتت وجودها لأن العمال أصبحوا أصحاب العمل انن المطلوب اجراء حوار موضوعي مع كل التنظيم النقابي لاعادة النظر في ملكية بعض العاملين أسهم الشركات.

■ ماهو سبب الخلاف بين الحكومة واتحاد العمال حول مشروع قانون العمل الموحد؟

قال السيد راشد ان المشروع اعد منذ ٥ سنوات تقريبا بتوافق الاراء بين الحكومة وأصحاب الاعمال والعمال ووقع الشركاء الثلاثة على الصيغة النهائية للمشروع وارسل للحكومة التي قامت بدورها بعرضه على مجلس الدولة الذي أقره في اوائل عام ٩٦ وقد اشادت بنصوص المشروع منظمة العمل الدولية . وبقي حبيس الادراج طوال هذه المدة ولانعرف السبب، في حين ان المشروع يضع نظما جديدة في مجال علاقات العمل بين طرفي الانتاج «العمال وأصحاب الاعمال» وهو مايطبق في الدول الصناعية الكبرى.

ويوضح رئيس اتحاد العمال ان الشركات التي تتحول إلى شركات مساهمة تحت مظلة القانون ١٥٩ لسنة ٨١ فان قانون العمل الحالي رقم ١٣٧ لسنة ٨١ لايعطي حق التفاوض والحوار بين طرفي الانتاج، وان مايتم حاليا من تفاوض بين التنظيم النقابي والحكومة ماهو إلا اجتهادات غير مقننة، لذلك كان مطلب اتحاد العمال عرض المشروع على مجلس الشعب لاقراره لاننا نريد علاقات صناعية جديدة بمفهوم عصرى يسوده الاستقرار والاحترام المتبادل، ويكون الحوار مع اصحاب الاعمال وفقا لتشريع وهو مايسمح به مشروع قانون العمل الجديد الحوار من أجل الانتاج وزيادته لاننا كعمال شركاء، حقيقيين في المسيرة لأن الرئيس مبارك عندما يشيد في كل مناسبة بعمال مصر فهذا لا يأتي من فراغ لأن الرئيس عايش العمال في كل مناحي حياتهم.

واكد راشد أن المشروع يعد مكسبا عمليا للعمال ولأصحاب الاعمال معا فهو يعطى الطرفين حق التفاوض والحلول السليمة بدلا من التقاضي واللجوء إلى الاضراب.

□ لماذا لم تأخذ الحكومة برأى اتحاد العمال في مشروع قانون تطوير التامين الصحى؟

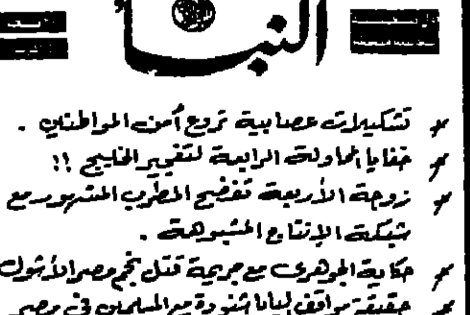
■ قال رئيس عمال مصر انه تم الاتفاق مؤخرا مع الدكتور إسماعيل سلام زير الصحة على تشكيل لجنة مشتركة من الاتحاد والوزارة لمراجعة المشروع من خلال رؤية عمالية قبل اقراره مؤكدا حرص التنظيم النقابي على حماية حقوق العمال ورعايتهم صحيا واجتماعيا.

وأشار راشد إلي ان الاتحاد حريص على تطوير نظام التامين الصحي باعتباره القناة الوحيدة للعلاج بأسعار في متناول أيدى العمال وأسرهم في ظل العلاج الخاص الذي يعوق قدرة العامل ودخله، وان يكون التطوير دون تحمل المنتفع أية اعباء اضافية.

ونكر رئيس الاتحاد أهمية ادخال تعديلات على قوانين العاملين المدنيين والتأمينات الاجتماعية لتواكب المرحلة وتطلبها وان يبدى الاتحاد رأيه في هذه التعديلات.







حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الأحد الموافق ٢٦/٤/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	مالك الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
الشرقية للدواجن	x	x	٢,٦٧	٤	...٨	..٤٩	١١٠,٢٥	١١٠,٢٥	١١٠,٢٥	١١٠,٢٩	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهراء المعادي للاستثمارات والتعمير	٣٠٠٠	٣٥,٨٣	٣٥,٤٥	٧	٣٠٠	٢٥,١٦	٨٣,٧٣	٨٣,٧٣	٨٣,٧٣	٨٣,٧٣	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	x	x	ع	٢٣	٧٥,٨٧	١٢٠٨,٩٧	١٥٢,٥٠	١٦٠,١٢	١٥٣,٠٠	١٥٩,٤٧	٦٩٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	٤,٥٨	٤,٠٦	١٣,٨٩	٢٣	٢٥,٤٠	٢٩٠,١٦	١١٢,٥٠	١١٥,٠٠	١١١,٠٠	١١٤,٣٣	١٧٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري لتنمية الصادرات	١٨,٠٠	١,٩٩	١٧,١٤	٧٤	١١,١٣	٢٨١,١٥	٢٥٨,٧٤	٢٥٩,٩٩	٢٥٥,٠٠	٢٥٧,٥٤	١١٧-
بنك التعمير والإسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا للتأمين	x	x	١١,٠٩	٢٥	١٠٧,٧٥	٢٦٤,٩٦	٢٤,٨٣	٢٥,٠٠	٢٣,٧٥	٢٤,٦٩	١٤-
المهندس للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للإسكان والتعمير	٠,٨٦	٣,١٤	١٩,١٤	١٤	١٣٧,٧٠	٢٧٤,٧٧	٢٦,٧٦	٢٨,٠٩	٢٧,٠٠	٢٧,٢٩	٤٥
القاهرة للإسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	٢,٧٣	٦,٢٩	١٢,٤٤	٢٣	٣٦,٣٩	١٥٤,٨٤	٤٢,٦٧	٤٢,٦٩	٤٢,٥٠	٤٢,٥٥	١٢-
الشمس للإسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سينا للاستثمار السياحي والعقاري	١٠,٠٠	٩,١٤	٨,٧٥	٩	٦٠٧,٠	٦٦٣,٩٠	١٠٩,٢٦	١٠٩,٧٠	١٠٩,٢٥	١٠٩,٣٧	١١
مدينة نصر للإسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للإسكان والتعمير	١٣,٤٨	٣,١٠	٢٥,٤٧	٤	٣,٨٠	١٦٥,٢٠	٤٣٩,٧٤	٤٣٥,٠١	٤٣٥,٠٠	٤٣٥,٠٠	٤٧٤-
السعودية المصرية للمقاولات والاستثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولون العرب للاستشارات	x	x	ع	١	٠,١٣	١,٣٧	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢,٦٠	١٤,٥١	٤,٩٩	٣٢	٦٠,٥٠	١٠٨,٤٧	١٨,٠٤	١٨,١٥	١٧,٨٦	١٧,٩٤	١٢-
الأهلي للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	x	x	ع	٧	٤٤,٥٠	٧٤,١٠	١٦,٧٤	١٦,٧٠	١٦,٦٣	١٦,٦٥	٩-
المصرية للمشروعات السياحية العالمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	٤,٠٠	٢,٠٤	١٤,١٩	٧	٤,٧٧	٦٣,٦٨	١٣٤,٦٤	١٣٤,٠٠	١٣٠,٥٠	١٣١,٤٠	٣٢٤-
بيراميزا للفنادق والقرى السياحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦٠,٣٢	٣٦٠,٨٩	- ٠,٥٧
الصناعات التحويلية	٤٨٧,١٢	٤٨٨,٣٦	- ١,١٤
التمويل والتامين والعقارات	٥٥٢,٧١	٥٥٤,٩٠	- ٢,١٩

الرقم القياسي العام للسوق

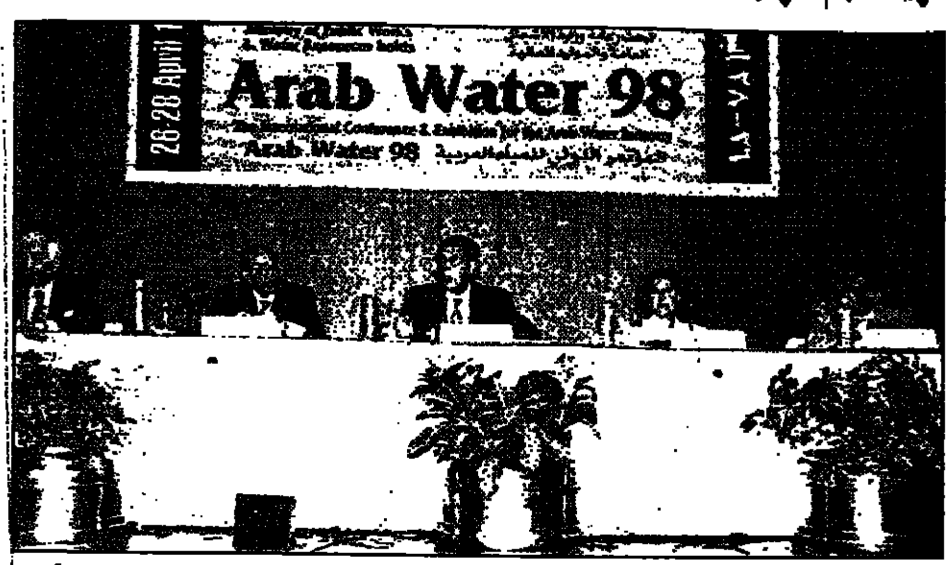
الرموز
x : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

مع تحيات الهيئة العامة لسوق المال - مركز المعلومات

في افتتاح المؤتمر الدولى العربى للمياه:

استراتيجية مائية للدول العربية لزيادة الاستفادة من الموارد المائية بأسلوب اقتصادى

٣٥٠ مليار متر مكعب سنويا حجم الموارد المائية العربية و٦٠٪ منها يأتى من أنهار دولية مشتركة



وزراء الأشغال والبيئة والتعليم العالى والبحث العلمى فى افتتاح المؤتمر [تصوير: نور صبيح]

افتتح الدكتور محمود ابوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية امس المؤتمر العربي الدولي للمياه والذى يشارك فيه أكثر من ١٠٠٠ خبير من اكثر من ٢٥ دولة عربية وافريقية واجنبية.

شهد الافتتاح الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى والدكتور نبيل المويلحى رئيس معهد بحوث الصحراء بوزارة الزراعة نائبا عن الدكتور يوسف والى نائب لرئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي.

وأجمع الوزراء في الجلسة الافتتاحية على اهمية التعاون العربي المشترك لامتلاك تكنولوجيا عربية متقدمة لتحلية المياه المالحة بطرق اقتصادية وضرورة وضع استراتيجية مائية عربية موحدة لتعظيم الاستفادة من المياه باسلوب اقتصادى علمى من خلال الانفتاح على الخبرات العالمية المتقدمة في هذه المجالات وعلى ان يسبق كل هذه الخطوات العمل بكل الاساليب الممكنة على زيادة الوعي الخاص والعام للافراد والمؤسسات والاجهزة باهمية ترشيد المياه التى ستصبح غالية جدا.

وحذر الدكتور محمود ابوزيد رئيس المجلس العالمي للمياه ورئيس المؤتمر من تناقص نصيب الفرد العربي من المياه بحلول عام ٢٠٣٠ إذا ماقورن بالمعدل العالمى مشيرا إلى ان متوسط جملة الموارد المائية في الوطن العربي يقدر بحوالى ٣٥٠ مليار متر مكعب سنويا ياتى ٦٠٪ منها من انهار دولية مشتركة ولا يستثمر منها سوى ١٤٣ مليار متر مكعب سنويا والباقى يفقد بالبخر او التسرب للبحار.

واضاف الوزير ان ذلك الوضع سوف يؤثر بالقطع تاثيرا سلبيا على الأمن الغذائى العربي مالم يتم مواجهة التحدى بتخطيط سياسات للادارة المائية المتكاملة حيث تتوزع مصادر المياه العربية على النحو التالى: ٤٠,٩٪ بالشرق العربي، و٢٣٪ بالمغرب العربي، و٣١,٥٪ بدول حوض النيل العربية، و٤,٦٪ بالجزيرة العربية.

وقال الوزير ان زيادة الطلب على مياه الشرب والصناعة سيكون على حساب مياه الزراعة ممايتطلب من الدول العربية مجتمعه بتنمية المياه باحواض الأنهار التى تقع بها.

واكد الوزير أن مستقبل قضايا المياه العربية لابد ان يبنى على أساس ان ادارة المياه والطاقة ستحدد اتجاهات ومستقبل التنمية وان العالم به ٣٦٠٠ سد لاتوفر سوى ٢٠٪ من الطاقة الكهربائية وهناك مجالات كثيرة لزيادتها.

وهذا يتطلب الاستفادة من التطور العلمى والتكنولوجى الحديث بالعالم في ادارة المياه العربية واستخدام الادارة المتكاملة للمصادر المائية بالاضافة إلى التعاون الدولى بين دول اكثر من ٣٠٠ حوض بحرى مائى وخزان جوفى مشترك بالعالم لحل مشاكل المياه مشيرا إلى أن الاحتمالات قائمة لحدوث نزاع حول المياه فى القرن المقبل ولابد من ابتكار نظريات جديدة للتعامل مع المستجدات.

وطالبت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أعضاء المؤتمر بضرورة التركيز على مناقشة قضيتين مهمتين: الأولى هى ضرورة ترشيد استهلاك المياه وبحيث لايسمح باى أهدار كمى أو نوعى لها خاصة أن هذا الترشيد يعد واحدا من أهم الخيارات المطروحة لمواجهة مشاكل ثروة المياه والثانية هى ضرورة العمل على حماية الموارد المائية من كل اشكال التلوث باتباع الادارة السلمية ومقارنة التلوث باعتبار المقاومة استثمارا لحماية ثروة مهمة فى الوطن العربي وللحفاظ على الصحة العربية العامة.

وأشارت الوزيرة إلى تجربة الناجحة التى تتم بالتعاون بين وزارتي الاشغال العامة والموارد المائية ووزارة شئون البيئة في الحفاظ على النيل ومكافحة التلوث والتى ستؤدى فى نهاية هذا العام للقضاء النهائى على الصرف الصناعى السائل فى مجرى نهر النيل.

وقال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العالمى: إنه من المتوقع أن يصل عجز المياه في العالم العربى عام ٢٠٠ إلى ١٣٠ مليار متر مكعب وفى عام ٢٠٢٥ سوف يصل إلى ١٨٠ مليار متر مكعب مشيراً إلى أن نصيب الفرد من المياه فى مصر يصل إلى ١٠٠٠ مترمكعب سنويا من المتوقع ان ينخفض إلى أقل من ٨٠٠ متر مكعب عام ٢٠٠٠ أى تحت خط الفقر المائى العالمى بسبب الزيادة السكانية وتزايد استخدام المياه وقال انه لابد من وضع استراتيجية شاملة لتجنب الوصول لهذا المعدل المتدنى وزيادة مواردنا المائية اللازمة للاستخدام فى تنمية المشروعات القومية الكبرى وهو الامر الذى يتطلب وضع استراتيجية شاملة لاستخدام المياه ترتكز على زيادة كفاءة عمليات الرى وتحديد تركيب محصولى مناسب لترشيد مياه الرى الزراعي وإعادة استخدام مياه الصرف الصحى والزراعى وتحسين كفاءة ادارة ونقل واستخدام وتوزيع المياه لتقليل الفاقد الذى يصل إلى ٣٠٪ من ثروتنا المائية بالاضافة إلى زيادة المصادر غير التقليدية من المياه وتعميق وتاصيل الوعى الفردى كماً ونوعاً بضرورة ترشيد استخدام المياه عن طريق وسائل التعاون مع دول حوض النيل الثنائى والجماعى لزيادة موارد النيل بعيدا عن الخلافات السياسية.

وأوضح الدكتور مفيد شهاب ان ادارات البحث العلمى بوزارات الزراعة والاشغال العامة والبحث العلمى تركز فى خططها المستقبلية على تطوير تكنولوجيا إعادة استخدام المياه من خلال برنامج قومى لتصنيع نظم معالجة مياه الصرف محليا ومعدات تحلية مياه البحر ويهدف البرنامج إلى تحديد احتياجاتنا من الخبرات والامكانات العلمية وتقويم الموقف التكنولوجى وبناء قاعدة معلومات كما يتضمن البرنامج ايضا الاهتمام بالتصنيع المحلى لمعدات تحلية مياه البحر التى سيضطر العالم العربى إلى التوسع فى استخدامها فى المستقبل. مشيرا إلى أن ٧٠٪ من جملة الطاقة العالمية المستخدمة فى تحلية مياه البحر حاليا توجد بالمنطقة العربية.

المطالبة بإنشاء صناعة عربية لمعدات تحلية مياه البحر ومعالجة مياه الصرف

تابع المؤتمر:
أحمد نصر الدين
عبدالناصر عارف

وطالب بانشاء صناعة عربية متطورة لتكنولوجيا تحلية المياه واعتماد استراتيجية عربية للزراعة تعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة فى الرى.

مؤكدا ان الامكانات العلمية والاقتصادية فى الوطن العربى تتيح الفرصة للقيام هذه الصناعة على هيئة مشروع عربى متكامل حيث لاتستطيع اى دولة بمفردها ان تنشىء هذه الصناعة على أسس اقتصادية وعلمية.

وفى الكلمة التى ووجهها الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة إلى المؤتمر والقاها نيابة عنه الدكتور نبيل المويلحى رئيس معهد بحوث الصحراء أكد ان تنمية الموارد المائية هى حجر الزاوية فى جميع مشروعات التنمية فى اى مكان فى العالم.

وطالب بالعمل على تحقيق التنمية فى الوطن العربى من خلال تطبيق محورين اساسيين: الاول العمل على زيادة الموارد المائية التقليدية وغير التقليدية والثانى الاستغلال الأمثل لموارد المياه من خلال تطوير شامل للادارة المائية ونظم الرى المستخدمة مشيرا إلى ان وزارة الزراعة وضعت خطة لتحقيق هذه الأهداف تعتمد على تحديد التركيب المحصولى المناسب للاراضى الجديدة وكذا المساحة المنزرعة ارزا بمالايزيد عن مليون فدان سنويا حتى عام ٢٠٠٠ والتوسع فى زراعة بنجر السكر بديلا عن قصب السكر وتطوير الرى الحقلى والاتجاه إلى تحلية مياه البحر الذى سيكون خيارا اساسيا فى القرن القادم.

وأعلن الدكتور محمد صفوت عبدالدايم مقرر عام المؤتمر أن جلسات المؤتمر سوف تستمر حتى مساء بعد غد حيث ستعلن التوصيات فى وتمر صحفى عالمى يحضره الدكتور محمود ابوزيد الذى تفقد امس مع الوزراء المشاركين فى جلسة الافتتاح المعرض العالمى لتكنولوجيا المياه الذى تشارك فيه أكثر من ٥٠٠ شركة ومؤسسة عالمية فى مجال تكنولوجيا صناعة المياه.

■ من داخل أروقة المؤتمر ■

بدأ المركز الدولى للمؤتمرات فى صورة متالقة وسط تطبيق صارم لنظام لذا جاءت الجلسة الافتتاحية ناجحة وثرية بالكلمات الجديدة معنى وبيانا التى القاها الوزراء الثلاثة الدكاترة: محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية. ونادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة. ومفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمي. مع كلمة الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة التى القاها نيابة عنه الدكتور نبيل ؟؟؟ مدير معهد بحوث الصحراء وان كانت اقصرهم زمنيا.

تميزت كلمة الدكتور أبوزيد الاحصاءات الدولية.= وتميزت كلمة الدكتورة نادية مكرم عبيد بالتخصصية فى البعد البيئى وركزت على اهم قرار تنفيذى لوزارتها الحديثة والخاص باعلان منع القاء مخلفات الصرف الصناعى السائلة نهائيا مع نهاية العام الحالى. اما كلمة الدكتور شهاب فقد تميزت بالقاء كرة قضية المياه العربية فى ملعب المؤتمر عندما طالب باصدار توصية قوية تطالب كل الدول العربية بوضع سياسة واستراتيجية وبرنامج قومى عربى يعمل على تصنيع التكنولوجيا العالمية فى البلاد العربية الموحدة لخدمة قضية المياه لان أى دولة عربية بمفردها لن تستطيع تحمل اعباء تصنيع هذه التكنولوجيا وخاصة لتحلية المياه المالحة التى يختص الوطنى العربى ب ٦٠٪ منها على المستوى العالمى.

كل الأمل ان تكون التوصيات النهائية الصادرة عن المؤمر بالقوة نفسها.

ندوة علمية تناقش: تأثير اتفاقات التجارة الدولية على مستقبل الاستثمار فى مصر

تنظم اللجنة التجارية بغرفة التجارة الالمانية - العربية بالقاهرة ندوة - غدا - حول تأثير اتفاقات التجارة الدولية على مستقبل الاستثمار والتجارة فى مصر، وتتحدث فيها السفيرة ماجدة شاهين نائب مساعد وزير الخارجية للعلاقات الاقتصادية الدولية، كما يشارك فى الندوة عدد من ممثلى الشركات والبنوك الالمانية و فى مصر بالاضافة الى عدد من اعضاء الغرفة المصريين والالمان.

وقال السيد هنريش ليسر نائب رئيس الغرفة ان اللجنة التجارية التى تم تشكيلها حديثا ستركز فى خطة عملها على تنمية العلاقات التجارية بين مصر والمانيا ومناقشة المشكلات التى تعترض التجارة البينية بين البلدين ووضع الحلول المناسبة لها وفتح حوار مع الهيئات الحكومية ومراكز البحوث المصرية والالمانية حول القضايا التجارية التى تهم البلدين.

بحضور وزير الصناعة ورئيس الهيئة العامة للاستثمار

٢٠٠ رجل اعمال يناقشون المشروع القومى لتنمية سيناء غدا بالقاهرة

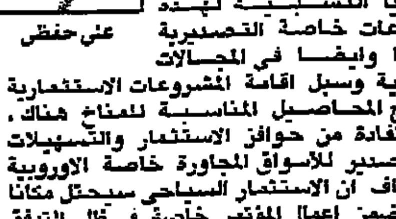
بدء تنفيذ ٥ مشروعات صناعية بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه

كتب - خليفة أدهم:

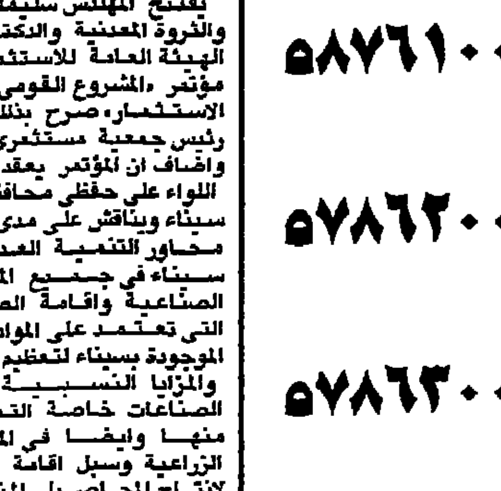
يفتتح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية والدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة غدا مؤتمر «المشروع القومى لتنمية سيناء وحوافز الاستثمار» صرح بذلك د. حسن كامل راتب رئيس جمعية مستثمرى سيناء واضاف ان المؤتمر يعقد برئاسة اللواء على حفظى محافظ شمال سيناء ويناقش على مدى يومين محاور التنمية العديدة فى سيناء فى جميع المجالات الصناعية واقامة الصناعات التى تعتمد على المواد الخام الموجودة بسيناء لتعظيم الفائدة والمزايا النسبية لهذه الصناعات خاصة التصديرية منها وايضا فى المجالات الزراعية وسبل اقامة المشروعات الاستثمارية لانتاج المحاصيل المناسبة للمناخ هناك، والاستفادة من حوافز الاستثمار والتسهيلات فى التصدير للاسواق المجاورة خاصة الاوروبية. واضاف ان الاستثمار السياحى سيحتل مكانا مهما ضمن اعمال المؤتمر خاصة فى ظل التدفق الاستثمارى على سيناء، وكيفية اقامة المشروعات السياحية لمواكبة التطورات فى سوق السياحة العالمية.

وقال رئيس جمعية مستثمرى سيناء ان اعمال المؤتمر تتضمن ٣٠٠ حلقة نقاشية يشارك فيها عدد كبير من المسئولين و٢٠٠ رجل اعمال، مشيرا الى البدء فى اقامة خمسة مشروعات صناعية فى سيناء بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه لانتاج المواسير الاسمنتية والخراسانية الجاهزة، واكياس تعبئة الاسمنت ومشروع لانتاج الزجاج وقال ان هذه المشروعات تستوعب نحو ١٧٠٠ عامل فى مراحلها النهائية وهى مشروعات تكميلية لمصنع الاسمنت.





على حفظى — حسن كامل راتب

واضاف ان جمعية مستثمرى سيناء ساهمت بدور بارز فى النشاط الاجتماعى من خلال تجديد بعض المدارس فى مدينة العريش، وتزويدها بالملاعب، بالاضافة الى تنظيم رحلات سياحية لطلاب المدارس الثانوية بسيناء وطلبة كليات جامعة قناة السويس لزيارة ابرز المعالم الاثرية فى الاقصر وسيناء، وكذلك من خلال المساهمة المالية لقطاع البحوث بجامعة قناة السويس فى اطار بحوث المشروع القومى لتنمية



تليفونات الأهرام:

٥٨٧٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠

عقب حظر طبع الصحف والمجلات فى المناطق الحرة

توقف نشاط شركات استثمارية للطباعة

تحقيق : محيى الدين فتحى

أصدرت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة قرارا مفاجئا بحظر طبع الصحف والمجلات فى المناطق الحرة، وقد أدى ذلك القرار إلى توقف نشاط شركات استثمارية للطباعة، تعمل تحت مظلة قانون الاستثمار.

ولما كانت تلك الشركات قد استوردت احدث المعدات بغرض الطباعة، فإنه يصعب تحويل نشاطها لصناعة الملابس أو انتاج مواد غذائية، وبذلك اوقفت التزاماتها حيال ناشرين مصريين وأجانب. ومن المتوقع ان تصل خسائرها إلى ملايين الجنيهات شهريا، مما يدفعها لبحث تصفية نشاطها فى مصر، والبحث عن نقل استثماراتها للخارج.

ويقول رجل الأعمال أحمد هلال رئيس جمعية مستثمرى للنطقة الحرة بمدينة نصر ورئيس احدى شركات الطباعة فى المنطقة الحرة بمدينة نصر:

بدأت شركاتنا نشاطها الفعلى اعتبارا من عام ١٩٩٣ بنجاح ونحن لانطبع صحفا، بل عددا من المجلات الاقتصادية والاجتماعية والرياضية الفاخرة لتميزنا ولانطبع مجلات سياسية على الاطلاق، وتشكل عمليات طبع هذه المجلات ٦٠٪ من الايراد الثابت للشركة، إلى ان فوجئنا بالقرار رقم ١٧٥ لسنة ١٩٩٨ من هيئة الاستثمار بحظر طباعة الصحف والمجلات من أى نوعية فى المناطق الحرة رغم خضوعنا لاشراف الرقابة على الصحف والمجلات ولهيئة الاستثمار والجمارك كما ان المطبوعات نفسها التى كنا نتولى طباعتها قد بدأ طبعها فى قبرص لكى تدخل مصر.

وأكد أحمد هلال : ان الشركة الانجليزية التى تعاقدت شركته معها اوقفت الخط الجديد لعمل الغلاف المقوى بالماكينات الحديثة وقيمتها ٣ ملايين ونصف مليون دولار وتفكر فى نقله لبلد آخر غير مصر، وانه لايعرف مصير التعاقد الخارجى الذى سبق الاتفاق عليه قبل اصدار قرار الحظر مع صعوبة تحويل نشاط الشركة لانتاج آخر.

ويضيف أحمد هلال: انه فى أعقاب هذا القرار بدأ الاستغناء عن الخبراء الاجانب الذين تستعين بهم الشركة لإتمام اعمالها وكذلك بدأ بحث أوضاع العمالة المصرية ودراسة نقل النشاط خارج مصر ان لم يتم ايجاد حل لتلك المشكلة.

ويقول رجل الاعمال نديم الياس رئيس لحدى شركات الطباعة بالمنطقة الحرة بمدينة نصر: تم تأسيس شركتنا وممارسة نشاطها اعتبارا من عام ١٩٩٥، حيث اتجهنا لجلب ناشرين لجانب وخاصة من انجلترا بعد تحويل جزء من مطبوعاتهم من جنوب شرق اسيا لمصر بمايعود بالنفع على البلاد، وشركتنا شركة مساهمة مصرية بنسبة ١٠٠٪، ورأسمالها ١.٥ مليون دولار أمريكى، وتصل استثماراتها إلى ٣٠ مليون جنيه، وقد حصلنا على قروض من بنك القاهرة يسدد على أقساط نصف سنوية بواقع ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه بخلاف الفوائد المستحقة، كما نقوم بطبع ٢٣ صحيفة ومجلة شهرية واسبوعية لاعلاقة لها بالصحافة الصفراء ولابالصحافة السياسية. كما ان مطبوعاتنا تطبع بكل اللغات ويتم تصديرها لجميع انحاء العالم، إلا اننا فوجئنا بصدور قرار حظر طباعة للصحف والمجلات الذى يهدد بتوقف استثماراتنا ويعرضنا لخطر الافلاس، مع ضرورة تسديد اقساط البنك. فطباعة الكتب والنشرات والمستلزمات المدرسية لايشكل جزءا حيويا من نشاطنا.

ولاتزال المشكلة تبحث عن حل.

فى المؤتمر العلمى لتجارة المنصورة :

مناقشة استراتيجيات الصناعة المصرية وتذليل العقبات التى تواجهها محليا وعالميا

كتبت - عزة على :

تبدأ أعمال المؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر لكلية التجارة بجامعة المنصورة غدا حول استراتيجيات الصناعة المصرية بين الواقع والطموحات لمناقشة استراتيجيات الصناعة المصرية، والتعرف على التحديات والمشكلات التى تواجه مسيرة الصناعة المصرية محليا واقليميا وعالميا.

يستمر المؤتمر ثلاثة ايام ويأتى فى اطار احتفال الكلية باليوبيل الفضى لنشأتها.

وصرح الدكتور أحمد جبر عميد الكلية ونائب رئيس المؤتمر بأن المؤتمر يهدف من خلال القضية التى يطرحها هذا العام اقتراح الاستراتيجية لتطوير وتحديث الصناعة المصرية متضمنة اقتراح الآليات وأساليب التنفيذ التى تعمل على تعظيم القدرات التنافسية للصناعة المصرية. وذلك من خلال ست جلسات للحوار يشارك فيها عدد من المسئولين والمتخصصين فى مختلف المجالات، حيث تناقش جلسة العمل الأولى الخريطة الصناعية لمصر من خلال بحث موقع المشروعات القومية على الخريطة الصناعية والاقاليم الصناعية، والتكامل بين الصناعات الصغيرة والصناعات المتوسطة و الصناعات الريفية والتوزيع الجغرافى وعدالة التنمية والعلاقة بين الخريطة الصناعية والخريطة الاستثمارية. ويشارك فى هذه الجلسة المهندس سليمان رضا وزير الصناعة كما يناقش المؤتمر من خلال جلسة الصناعات الصغيرة و الصناعات الحرفية

أحمد حجاج

أحمد على جبر

وموقع الصناعة الصغيرة والصناعة الريفية من استراتيجية التنمية الصناعية فى مصر. ومشكلات الصناعة الصغيرة والريفية، والتنسيق بين الاجهزة الحكومية والمنظمات والجمعيات الأهلية فى دعم الصناعة الصغيرة والريفية، ومن المقرر ان يشارك فى هذه الجلسة الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية.

وفى جلسة الحوار الثالثة يناقش المؤتمر دور الاتحادات الصناعية وجمعيات رجال الأعمال فى التنمية، ويديرها الدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعة وتتناول واقع الاتحادات الصناعية، وجمعيات رجال الأعمال، والدور المطلوب والمتوقع منها وعلاقات الاتحادات الصناعية وجمعيات رجال الأعمال بالاجهزة التنفيذية للدولة.

كما يتضمن المؤتمر جلسة حوار حول الصناعة المصرفية وتحديات التنمية، ويشارك فيها رجال البنوك ويديرها محافظ البنك المركزى الاسبق على نجم .

كما تناقش جلسة الحوار التى تدور حول طموحات الصناعة المصرية ودور قطاع الأعمال العام فى إعادة هيكلية شركات قطاع الأعمال الصناعية، وتجربة إعادة اعداد وتأهيل الموارد البشرية فى قطاع الأعمال، وتفعيل برنامج الخصخصة وكيفية تدعيمه من أجل تطوير الصناعة، ومناقشة مدى أهمية وجود الملكية العامة فى قطاعات الصناعة.

كما تناقش جلسة الحوار الثالثة حول استراتيجية الصناعة والأوضاع الحالية للصناعة المصرية فى ظل التغيرات البيئية العالمية والمحلية والتحديات التى تواجه الصناعة المصرية والمنافسة الاجنبية. وقدرات الصناعة المصرية وملامح الاستراتيجية المقترحة ويدير هذه الجلسة المهندس عزيز صدقى وزير الصناعة الاسبق.

من ناحية أخرى صرح الدكتور احمد حجاج وكيل الكلية وأمين عام المؤتمر بأن المؤتمر يناقش ٢٠ بحثا حول استراتيجية التصنيع فى مصر، مع اشارة خاصة لدور الجهاز المصرفى ودراسة تقييم الاثر البيئى للمشروعات الصناعية وأثر العلاقات التبادلية بين استراتيجيات القوى التنافسية فى صناعة الغزل والنسيج، وبحث حول استراتيجية صناعة السكر فى مصر بين الواقع والطموحات بحلول عام ٢٠٠٢ وملامح التطور الاستراتيجى للصناعات النسيجية المصرية والميزات النسبية والتنافسية للصناعات المعدنية.

فى خطوة لتطوير سوق المال

إدارة البورصة تنتهى من مرحلة التفاوض للتعاقد على نظام تداول جديد

كتبت ـ نجلاء نكرى :

اعلن عبدالحميد إبراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال وشريف رأفت رئيس بورصتى القاهرة والاسكندرية للأوراق المالية انه فى إطار النشاط المتزايد لسوق الأوراق المالية، وبدء انفتاحه على الأسواق العربية والعالمية. بدأت إدارة البورصة بالتعاون مع الهيئة العامة لسوق المال فى وضع المرحلة الثانية من خطة التطوير الشامل للبورصة موضع التنفيذ بمايتناسب مع الدور الذى يمكن أن تلعبه سوق رأس المال المصرى كسوق إقليمى فى المنطقة العربية، ويشكل تطوير نظام التداول والمعلومات أحد ابرز عناصر خطة التطوير الشامل للبورصة، والتى تستهدف استجلاب نظام تداول من شركة متخصصة فى إدارة أسواق الأوراق المالية، يمايسهم فى استمرار انفتاح البورصة المصرية على العالم ويؤكد دورها كبورصة إقليمية.

وأوشكت إدارة البورصة على الانتهاء من مرحلة التفاوض لاتمام التعاقد على نظام التداول الجديد بعد الدراسة المستفيضة التى أجرتها، والتى تم عرضها على مجلس إدارة البورصة، ويتم الانتهاء من اجراءات التعاقد مع الشركة التى وقع الاختيار عليها بمراعاة الضوابط التى وضعها مجلس الادارة، فضلا عن المتطلبات التى تضمنها التقرير التحليلى للنظام المنتظر التعاقد على استخدامه، والتى قام بإعداده أحد الخبراء المتخصصين بناء على طلب الهيئة العامة لسوق المال.

العدالة.. قبل القانون أحيانا!

بعد احتراق مستلزمات إنتاج مصنع

كيف يمكن استرداد ضرائب المبيعات المدفوعة مسبقا عنها؟

تحقيق: آمال علام

التهمت النيران مستلزمات الإنتاج فى احد المصانع الكبرى، هذه المستلزمات سدد صاحبها ضريبة المبيعات، على امل أن يتم استردادها عندما يتم إدخالها فى المنتج النهائى وبيعه وتحصيل ضريبة مبيعات عليها ويخصم ما سدده من ضرائب على مستلزمات الإنتاج ثم يورد باقى الحصيلة إلى مصلحة الضرائب.

وطالب صاحب هذا المصنع برد ضريبة المبيعات التى سددها على مستلزمات إنتاجه التى لم يستخدمها فى العمليات الإنتاجية نتيجة هذا الحريق.. بالطبع رفضت مصلحة ضرائب المبيعات مؤكدة أن هذه الحالات لم ترد فى القانون!

اما الخبراء، عند عرض هذه الحالة عليهم فكانت لهم اراء مختلفة منها ما يقوله الدكتور زكريا بيومى استاذ المحاسبة بجامعة المنوفية، حيث يؤكد ان الاصل فى القانون انه يمكن خصم الضريبة على المدخلات ـ أى مستلزمات الإنتاج ـ إذا تم استخدامها فى إنتاج سلع خاضعة لضريبة المبيعات، ويسمح القانون بمثل هذا الخصم حتى إذا كانت الضريبة السابق تحميلها على المدخلات تزيد على الضريبة المستحقة على المبيعات خلال شهر المحاسبة.

ويخصم إجمالى الضريبة على المدخلات التى تستخدم فقط فى صناعة المخرجات الخاضعة للضريبة، سواء تمت عملية التصنيع فى الفترة الضريبية أو بعدها.

وبناء على ذلك فإن الضريبة على المدخلات لا تخصم إلا إذا استخدمت هذه المدخلات فى المنتج النهائى.

ولكن هناك مخرجا قانونيا يمكن الاعتماد عليه لاسترداد صاحب المصنع لضريبته وهو البند ٤ من المادة ١٨ الذى يسمح بالخصم سواء تمت عملية التصنيع فى الفترة الضريبية أو بعدها ـ كما يقول الدكتور زكريا بيومى ـ ومن ثم يمكن الاستناد إلى هذا البند فى خصم الضريبة السابق سدادها على المدخلات.

ايضا أصدرت مصلحة الضرائب على المبيعات منشورها رقم ٤٧ لسنة ١٩٩٢ الخاص بشركات الغزل والنسيج الذى يسمح لهم برد الضريبة بحيث تشمل الضريبة المسددة على مدخلات الإنتاج شاملة الهالك والتالف، ومعنى ذلك أن المصلحة تسمح بخصم ما تم إهلاكه أو إتلافه.

من ناحية أخرى ـ كما يقول الدكتور زكريا ـ إنه لا يجوز للمصلحة أن تثرى على حساب المسجل، لانه قام بكل التزاماته التى اوردها القانون وعلى المصلحة أن تقوم بالتزاماتها بعدم وضع أعباء جديدة على الممول. إذ يكفيه ما حدث من خسائر، ويجب ولمصلحة المجتمع الضريبى ككل أن تقوم مصلحة الضرائب لنظر هذه المسائل كل على حدة للتأكد من صدق الممول ومحاولة إيجاد حلول قانونية لمثل هذه الحالات.

أما نصر أبو العباس المحاسب القانونى فيحدد حالات رد الضريبة على المبيعات كما جاءت فى القانون الخاص بها، وهى تنحصر فى حالتين فقط هما: الضريبة السابق تحصيلها على السلع التى يتم تصديرها سواء صدرت بحالتها أو أدخلت فى سلع أخرى، أو الضريبة التى حصلت عن طريق الخطأ.

وبذلك فإنه لا يجوز رد الضريبة المسددة على السلع والخامات الوسيطة عند احتراقها أو فقدها لأى سبب من الأسباب، إلا انه يجب أن نلفت فى الاعتبار أن من حق المصنع أن يحصل على قيمة هذه الضريبة بالإضافة إلى قيمة السلع من شركة التأمين المؤمن لديها باعتبار أن هذه الضريبة تدخل فى قيمة السلعة المؤمن عليها.

وهناك رأيان آخران أحدهما لسيد عبدالفتاح المحاسب القانونى الذى يطالب بتعديل تشريعى لينص قانون ضريبة المبيعات على احقية المسجل أن يسترد ضرائبه التى دفعها فى حالة السرقة أو الحريق، وذلك لتخفيف الأعباء عن المنتجين الذين يتعرضون لمثل هذه الحالات. أما الرأى الآخر فهو للدكتور سعيد عبدالمنعم أستاذ المحاسبة بتجارة عين شمس، الذى يطالب باسترداد الممول ما دفع من ضرائب على مدخلاته التى لم تستخدم فى عمليات الإنتاج أسوة بقانون ضرائب الدخل، إذ تقوم مصلحة الضرائب العامة باعتماد جميع خسائر الحريق وخصمها من الضريبة المستحقة على الممول.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٨,٧٠٠٠	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٣٨,٥٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرلينى	٥٦٣,٢٣٦٤	٥٨٢,٥٥٠٠	٥٦,٣٦	٥٨٥,٨٠
مارك المانى	١٨٦,٦٠٩٠	١٩٤,٤٠١٦	١٨٦,٣٣	١٩٤,١٨
دولار كندى	٢٣٠,٥٢٩٢	٢٤٠,٩٥٦٩	٢٣٠,٨٩	٢٤٠,٣٦
كرون دنماركى	٤٨١٠٢١	٤٩,٣٠٩٣	٤٦,٩٠	٤٩,٤٦
فلورين هولندى	١٦٥,٨٩٦٩	١٦٩,٥٨٥٣	١٦٥,٥٦	١٦٩,١٧
فرنك فرنسى	٥٥,٧٠٥٥	٥٧,٩٥١٥	٥٥,٥٥	٥٧,١٣١٩,٠٩
١٠٠ليرة ايطالى	١٨,٥٨٦١	١٩,١٣٨٥	١٨,٥٥	٤٥,٤٩
كرون نرويجى	٤٤,٨٦١٩	٤٥,٦٠١٢	٤٣,٣٦	١٨٤,٤٢
١٠٠اسكودا برتغالى	١٧٣,٤٦٦٨	١٨٥,٨٧٠٦	١٧٣,٣٨	٤٣,٦٨
كرون سويدى	٤٢,٩٤٣٣	٣٤,٧٨٣٤	٤١,٦٧	٩١٦,٥٩
١٠٠فرنك بلجيكى	٨٨٠,٤٤٢١	٩١٨,٨٤٤٠	٨٧٨,١٩	٣٦,٨٢
شلن نمساوى	٣٦,٠٧٣٧	٣٦,٨٨٦٧	٣٦,٠١	٢٢٨,٢٢
فرنك سويسرى	٢٢١,٢٥٤٦	٢٢٨,٢٤٦٦	٢٢١,١٢	٢٦٢,٦١
١٠٠ين يابانى	٢٦١,٧٢٣٣	٢٦٥,٩٦٦٨	٢٥٨,٤٥	٦١,٤٩
مارك فنلندى	٥٩,٦٦٦٢	٦١,٨٢٥١	٥٨,٦٠	١١٣٣,٦٢
دينار كويتى	١٠٥٧,١٨٠٢	١١٣٤,١٨٣١	١٠٥٠,٣٥	٩١,١١

الناس والاقتصاد

قرارات «الفجأة»

فاجأنا الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار بقرار يحظر فيه طبع الصحف والمجلات فى المناطق الحرة، ولانعلم لماذا اتخذ هذا القرار ولم يدل باى مبررات لهذا القرار حتى الان، ولكن قد فهم الناس ـ ضمنا ـ ان هذا القرار جاء فى اعقاب محاصرة الصحافة «الصفراء» وهو يعنى ان ما اسميناه بالصحافة الصفراء كانت تطبع فى المناطق الحرة، ولذلك اتخذ هذا القرار لحظر نشاط طباعة هذا النوع من الصحف والمجلات.

هل من المعقول ان نقول لمطبعة لا تطبعى مجلات وجرائد واطبعى كتبا ونتائج وأجندات؟! ولكن المعقول ان نقول له غير مسموح لك ان تطبع جريدة او مجلة تهدر قيم المجتمع او تزعزع استقراره، هذا من حقنا لاقرار مبدأ الشفافية وعدم خداع الجمهور ومن حقنا ان نسأله أيضا اذا كان لديه ترخيص أم لا؟

وهذا دور الرقابة، لكن مادام انه لم تصدر مخالفة من هذا النوع او الخروج عما اوجبته قوانين المطبوعات والتى تنظم وتراقب المطبوعات الاجنبية والمطبوعات فى المناطق الحرة شانها شان المطبوعات الاجنبية فلا داعى إذن ـ للحظر

قد يؤيد البعض القرار على ان هذا الامر هو من باب منع التهريب باعتبار أن المنطقة الحرة هذه موجودة فى قلب القاهرة، وحتى لو كان هذا سليما فإن العيب سيكون فى كفاءة اجهزة المتابعة والرقابة على المطبوعات التى تعمل فى اطار قانون محدد، ثم أن الصحف والمجلات التى تطبع فى اى مطبعة الى اين تذهب ؟ انها تذهب الى السوق اى انه انتاج غير قابل للتهريب، واى اغراق فى هذه الصحف سوف يكون تحت نظر الجميع.

ونحن لانعترض على قرارات الحكومة لانها تعرف اكثر منا. ولكن الم يكن من الواجب ان يقترن صدور القرار بما يشرح لنا ان هناك سببا قويا وحالات على سبيل الحصر استدعت هذا التدخل لالغاء جزء من نشاط المطابع لانها مثلا خالفت التراخيص المحددة لنشاطه ؟!.

ما الذى يمنع أن يصدر قرارا يلزم شركة تصنع الموبيليا فى المنطقة الحرة بوقف نشاط انتاج الكراسى من نوع معين مثلا؟!.

ان قرار وقف طبع الصحف والمجلات بالمنطقة الحرة سوف يفتح باب الشك فى نفوس المستثمرين بعد ان استقرت الاستثمارات فى مصر وزادت الاستثمارات فى المناطق الحرة باعتبارها مناطق خارج اطار سريان الروتين المعمول به فى الدولة، فهى مناطق محررة من الروتين.

ولن اتناول الاثار الاقتصادية والاجتماعية التى ستترتب على هذا القرار فاصحاب هذه المطابع يستطيعون حسابها بالورقة والقلم، من اين سيسددون اموال البنوك ويدفعون مرتبات العاملين بها؟، ولكن فقط علينا ان نعلم ان اسواقا اخرى مثل قبرص واليونان ولبنان قد ذهبت اليها هذه الصحف والمجلات وستجيء الينا ثانية !!.

عبد الرحمن عقل

العماوى يبحث دعم اتحاد المصريين فى الخارج بعد إعادة تشكيله

بحث السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ـ فى أول اجتماع للاتحاد العام للمصريين فى الخارج بعد تشكيله الجديد ـ خطة عمل الاتحاد خلال المرحلة المقبلة والمقترحات المقدمة من الأعضاء الجدد، وكيفية تقوية الاتحاد، ودعم من قبل الوزراء.

إعداد مخطط علمى للادارة البيئية فى مناطق مشروعات التنمية الجديدة

اقترحت دراسة للمعهد القومى للتخطيط اعداد مخطط للادارة البيئية فى مناطق مشروعات التنمية الجديدة ومنها منطقة جنوب الوادى يرتكز على الأسس العلمية فى ضوء استراتيجية التنمية الشاملة والنظرة الى مشروعات التنمية بشكل عام ومشروع تنمية جنوب الوادى كمشروع حضارى يهتم بالتنمية البشرية والبيئية.

ويراعى المخطط تكامل الابعاد الاجتماعية مع الاقتصادية والفنية والبيئية وبالتحديد ما يرتبط بقيم وسلوكيات التعامل مع الموارد والانشطة والخدمات فى المجتمع الجديد وما يرتبط بتلك من برامج تعليم وتدريب وتثقيف وتأهيل وغيرها.

وأوضحت الدراسة التى أعدتها الدكتورة نفيسة أبو السعود الخبيرة بمعهد التخطيط القومى ضرورة ان يشمل المخطط توصيفا للوضع البيئى فى منطقة جنوب الوادى وتحديد الموارد المتاحة وامكانية تيسيرها للاستخدام وأهدافا تفصيلية فى ضوء الملامح المطلوبة للمجتمع الجديد.

كما يشمل المخطط برامج تفصيلية لحماية البيئة تتضمن غرس وتنمية السلوكيات السليمة فى التعامل مع البيئة فى المجتمع الجديد وتقييما للآثار البيئية للانشطة والبرامج المقترحة اثناء الاعداد وقبل البدء فى التنفيذ.

واوضحت الدراسة أن التخطيط البيئى يهتم أساسا باتخاذ القرارات المناسبة من أجل الحفاظ على عناصر البيئة وتنميتها بما يحقق الاستفادة الحالية والمستقبلية منها واعداد مخططات البرامج اللازمة لذلك ويعتمد التخطيط البيئى على النظرة الشمولية للبيئة وقضاياها وتشابكها داخل القطاعات المختلفة. وقالت الدراسة إن نقطة البداية فى عملية التخطيط البيئى هى توصيف وتحليل الوضع القائم والموارد والامكانات المتاحة والميسرة .

● باقى من الزمن ٢٤ ساعة لإطلاق القمر المصرى ●

نايل سات
أربع قنوات تعليمية

ـ لأمتشكرين .. مابقتش محتاج لك ـ

ماهر داود

اجتماعات

مشكلة الاصابات تتفاقم في الزمالك قبل لقاء المقاولون غدا
بدرالدين يقترح مضاعفة مكافآت الفوز وإلغاء مكافأة التعادل

كتب - خالد فؤاد :

الاصابات مشكلة كبيرة تواجه الجهاز الفنى للفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك بقيادة رود كرول المدير الفنى قبل لقاء المقاولون العرب غدا باستاد القاهرة تحت الاضواء الكاشفة فى المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع الـ ٢٣ لمسابقة الدورى العام. وحتى أمس تاكد لكرول عدم امكان اشتراك كل من محمد السيد الذى اصيب بتمزق فى العضلة الخلفية ويحتاج لراحة لمدة ١٠ أيام، وكذلك سامى الشيشينى الذى اجرى عملية جراحية فى غضروف الركبة بعد إصابته بكسر مضاعف ويحتاج لراحة لمدة شهرين يعود بعدهما الى الملاعب وهو ما يعنى ان يخسر الزمالك جهود سامى الشيشينى أحد افضل لاعبيه حتى نهاية الموسم، كما خسر من قبل جهود محمد صبرى!

أما بالنسبة لأحمد عبدالله المصاب بالتواء فى مفصل القدم، وطارق مصطفى المصاب بنفس الاصابة، وعبدالحميد بسيونى للمصاب بكدمة فى عضلة الفخذ الامامية، واسماعيل كوليبالى المصاب بكدمة فى الركبة فسيتم تجربتهم فى تدريب الفريق فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بالاتحاد الرياضى للقوات المسلحة.

وبالنسبة لباقى المصابين القدامى مثل مؤمن سليمان فقد شفى تماما من إصابته ومازال فى مرحلة الإعداد البدنى واصبح معتمد جمال جاهزا لخوض المباريات بنسبة كبيرة بعد ان تم وضعه فى قائمة البدلاء فى مباراة الهلال السودانى، ولم تكتمل لياقة اسامة نبيه الذى اجرى اخيرا عملية جراحية ونظرا لهذه الاصابات الكثيرة، فقد قرر كرول ضم كل من سيد حنفى واحمد معاذ ومحمد رمضان واثنين من الناشئين فى معسكر الفريق للاستعانة بهم خلال لقاء المقاولون، خاصة ان مدحت عبدالهادى سيغيب ايضا لحصوله على الانذار الثانى علما بأنه مصاب ايضا بكدمة فى انكل القدم.

وصرح رود كرول بأنه رغم المعوقات التى يجدها دائما امامه قبل أى لقاء مهم فإنه سيبذل قصارى جهده حتى يستطيع تشكيل فريق قوى يستطيع تخطى عقبة المقاولون العرب، والثأر منه بعد الهزيمة العارضة امامه فى الدور الاول لأن التعادل مع المقاولون لا يفيد الزمالك الذى ينافس الاهلى حاليا على درع بطولة الدورى. وقال كرول انه يحيى لاعبيه الذين يتنافسون حاليا على بطولة الدورى على الرغم من المعوقات التى تصادفهم منذ بداية الموسم أمام منافس قوى وعنيف ومكتمل الصفوف ولديه لاعبيه على مستوى عال من الناحيتين الفنية والبدنية، بالاضافة الى اهم عنصر وهو الخبرة.


هل يستطيع لاعبو الزمالك تضييق الفارق الى ثلاث نقاط ؟

وطالب كرول لاعبيه بمواصلة بذل الجهد لمزاحمة الأهلى على لقب البطولة، على الرغم من ان الجميع اكدوا فى بداية الموسم ان الزمالك خارج المنافسة!

ومن ناحية اخرى صرح صادق عبدالمنعم المدير الادارى للفريق بأن الزمالك سيسافر الى السودان يوم ٦ مايو المقبل على الخطوط الكينية بعد ان حصل على موافقة هيئة الطيران المدنى بعد ان وجد ان رحلة مصر للطيران لا تتفق مع توقيتات السفر، حيث ستصل الى السودان يوم ٨ من الشهر المقبل، والمباراة ستقام أمام الهلال يوم ١٠ من الشهر نفسه، وسوف تكون العودة يوم ١١ مايو لستعدادا للقاء القمة بين الزمالك والأهلى يوم ١٥ مايو.

وعلى صعيد أخر تقدم محمود بدرالدين امين صندوق النادى بمذكرة الى مجلس ادارة النادى يطالب فيها بمضاعفة مكافآت الفوز للاعبين خلال الفترة المقبلة لتكون ١٦٠٠ جنيه للفوز خارج القاهرة بعد ان كانت ٨٠٠ جنيه، وطالب إن تصبح مكافأة الفوز بالقاهرة ١٠٠٠ جنيه بعد ان كانت ٥٠٠ جنيه مع الغاء مكافآت التعادل، وهذه المذكرة وجدت قبولا كبيرا داخل مجلس ادارة النادى والجهاز الفنى لتشجيع اللاعبين على الفوز.

ووجه رود كرول الشكر لاسماعيل يوسف كابتن الفريق السابق على المجهودات التى يبذلها مع اللاعبين خلال الفترة الماضية خاصة المصابين، حيث يرافق اسماعيل اللاعبين خلال مراحل الكشف الطبى والعلاج.

بعد تحقيقات الجهة الادارية:
لجنة الفحص لم تجد قرارا بعودة الكيلانى لعضوية نادى الترسانة

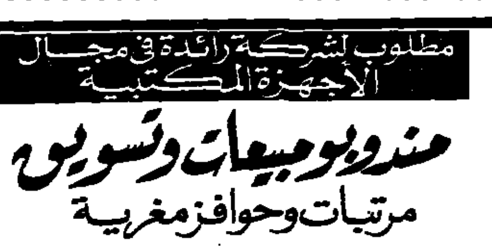
كتب - عمرو الدردير :

صرح حسنى غازى وكيل وزارة الشباب والرياضة بالجيزة بأن مديرية الشباب تلقت خطابا من جهاز الرياضة مدعما ببعض شكاوى اعضاء الجمعية العمومية لنادى الترسانة بشأن طلب اسقاط عضوية الاذاعى مصطفى الكيلانى من مجلس ادارة النادى لصدور قرار مجلس ادارة النادى فى ٢٠ يوليو ١٩٨٨ باسقاط عضويته العاملة نهائيا. وقال : تم تشكيل لجنة من ادارتى الهيئات والمتابعة لفحص الشكوى من واقع السجلات وتبين انه ورد بالمحضر رقم ٤٤ لمجلس ادارة النادى بالفقرة (٣) قرار اسقاط عضوية مصطفى الكيلانى اعتبارا من تاريخه وقام مدير النادى (اللواء عاطف المنقبادى) بتوجيه خطاب الى رئيس قسم الاشتراكات فى ذلك الوقت (حمدى فتحى) يتضمن قرار اسقاط العضوية والتنبية باتخاذ اللازم فى ضوء هذا القرار. واضاف ان اللجنة لم تجد بسجلات محاضر اجتماعات مجلس الادارة ما يفيد بصدور قرار يلغى القرار السابق باسقاط عضوية الكيلانى. واكد انه ارسل خطابا الى حسن فريد رئيس مجلس ادارة النادى يتضمن ما جاء بالشكوى وما توصلت اليه اللجنة من عدم تنفيذ ما جاء بمحضر مجلس الادارة رقم ٤٤ لسنة ١٩٨٨، وطالبت مجلس الادارة بموافاتنا بأسباب عدم تنفيذ القرار او الاجراءات التى اتخذت حياله. ولم تتلق الجهة الادارية اى رد حتى الآن.

وتقرر لحين وصول الرد ارسال تقرير كامل للدكتور لطفى قليتى رئيس جهاز الرياضة لدراسة الموضوع من الناحية القانونية لاتخاذ القرار المناسب على ضوء اللوائح والقوانين.

منطقة القاهرة للتنس تعتمد خطة جديدة لنشر اللعبة

عقد مجلس ادارة منطقة القاهرة للتنس اجتماعا أمس الاول برئاسة المهندس شريف العزاوى، حضره كامل بسيونى وكيل المجلس والمهندس صلاح عبدالرازق امين الصندوق، على هامش الحلقة الثانية لبطولة المنطقة للرواد، التى استضافها نادى الشمس بمشاركة اكثر من ٧٠ لاعبا، وكان نادى للعادى قد استضاف الحلقة الاولى، وتم خلال الاجتماع اعتماد خطة المنطقة لنشر اللعبة فى اطار سياسة الاتحاد المصرى للتنس، وتتضمن التركيز على رعاية الناشئين الموهوبين.



في افتتاح بطولة ايطاليا الدولية:
منتخب الأمل الكروى يواجه تونس اليوم

رسالة ايطاليا : أسامة إسماعيل

يؤدى منتخب الشباب المصرى اولى مبارياته اليوم ببطولة ايطاليا الدولية لمنتخبات الشباب، بلقاء نظيره التونسى فى افتتاح مباريات المجموعة الاولى التى تضم معهما المنتخب الثانى الايطالى، وتقام المباراة على ملعب ستاد بلدة فورميا التى تبعد عن مقر اقامة البعثة المصرية فى مدينة بونتينيا حوالى ٤٥ كيلومترا.

ومن المنتظر ان يمثل المنتخب المصرى فى مباراة اليوم التى ستبدأ فى الرابعة والنصف عصرا بتوقيت ايطاليا (الخامسة والنصف بتوقيت القاهرة) تشكيلا مكونا من : امير عبدالحميد فى حراسة المرمى، وعلى جانبى الدفاع محمد صلاح ووائل عبدالله، وفى وسط الدفاع هشام سعيد واحمد السيد وابراهيم سعيد، بينما يتكون خط الوسط من الثلاثى محمد ابوالعلا وحسين عبود وجودة، وفى الهجوم الثنائى احمد صلاح حسنى واحمد بلال، مع احتمالات التغيير فى مركزين او ثلاثة ما بين اشراك ابراهيم سعيد كليبرو او فى مركز (الهاف دفندر) واشراك محمد عزالدين او هشام فايز فى خط الوسط، او الدفع بهما او باحدهما فى الشوط الثانى.

وكان منتخب الأمل المصرى قد ادى تدريبه الوحيد منذ وصوله الى ايطاليا بعد ظهر امس على ملعب مخصص للتدريبات يقع امام الفندق الذى تقيم فيه البعثة مباشرة، وكان عبارة عن تدريب خفيف تقديرا لحالة الارهاق من ليلة السفر التى قضوها بالكامل دون نوم.

كان فى انتظار البعثة بمطار روما محمود نايل القنصل المصرى هنا موفدا من السفير المصرى نهاد عبداللطيف الذى تصادف وجوده خارج روما فى مهمة عمل، وقد اصر نايل على مصاحبة البعثة الى مقر اقامتها ببلدة لاتينا التى تبعد عن روما نحو ٨٠ كيلومترا فى قلب الريف الايطالى حيث الخضرة والهدوء مما ساعد على الانسجام السريع مع المناخ الايطالى الجميل فى هذا التوقيت من السنة.

كما تقام ايضا اولى مباريات المجموعة الثانية التى تضم منتخبات المغرب ويوجوسلافيا وايطاليا للشباب، حيث يتقابل فى افتتاح مباريات المجموعة المغرب مع يوجوسلافيا. ويدير جميع المباريات حكام ايطاليون يقوم بتعيينهم الاتحاد الايطالى، كمعاونة من جانبه للجنة كرة القدم باقليم «لاتينا» الذى يتوسط المسافة بين روما ونابولى على شاطىء البحر المتوسط، والتى اوكل لها الاتحاد الايطالى مهمة تنظيم البطولة على سبيل تشجيع الحركة السياحية بقراها المنتشرة وسط الخضرة والتى تعد منتجعا سياحيا يستقبل افواجا من جميع انحاء العالم فى فنادق متواضعة نسبيا، ولكن يميزها النظافة والمعاملة الراقية.

وكانت الفرق المشاركة فى البطولة قد اكتمل وصولها الى روما امس بوصول منتخبى مصر وتونس اللذين تزامن موعد وصولهما معا حيث التقى اعضاء الفريقين بالمطار، وحرص مراد محجوبى مدرب المنتخب التونسى على مصافحة اعضاء الجهاز الفنى لمنتخب الامل مهنئا لهم فوزهم بكاس الامم الافريقية للناشئين فى بتسوانا وظهورهم بمظهر مشرف فى كاس العالم الماضية التى نظمتها مصر فى سبتمبر الماضى.

«انجل» الألمانى فى الاسماعيلية لمشاهدة الفريق على الطبيعة

الاسماعيلية - من صابر عبدالوهاب :

على طريق البحث عن مدير فنى اجنبى يتولى مسئولية تدريب الاسماعيلى فى الموسم الجديد، بدأ مجلس الادارة مشاوراته مع المدرب الالمانى «فرانك انجل» الذى وصل الى الاسماعيلية فجر امس فى زيارة يتعرف خلالها على اللاعبين وامكانات النادى الاسماعيلى من خلال مشاهدة تدريبات الفريق استعدادا لمباراته مع المصرى يوم الجمعة المقبل والتى سيشاهدها المدرب.

وصرح المهندس أحمد عثمان رئيس لجنة الكرة بالنادى الاسماعيلى بأن المشاورات مع المدرب الالمانى تعد بداية لمشاورات مع عدد اخر من المدربين الاجانب لاختيار أحدهم لتولى المسئولية فى الموسم المقبل، وقد فضلنا أن نبدأ رحلة البحث عن المدرب الاجنبى مبكرا حتى تتاح لنا فرصة اختيار افضل العناصر، وحتى نتمكن من بناء الفريق من جديد والاستفادة من اخطاء الموسم الماضى.

أحمد عثمان: مازلنا نتشاور مع عدد من المدربين لاختيار الأفضل

وقال احمد عثمان ان مرحلة البناء تتطلب بجانب الجهود المستمرة من مجلس الادارة هدوءا وصبرا من الجماهير حتى نتمكن من تحقيق حلم الجماهير بالمنافسة على بطولة الدورى فى الموسم المقبل.

ومن ناحية اخرى، ابدى المهندس اسماعيل عثمان رئيس النادى استياءه الشديد للعرض الذى قدمه الاسماعيلى أمام المنيا يوم الجمعة الماضى وانتهى بهزيمته. وطالب لجنة الكرة باعداد تقرير شامل للنهوض بالفريق وتطوير مستواه.

ومما يذكر ان المدير الفنى الالمانى «انجل» تولى مسئولية تدريب منتخب المانيا الشرقية (سابقا) عام ٨٩ الذى زار مصر فى فترة الإعداد لكأس العالم عام ٩٠، وفاز على المنتخب الوطنى بـ ٣ اهداف نظيفة، ثم تولى تدريب عدد من اندية الدرجة الاولى بالمانيا وبعض الدول الآسيوية، وكان آخر مسئولياته تدريب أحد اندية الدرجة الاولى بكوريا الجنوبية وحصل به على المركز الثانى، وهو مرشح الآن للانضمام لمجموعة الجهاز الفنى للاتحاد الالمانى بعد انتهاء مباريات كأس العالم فى فرنسا. والمدرب الالمانى عمره ٤٧ سنة ويعمل فى مجال التدريب منذ عشرين عاما.

قبل ٩٦ ساعة من مباراته مع الاتحاد السكندرى:
الجهاز الطبى للأهلى يبذل جهودا مكثفة لعلاج حسام حسن

كتب - محمود صبرى :

يخضع حسام حسن مهاجم النادى الاهلى لبرنامج علاج مكثف تحت اشراف الدكتور مجدى عبدالعزيز طبيب الفريق بعد تعرضه لكدمة شديدة فى مباراة فريقه الاخيرة مع المنصورة، ويبذل الجهاز الطبى مجهودا كبيرا لتجهيز حسام لكى يلحق بمباراة فريقه مع الاتحاد السكندرى يوم الجمعة المقبل بالاسكندرية فى الاسبوع الـ ٢٤ للدورى، وسوف يتاكد اشتراك حسام فى المباراة المقبلة من عدمه خلال الايام المقبلة، وهو ما ادى الى تسرب القلق الى الجهاز الفنى بقيادة تسوبيل.

الاهلى فقد نقطتين فى سباق القمة بتعادله مع المنصورة

واكد ثابت البطل مدير جهاز الكرة ان تصاعد المنافسة على بطولة الدورى بين الأهلى والزمالك شيء لا يقلقه لانه يثق تماما فى قدرات لاعبيه الذين سوف يحسمون البطولة لصالحهم فى النهاية، حتى ولو كان الفارق ثلاث نقاط فقط.

وقال البطل ان هزيمة الاهلى أمام اسوان فى بداية الدور الثانى هى السبب الرئيسى لما يحدث للفريق الآن، مشيرا الى ان هذه النتيجة كانت مفاجأة للجميع حيث ادت الى نوع من عدم التوازن فى الفترة التالية لها.

وقال البطل ان توقف المسابقة لفترة طويلة خلال مشاركة المنتخب فى بوركينافاسو وبعدها نشوة الفوز بكاس البطولة وابتعاد ٧ لاعبين اساسيين عن صفوف الفريق اثر سلبيا على نتائجه، بالاضافة لذلك تعرض الفريق لبعض المواقف الصعبة على رأسها اصابة اكثر من لاعب اساسى، إلا ان الجهاز الفنى نجح فى لم الشمل واستعادة الثقة مرة اخرى.

واشار البطل الى ان المباريات المقبلة للفريق صعبة جدا ولا بديل فيها عن الفوز وهو ما دفع الجهاز الى زيادة الجرعة التدريبية فى النواحى الهجومية لتفادى الحصون الدفاعية للمنافسين.

ومن ناحية أخرى يستأنف الفريق الاول تدريباته اليوم فى السادسة مساء، فى حين يلعب فريق الصاعدين المطعم ببعض الاساسيين مباراة ودية امام احد فرق دورى الشركات فى الثامنة مساء لتجربة بعض اللاعبين.

«الفيفا» يعتذر عن عدم الاستجابة لطلب مصر تنظيم بطولة القارات

كتب - محمد الخولى :

ارسل الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) توضيحا للاتحاد المصرى بشأن طلب مصر استضافة بطولة كاس العالم المقبلة لأبطال القارات على كاس الملك فهد، حيث اكد الفيفا فى البرقية التى حملت الايضاح انه تقرر خلال اجتماع اللجنة المنظمة للبطولة يوم ٦ مارس الماضى ترشيح المكسيك لاستضافة وتنظيم البطولة المقبلة، ما لم يكن لديها ما يمنع من ذلك على ان تقام خلال الفترة من ٢ الى ١٧ يناير من العام المقبل.

وقد اعقب ذلك ارسال المكسيك موافقتها النهائية، وبالتالى يعتبر هذا القرار نهائيا على ان يشارك فى البطولة أبطال القارات الستة وهم : مصر والسعودية وامريكا وبوليفيا وبطل اوروبا الذى سيتحدد بعد كاس العالم وبطل اوقيانوسيا الذى سيتحدد فى شهر سبتمبر المقبل، بالاضافة الى كل من المكسيك البلد المنظم والبرازيل حامل اللقب.

بهذه البرقية ينهى الاتحاد الدولى محاولة استضافة مصر لهذه البطولة فضلا عن ان رد الفيفا لم يعط لمصر الفرصة لكى تكون البلد البديل لتنظيم هذه البطولة فى حالة اعتذار المكسيك عن عدم استضافتها لأى سبب. ومن ناحية اخرى تلقى الاتحاد المصرى خطابا من نظيره الايفوارى يطلب فيه اقامة مباراة ودية واحدة بين منتخبى مصر وكوت ديفوار إما فى اواخر شهر اغسطس او اول شهر سبتمبر ٩٨ ولم يحدد الخطاب ما اذا كانت هذه المباراة ستكون فى القاهرة او ابيدجان، بل ترك الباب مفتوحا لتحديد المكان، مؤكدا فى خطابه انه ينتظر مقترحات الاتحاد المصرى فى هذا الشأن.

وعلم مندوب «الأهرام» ان الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى يدرس العرض الايفوارى خاصة ان توقيت هذا اللقاء الودى يعتبر مناسبا للفريق المصرى لأنه يجيء قبل بطولة كاس العرب التى ستقام فى قطر فى اواخر شهر سبتمبر والتى لم يتحدد بعد ما اذا كانت مصر ستشارك فيها بالمنتخب الاول او الفريق الاوليمبى، حيث مازال اتحاد الكرة ينتظر رد محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الاول.

بعد تدخل عبدالوهاب قوطة:
انتهت أزمة المصرى وتجديد عقد كروجر غدا

بورسعيد - من محمد أبوالشهود :

فى تطور ايجابى لأزمة النادى المصرى الاخيرة، تدخل عبدالوهاب قوطة رئيس النادى، ونجح فى تصفيتها بادئا بقبول اعتذار مكتوب من ابراهيم المصرى نجم الفريق كشف فيه الاخير عن ظروف خاصة طارئة وضاغطة دفعت به الى اتخاذ موقف العناد، مع وعد بأن يفتح صفحة جديدة مع الجهاز الفنى، وقد رحب كروجر بمبادرة اللاعب وبدأ إعداده للدفع به فى جزء من لقاء الاسماعيلى يوم الجمعة المقبل فى الدورى.

شملت عملية الاحتواء خلافات اللاعب ايمن مشالى وزملائه مع مجلس الادارة الذى اقر رئيسه بأن القراءة الجيدة لعقود اللاعبين تعطيهم الحق فى تقاضى ٥٠٪ من قيمتها قبل انتهاء الموسم الحالى كشرط لتجديدها للعام المقبل. وسيتم الصرف غدا وهو الموعد الذى حدده قوطة ايضا لتجديد التعاقد مع مايكل كروجر المدير الفنى للفريق موسما آخر بزيادة قدرها ٢٠٪ من قيمة العقد الحالى، ليصبح المرتب الشهرى ٨٥٠٠ دولار، وتنسحب النسبة الاضافية على مكافآت الفوز.

ناشئو الزمالك أبطال الجمهورية فى كرة القدم تحت ١٦ سنة

حصل ناشئو الزمالك تحت ١٦ سنة لكرة القدم على بطولة الجمهورية بعد فوزهم فى المباراة النهائية التى اقيمت باستاد المقاولون العرب على القناة ٣/صفر. احرز الاهداف مصطفى خالد فى الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول، واضاف احمد عبدالحميد وعمرو حسن الهدفين الثانى والثالث فى الدقيقتين ٢٤و٢٦ فى الشوط الثانى وكان الهدف الثالث اثر ضربة جزاء صحيحة.

يقود الفريق بدر حداد ووحيد كامل وقد استطاعا قيادة الفريق للصدارة منذ بداية البطولة وطوال مراحلها.

ومن ناحية اخرى حسم فريق الزمالك تحت ٢٠ سنة الصراع على الفوز ببطولة الجيزة مع اندية الترسانة والشرقية للدخان والمعادى واتحاد عثمان قبل انتهاء موعد البطولة باسبوعين وفاز الفريق فى المباراة الاخيرة له على اتحاد عثمان ٢/صفر احرزهما خالد طه وباسم ابوالرجال ويدرب الفريق شوقى حسين ومعه مجدى السيد.

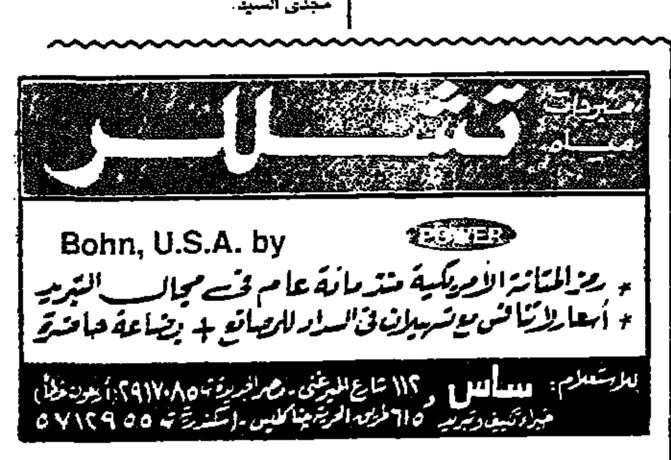
جامعة المنصورة تستضيف ندوة بعنوان رؤية مستقبلية لكرة القدم المصرية

المنصورة - من مكتب الاهرام:

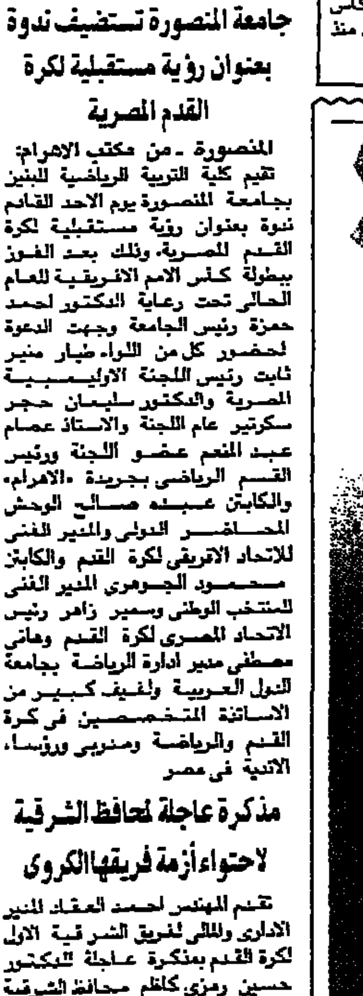
تقيم كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة المنصورة يوم الاحد القادم ندوة بعنوان رؤية مستقبلية لكرة القدم المصرية، وذلك بعد الفوز ببطولة كأس الامم الافريقية للعام الحالى تحت رعاية الدكتور احمد حمزة رئيس الجامعة وجهت الدعوة لحضور كل من اللواء ضياء منير ثابت رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية والدكتور سليمان حجر سكرتير عام اللجنة والاستاذ عصام عبد المنعم عضو اللجنة ورئيس القسم الرياضى بجريدة «الاهرام» والكابتن عبده صالح الوحش المحاضر الدولى والمدير الفنى للاتحاد الافريقى لكرة القدم والكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الوطنى وسمير زاهر رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم وهانى مصطفى مدير ادارة الرياضة بجامعة الدول العربية ولفيف كبير من الاساتذة المتخصصين فى كرة القدم والرياضة ومدربى ورؤساء الاندية فى مصر.

مذكرة عاجلة لمحافظ الشرقية لاحتواء أزمة فريقها الكروى

تقدم المهندس احمد العقاد المدير الادارى والمالى لفريق الشرقية الاول لكرة القدم بمذكرة عاجلة للدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية يطلب فيها بتدخل المحافظ لحل المشكلة التى طرأت بين رئيس النادى العميد محسن شاهين والمستشار عمرو مصطفى كامل وتحديد مقابلة مع الجهاز الفنى للفريق الاول قبل لقاء الشهداء بالاسماعيلية من اجل احتواء الازمة. المعروف ان المستشار عمرو مصطفى له حق ادارة الفريق لمدة ٣ سنوات متتالية ويقوم بتوفير كافة الامكانات للاعبين والجهاز الفنى.









فى ختام بطولة الأمم الافريقية للمصارعة الحرة

عرش الصدارة الافريقية بين أيدى مصارعى مصر!

افتتاح بطولة ابراهيم مصطفى «الجائزة الكبرى» للمصارعة غدا

كتب - حسن الحداد :

يفتتح المستشار محمد الدكرورى رئيس الاتحاد المصرى للمصارعة فى الخامسة من مساء الغد بالصالة المغطاة رقم «٤٠» بمجمع الصالات باستاد القاهرة بطولة ابراهيم مصطفى «الجائزة الكبرى رقم ١٧» للمصارعتين الرومانية والحرة والتى ينظمها الاتحاد المصرى تحت اشراف الاتحاد الدولى «الفيلا» وتشارك فيها ١٨ دولة عربية وافريقية واوروبية هى : روسيا وفرنسا وتركيا واليونان والهند وسوريا ولبنان والاردن وتونس والمغرب والجزائر وجنوب افريقيا وناميبيا وموريشيوس وغينيا والكاميرون وكوت ديفوار ومصر الدولة المنظمة.

وتبدأ مراسم الافتتاح بالسلام الوطنى يعقبه طابور عرض للفرق المشاركة ويقوم محمد الدكرورى بالقاء كلمة للترحيب بجميع الوفود ويعقبها كلمة عادل مصطفى عضو الاتحادين المصرى والدولى ونجل المرحوم ابراهيم مصطفى ثم يقوم رئيس الاتحاد باعلان افتتاح البطولة، ثم خروج طابور العرض وتقدم فرق الفنون الشعبية عروضها التى تتضمن بعض اللوحات المستوحاة من التراث الشعبى المصرى.

وعن برنامج البطولة لنوعى اللعبة الرومانية والحرة تقام صباح اليوم من الساعة ٨ صباحا وحتى ١٢ ظهرا دراسات دولية لجميع الحكام المشاركين فى البطولة، وقام كل من مهدى خالدى «ايران» وعادل مصطفى مندوبى الاتحاد الدولى بالاشراف الفنى على هذه الدراسات النظرية والعملية، وتعد هذه البطولة فرصة كبيرة لجميع الحكام المشاركين لعمل «الكنترول» المستوى على الدرجات الدولية والترقى من الثالثة للثانية ومن الاولى للدولية والممتازة.

ومن المنتظر ان يدخل عدد كبير من حكام مصر للحصول على الدرجة الدولية والممتازة وابرز الحكام المصريين ايمن صبرى ويحيى زكريا خاصة لانهما من لاعبى مصر الدوليين السابقين.

وفى الرابعة من بعد ظهر اليوم يقام الاجتماع الفنى للبطولة يعقبه مباشرة الفحص الطبى والميزان والقرعة لجميع اللاعبين المشاركين فى بطولة الرومانية وتقام المباريات فى التاسعة من صباح الغد. وتقام عملية الفحص الطبى والوزن والقرعة لمصارعى الحرة عقب مراسم افتتاح البطولة غدا وتبدأ الادوار التمهيدية الاولى وقبل النهائية فى الفترة الصباحية يوم الاربعاء، وفى الفترة المسائية يقام نهائى الرومانية ويقام يوم الخميس نهائى الحرة ثم يسدل الستار عن البطولة.

وحول استعدادات مصارعى مصر لخوض منافسات البطولتين قال عاطف الميهى رئيس اللجنة الفنية ان الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى للمصارعتين الرومانية والحرة تحت اشراف الخبيرين الارمينيين كازاريان وجاتييان انهى استعداداته الفنية والخططية لخوض منافسات هذه البطولة التى ستشهد منافسات عالية المستوى لمشاركة العديد من الدول المتقدمة فى عالم اللعبة، وعلى ضوء نتائج هذه البطولة ونتائج بطولة الأمم الافريقية سيتم اعادة تقويم لجميع لاعبى المنتخب.

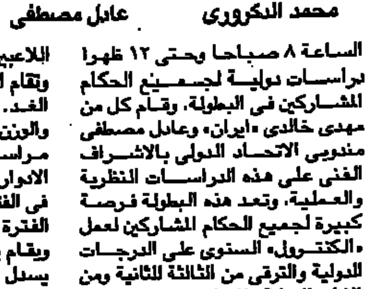
ومن ناحية اخرى قررت اللجنة الفنية السماح باشتراك اقوى لاعبين على مستوى مصر فى نوعى اللعبة والموافقة على الاشتراك بثلاثة لاعبين فى كل وزن، وذلك وفق معايير فنية مقننة مع الاعتماد على الناشئين، حيث اصبح الآن جميع لاعبى الفريق الوطنى تتراوح اعمارهم السنية من ١٨ الى ٢٢ سنة وجميعهم شاركوا فى بطولتى الأمم الافريقية لنوعى اللعبة.

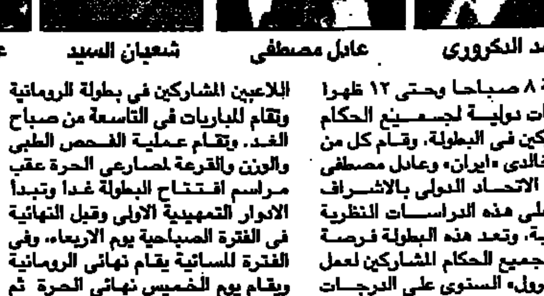
وحول منافسات بطولة الأمم الافريقية للمصارعة الحرة تبدأ فى الخامسة من مساء اليوم، مباريات الدور النهائى وقبل النهائى، ففى الدور النهائى تقام ٨ مباريات على الميداليات الذهبية، وقد صعد لهذا الدور ٥ مصارعين مصريين وهم :

■ وزن ٥٤كلج : على ابوطالب (مصر) ويلعب مع شايون ويليمز (جنوب افريقيا).
■ وزن ٥٨كلج : شعبان السيد (مصر) مع سيمتش (جنوب افريقيا).
■ وزن ٦٣كلج : احمد عصمت (مصر) مع فريد هاتيون (الجزائر).
■ وزن ٧٦كلج : محمد على عبداللطيف (مصر) مع جانى (جنوب افريقيا).
■ وزن ١٣٠كلج : هشام عبدالوهاب (مصر) مع عمران عيارحى (تونس).

وفى منافسات الدور قبل النهائى على الميدالية البرونزية والمركز الرابع يلعب ثلاثة مصارعين مصريين هم :

■ وزن ٥٧كلج : احمد صابر (مصر) مع هوهام (موريشيوس).
■ وزن ٦٩كلج : عمر حسن (مصر) مع بلنديل (جنوب افريقيا).
■ وزن ٧٦ كلج : عصام الخضرى (مصر) مع وليم بيتر (جنوب افريقيا).





محمد الدكرورى — عادل مصطفى — شعبان السيد — على ابوطالب — احمد عصمت

للعام الرابع على التوالى :

فوز القوات المسلحة بالدرع العامة وبطولة الجمهورية للفروسية

احتفظ فرسان القوات المسلحة ببطولة الجمهورية للفروسية وكأس الدرع العامة للعام الرابع على التوالى بعد فوزهم ببطولة الحلقة السابعة من سلسلة حلقات البطولة، حيث شارك فيها ٣٠٠ فارس وفارسة يمثلون ٩ اندية وهيئات وجاء نادى سبورتنج الثانى فى الترتيب العام يليه اتحاد الشرطة الرياضى. وقد تألق فرسان القوات المسلحة، وتصدروا منافسات الحلقة السابعة بنادى سبورتنج وجاء جمال عبدالحكيم عامر فى المركز الاول، يليه كريم السيد حمدى، ثم كريم زهير السبكى، ويليه مصطفى واشرف بسيونى. وصرح العميد محمد محمود بكير المدير الفنى للفروسية بنادى القوات المسلحة بأن ارتفاع المستوى الفنى لفرسان القوات المسلحة وسيطرتهم على بطولة الجمهورية لاربعة أعوام متتالية يعود لاهتمام المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع الذى يهتم بدفع الحركة الرياضية فى القوات المسلحة فى مختلف الالعاب والمنافسات محليا ودوليا، كما يحرص اللواء محمد صبرى صلاح مدير ادارة المدرعات ورئيس مجلس ادارة النادى والعميد سالم صابر مدير النادى على توفير جميع الامكانات، وإمداد النادى بالخيول الممتازة وأفضل الاجهزة التدريبية والمدربين الاكفاء. واضاف العميد بكير ان فريق القوات المسلحة للفروسية الذى يجرى إعداده الآن للمشاركة فى بطولة العالم العسكرية للفروسية اصبح يضم مع فرسانه المعروفين عددا من الناشئين الصاعدين مثل احمد عصام مبارك ونصر عامر وهبة محمود نصر، وهشام عمرو خضير وانور نصر.

فى أولى مبارياته الودية بلبنان:

الاتحاد السكندرى يهزم الوردية ٨٩/٨٣ فى كرة السلة

لبنان - خاص للأهرام: نجح فريق كرة السلة بنادى الاتحاد السكندرى فى الفوز على نادى الوردية اللبنانى ٨٩/٨٣ فى المباراة الودية التى اقيمت بين الفريقين مساء امس الاول بملعب الوردية بلبنان وهى المباراة الودية الاولى للاتحاد، اذ من المنتظر ان يلعب اليوم مع نادى المونتاسال ويوم الاربعاء مع نادى الكهرباء على ان يعود للاسكندرية يوم الخميس القادم استعدادا لبدء مباريات كأس مصر. وصرح محمد مصليحى رئيس بعثة الاتحاد بأن الفريق لم يسترح ولو ساعة واحدة بلبنان، وفور وصول الفريق للفندق وضع حقائبه، وتوجه مباشرة للملعب حيث فوجئ بجماهير غفيرة تملأ المدرجات، وكلها تشجع اسماعيل احمد لاعب الاتحاد الذى لعب مع الوردية الموسم الماضى، وتألق مع الاتحاد امس الاول وكان سببا فى تقدمه فى الشوط الاول ٣٦/٣٥ ثم فوزه بالمباراة ٨٩/٨٣. كما تألق من الاتحاد طارق صبحى وعماد محمود والناشئ عصام جمال الذى يلعب لأول مرة مع الفريق الاول.

مجلس إدارة السويس يرد على هجوم أحمد رفعت

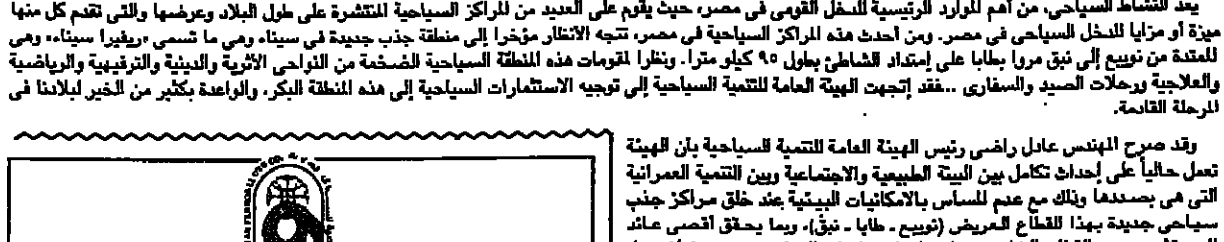
السويس - من عمرو غنيمة:

أصدر مجلس إدارة نادى منتخب السويس بيانا بعد اجتماع طارئ للمجلس برئاسة المحاسب احمد هلال، ردا على التصريحات الانفعالية لأحمد رفعت المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم، التى تحجج فيها بمسئولية مجلس الإدارة عن تعادل الفريق الأخير مع غزل المحلة يوم الجمعة ١/١ بالسويس، حيث أكد البيان أن مجلس الإدارة يوفر المناخ الجيد للجهاز الفنى ومديره، واعطاه جميع الصلاحيات الفنية والإدارية دون تدخل، وانه رغم الإمكانات المالية الضعيفة، فإن النادى حقق إنجازا لم يتحقق فى تاريخ النادى من قبل، وهو الاستمرار لمدة ٤ مواسم متتالية بالدورى الممتاز.

وطالب مجلس الإدارة الجميع بالالتفاف حول الفريق لإنقاذه من الدخول فى دوامة الهبوط وعودة نتائجه وعروضه القوية.

وقد فوض مجلس الإدارة احمد هلال صلاحيات تقويم اى اخطاء بما يحقق الاستقرار لمسيرة النادى، لاسيما أن مجلس الإدارة يوفر للمدير الفنى الاستقرار المادى بأعلى راتب لمدير فنى مصرى بالدورى الممتاز حاليا بخلاف الإقامة.

وفى الوقت نفسه استأنف الفريق مرانه ويسعى الجهاز الفنى لوضع انسب تشكيل لمباراة المقاولون بالقاهرة الجمعة القادمة، ومن المنتظر اشتراك تامر بجاتو العائد من الإيقاف.



مراكز الجذب السياحى فى مصر

يعد النشاط السياحى، من أهم الموارد الرئيسية للدخل القومى فى مصر، حيث يقوم على العديد من المراكز السياحية المنتشرة على طول البلاد وعرضها والتى تقدم كل منها ميزة أو مزايا للدخل السياحى فى مصر. ومن أحدث هذه المراكز السياحية فى مصر، تتجه الانظار مؤخرا إلى منطقة جذب جديدة فى سيناء وهى ما تسمى «ريفيرا سيناء» وهى الممتدة من نويبع إلى نبق مرورا بطابا على إمتداد الشاطئ بطول ٩٥ كيلو مترا. ونظرا لمقومات هذه المنطقة السياحية الضخمة من النواحى الأثرية والدينية والترفيهية والرياضية والعلاجية ورحلات الصيد والسفارى ..فقد إتجهت الهيئة العامة للتنمية السياحية إلى توجيه الاستثمارات السياحية إلى هذه المنطقة البكر، والواعدة بكثير من الخير لبلادنا فى المرحلة القادمة.

وقد صرح المهندس عادل راضى رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية بأن الهيئة تعمل حالياً على إحداث تكامل بين البيئة الطبيعية والاجتماعية وبين التنمية العمرانية التى هى بصددها وذلك مع عدم المساس بالامكانيات البيئية عند خلق مراكز جذب سياحى جديدة بهذا القطاع العريض (نويبع - طابا - نبق)، وبما يحقق أقصى عائد للمستثمرين من القطاع الخاص مع إشباع احتياجات السائحين من مختلف دول العالم، لتحقيق الاستغلال الأمثل لهذه المنطقة فى الحدود التى لا تؤثر على سلامة البيئة والطبيعة البكر فيها .

وفى هذا الاطار تذكر السيدة منى شداد مدير عام شركة براسكال الدولية بأن الشركة بصدد تنظيم معرض ومؤتمر موسع تحت رعاية السيد رئيس مجلس الوزراء فى الفترة من ١٤ - ١٦ مايو المقبل بفندق شيراتون هليوبوليس وذلك بهدف التعريف بهذا القطاع السياحى الواعد، حيث تعقد الهيئة العامة للتنمية السياحية «مؤتمر ومعرض ريفيرا - نبق سيناء» للعمل على جذب المزيد من المستثمرين من القطاع الخاص والهيئات والمؤسسات العاملة بالقطاع السياحى، لاستغلال هذه المنطقة والاستفادة من مقوماتها الاستثمارية الواسعة من أجل بناء مراكز سياحية دولية فى «ريفيرا سيناء» المصرية

عبد الرحمن البقرى

جولدن بيتش ريزورت..

تفتتح فرعها الجديد بمصر الجديدة



م.توفيق حليم — م.محمود نورالدين

على شاطئ من الرمال الذهبية الناعمة والمياه الفيروزية الصافية، اقامت مجموعة الاستثمار السياحية منتجع جولدن بيتش على أجمل بقاع رأس سدر (بخليج رأس مطارمة) لتشكل لوحة فريدة فى إبداعها مع الطبيعة الهادئة والمناخ المعتدل طوال العام..

ويضيف المهندس توفيق حليم رزق الله مدير المشروعات بشركة مجموعة الاستثمار السياحية بأن جولدن بيتش ريزورت قد تم اختيار موقعه بعناية ليصبح أقرب منتجع سياحى صحى إلى القاهرة، حيث يبعد ٧٧كم بعد نفق الشهير أحمد حمدى. وقد شيدنا المشروع على مساحة ٢٥٠٠٠٠م٢ بتصميمات معمارية فريدة لتناسب الذوق المصرى الرفيع، كذلك تم تصميم واجهة الوحدات بحيث ترى البحر مباشرة لتشغل المبانى ١٠٪ من مساحة المنتجع وباقى المساحة مسطحات خضراء وخدمات ترفيهية، كما حرصنا على توفير كافة الخدمات التى يتمناها عملاؤنا، ويؤكد المهندس توفيق حليم على توافر حمامات السباحة المتصلة ببعضها وعليها مجموعة من الملاهى المائية على أحدث مستوى تتمتع برؤيتها كافة الوحدات، إلى جانب البحيرة الصناعية. ومجموعة مطاعم مختلفة وكافتيريات ومركز تجارى إضافة إلى ملاعب التنس والجولف وصالات البولينج والبلياردو ورياضة الشراع والصيد.

ويقول المهندس محمود نور الدين مدير ادارة المبيعات والتسويق بالشركة ان الجديد الذى نقدمه فى منتجع جولدن بيتش ريزورت هو المركز العالمى للاستشفاء وتجديد الشباب بالاعتماد على الطبيعة الرائعة المتطقة بالتعاون مع خبرات من رومانيا والسويد.

وقد راعينا فى جولدن بيتش ان تناسب وحداته كافة التطلعات حيث تتنوع من الفيلات بمساحاتها المتعددة والشاليهات والاستوديوهات إلى جانب فندق مستوى ٥ نجوم، وتيسيرا على عملائنا قمنا بافتتاح فرع جديد بمصر الجديدة بجوار دار الدفاع الجوى لتقديم خبراتنا الى عشاق الاستمتاع والاستثمار فى جولدن بيتش.

مينا جاردن سيتى تحتفل بروتارى الشرق الأوسط.

م.فتح الله فوزى — جمال فتح الله

استقبلت مينا جاردن سيتى أكبر مشروعات شركة مينا للاستثمار السياحى والعقارى الوفود المشاركة فى مؤتمر روتارى الشرق الاوسط المقام بالقاهرة فى الفترة من ٢٢ حتى ٢٥ أبريل.

وأشار المهندس فتح الله فوزى رئيس مجلس إدارة مينا للاستثمار السياحى والعقارى والرئيس السابق لنادى روتارى الاسكندرية، وعضو نادى روتارى الزمالك بدور السيدة سوزان مبارك فى عن أنشطة الروتارى على مستوى مصر والشرق الأوسط بتبنيها للعديد من المشروعات القومية واهتمامها البالغ بالمشروعات الإنسانية والعمل التطوعى من خلال المؤسسات غير الرسمية، وخاصة فيما يتعلق بالطفل على مستوى مصر والعالم ككل.

وأشاد أيضا بالنجاح الذى حققه مؤتمر روتارى الشرق الأوسط لهذا العام بمصر موضحا دور كل من المهندس قطب سليمان محافظ روتارى الشرق الأوسط والمهندس ممدوح بدر الدين رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر فى هذا النجاح. من ناحية أخرى صرح السيد جمال فتح الله نائب رئيس مجلس الإدارة أن استقبال مينا جاردن سيتى لمثل هذا التجمع السنوى من المسئولين الروتاريين على مستوى الدول المشاركة فى المؤتمر يأتى تقديرا لجهودهم وأنشطتهم الروتارية لخدمة المجتمع والإنسانية.

العبور بلازا .. مشروع عملاق بمدخل مدينة العبور

العبور بلازا.. هو أحدث مشروعات الشركة العربية للتنمية وقد جمعت الشركة كل عوامل النجاح لهذا المشروع بداية من الموقع المتميز بالحى السابع المتميز أمام الجولف سيتى ومدينة الملاهى بالمدخل الرئيسى لمدينة العبور والتصميم الهندسى الرائع الذى يجذب إليه كل الأنظار والمواصفات الخاصة بالتصميم الداخلى للعبور بلازا حيث الفخامة والروعة وتوفر جميع سبل الراحة لزائر العبور بلازا (سلالم متحركة - أرضيات من الرخام والجرانيت - واجهات المحلات زجاج سيكوريت) مما يجعل من التسوق داخل العبور بلازا متعة بلا حدود

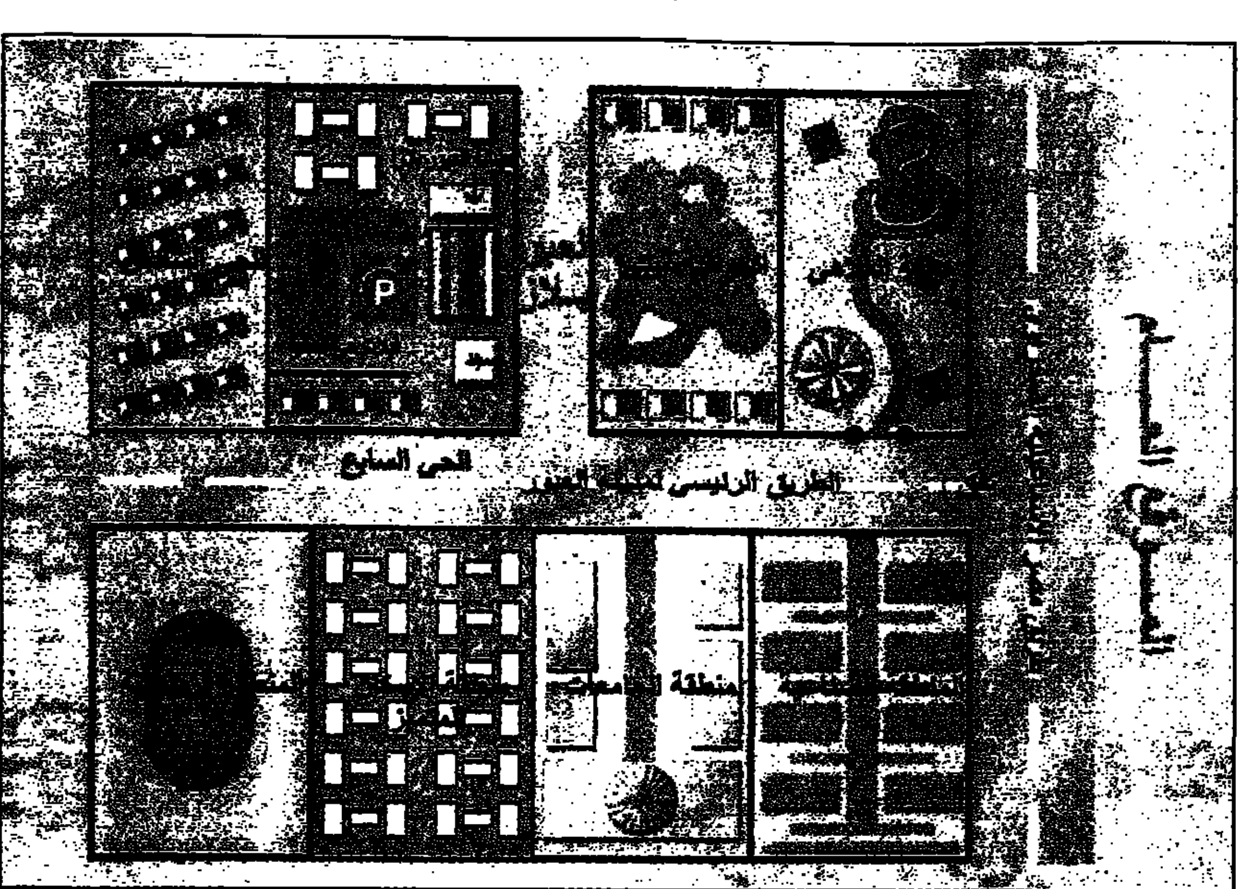
العبور بلازا.. بوابتك إلى آفاق القرن الحادى والعشرين

حيث التكامل فى جميع الانشطة التى يقدمها العبور بلازا التى تتنوع لتشمل كافة المجالات التى تخدم زوار البلازا فلن تفكر فى الذهاب إلى أى مكان آخر للتسوق حيث انك ستجد كل ماتتمناه وتحلم به داخل العبور بلازا الذى يعطى مفهوما شاملا للتسوق يرتقى بك إلى أحدث ماوصلت إليه دول العالم فى هذا المجال وهذه هى الرسالة الحقيقية التى تسعى إليها الشركة العربية للتنمية وهى أن التسوق معنا متعة لاتنتهى.

العبور بلازا.. عند تصميمنا للعبور بلازا راعينا فيه التميز لمواقع المحلات التجارية وسوف يجد زائر العبور بلازا أن هناك أربعة مداخل رئيسية تخدم العبور بلازا وموقعا خاصا لانتظار السيارات كخدمة لزائرى العبور بلازا. كما أن مساحات المحلات التجارية تتناسب مع كافة الأنشطة وأيا كان النشاط الذى تفكر فيه سوف تجد المساحة المناسبة له بالعبور بلازا علما بان العبور بلازا يحتوى على كافة الأنشطة الرئيسية مثل سلسلة مطاعم عالمية - بنك - ذهب ومجوهرات - سوبر ماركت - محلات زهور ونباتات زينة - مكتبة - صيدلية - مخبوزات فرنسية - حلوى شرقية وغربية - ملابس - أحذية ومصنوعات جلدية - مستحضرات تجميل وعطور - ملابس.

كما أن الشركة العربية للتنمية خصصت دورا كاملا للأنشطة الترفيهية مثل صالة البولينج والبلياردو على أحدث المستويات العالمية وكافتيريا خاصة لخدمة صالة البولينج والبلياردو - وأكبر نادى صحى ومركز تجميل بمصر بالإضافة الى مجموعة مكاتب إدارية تتميز بالخصوصية حيث ان لها مدخلا خاصا كما أن مساحاتها تناسب كافة الأنشطة الإدارية.

طارق محمد علام



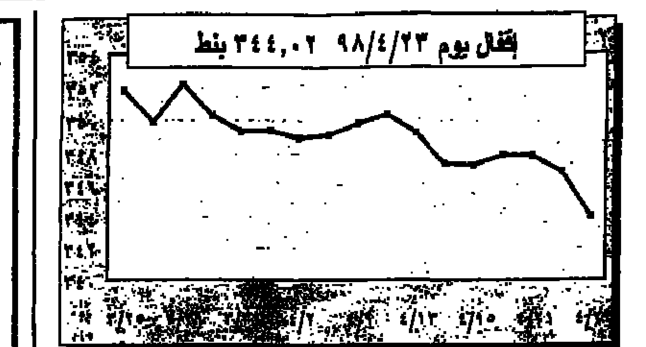
الموقع العام لمشروع «العبور بلازا».. وإنجاز جديد للشركة العربية للتنمية

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

انخفض مؤشر البنك الاهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الإسبوع ليسجل ٣٤٤.٠٢ بنط مقابل ٣٤٧.٩١ بنط فى نهاية الاسبوع الماضى بانخفاض قدره ٣.٨٩ بنط.

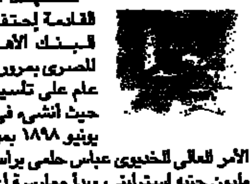
حيث انخفضت اسعار عدد من الأسهم يأتى فى مقدمتها كل من الشركة العامة للصوامع والتخزين بنسبة ٧.١٪ ، البنك التجارى الدولى بنسبة ٦.٨٪ ، شركة مطاحن جنوب القاهرة والجيزة بنسبة ٥٪ ، شركة الاسكندرية للأدوية بنسبة ٤.٨٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى ارتفعت اسعارها كل من الشركة المتحدة للإسكان والتعمير بنسبة ٩.٢٪ ، شركة الاسكندرية للغزل والنسيج بنسبة ٩.١٪، الشركة العربية للأدوية بنسبة ٧.٢٪، بنك المهندس بنسبة ٦.١٪.



البنك الأهلى المصرى ومسيرة مائة عام من العطاء

مواكبة التطور التكنولوجى



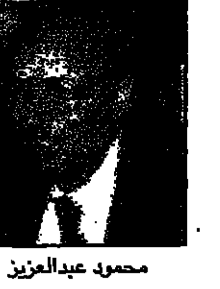
قام البنك بتقديم العديد من الخدمات الجديدة فضلا عن تطوير ما هو قائم بما يتواكب مع أحدث التطورات العالمية في الصناعة المصرفية من ناحية ويلبي الاحتياجات المتزايدة والمتنوعة للسوق المصرية من ناحية أخري حيث تم في هذا الصدد التوسع في برامج التجزئة المصرفية RETIL BANKING بتوفير اكبر شبكة صارف الي ونقاط البيع " P. O. S "علي مستوي الجمهورية تستخدم في عمليات السحب والايداع النقدي للبطاقات البلاستكية المحلية والدولية .وتطبيق افضل نظامين في مجال التعامل في الاسواق المالية وهما نظام KON-DORبغرفة المعاملات الدولية ونظام " OPICS " لتسجيل ومتابعة العمليات الدولية مع ربط النظامين ببرنامج INTERFACEمواكبا بذلك احدث النظم العالمية . وتقديم خدمة التحويلات الالكترونية للمدفوعات مثل نظام شبكة سويفت مع كافة البنوك العالمية .

وتوسع البنك في ميكنة الانشطة المصرفية لتغطي الشطر الاكبر من فروع البنك ، مع استخدام أربعة مراكز اقليمية للحاسبات الكبيرة و١٢٠ مركزا للحاسبات المتوسطة تخدم ١٧٠ فرعا من خلال شبكة اتصالات متكاملة .

توفير خدمة السحب والايداع من خلال شبكة متكاملة من ماكينات الصرف الالي .

تطبيق نظام الحركة الفورية بين الفروع الذي يتيح لعملاء البنك التعامل مع اى فرع من فروعه بصرف النظر عن الفرع المفتوح به الحسابات .

دور مهم فى دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية



تشهد الأيام القادمة إحتفالات البنك الأهلى المصرى بمرور مائة عام على تأسيسه، حيث أنشىء فى ٢٥ يونيو ١٨٩٨ بموجب الأمر العالى للخديوى عباس حلمى برأسمال مليون جنيه استرلينى، وبدأ ممارسة أعماله بمقره الرئيسى فى مدينة القاهرة. وقد تطورت وظائف البنك وأعماله بشكل مستمر ليكتسب فى الخمسينيات من هذا القرن اهم خصائص وسلطات البنوك المركزية، وظل يعمل وفقا لها بعد تمصيره وإلى أن تم فى بداية الستينيات نقل ملكيته إلى الدولة بالتأميم وتفرغه لأعمال البنوك التجارية مع الاستمرار فى القيام بوظائف البنك المركزى فى الأماكن التى لا يوجد للأخير فروع بها.

واستمر البنك يقوم بدوره فى دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية على اختلاف المراحل التى مرت بها البلاد محققا انطلاقته الكبرى فى ظل سياسة الاصلاح الاقتصادى وفى مرحلة النمو والانتعاش، محتفظا بموقع الصدارة فى الجهاز المصرفى المصرى وبمكانة مرموقة على الصعيدين العربى والعالمى.

وقد حرص البنك على التطلع للآفاق الرحبة للصيرفة الشاملة وأقدامه ثابتة على أرض صلبة من ضبط للأداء والإفصاح وفقا للمعايير العالمية وتزود بأحدث تقنيات العمل المصرفى وتنمية للمهارات وقدرة على ابتكار الخدمات المصرفية المستحدثة فى إطار استراتيجية للعمل واضحة المعالم.

وتأكيدا على الأخذ بمبدأ الشفافية والافصاح بادر البنك بالخضوع دون خوف لمعايير التقييم الدولية ليصبح البنك العام الوحيد الذى طلب تقييمه اختياريا So-licited من مؤسسة S&P التى منحته درجة «الجاذبية للاستثمار» وهو ذات التقييم الذى حصلت عليه مصر من نفس المؤسسة، واعلى تقييم يمكن أن تحصل عليه مؤسسة مصرية، كما كان البنك الوحيد من بين بنوك القطاع العام التجارية الذى منحته مؤسسة Moody's فى التقييم غير الاختيارى درجة D فيما يختص بقوة المركز المالى بينما قيمت باقى البنوك درجة E.

وتجدر الاشارة إلى أنه وفقا للتصنيفات التى تعدها كبرى الدوريات العالمية المتخصصة وعلى رأسها The Banker يحتل البنك الأهلى المصرى المركز الثالث بين البنوك العربية حسب إجمالى الأصول والمركز ٣١٢ بين أكبر ١٠٠٠ بنك عالمى، الأمر الذى يعكس التطور الكبير فى نشاطه خلال الأعوام القليلة الماضية.



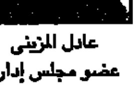
محمود عبدالعزيز

كما قام البنك باقتحام العديد من المجالات غير التقليدية للعمل المصرفى المصرى سواء مباشرة أو من خلال شركات تابعة، فى اطار الأخذ بمفهوم المصارف الشاملة بما فى ذلك تطوير آليات مستحدثة لتمويل مشروعات البنية الأساسية سواء من خلال الاقراض الضخم بالعملتين المحلية والأجنبية أو وفقا لنظام .B.O.T والتوسع فى ابتكار الآليات المتطورة لتمويل المشروعات الاقتصادية التنموية ومشروعات التنمية العقارية والسياحية، وللمشروعات الانتاجية الصغيرة بغرض توفير فرص عمل جديدة، إلى جانب تبنى برنامج متكامل لاعداد جيل ثان من رجال الأعمال وصقل خبراتهم وتوفير التمويل اللازم لهم بفائدة وشروط ميسرة ومساندة ودعم العملية التصديرية فى مصر واستحداث أساليب تمويلية جديدة لها باعتبارها من أهم القضايا القومية فى وقتنا الحالى. والقيام بعمليات الهندسة المالية Financial Engineering وعمليات التأجير التمويلى Financial Leasing، ورأس المال المخاطر، السمسرة، والمقاصة، والحفظ وإدارة محافظ الأوراق المالية، ادارة الشركات، إلى جانب التوسع فى برامج تمويل للمستهلكين، وإصدار البطاقات البلاستيكية ومد شبكة الصرف الآلى.

كذلك إتجه البنك إلى الدخول مع عدد من المؤسسات العالمية الكبرى فى إنشاء خمس صناديق فى الخارج تقدر جملة رءوس أموالها بنحو ٤١٣ مليون دولار توجه استثماراتها للسوق المصرى، إلى جانب صندوق استثمار البنك الأهلى وهى أول صندوقى الاستثمار فى السوق المصرى. كما قاد البنك تجربة رائدة فى مصر تمثلت فى طرح جزء من حصته فى رأس مال البنك التجارى الدولى فى بورصة لندن صورة شهادات الايداع الدولية.

والتاريخ يقول:

البنك الأهلى هو الرائد دائما



منذ تأسيسه عام ١٨٩٨ تبوأ البنك الأهلى مكان الريادة فى العمل المصرفى وتطوير الاقتصاد القومى واستمرت هذه المكانة الرائدة للبنك على مدى تاريخه العريق فقد ظل البنك الأهلى دائما لديه القدرة على المبادأة وامتلاك زمام المبادرة لمواكبة المتغيرات الاقتصادية وكانما مالدى البنك قرون استشعار يستشرق بها افاق المستقبل ليطلع على ماسيكون من متغيرات فيعمل على الاستعداد لها مسبقا.

ففى مجال الاستثمار هناك مثال واضح يؤكد تلك الحقيقة.. فى عام ١٩٧٧ بدأت أرهاصات دخول مصر عصر الانفتاح الاقتصادى وتشجيع الاستثمار فى شتى المجالات الاقتصادية

.. وعلى الفور أنشأ البنك الأهلى أول قطاع متخصص على أعلى مستوى فى مجال اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات فى مختلف الجوانب المالية والفنية والادارية والتسويقية والقانونية سواء لعملاء البنك او بهدف تبنى تأسيس مشروعات يحتاجها الاقتصاد القومى ويتولى البنك الترويج لها بين الاوساط المختلفة بل وتشجيع صغار المستثمرين على المشاركة فى تأسيس الشركات منذ بدايتها وشراء أسهمها منذ خلال الاكتتاب العام، وقد جند البنك الأهلى لهذا الغرض نخبة منتقاة على أعلى مستوى من الخبرة والكفاءة واستمر البنك الأهلى رائدا فى هذا الاتجاه وكانت المحصلة ١٧٧ مشروعا يساهم فيها البنك الأهلى تبلغ رءوس أموالها ٢٣ مليار جنيه وتصل حصة البنك فيها نحو ٢.٤ مليار جنيه.. وقد اكتسب البنك الاهلى ثقة المستثمرين ورجال الأعمال نتيجة لما تتميز به دراسات الجدوى الصادرة عنه من دقة وموضوعية.. وتتواصل مسيرة التطور واستشراف المتغيرات الاقتصادية والاستعداد لها.. ففى عام ١٩٩٠ سجل البنك الأهلى أيضا سبقا رياديا فى مجال الخصخصة حيث بدأت سياسة الدولة الاقتصادية الاتجاه نحو الخصخصة وبادر البنك الأهلى بالاستعداد والمشاركة فى برنامج الخصخصة وذلك بتدريب كوادره وتنمية قدراتهم الفنية المتخصصة لتولى تنفيذ المهمة فى مجال الخصخصة ولذلك فقد أسهم البنك بدور كبير فى تدعيم برنامج الخصخصة من خلال تقويم أصول الشركات المعروضة للبيع ومراجعة عمليات التقويم وتقديم الخدمات الاستشارية للشركات القابضة والتابعة التى تقوم بعمليات الخصخصة

وتتواصل المسيرة..

وتظهر مجالات جديدة للاستثمار وبسرعة يتواكب البنك الأهلى معها فقد أنشأ عدة شركات للقيام بأعمال التأجير التمويلى LEASING وشارك فى انشاء وتنفيذ مشروعات البنية الأساسية والكهرباء وتنمية المناطق الصناعية المتكاملة من خلال نظام الـ BOT او نظام BOOT ، كما قام البنك الأهلى بالمشاركة فى رءوس أموال الشركات التى تتولى انشاء المدن الصناعية الجديدة الخاصة والمجتمعات الصناعية بالمناطق العمرانية الجديدة والمناطق الحرة

وتتواصل مسيرة العطاء والتطوير.. ويدرك البنك الأهلى أن البلد فى حاجة الى توسيع قاعدة المستثمرين وايجاد جيل جديد من قاعدة العلماء الذين يشاركهم البنك من القطاع الخاص ولذلك تبنى البنك مؤخرا فكرا رائد وخلاقا لبناء وتأسيس جيل جديد من رجال الأعمال والمستثمرين من المحافظات وقدم لهم يد العون ليضمهم الى قائمة المستثمرين التى يعمل البنك على توسيعها يوما بعد يوما.

..والمؤسسات الدولية تؤكد: البنك الأهلى أكبر البنوك التجارية



واذا كانت الأرقام تؤكد أن البنك الأهلى هو الاول دائما فإن تقويم كبريات المؤسسات الدولية توصل الى هذه الحقيقة ايضا حيث تؤكد Standard & Poors الامريكية ان البنك الاهلى هو أكبر البنوك التجارية المصرفية ومنحت هذه المؤسسة ـ بعد فحص عميق ودقيق لنظم الادارة والحسابات فى البنك ـ درجة BBB للبنك الأهلى بالنسبة للالتزامات طويلة الأجل كما حصل البنك الأهلى على درجة A3 بالنسبة للالتزامات قصيرة الاجل والبنوك التى تحصل على هذا التقويم لابد أن تتميز بقوة مالية ذاتية عالية ولابد ان تكون مؤسسات مهمة ذات سمعة جيدة وتتمتع ايضا بأسس مالية قوية وبيئة عمل مستقرة ومتميزة، وقد اشادت Standard & Poors بقدرة البنك على المحافظة على ارباح تشغيل مرتفعة بقدر كاف لاستيعاب الزيادة الكبيرة فى المخصصات.

شركة المزينى للصيرفة ش.م.ك.م

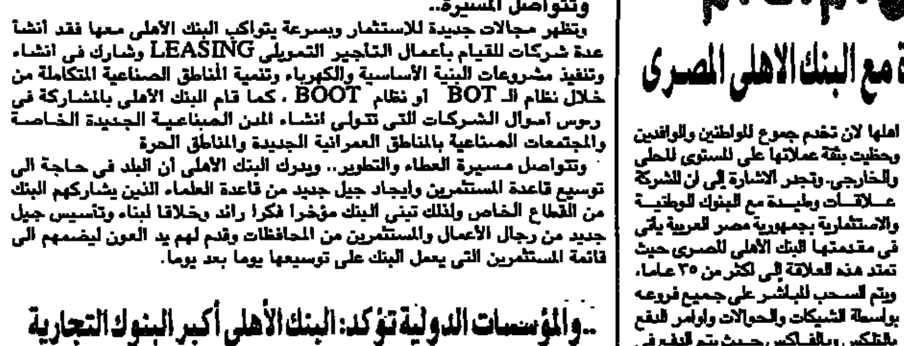
علامة مميزة فى صرح الاقتصاد الكويتى وعلاقات وطيدة مع البنك الاهلى المصرى

شركة المزينى للصيرفة (شركة مساهمة كويتية مقفلة) علامة مميزة فى صرح الاقتصاد الكويتى حيث انها الشركة الرائدة فى نشاط الصيرفة فى الكويت بامكانياتها حيث يبلغ رأسمالها ٥ مليون دينار كويتى ويمثل ٧٥٪ من اجمالى رءوس اموال شركات الصرافة مجتمعة بدولة الكويت، وهى عريقة فى هذا المجال حيث اسست عام ١٩٢٨ تحت اسم شركة عبد العزيز وعلى اليوسف المزينى ـ (شركة ذات مسئولية محدودة) وتعدل الشكل القانونى لتصبح شركة المزينى للصيرفة (ش.م.ك.م) منذ عام ١٩٩٥.

ويتمثل نشاط الشركة فى اصدار الشيكات والحوالات البريدية والبرقية والتلكس والفاكس والسويفت إلى كافة اقطار العالم كما تتعامل فى بيع وشراء النقد الاجنبى والشيكات السياحية والمعادن الثمينة وتحصيل الشيكات وذلك من خلال فرعها الرئيسى وفروعها السبعة الاخرى التى تغطى معظم مناطق الكويت فى السالمية وحولى وفهد السالم والمرقاب الروضة والفحاحيل والجهراء.

وتؤدى الشركة خدماتها لجمهور المتعاملين من كافة الجنسيات على أرقى مستوى من خلال شبكة من المراسلين واكبر البنوك مما اهلها لان تخدم جموع المواطنين والوافدين وحظيت بثقة عملائها على المستوى المحلى والخارجى. وتجدر الاشارة إلى ان للشركة علاقات وطيدة مع البنوك الوطنية والاستثمارية بجمهورية مصر العربية يأتى فى مقدمتها البنك الأهلى المصرى حيث تمتد هذه العلاقة إلى اكثر من ٣٥ عاما، ويتم السحب المباشر على جميع فروعه بواسطة الشيكات والحوالات واوامر الدفع بالتلكس وبالفاكس حيث يتم الدفع فى خلال ساعات من وقت استلام الحوالة.

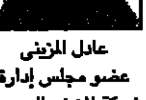
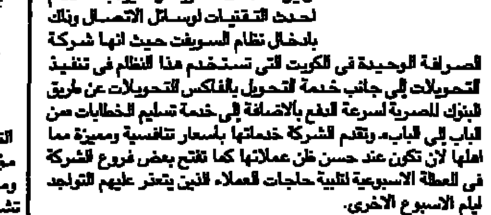
وتلبى الشركة رغبات عملائها عن طريق توفير الخدمات السريعة والمميزة باستخدام احدث التقنيات لوسائل الاتصال وذلك بادخال نظام السويفت حيث انها شركة الصرافة الوحيدة فى الكويت التى تستخدم هذا النظام فى تنفيذ التحويلات إلى جانب خدمة التحويل بالفاكس للتحويلات عن طريق البنوك المصرية لسرعة الدفع بالاضافة إلى خدمة تسليم الخطابات من الباب إلى الباب. وتقدم الشركة خدماتها بأسعار تنافسية ومميزة مما اهلها لان تكون عند حسن ظن عملائها كما تفتح بعض فروع الشركة فى العطلة الاسبوعية لتلبية حاجات العملاء الذين يتعذر عليهم التواجد ايام الاسبوع الاخرى.



عادل المزينى
عضو مجلس إدارة
شركة المزينى للصيرفة



جمال زايد
مدير عام شركة
المزينى للصيرفة


البنك الوطنى للتنمية ودوره فى تحقيق التنمية الشاملة

اذا كان الدور التنموى الاقتصادى للبنك الوطنى للتنمية هو الهدف الرئيسى من انشائه واستمرارية فعاليته عبر عقدى الثمانينات والتسعينات – فان الدور الاجتماعى الفعال الذى يمارسه البنك فى اطار من المشاركه فى تنمية الشعور بالامن الاجتماعى – يعتبر ضمانا لاستمرارية خطوات التنمية الشاملة وايمانا من البنك باهمية تعظيم الدور التنموى وشموله واستمراره وتحقيق التنمية بكل جوانبها – نجده قد وضع استراتيجية محاورها الاساسية اطار سياسة الاصلاح الاقتصادى والاخذ بآليات السوق وتعاظم دور المصارف فى عملية التنمية – لذلك نجده يحرص دائما على الاهتمام بالعنصر البشرى بوصفه حجر الاساس للعملية الانتاجية وذلك باعداده وتدريبه اداريا وعلميا وفنيا من جانب وكذلك المساهمة فى امتصاص البطالة وتخفيض حدتها وزيادة الانتاج من جانب آخر وتشجيع وتمويل الصناعات الصغيرة

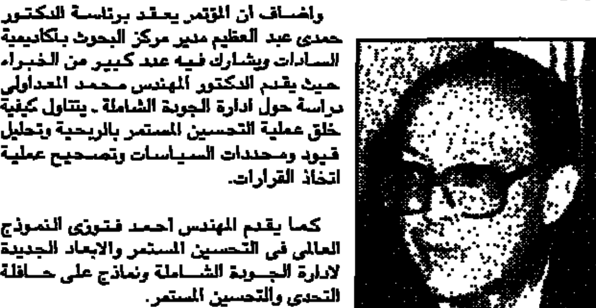
وتحقيقا لهذه الاستراتيجية قام البنك بانشاء وساهم فى انشاء وتمويل العديد من المشروعات حيث انشأ ٦٦ شركة مساهمة اجمالى رءوس اموالها ٨٦٥ مليون جم يعمل بها نحو ٣ الاف عامل تعمل فى مختلف الانشطة الصناعية والتجارية والغذائية والخدمية وسوق المال – كذلك يواصل دوره كرائد اول منذ عام ١٩٨٧ لمشروع اقراض صغار المقترضين وارباب الاعمال الصغيرة باعتبارها طريق التنمية الشاملة حيث انشأ فروعا لهذا النشاط بلغت نحو ٣٦ فرعا يعمل بها نحو ٣٩٠ موظفا ويستفيد من هذا المشروع قطاع كبير من الرجال والنساء بلغ حتى الان مايقرب من ٦٥ الف مستفيد وقيمة القروض الممنوحه لهم تقدر بنحو ٤٠١ مليون جم ومتوسط قيمة القرض من ٥٠٠ جنيه الى ١٠٠٠ جنيه وذلك فى كل قطاعات الانشطة الحرفية والصناعات الصغيره الانتاجية والخدمية والتجارية والاستثمارية ولايفوتنا الاشارة كذلك الى انه بجانب قيام البنك بالمشاركة اللازمه فى القضايا القوميه – فان له دور هام فى مجال الخدمات الاجتماعية من خلال مساهماته الماليه والعينيه للهيئات والمؤسسات والجمعيات المعنيه بشئون المجتمع والصحة والتعليم والتدريب

عزت عبد الله عبد الحليم
نائب مدير عام البنك الوطنى للتنمية

يفتتحه وزير الصناعة
الابعاد الجديدة لإدارة الجودة يناقشها مؤتمر بالقاهرة غدا

يفتتح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية غدا مؤتمر الابعاد الجديدة لادارة الجودة والتحديات العالمية والذى يستمر على مدى يومين ويناقش العديد من القضايا فى اطار حشد الجهود والخبرات لدعم القطاعات الانتاجية والخدمية لمواجهة المستجدات والتطورات العالمية. صرح بذلك محمد هلال أمين عام المؤتمر.

واضاف ان المؤتمر يعقد برئاسة الدكتور حمدى عبد العظيم مدير مركز البحوث بأكاديمية السادات ويشارك فيه عدد كبير من الخبراء حيث يقدم الدكتور المهندس محمد المعداولى دراسة حول ادارة الجودة الشاملة ـ يتناول كيفية خلق عملية التحسين المستمر بالربحية وتحليل قيود ومحددات السياسات وتصحيح عملية اتخاذ القرارات.


سليمان رضا

كما يقدم المهندس احمد فتورى النموذج العالمى فى التحسين المستمر والابعاد الجديدة لادارة الجودة الشاملة ونماذج على حافلة التحدى والتحسين المستمر.

وصرح اللواء مهندس فتح الله عمارة مدير عام مركز ضبط الجودة بهيئة التوحيد القياسى ان ثمة قضايا مهمة أخرى سيطرحها المؤتمر للمناقشة امام الخبراء ومنها مفهوم وابعاد اللجوستيكس حيث يتحدث المهندس محمد عبد الرؤوف دراسة عن مفهوم وأبعاد اللوجستيكس ومجالاته والوظائف الرئيسية وعناصره ولغته وفعاليته فى استخدام المواد.

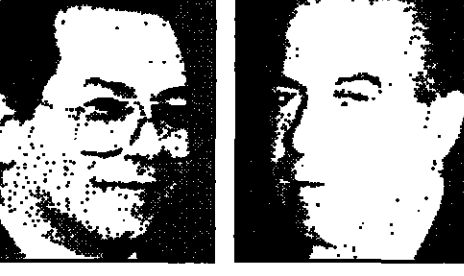
كما يتطرق المؤتمر الى قضايا أنظمة الجودة وكيف يمكن للمؤسسات ان تواجه التحديات واضافة المفهوم الجديد للميزة التنافسية

خليفة أدهم

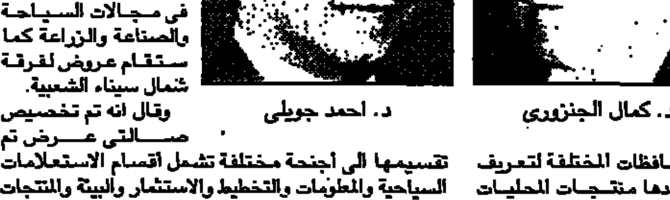
افتتاح معرض منتجات شمال سيناء للجمهور أمس ورئيس الوزراء يفتتحه رسميا غدا الثلاثاء

افتتح امس "معرض شمال سيناء (الحاضر والمستقبل) للجمهور والذى تنظمه الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية بالتعاون مع محافظة شمال سيناء فى اطار احتفالات مصر بعيد سيناء.

صرح بذلك الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين وقال انه من المقرر أن يفتتح المعرض رسميا غدا الثلاثاء الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ويحضره عدد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين والقيادات التنفيذية.


د. كمال الجنزورى


د. احمد جويلى



وأضاف الدكتور احمد جويلى أن المعرض يعد الأول من نوعه ضمن سلسلة من المعارض تنظمها الهيئة مع المحافظات المختلفة لتعريف المواطنين بالتطورات التى تشهدها منتجات المحليات وضرورة تطوير وسائل تسويق المنتجات الريفية وخاصة الحرفيه والبيئية منها وتعريف المصدرين المصريين بهذه المنتجات خاصة وأن كثيرامنها يمكن تصديره الى أسواق دولية مختلفة.

وأشار الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين الى أن هذا المعرض سيتم تكراره على مستوى المحافظات بهدف الترويج للمنتجات المتخصصة لكل محافظة لتشجيع الصادرات وطرح المشروعات الاستثمارية المتاحة فى كل محافظة واتاحة اكبر عدد ممكن للتعرف على المجالات والأنشطة المختلفة بمحافظات الجمهورية.

كما تهدف التجربة الى تعريف رجال الاعمال والمستثمرين بامكانيات المحافظات الصناعية والزراعية وفرص الاستثمار الموجودة بها .

ومن جانبه صرح محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض انه سيتم خلال المعرض عرض كافة المنتجات التى تمتاز بها المحافظة الى جانب الترويج للنشاط السياحى .

وأشار الى انه ستقام على هامش المعرض عدد من الندوات منها ندوة حول التنمية والاستثمار فى مجالات السياحة والصناعة والزراعة كما ستقام عروض لفرقة شمال سيناء الشعبية.

وقال انه تم تخصيص صالتى عرض تم تقسيمها الى أجنحة مختلفة تشمل اقسام الاستعلامات السياحية والمعلومات والتخطيط والاستثمار والبيئة والمنتجات الحرفية والتصنيع الزراعى والانتاج المحجرى والتعدين وقسم للبيئة وشركات التنمية والاستثمار.

وأوضح السعيد صالح انه سيتم البيع للجمهور حتى أول مايو القادم حيث يشتمل هيكل المعرض على عرض شامل من للمنتجات الصناعية والزراعية والغذائية والملابس الجاهزة والمشغولات اليدوية والرخام. وكان مقررا أن يفتتح الدكتور الجنزورى والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين المعرض رسميا امس ولكنه تأجل الى غد الثلاثاء نظرا لانشغال المحافظة ببعض الافتتاحات والاستقبالات الرسمية بمناسبة احتفال المحافظة باعياد سيناء.

نظارات القراءة (كليركت) لرفع كفاءة الرؤية القريبة

يغفل عدد كبير من الاشخاص فوق الاربعين عاما، ويتمتعون بابصار طبيعى عن ضرورة استخدام نظارة للرؤية القريبة. بدونها يصعب إجراء الاعمال المكتبية او التركيبات والاعمال الفنية او حتى ربة البيت عند إجراء الاعمال المنزلية كاشغال الابرة والخياطة.

وذلك لان عدسة العين بعد سن الاربعين تقل مرونتها وبالتالى تقل القدرة على تجميع الاشعة على الشبكية ولذلك يحتاج المرء لنظارة القراءة لرفع كفاءة الرؤية.

ونظارات القراءة (كليركت) بمقاسات مختلفة تبدأ من (١.٠+) حتى (٤.٠+) ويمكنك اختيار المكان المناسب بتجربة المقاس (١.٠+) للقراءة لمسافة ٣٥ إلى ٤٠ سم، فإن كانت الرؤية غير واضحة يتم تجربة المقاس التالى (١.٥+) وهكذا حتى الحصول على رؤية واضحة كما يمكن استخدام نظارة (كليركت) فوق العدسات اللاصقة ولاول مرة تتبع شركة اس . اف. سى اسلوبا متميزا للتوزيع فى مصر بواسطة شركة ملتى فارما لتيسير تواجد نظارات (كليركت) بالصيدليات الكبرى كما هو متبع بالدول المتقدمة.

تأسيس شركة جديدة لإدارة صناديق الاستثمار

قامت الشركة القابضة «اتش سى» للاوراق المالية والاستثمار بتأسيس شركة جديدة لإدارة صناديق الاستثمار

وصرح حسين شكرى رئيس الشركة انها حصلت على ترخيص من الهيئة العامة لسوق المال بتاسيس الشركة الجديدة لتضاف للانشطة السابقة للشركة القابضة والمتعلقة بادارة المحافظ المالية وترويج وتغطية الاكتتابات.

والمعروف أن شركة مورجان ستانلى ديتويتر الامريكية تمتلك نسبة ٣٠٪ من شركة «اتش سى» المصرية وتدير الشركة الامريكية محفظة استثمارات حجمها ٣٣٨ مليار دولار حول العالم من بينها ١٢ مليار دولار فى الاسواق الناشئة.

حسين شكرى

بى بى اس إنترناشونال لنظم المعلومات واستراتيجية واضحة فى مجال التدريب

انطلاقا من استراتيجية واضحة تربط التدريب باهداف النشاط فى مجال الاعمال، وتهتم بقدر متساو بكل من تقنيات المعلومات ومهارات ادارة العمل، فقد افتتحت شركة بى بى اس انترناشونال لنظم المعلومات نشاطها فى مجال التدريب بتقديم ندوتين تدريبيتين خلال شهر مارس الماضى عن موضوع Data Ware-housing كاحدث تقنيات المعلومات وبالاستعانة بواحد من اهم الخبراء العالميين فى هذا المجال وهو ايرل هادن. وتتابع الشركة تنفيذ خطتها التى اعلنتها من قبل، وذلك بتقديم برنامج متكامل عن التامين والمراجعة والتدقيق فى مجال الحاسبات الآلية ونظم المعلومات خلال شهر مايو المقبل فى فندق ماريوت، وبالاستعانة بواحد من الخبراء المعدودين فى هذا المجال وهو ستان دورمر عضو Information Systems Auditing & Control Assciation (ISACA)

يشتمل البرنامج على دورتين مدة كل منهما خمسة ايام كاملة. الاولى من ١٧ مايو.

Ibformation Systems Security وذلك لتزويد العاملين فى مجال نظم المعلومات بالجوانب المختلفة لتأمين هذه النظم، والثانية من ٢٤ مايو Intro-duction to Information Systems Auditing وذلك لاعداد الراغبين فى التخصص كمراجعين فى مجال نظم للمعلومات والحصول على شهادة Cer-tified Information Systems Auditor (CISA)

وتاكيدا لنفس الاستراتيجية وتدعيما لسياسة الدولة فى الخصخصة واصلاح الشركات المتعثرة قبل طرحها للخصخصة، فقد قامت الشركة بدعوة السيد دونالد إكفول، وهو رائد عالمى فى مجال هندسة واعادة هيكلة المؤسسات فى شهر يونية المقبل لتقديم دورة لمدة ثلاثة أيام كاملة لاعضاء الادارة العليا عن هذا الموضوع للاستعلام تليفون: ٢٥٨٩٧٩٩ ـ ٤٥٤٨٧٦٥، فاكس: ٢٥٧٢٩٧٧

اتفاقيتان مع كندا لنقل التكنولوجيا فى تصنيع زيت الطعام وإنشاء معهد فنى ومدرسة فرنسية يلتحق خريجوها بجامعات كندا

مونتريال من مصطفى سامى:

اسفرت زيارة وفد وزارة التعليم العالى الكندية فى كيبيك للقاهرة، والتى استمرت أسبوعا، عن توقيع اول اتفاقيتين بين المسئولين الكنديين فى كيبيك وبين المهندس احمد خليل خفاجة رئيس مجلس ادارة مجموعة نفرتيتى، فى مجال التعاون المشترك فى نقل التكنولوجيا الخاصة بتصنيع زيوت الطعام والتعليم الفنى والعام.

وتقضى الاتفاقية الأولى بأن يقوم الجانب الكندى بتطبيق احدث تكنولوجيا فى عمليات استخراج وعصر وتكرير وتعبئة زيوت الطعام النباتية فى المصنع الذى يجرى بناؤه الآن فى المنطقة الصناعية الجديدة بالمنيا بالتعاون مع اكبر شركات الصناعات الغذائية فى كندا. ومن المتوقع ان يبدأ انتاج هذا المصنع الذى سوف يبلغ عدد العاملين به خمسة آلاف من أبناء الصعيد بعد عامين من توقيع الاتفاقية.

اما الاتفاقية الثانية والتى وقعها مدير المعهد العالى للعلوم فى كيبيك مع المهندس احمد خفاجة فتتضمن انشاء مدرسة عامة بالقاهرة يلتحق بها التلاميذ فى مراحل التعليم المختلفة: الحضانة والابتدائية والاعدادية والثانوية، وتدرس بها جميع المواد باللغة الفرنسية، ويشرف عليها خبراء ومعلمون من كندا بالتعاون مع الخبرات المصرية، ويستطيع الخريجون منها الالتحاق بالجامعات الكندية فى اقليم كيبيك الفرنسى الذى يوجد به ١٤ جامعة.

ويقضى الشق الثانى من الاتفاقية بإنشاء معهد عال للتدريب الفنى، يتولى التدريس به خبراء فنيون من كيبيك وكندا، ومن المقرر ان يعترف «بالدبلوم» الذى يحصل عليه الخريجون من هذا المعهد فى كل من مصر وكندا وكيبيك. وسوف تشمل برامج الدراسة فى المعهد التخصصات الآتية: ادارة الاعمال ـ الفندقة ـ الهندسة الميكانيكية ـ الكمبيوتر وبرامج الحاسب الآلى ـ التمريض ـ اللغات والترجمة ـ اعداد برامج تدريب للعاملين فى الشركات ـ التصنيع الآلى ـ التفصيل والخياطة.

ومن المتوقع ان تبدأ الدراسة فى المدرسة العامة والمعهد الفنى اعتبارا من سبتمبر ١٩٩٩.

في دراسة للغرفة التجارية

الدول العربية تتصدر قائمة الدول المستوردة للمنتجات المصرية

اصدرت إدارة الشعب والبحوث بالغرفة التجارية للقاهرة نشرتها الدورية والتى تضمنت صادراتنا من الزيوت العطرية واهم الدول المنافسة لنا فى هذا المجال وكذلك حجم صادراتنا الى مختلف الدول وذلك من خلال ما أصدرته إدارة الشهادات من شهادات التصدير كما تطرقت الدراسة الى السوق البرتغالية للسجاد والتبادل التجارى المصرى البرتغالى . صرح بذلك محمود العربى رئيس الغرفة التجارية وقال إن هذه النشرات تأتى فى إطار جهود الغرفة فى مساعدة المصدرين على معرفة طبيعة الاسواق وفرص التصدير وذلك دعما لهم فى وجه المنافسة الموجودة فى الاسواق بما فيها من اساليب مشروعة وغير مشروعة متمثلة فى اسلوب الإغراق الذى تتبعه بعض الدول .

وذكرت النشرة أن مجموعة الدول العربية تتصدر قائمة المجموعات الدولية التى تستورد المنتجات المصرية بنسبة تبلغ ٥٤.١٪ من اجمالى قيمة الصادرات من واقع شهادات المنشأ الصادرة من غرفة القاهرة خلال شهر فبراير الماضى .

وأضافت النشرة إنه يأتى فى المرتبة الثانية مجموعة الدول الأسيوية غير العربية حيث يبلغ حجم الصادرات من للمنتجات المصرية لها ٢١.٥٪ من إجمالى قيمة الصادرات .

وتتمثل أهم السلع التى يتم تصديرها للدول الاسيوية غير العربية فى : المواد الغذائية – الادوية والمستحضرات الطبية – المنسوجات والملابس الجاهزة – قطع الغيار والمعادن .

وتأتى الامريكتان فى المرتبة الثالثة حيث تستورد ما يقرب من ١٣.٢٪ من قيمة الصادرات . وتبلغ قيمة الصادرات ٦٥١٢٤٤٦ دولارا وتتمثل أهم السلع التى يتم تصديرها اليها فى الزجاج والمنسوجات والملابس الجاهزة والسجاد والموكيت.

أما الدول الاوروبية فلم تتعد نسبة صادراتنا اليها ٤.٩٪ من اجمالى قيمة الصادرات وتبلغ قيمة صادراتنا اليها ٤٦٥٩٥٣٦ دولارا من واقع شهادات المنشأ الصادرة من غرفة القاهرة خلال شهر فبراير ١٩٩٨ وتتمثل الصادرات فى : المواد الغذائية – المنسوجات والملابس الجاهزة – السجاد والموكيت – قطع الغيار والحدايد – السيراميك والرخام .

وتأتى الدول الافريقية غير العربية فى نهاية البيان الاحصائى حيث استوردت ماقيمته ٨٩٠٩٦٣ الف دولار وتمثل ١.٨٪ فقط من اجمالى قيمة الصادرات المصرية وأهم السلع التى يتم تصديرها: المواد الغذائية – الادوية والمستحضرات الطبية – المنسوجات والملابس الجاهزة .

وعن الزيوت العطرية وفرص تصديرها ذكرت النشرة أن صناعة الزيوت العطرية فى الولايات المتحدة الامريكية تمثل اكثر من ١٠٪ من اجمالى الناتج المحلى . ومع أن الولايات المتحدة دولة منتجة ومصدرة للزيوت العطرية الا انها تستورد منها كميات كبيرة لتزايد الطلب عليها نظرا لتفضيل المنتجات الطبيعية الداخلة فى صناعة العطور ومستحضرات التجميل فى نفس الوقت هناك فرصة كبيرة لزيادة الصادرات المصرية من الزيوت العطرية الى الولايات المتحدة الامريكية للاستفادة من المزايا الممنوحة لتلك الصادرات والمنافسة للدول الأخرى الموردة وتتناول الدراسة ثلاثة اقسام رئيسية :-

الملابس الجاهزة تحتل قائمة الصادرات النسيجية

زاد حجم الصادرات الامريكية من الزيوت العطرية خلال عام ١٩٩٦ حيث بلغت ١٣٢٣٧.٥ طن مقابل ١٢٣١٥.١ طن خلال عام ١٩٩٥ أى بنسبة زيادة تبلغ ٧.٤٪ ويلاحظ أن أهم انواع الزيوت المصدرة من أمريكا هى نفس الزيوت التى تقوم باستيرادها.

ذكرت النشرة ان فرنسا والصين تعتبران من اكبر الدول المنافسة لمصر فى تصدير زيوت الجرانيوم الى الولايات المتحدة تأتى مصر فى المرتبة الثالثة.

وتعتبر فرنسا أكبر دولة مصدرة لزيت الياسمين الى الولايات المتحدة أيضا تعتبر كل من الهند وسويسرا من الدول المنافسة لمصر.

وتناولت النشرة التبادل التجارى بين مصر والبرتغال فاوضحت ان الميزان التجارى حقق فائضا خلال فترة الدراسة فى صالح مصر و زيادة نسبة الصادرات سنة ١٩٩٦ بالنسبة لسنة ١٩٩٣ ٩.١٢٣٪. وزيادة نسبة الواردات سنة ١٩٩٦ بالنسبة لسنة ١٩٩٣ بنسبة ١٠٦.٢ وزيادة نسبة حجم التجارة سنة ١٩٩٦ بالنسبة لسنة ١٩٩٣ بنسبة ١٢٢٪.



قبل أربع سنوات، وعندما تم إنشاء منظمة التجارة العالمية، التي تضمنت كذلك الاتفاق على اتفاقية أورجواي المعروفة باسم الجات ١٩٩٤، ثار جدل واسع النطاق حول مخاطر تحرير التجارة والعولمة على اقتصادنا النامي، واليوم بعد ان هدأ هذا الجدل، ومال الخبراء والمثقفون الى التعامل مع مثل هذه الامور باعتبارها حقيقة واقعة لا مناص من التعايش والتعامل معها، سواء احببناها ام لم نحببها، فإن الموضوع الذى اصبح اكثر مدعاة للاهتمام هو الكيفية التي يمكن بها تأهيل صناعاتنا الوطنية لمواجهة منافسة دولية لا هوادة فيها، وهو ما ينعكس في المقالين اللذين ننشرهما اليوم. فالمقال الاول حول صناعة الدواء يبين ان موقف صناعتنا الوطنية في المنافسة العالمية يبدو صعبا، وان إجراءات كثيرة يجب اتخاذها في هذا المجال قبل فوات الأوان. اما المقال الثاني فيناقش اثر الغاء الحظر على استيراد المنسوجات على هذا القطاع من صناعة وطنية، والذى يمثل القطاع الاكبر من بين قطاعات الصناعة الوطنية، ويبين المقال أنه بينما لا تبدو الصورة مشرقة تماما في هذا المجال، إلا انها تضم كثيرا من العناصر التي يمكن البناء عليها من اجل تأهيل صناعة النسيج الوطنية لمواجهة التحدى الناتج عن تحرير التجارة الدولية.

الصناعة المصرية بعد الجات

الــدواء... و ... المنسوجات

الــدواء...

د. علاء الدين القوصي

بدا مؤخرا أن معظم المهتمين بصحة المواطن المصرى قد تزايد ادراكهم لأهمية المشاكل المستقبلية التى يمكن أن تواجه صناعة وتوفير الدواء.

وفى الحقيقة أن كثرة ماكتب وقيل فى هذه القضية سوف يعفينى كثيرا من تكرار ماسبق وتردد من اراء لذلك فقد رأيت أن أمر سريعا على بعض الحقائق المحلية والعالمية المتعلقة بها فى صورة أسئلة محددة وأجوبة أرجو أن استطيع جعلها اكثر تحديدا.

● السؤال الأول: ماهو المطلوب تحديدا تحقيقه من أهداف فى هذه القضية؟

أولا: ضمان توفير الدواء الجيد كسلعة استراتيجية مهمة للمواطن المصرى وبسعر فى متناول الجميع ويتناسب مع متوسط الدخل.

ثانيا: تطوير صناعة الدواء بطريقة تسمح بتحقيق الهدف الأول بل وتتجاوزه بأن تصبح صناعة استثمارية واعدة تسهم فى اتساع مجالات التصدير للدول العربية والافريقية وبعض الدول الاسيوية والاوربية.

ثالثا: استغلال امكانات البحث العلمى بالجامعات ومراكز البحوث فى تحقيق الهدفين الأول والثانى والعمل على تكثيف التعاون بين الأطراف المختلفة فى هذا الاتجاه لصلحة الجميع.

● السؤال الثانى: ماهى أشكال الصناعة الدوائية بشكل عام؟

هناك ٥ أنواع من أشكال هذه الصناعة:

١ – الصناعة الدوائية «الحقيقية»، وهى غالبا الصناعة التى تنفرد بها الشركات العالمية الكبرى، التى تعد على أصابع اليد والتى تبلغ ميزانياتها مليارات الدولارات وتقوم بابتكار وتصنيع الأدوية وغالبا موادها الفعالة والخام وبأعلى المستويات التقنية لتقوم بتسويقها عالميا ومحاولة احتكار السوق العالمية وفرض السيطرة عليها. وتخصص هذه الشركات نسبة لاتقل عن ٢٠ ـ ٣٠٪ من رأسمالها للإنفاق على «أبحاث وتطوير» الأدوية فى قسم يسمى RESEARCH & DEVELOPMENT "R&D" وهو من أهم أقسام هذه الشركات التى تنفق أيضا نسبة كبيرة من رأسمالها على الدعاية لمنتجاتها بكل الطرق والوسائل خاصة الدعاية المكثفة والمكلفة للأطباء والصيادلة. كذلك تشكل المرتبات الباهظة للمدراء والباحثين والعاملين فى هذه الشركات نسبة كبيرة من رأسمالها «متوسط مرتب رئيس الشركة من ٦٠٠ – ٨٠٠ ألف دولار سنويا بخلاف المزايا العينية من أسهم «متميزة» وخلافه».

٢ – صناعة الأدوية الـ GENERICS وتوجد بالولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية وتقوم بتصنيع وتسويق الأدوية التى تم ابتكارها بإذن من الشركة المبتكرة أو بعد مضى الوقت المتفق عليه عالميا على براءة الاختراع الخاص بها فتنتج هذه الأدوية باسمها العلمى وليس «التجارى» وتبيعها بسعر أقل كثيرا.

٣ – صناعة «محاكاة أو تعبئة الأدوية» وتوجد بمعظم البلاد النامية وتقوم بتصنيع وتسويق الأدوية التى تم ابتكارها ومضى الوقت المتفق عليه على براءة الاختراع الخاص بها أو بعد سماح الشركة المبتكرة وتنتج هذه الأدوية بأسماء محلية أو بالأسماء التجارية للشركات العالمية بعد التعاقد معها على أسلوب توزيع الربح مقابل إتاوة معينة.

٤ – صناعة «الأدوية البسيطة» ذات التأثيرات الجانبية البسيطة التى لاتحتاج فى الدول المتقدمة إلى وصفة «روشتة» طبية.

٥ – صناعة «الأبحاث الدوائية» وتوجد فى الدول المتقدمة وهدفها الأساسى استثمار المال فى ابتكار الأدوية المكتشفة حديثا فى الجامعات أو مراكز البحوث ولم تتم الدراسة الكافية لتسويقها ثم بيعها فى أية مرحلة من مراحل دراسة تأثيراتها «التى تستغرق فى المتوسط ١٥ سنة وتتكلف مبلغا يتراوح مابين ١٢٥ ـ ٢٥٠ مليون دولار للدواء».

● السؤال الثالث: تحت أى شكل من هذه الأشكال تقع الصناعة الدوائية المصرية الحالية؟

بشكل عام وحتى الآن، تقع فى الصنف الثالث وحده.

● السؤال الرابع: ماهى أنواع شركات الدواء المصرية؟

٣ أنواع وتوزيعها كالتالى حتى عام ١٩٩١ وإن كان التغيير بعد هذا العام طفيفا إلا من زيادة عدد شركات القطاع الخاص.

١ – شركات قطاع الأعمال «القطاع العام سابقا» وهى حوالى ١٢ شركة منها ٧ شركات لإنتاج الدواء وشركة لإنتاج بعض الخامات الدوائية وشركة لإنتاج العبوات الدوائية وشركة لاستيراد وتخزين الخامات الدوائية والمستلزمات الطبية وشركة لاستيراد وتخزين وتوزيع المستحضرات الصيدلية. وهذه الشركات تنتج حوالى ٤١٪ من الأدوية بقيمة تعادل حوالى ٢٥٪ من القيمة الكلية لإنتاج الدواء فى مصر وبمتوسط سعر لقطعة الدواء حوالى ٤ جنيهات.

٢ – شركات القطاع المشترك: وهى ٥ شركات برأسمال مشترك من بعض شركات القطاعين العام والخاص وتنتج حوالى ٢٠٪ من الأدوية بما يعادل حوالى ٢٨٪ من القيمة الكلية لإنتاج الدواء فى مصر، وبمتوسط سعر للقطعة حوالى ٩,٥ جنيه.

٣ – شركات القطاعين الخاص والاستثمارى: وهى حوالى ٢٠ شركة تنتج حوالى ٣٣٪ من الأدوية بقيمة تعادل حوالى ٣٨٪ من القيمة الكلية لإنتاج الدواء فى مصر وبمتوسط سعر لقطعة الدواء حوالى ٨ جنيهات.

● السؤال الخامس: ماهى أهم مدلولات هذه الأرقام؟

المدلولات كثيرة وأهمها أن قطاع الأعمال مازال ينتج النسبة الأكبر ولكن بالقيمة الأقل ويقل الأسعار نظرا لاستمرار دعم الدولة للدواء وأيضا لأن بعض هذه الشركات يحقق خسائر مادية ملموسة. فى نفس الوقت فهى تعنى أن القطاعين المشترك والخاص يغاليان فى أسعار منتجاتهما فى العديد من الأحوال وفى بعضها بادعاء أن تكاليف شراء المواد الخام تزداد عالميا.

● السؤال السادس: ماهى بنود تكلفة الدواء فى مصر ونسبها؟

فى المتوسط ٢٠ – ٣٥٪ مواد خاما، ١٥ – ٢٠٪ مواد تعبئة وتغليف، ٣٠٪ أجورا مباشرة وغير مباشرة، ٧٪ نسبة ربح شركات التوزيع، ١٢ – ٢٠٪ نسبة ربح الصيدلى.

● السؤال السابع: كم ننتج من المواد الخام التى نستعملها فى صناعة الدواء فى مصر؟

١٥٪ والباقى نستورده من الخارج.

● السؤال الثامن: كم عدد المنتجات الصيدلية فى مصر؟ وهل من الممكن أن يكون هناك أكثر من منتج لنفس التركيبة الدوائية؟

حوالى ٣٦٠٠ منتج وأحيانا يكون هناك أربعة أو خمسة منتجات لنفس تركيبة الدواء برغم مخالفة ذلك للقانون وغالبا بالتحايل.

● السؤال التاسع: كم من الممكن أن يصبح هذا العدد إذا ماطبقت اتفاقية حقوق الملكية الفكرية TRIPS؟

حوالى ٢٥٠ منتجا هى التى من الممكن تداولها إذا ماطبقت الاتفاقية؟

● السؤال العاشر: وماذا عن باقى الأدوية؟

ربما يسمح ببيعها من الشركات التى تملك الحق فى ذلك وبالسعر الذى تراه أو تفرضه.

● السؤال الحادى عشر: ماهى قائمة الأدوية الأساسية وكم عدد الأدوية بها؟

قائمة الأدوية الأساسية LIST OF ESSENTIAL DRUGS هى قائمة أوصت منظمة الصحة العالمية باستخدامها فى الدول النامية وعدد أدويتها حوالى ٢٢٠ دواء لعظم الأمراض ولايجب الخروج عن استخدامها أو استبدالها بأخرى إلا فى الحالات القصوى.

● السؤال الثانى عشر: ماهو حجم الانفاق على الأبحاث الدوائية فى مصر؟

حوالى ٢٪ من رأسمال الشركات!

● السؤال الثالث عشر: ماذا عن صناعة الأبحاث الدوائية فى مصر؟

لايوجد بدليل أنه لم يتم حتى الآن اكتشاف أدوية مصرية صميمة تستخدم عالميا باستثناء ٥ أو ٦ حالات.

● السؤال الرابع عشر: تحدث الكثير عن الجات والـ TRIPS واحتمالات تأثيرهما الكبير على الصناعة الدوائية المصرية. فماهو حجم خطورة تلك الاحتمالات؟

بالطبع هناك خطورة ماولكننى أعتبرها تحديا من ضمن التحديات التى تعرضنا وتتعرض لها من قبل وتجاوزناها.. مايقلقنى الآن بشدة أننا أمام سلعة استراتيجية حيوية لاغنى عن توفيرها بسعر وجودة مناسبين والحلول السريعة الفورية والأخرى طويلة الأجل كثيرة وموجودة فى التقارير.

● السؤال الخامس عشر والأخير: وماهو التصور الممكن لتلك الحلول؟

سنكتفى فى هذا المقال بذكر رؤوس مواضيع الحلول دونما تفاصيل وسنحاول التعرض أولا إلى الحلول غير التقليدية التى ربما لم يتعرض لها من قبل والتى أتصور أننا لن نتمكن من حل مشكلة غير تقليدية إلا بها:

١ – الاعتراف أولا وقبل كل شىء بنوع الصناعة الدوائية فى بلادنا وهو شىء لايعيبنا بتاتا أيا كانت حقيقته.

٢ – تحديد نوع الصناعة الدوائية التى تلزمنا فى الفترة الحالية ثم على المدى البعيد. وفى تصورى أننا يجب ألا نفكر الآن فى النوع الأول بتاتا ويمكننا بل ويجب علينا التفكير فى النوعين من الثانى إلى الرابع مع الاستعداد الحقيقى لبناء البنية التحتية للخامس الذى لايقل أهمية.

٣ – تحديد نوعية الأدوية التى تلزمنا فى الفترة الحالية للمواطن البسيط والتركيز على ضرورة توفيرها.

٤ – التركيز على ضرورة وجود مايسمى بالسياسة الدوائية DRUGPOLICY كما هو متبع فى معظم بلاد العالم.

٥ – الاقتداء بكل دول العالم وإصدار التشريعات اللازمة والفورية لوقف صرف الدواء بدون روشتة باستثناء الأدوية ذات التأثيرات الضعيفة كالأسبرين وأدوية الحموضة وخلافه.

٦ – إعادة التفكير فى نظام التأمين الصحى وقوانينه الحالية بحيث يغطى أكبر شريحة ممكنة من المواطنين محدودى ومتوسطى الدخل.

٧ – اتخاذ كل الوسائل الممكنة لإنشاء شركات تصنيع المواد الخام وللمواد الفعالة خاصة لأدوية القائمة الأساسية.

٨ – ايجاد صناعة أبحاث دوائية متكاملة ذات أهداف محددة وفقا لمتطلباتنا وامكاناتنا وأولوياتنا وماتسمح ظروفنا بالاتفاق به وبتحديد أكثر هل سنهدف إلى ابتكار أدوية جديدة أم اكتشاف طرق مستحدثة لتحضير المواد الخام أم اكتشاف طرق مستحدثة لزيادة فعالية أوثبات أو تقليل التأثيرات الجانبية لماهو متوافر فعلا من أدوية. وكل ذلك يسهل تحقيقه بالاستفادة الواقعية والتنفيذية من خبرات العديد من المصريين الذين عملوا ويعملون فى هذا المجال محليا وعالميا وهم يشكلون عددا لا يستهان ويجب ألا يستهان به وبخبرته ورغبته فى الاصلاح والانقاذ.

٩ – العمل على ايجاد صيغة تعاون وربط أكثر للصناعة الدوائية بمراكز الأبحاث الدوائية بالجامعات ومراكز البحوث مع تسخير الآف الأبحاث الأكاديمية التى تجرى فى هذه المراكز لخدمة وتطوير وحل مشاكل الصناعة الدوائية التى من واجبها بالتالى أن تعمل على تمويل الجيد والمفيد من هذه الأبحاث عن طريق منح ومشروعات مشتركة وعلمية جادة تخدم الجميع.

١٠ – الاتجاه إلى الاستخدام المنضبط للأعشاب الطبية وتشجيع الاكتشاف والدراسة العلمية المتعمقة للمزيد منها خاصة أن الاحصاءات تذكر أن مصر من أهم الدول المنتجة للنباتات الطبية والعطرية وتحتل المركز الثامن على مستوى العالم فى تصدير الأعشاب. كما أن هناك بعض الاحصاءات التى تقرر أن عدد النباتات الطبية البرية بمصر يزيد على ٢٠٠٠ نبات طبى.

١١ – ضرورة تطوير التعليم الطبى والصيدلى بماتقتضيه متطلبات العصر والعمل على تخريج الصيدلى التكنولوجى المتخصص فى صناعية دوائية تواكب الصناعة العالمية.

١٢ – ترشيد الاستهلاك الدوائى وزيادة الوعى الصحى والدوائى بشكل عام.

... المنسوجات

أحمد خليل الضبع

تشهد الساحة الصناعية خاصة صناعة المنسوجات فى مصر جدلا واسعا بعد قرار رفع الحظر المفروض على الواردات من المنسوجات فى الأول من يناير الماضى، وذلك فى اطار تنفيذ مصر لتعهداتها والتزاماتها فى ظل الجات.

ومنبع هذا القلق والاهتمام هو أن القرار تتأثر به صناعة من أعرق الصناعات فى مصر وأحد الدعامات الأساسية للاقتصاد الوطنى، حيث تعد همزة الوصل بين القطاع الزراعى وبين عدد كبير من الصناعات المترتبة عليها او المكملة لها. خاصة وان القيمة الاجمالية لانتاجها تصل الى ٨ مليارات جنيه يوجه منها ما قيمته ٥ مليارات جنيه للاستهلاك المحلى على حين يتم تصدير ما قيمته ٣ مليارات جنيه للاسواق الخارجية وما يمثل ٢٥٪ من اجمالى صادراتنا، وهو ما يجعلها من أولى الصناعات مساهمة فى توفير العملة الصعبة، فضلا عن استيعابها لنحو مليون عامل بنسبة ٣٠٪ من اجمالى العمالة فى قطاع الصناعة، علاوة على وجود الملايين من المستفيدين بنشاط المنسوجات فى نحو ٢٤٠٠ منشأة قطاع خاص واستثمارى تعمل جنبا الى جنب مع ٣١ منشأة تابعة لقطاع الاعمال العام، هذا الى جانب الآلاف من المنشآت الصغيرة المنتشرة فى كافة المحافظات.

الآثار المتوقعة

وقبل هذا القرار كان يحظر السماح باستيراد الاقمشة والمنسوجات من الخارج الا بتصريح من السلطات الحكومية ويكون المبرر هو أن السلع المطلوب استيرادها لايوجد مثيل لها فى الانتاج المحلى وحقيقة لايمكن التنبؤ بسهولة بالآثار المترتبة على هذا القرار على قطاع المنسوجات فى مصر، والآن بعد رفع هذا الحظر يتضح لنا النقاط الايجابية والسلبية المترتبة عليه والتى نورد أهمها فيما يلى:

أولا: بالنسبة للنقاط الايجابية

١ ـ يرى البعض ان ظاهرة التهريب التى كانت تعانى منها صناعة المنسوجات فى مصر كانت أحد الأسباب التى قللت من فعالية الحظر المفروض ومعنى ذلك ان تلك الصناعة كانت تواجه بالفعل منافسة من المنتجات الاجنبية المهربة التى تباع باسعار زهيدة لانها تتهرب من دفع الرسوم الجمركية وضرائب المبيعات، بوسائل عديدة أهمها نظام الدورباك ونظام السماح المؤقت وبضاعة الترانزيت والبضاعة العابرة والاعفاء الدبلوماسى ونظام المدينة الحرة ببورسعيد، هذا الى جانب مشتروات المصريين العائدين من الخارج فى حدود الاعفاء الجمركى. خاصة وان البعض يقدر هذا البند فقط بحوالى مليار .. ومعنى ذلك انه كلما كان مقدار المهربات كبيرا كلما انخفض الاثر الذى سيحدثه الغاء الحظر. خاصة وانه من المتوقع ان تنخفض ظاهرة التهريب مع ازالة هذا الحظر طالما زال مبرر ظهورها، فضلا عن انخفاض جدواها لاسيما وان الرسوم الجمركية على الواردات من المنسوجات ليست مرتفعة. وفى هذا الاطار يمكن معرفة حجم المهربات من المنسوجات فى السوق المصرية عن طريق اجراء حصر شامل بالدول الرئيسية المصدرة للمنسوجات فى العالم ولمصر خاصة وحصر أرقام صادراتها الى مصر ثم مقارنتها مع أرقام الواردات من المنسوجات المثبتة فى سجلات مصلحة الجمارك والفارق بينهما سيكون حجم المهربات.

٢ ـ تمتلك مصر العديد من الآليات القانونية التى تمكنها من حماية صناعتها بعد رفع الحظر أهمها:

ـ يمكن لمصر ان تقوم برفع التعريفة الجمركية الى الحد الأقصى الملتزمين به فى الجات فى ١٩٩٨/١/١ بعد رفع الحظر على سبيل التقليل من أثر الغاء الحظر على منافسة المنتج المحلى فى المنسوجات وهو ما قامت به الحكومة فعلا ورفعت التعريفة الجمركية من ٤٠٪ الى ٥٤٪، بل وأكثر من ذلك يمكن لمصر ان تقوم بالحصول على استثناء (Waver) برفع الحد الأقصى للتعريفة الجمركية على بعض السلع التى سبق الارتباط عليها وذلك بعد التفاوض مع الدول التى تورد أكثر من ١٠٪ من تجارة السلع + الدول التى تم اعطاؤها حق التفاوض الرئيسى Iniation Negotiation Rright (INR) مثال (INR Avs) (NZL) استراليا ونيوزيلندا فى الصوف.

ـ يحق لمصر ان تستخدم اجراءات مكافحة الدعم والاغراق التى اقرتها اتفاقية الجات عندما تتعرض الصناعة المحلية لتلك الحالات خاصة وان قانون مكافحة الاغراق يتم عرضه الآن على مجلس الشعب تمهيدا لصدوره والعمل به.

٣ ـ يحمل هذا القرار بعض الفوائد لصناعة الملابس الجاهزة التى سيتوفر لها مدخلات انتاج محلية او مستوردة بجودة عالية واسعار منافسة.

ثانيا:

بالنسبة للنقاط السلبية

١ ـ يرى العديد من الخبراء ان الآثار السلبية ستكون أكبر بكثير من الآثار الايجابية. خاصة مع توقع مواجهة المنتج المحلى لمنافسة شرسة من المنتجات المستوردة ولاسيما منتجات دول جنوب شرق اسيا الاكثر تنافسية من ناحية الجودة والسعر.

٢ ـ تشير البيانات الى ان القطاع العام مازال يسيطر على تلك الصناعة حيث يستحوذ على ٦٠٪ من الانتاج البالغ ٨ مليارات جنيه سنويا من خلال ٣١ شركة عامة موزعة على ٣ شركات قابضة الى جانب ٥ شركات مشتركة وتظهر المشكلة عندما نعرف ان تلك الشركات تعانى من جميع انواع المشاكل التى يمكن ان تتعرض لها منشأة وهو ما يتضح من مقارنة مؤشرات عامى ١٩٩٤/٩٣، ١٩٩٥/٩٤ فقط وأهمها:

ـ مشاكل مالية:

وتتمثل فى خسائر متزايدة لهذه الشركات من حوالى ٢ مليار جنيه عام ١٩٩٤ الى ٣ مليارات جنيه عام ١٩٩٦، حتى بلغت المديونيات عام ١٩٩٥ ـ ٣.٧ مليار جنيه تبلغ فوائدها السنوية ٧١٧ مليون جنيه. مما أدى لضعف المراكز المالية فى حوالى ١١ شركة وضعف السيولة بها، وحتى الشركات التابعة الرابحة لا توجد بها شركة رابحة ربحا حقيقيا، حيث ان فوائض النشاط الجارى مصدرها إما ايرادات من سنوات سابقة أو فوائد دائنة أو استعمال هذه الشركات لمخصصاتها القديمة.

ـ مشاكل انتاجية:

وتتعلق بانخفاض قيمة الانتاج بالاسعار الثابتة فى تسع شركات بنسب تتراوح ما بين ٥.٢٪، ٥.٥٢٪ ولعل أهم الاسباب ترجع الى انخفاض نسب الانتفاع بالطاقات الانتاجية المتاحة فى معظم الشركات حتى وصلت الى ٤٤.٨٪ فى بعض الشركات، فضلا عن انخفاض انتاجية الجنيه أجر بالاسعار الثابتة بنسبة تصل الى ٧٦.٤٪، الى جانب عدم الاهتمام بعمليات الاحلال والتجديد للماكينات والآلات العاملة.

ـ مشاكل تسويقية:

واهمها ضعف القدرات التسويقية وانخفاض قيمة المبيعات الكلية فى ٧ شركات نتيجة ضعف القدرة التنافسية وارتفاع قيمة الانتاج المعيب الى ٧٪ فى بعض الشركات بل وعدم تغطية اسعار البيع للتكاليف الكلية فى بعض الشركات حتى وصلت نسب التغطية الى حوالى ٣٠٪ فى بعض المنتجات ـ وقد ساهم فى ذلك انهيار المعسكر الاشتراكى الذى كان يستوعب ٢٥٪ من صادرات تلك المنتجات وكذلك تطبيق شروط مواصفات الجودة فى العديد من الدول المستوردة.

ـ أعباء اضافية:

وتتمثل فى ارتفاع نسب تكلفة الحصول على ايرادات النشاط الجارى فى ١١ شركة من بين ٨٧.٢٪، ٢٠٦.٦٪ عام ١٩٩٤/٩٣ الى مابين ٩٤٪، ٧٩٤٪ عام ١٩٩٥/٩٤ وذلك لكثرة الاعباء والتى تصل الى ١١ نوعا من الضرائب و٣ انواع من الرسوم، فضلا عن ارتفاع اسعار الطاقة وتكلفة النقل والتخليص والاجور، والاهم من ذلك ارتفاع اسعار الغزول نتيجة ارتفاع اسعار القطن بصورة رهيبة من بين ٧٣ ـ ٨٠ جنيه للقنطار عام ١٩٨٦/٨٥ الى ما بين ٣٥٧ ـ ٥٢٢ جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ لاسباب عديدة أهمها تحرير تجارة وانتاج القطن وانخفاض المستوى العام لانتاجه الى ما بين ٥ ـ ٦ مليون قنطار واحتدام المنافسة بين كل المغازل المحلية وشركات التصدير وظهور المضاربات والمزايدات والاحتكارات.

ـ مشاكل إدارية:

وأهمها معاناة العديد من مجالس ادارات تلك الشركات من نقص الخبرة والكفاءة والدراية بمجريات الامور بل وسوء وفساد الادارة فى بعض تلك الشركات.

وفى الحقيقة لا يقتصر أثر اتفاقية الجات على قطاع المنسوجات على موضوع ازالة الحظر فقط بل تؤكد الاتفاقية على هذا القطاع من خلال ماجاء ببنود الاتفاقية من التزامات وتعهدات أخرى أهمها التزام مصر بخفض التعريفة الجمركية على الواردات من المنسوجات طبقا لجدول زمنى خلال الفترة الانتقالية والتى تبلغ مدتها ١٠ سنوات، فضلا عن تأثر مصر بما ستقوم به الدول المستوردة الرئيسية للغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة من ازالة الحصص الكمية التى تفرضها على الدول المصدرة ومنها مصر وذلك على ثلاث مراحل خلال فترة انتقالية ١٠ سنوات طبقا لما تنص عليه الاتفاقية.

إلا أن المؤكد هو أن مستقبل تلك الصناعة وقدرتها على الاستمرار ومواجهة اى تحديات متعلقة بتحرير التجارة سواء فى اطار الجات أو المشاركة، أو غيره يتوقف على مقدرة تلك الصناعة على تجاوز مشاكلها الداخلية والخارجية بالعديد من الوسائل التى يأتى فى مقدمتها وضع حلول موضوعية وجذرية للمشاكل السابقة عن طريق الاهتمام بعنصر الادارة والاسراع بخصخصة أو تصفية أو تأجير الشركات الخاسرة ورفع الاعباء المالية والاهتمام بالتطوير التكنولوجى فى تلك المصانع، فضلا عن وضع الآليات الفعالة التى تتصدى لظاهرة التهريب وذلك حتى يمكن حماية تلك الصناعة العريقة والمهمة من الانهيار ومساعدتها على النهوض لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية.

٤ مايو

فى يوم ٤ مايو القادم سوف تجتمع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت مع كل من الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو تحت الرعاية البريطانية ربما فى محاولة أخيرة لوضع اتفاق المرحلة الانتقالية موضع التطبيق، بدءا من تنفيذ مبادرة الوزيرة التى اعلنتها فى شهر اغسطس الماضى وضاعت خلال الشهور التسعة الماضية بسبب المماحكات والمخالفات والسياسة الاستيطانية الاسرائيلية. وبعد ذلك بعام واحد فى ٤ مايو ١٩٩٩ سوف يكون الموعد الذى تم تحديده منذ خمس سنوات سبقت فى ٤ مايو ١٩٩٤ للتوصل الى حل نهائى للقضية الفلسطينية قد وصل فارضا على كل الاطراف الضالعة فى القضية اتخاذ مبادرات جديدة ربما تقلب الاوضاع التى تم بناؤها منذ انعقاد مؤتمر مدريد للسلام واتفاقيات اوسلو التى خرجت من عباءته.

وبغض النظر عما سوف يجرى فى اجتماعات لندن القادمة والاتصالات واللقاءات المحمومة التى سبقتها سواء فى المهمة التى يقوم بها دينس روس المبعوث الامريكى فى المنطقة، او الاجتماع الذى سوف يعقده الرئيس مبارك مع نيتانياهو غدا فى القاهرة، فإن خبرة الشهور السابقة تشهد انه فى افضل الاحوال انه لن يحدث «اختراق» كبير فى عملية السلام تضعها على اقدامها مرة اخرى، ولن يزيد الامر على خطوة محدودة لاعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية ـ أيا كانت نسبته ـ لن يلبث أن تتبعها مماحكات ومستوطنات أخرى. أما فى أسوأ الاحوال التى هى بالغة السوء فى حد ذاتها، فإن هذه الاجتماعات مثلها مثل ما سبقها لن تصل الى شىء ومن ثم يعود الجميع الى المربع الاول حيث يسود البحث عن مبادرات اخرى او يواجه الجميع جولات جديدة من العنف.

ولكن الأهم من ذلك كله أن كل الاطراف بات عليها التعامل مع العام المتبقى من المرحلة الانتقالية. فما نعلمه ان ما سيتم بعد عام لابد وان يتم التحضير له من الآن، وحتى هذه اللحظة فإننى لا اعلم أن تفكيرا عربيا قد جرى حول هذه النقطة، وما نملكه لا يزيد على الاعلان المتكرر للرئيس عرفات باعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية فى هذا الموعد. والاعلانات المتكررة المقابلة من الجانب الاسرائيلى بان اتخاذ هذه الخطوة سوف يعنى نتائج وخيمة تقوم بها اسرائيل ضد الجانب الفلسطينى سواء باعادة غزو الاراضى الفلسطينية المحررة مرة أخرى، او بضم الاراضى التى مازالت تحت الاحتلال الاسرائيلى الكامل ـ اى المنطقة ج ـ الى اسرائيل. بمعنى آخر ان كلا الطرفين اعلن عن نيته لاتخاذ اجراءات من جانبه لاشك انها سوف تقودنا الى مرحلة اخرى مختلفة جذريا عن المرحلة الحالية. وهى مرحلة لا نجد ـ حتى الآن ـ احدا معنيا بالتفكير فيها على الاقل فى الجانب العربى.

الجانب الاسرائيلى نشط فى التفكير فيما سيجرى خلال هذا العام الحاسم، فمن ناحية فإن السياسة المعتمدة للتحالف الاسرائيلى القائم هى ان تظل المرحلة الانتقالية الى ما لا نهاية، ومادامت التوقيتات والمواعيد ليست مقدسة من وجهة نظره. وهناك فى العالم خاصة الولايات المتحدة من لا تقلقه هذه المسألة. فإن موعد ٤ مايو ١٩٩٩ لا يزيد على كونه موعدا آخر يتم يتجاوزه والعبور عليه بين المبادرات والمناورات تروح وتجىء، تصعد وتهبط وهناك دائما من هو على استعداد للقيام بنشاط ما يبقى الساحة مشغولة الانتظار عما تنبئ به الايام سواء فى واشنطن أو اى عاصمة اوروبية اخرى، ويحدث هذا فى الوقت الذى تستمر فيه عملية الاستيطان وايجاد الحقائق وتغيير معالم الارض والبشر. من ناحية اخرى فإن هناك افكارا اسرائيلية بدأ بعضها بالفعل بنقل ساحة الاهتمام والتركيز من المسار الفلسطينى الى المسار اللبنانى حتى لو اقتضى الامر فتح المسار السورى معه، واذا ما حدث ذلك فإنه يصبح على الفلسطينيين انتظار ما سوف يجرى فى المسارات الاخرى، وربما فى هذه الحالة فإن اسرائيل سوف تطرح بمساندة امريكية صدور اعلان مشترك فلسطينى ـ اسرائيلى لمد المرحلة الانتقالية لفترة زمنية اخرى قد تكون سنة او بضع سنوات. والحجة التى سوف تطرح فى هذه الحالة أن التجربة اثبتت ان تنفيذ مستحقات المرحلة الانتقالية كان مركبا ومعقدا وتخللته عمليات للعنف ومن ثم فإنها سوف تحتاج إلى فترة أخرى لبناء الثقة والتأكد من النوايا. الفكرة الاسرائيلية الاخيرة ـ والتى صرح بها شارون ـ هى القبول باعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد على ارض المنطقة أ (٢,٧٪ من الضفة الغربية وتضم اكثر قليلا من نصف مليون فلسطينى) والمنطقة ب (٢٥.١٪ من مساحة الضفة وعليها يقيم اكثر قليلا من مليون نسمة) وبذلك يعلن نهاية الموضوع الفلسطينى بدولة مقطعة الاوصال تقوم على اقل من ثلث الضفة مع قطاع غزة. ولكنها تحتوى على الاغلبية الساحقة من الشعب بينما تحصل اسرائيل على كل ما تبقى.

هذه الافكار بالطبع لا يوجد عربى واحد على استعداد للقبول بها. ولكن الرفض العربى للافكار الاسرائيلية كما تعلمنا من تجربة الماضى لا يكفى. وبات مطلوبا التفكير فيما لم يفكر فيه احد حتى الآن. واذا كان الرئيس عرفات سوف يعلن الدولة فى هذا التاريخ فإنه سوف يواجه تحديات هائلة استراتيجية وامنية واقتصادية وسط حصار اسرائيلى كامل لن يكون بمقدور السلطة الوطنية الفلسطينية التعامل معها وحدها. ولذا فإننا ندعو هنا الى اعمال التفكير سواء بصور فردية او جماعية للتعامل مع موقف سوف تفرض علينا المواجهة معه بعد عام واحد. فهل سننجح هذه المرة فى التعامل مع الموقف قبل حدوثه. أم أننا سننتظر كالعادة وساعتها يكون لكل حادث حديث!!

د. عبد المنعم سعيد

الكويت: تحرير اقتصادي وتكامل عربي (١)

الاعلام الكويتي .. وحوار حول السياسة الاقتصادية

الاعلام الكويتي اصبح جسرا للحوار هذه الأيام لمناقشة الاجراءات التصحيحية التي طرحتها الحكومة الكويتية مؤخرا حول مسيرة التنمية الاقتصادية والمعوقات التي تواجهها ومواكبة التطورات التي يشهدها العالم في ظل قضايا المنافسة والتحرر الاقتصادي.

الحكومة الكويتية عرضت برنامجها للاصلاح من خلال بيان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح امام مؤتمر رجال الأعمال بينما عرضت الصحف ووسائل الاعلام كافة وجهات النظر التي انقسمت بين مؤيد ومعارض بحرية وحياد كاملين فكانت حوارات ساخنة من خلال سياسة اعلامية مستنيرة بينما كان الكاسب الاول من ورائها هو المواطن الكويتي نفسه.

وكان الاعلام الكويتي قد حقق نجاحا ملحوظا على مستوى الاعلام الخارجي أيضا من خلال الاهتمام بالمراكز الاعلامية الخارجية وقد برز عمل هذه المراكز في القاهرة وبيروت ودمشق خلال الاحتلال العراقي للكويت ويوجد حاليا مركزان اعلاميان في كل من القاهرة وبيروت وثلاثة ملاحق إعلامية في كل من تونس والمغرب والجزائر وثلاثة مكاتب اعلامية في كل من لندن ونيودلهي وواشنطن.

وترتبط الكويت عبر إعلامها بميثاق الشرق الاعلامي الخليجي ووثيقة العمل الاعلامي الخارجي بتوجيه موحد.



امل الحمد
الوكيل المساعد للإعلام الخارجي

١,٤ مليار دولار قروضا من البنك الإسلامي للتنمية

جدة - حسام زايد:

رصد البنك الاسلامي للتنمية أكثر من ٢٣٦ مليون دولار لصالح عدد من الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية بالدول غير الأعضاء وخصص البنك - في اجتماع المديرين التنفيذيين الذي عقد بجده مؤخرا - اكثر من ١.٤ مليار دولار منها ٨٣٠ مليون دولار للعمليات التجارية واكثر من ٥٩٥ مليون دولار للمشروعات التنموية والمساعدات الفنية.

وقال د. احمد محمد علي رئيس البنك ان الاعتمادات التي خصصت للتجارة ٢٠٠ مليون دولار لبرنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة و٣٠٠ مليون دولار لمحفظة البنوك الاسلامية. كما اعتمد المجلس اكثر من ١٥ مليون دولار من صندوق الوقف للمساعدات الخاصة للمجتمعات الاسلامية واعتمد ايضا ميزانية للعام المالي ١٤١٩.

واضاف ان البنك اعتمد اكثر من ١٣٤ مليون دولار لتمويل عشرة مشروعات تنموية لصالح عشر دول اعضاء بالبنك و٤٢ مليون دولار لتمويل عمليتي تجارة خارجية لصالح دولتين عضوتين ونحو ٣.٢ مليون دولار في صورة مساعدات فنية لثلاث دول اعضاء لاجراء دراسات الجدوى وعمل التصميمات الهندسية لثلاثة مشروعات تنموية واكثر من ٢.٦ مليون دولار كمعونات خاصة على شكل منح وهبات لاترد لتمويل سبعة مشروعات تعليمية وثقافية لصالح المجتمعات الاسلامية في خمس دول غير اعضاء.

د. أحمد محمد على

وقال رئيس البنك الاسلامي للتنمية ان البنك اعتمد تحويلات بمبلغ ١٨.٢ مليون دولار من صندوق حصص الاستثمار لصالح دولتين عضوتين. وبالنسبة للمشروعات الانمائية فقد خصص البنك ٨.٥ مليون دولار لتركيا و٢٠ مليون دولار لايران، و١٢.٥ مليون دولار لاذربيجان وعشرة ملايين دولار لـ قيرغيزستان و٩.٤ مليون دولار لغينيا و٩.٧ مليون دولار لبوركينا فاسو و٤.٧ مليون دولار لتشاد و٣٠ مليون دولار لمصر و٢٠.٢ مليون دولار للجزائر و٨.٦ مليون دولار لإمارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة و١.١ مليون دولار للجابون و٦٣٥ الف دولار لغينيا.

وفيما يتعلق بالتجارة الخارجية رصد البنك ٢٥ مليون دولار لباكستان و١٧ مليون دولار لتركيا

اما المعونات الخاصة للمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء فشملت:

* منحة بمبلغ ١١٣ الف دولار لصالح جمعية مساعدة المعاقين في قرية مارينو مكنجان بولاية اسام في الهند.
* منحة بمبلغ (١٧٩) الف دولار لصالح وقف ميلاد الشريف التذكاري في مدينة كايسام كولام بمقاطعة الليبي في ولاية كيرالا بالهند لتوسعة مبنى كلية الشريف التذكارية.
* منحة بمبلغ (٣١٠) الاف دولار لصالح صندوق مركز التراث الثقافي الإسلامي بلندن لبناء مركز إسلامي في حي شمال كنسنجتون بالعاصمة البريطانية والذي تسكنه أكثر من عشرة الاف أسرة مسلمة.
* منحة بمبلغ (٢٨٥) الف دولار لصالح الاكاديمية الإسلامية لولاية فلوريدا لتشييد مبنى للمدرسة في مدينة تامبا بالولاية يساعد على زيادة عدد الطلبة من ١٧٠ إلى نحو ٤٦٠ طالبا وطالبة
* منحة بمبلغ (٢٨٠) الف دولار لصالح مؤسسة الوقف الإسلامي بكندا لبناء مدرسة إسنا الإسلامية في مدينة ميسيسوجا التي ستستوعب ٢٥٠ طالبا في مستوى الدراسة الثانوية إلى جانب طلابها الحاليين الذين يبلغ عددهم ٢٥٠ طالبا في مستوى الدراسة الإبتدائية.
* منحة بمبلغ مليون و٧٤ الف دولار لصالح سلطات الحكم الذاتي لمسلمي مندناو بجنوب الفلبين للمساهمة في بناء ١٨ وحدة إعداد وتوزيع مياه الشرب بالإقليم ومنحة أخرى بمبلغ (٤٠٥) آلاف دولار للمساهمة في بناء موانئ بحرية صغيرة

واعتمد البنك تمويله من صندوق حصص الاستثمار بمبلغ ١١.٢ مليون دولار لصالح مصر للمساهمة في تمويل شركة الاسكندرية للحديد والصلب وسبعة ملايين لتركيا للمساهمة في بناء محطة توليد الكهرباء على نهر دلمان تبلغ طاقتها القصوى ٦.٣٣ ميجاوات

• في الملتقى العربي للقيادات المصرية والكويتية •

المطالبة بتصحيح مسار الإدارة العربية للحاق بالدول المتقدمة

الخبراء: غياب التدريب وراء إهدار قيمة الاستثمار البشري

ليست الاستثمارات وحدها ولا التكنولوجيا وغيرها هي الوسائل الوحيدة التي يتعين على العالم العربي الاخذ بها للدخول الى عصر العولمة والاسواق المفتوحة ولكن الاهتمام بالثروة البشرية وتأهيلها وتدريبها لمواكبة هذه المتغيرات العالمية قد اصبح امرا حيويا لايقل اهمية عن تلك العوامل الاخرى. ورغم هذه الحقيقة المؤكدة فإن الواقع يكشف لنا عن ان مؤسساتنا العربية تجهل الكثير عن اهمية تدريب العاملين كما ان هناك انعداما تاما لوجود اية استراتيجيات عربية لبناء وتكوين قيادات الصف الثاني بل ان ميزانيات كثير من المؤسسات الحكومية والخاصة تخلو من اية اعتمادات للتدريب!!

رسالة الكويت:
أحمد عصمت

ابعاد كثيرة كشفت عنها قضية غياب التدريب عن وحداتنا الانتاجية والخدمية في ملتقى الادارة العربي الذي اقيم في الكويت لتبادل الخبرات ومناقشة المفاهيم الحديثة للادارة والتحديات التي تواجهها.

المشاركون في هذا الملتقى اشادوا بتجربة عقد اللقاءات العربية لخبراء الادارة ضمن ملتقيات اليوم الواحد واليومين والتي بدأت في الكويت واشرف عليها الدكتور عبدالرحمن توفيق ورئيس المركز المصري للخبرات المهنية للادارة وحضرها عدد كبير من القيادات الكويتية وكانت فرصة لعرض عدد من التجارب الكويتية الرائدة في مجال الادارة وكذلك الاستفادة بالخبرة المصرية في اطار عدد من الدراسات العلمية حول الاتجاهات التي تحكم مستقبل الاعمال وكيفية النهوض بالادارة العربية في ظل الاتجاهات الاقتصادية الجديدة وابرز التطورات في مجال التدريب

التطوير يخدم التنمية

في البداية يرى المسئول الكويتي نصار الخالدي مدير الصندوق الوقفي الوطني للتنمية المجتمعية بالامانة العامة للاوقاف بالكويت والمشارك بالملتقى ان التطوير الاداري لاينعكس فقط على رفع كفاءة المنشأة وانما يجعلها اكثر ارتباطا باحتياجات المجتمع العربي ويضرب مثلا بالاوقاف الكويتية حيث قامت الدولة بتطوير الامانة العامة للاوقاف حتى اصبحت مؤسسة وطنية واهلية في وقت واحد ويتكون مجلس ادارتها من عدد من المسئولين والاهالي واستطاعت المؤسسة ان تكون صيغة جديدة لتنمية المجتمع من خلال استثمار اموال الوقف وهذا هو لب استراتيجية وهو تطوير وتنمية المجتمع من خلال انفاق ريع الاموال الموقوفة في مجالات عديدة مثل حماية البيئة ونشر الثقافة والفكر والتوعية والاعلام ودعم الانشطة الصحية مع الاهتمام بالمساجد وتحفيظ القرآن الكريم وبطبيعة الحال ولخيرا تنمية المجتمعات المحلية على مستوى المناطق السكنية ويضيف قائلا ان المدير العربي ينقصه الحرص على استفادة جميع العاملين بمنشأته بفرص التدريب ولذلك فإننا نحرص على تدريب الاهالي المشاركين في عمل الاوقاف بالكويت لانهم من المتطوعين واننى اعتبر ان التدريب هو القيمة المضافة التي استطيع تقديمها لهؤلاء المتطوعين في مجال كيفية تقديم خدمات التنمية للمجتمع ويرى الخالدي ان اقامة هذه الملتقيات العربية التي تبدأ بالكويت ثم جده ودبي سيكون لها اكبر الاثر على تفاعل القيادات الادارية العربية وحثها على مواكبة الجديد دائما.

أما الخبير الكويتي عبدالله فهد العبد القادر استشاري التنظيم والادارة والذي شارك في الملتقى ايضا فيقول ان المعادلة الصعبة في مجتمعاتنا العربية ان هناك اعتمادات تخصص للتدريب ولكنه تدريب بلا مردود كما أن التدريب موجود ولكن استخدام وسائل التدريب من اجل تطوير اداء العاملين لايتم بشكل جيد بالاضافة لانعدام التقييم والمتابعة لما يحصل عليه المتدربون من جرعات تدريبية.

ويضيف أن الاتجاه نحو العولمة وتحرير حركة التجارة العالمية يلقى مزيدا من الاعباء على الامة العربية لاعادة النظر في سياسات تطوير الموارد البشرية بها من خلال الاهتمام بالتدريب ولعلها تكون فرصة لكي نحث المنظمة العربية للتنمية الادارية والتابع للجامعة العربية من اجل وضع استراتيجية تستهدف رفع كفاءة العنصر البشري العربي وتأهيله

استثمار العنصر البشرى

وحول اهمية التلاقي العربي فيما يتعلق بقضية حسن استثمار العنصر البشري والارتقاء بالتدريب ومواكبة مفاهيم الادارة الحديثة يقول الخبير المصري د. عبدالرحمن توفيق الذي قام بتصميم برامج الملتقى الاداري الذي عقد بالكويت انه بالنظر للاتجاهات التي ستؤثر على العنصر البشري العربي من الضروري الانتباه الى التطور والتغيير التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم حاليا الأمر الذي سيترتب عليه اعادة النظر في هيكل العمالة العربية حيث سيتم انجاز الاعمال بعدد اقل من العاملين وهذا يدفعنا للتفكير في ايجاد فرص عمل جديدة وبالرغم من جهود العديد من الدول العربية (بتوطين) الوظائف بها الا انه ليس من المعقول ان تستطيع الاجهزة الحكومية استيعاب كل اعداد خريجي الجامعات مما يستلزم ايجاد قطاعات استثمارية جديدة لهؤلاء.

حتى لا يتحول التعليم الجامعي إلى قنوات انتاج لا تجد مستهلكا!!

والسبيل إلى ذلك هو التركيز على إيجاد فرص لتدعيم قطاع الصناعة العربية والسياحة وبناء مدن جديدة والتدعيم بلا حدود لروح القطاع الخاص واستثمار الصحراء.

أما الاتجاه الثاني الذي سيؤثر على العنصر البشرى العربي في المستقبل فهو طريقة وأسلوب التعليم حيث تشير التوقعات إلى أن اساليب التعليم الحالية سوف تتغير ويصبح التعليم ذاتيا يمكن للفرد الحصول على ممارسته دون الانتقال للمدارس والجامعات لذا فقد يتغير شكل المدرسة والجامعة لتصبح أدوات توفير معلومات أو توفير مساعدات مالية لطلاب العلم أكثر من كونها اداة تلقين معارف ومعلومات.

ويرى الدكتور توفيق إنه إذا كان من الصعب الآن على المدير العربي أن يتبنى المفاهيم والمراحل الحديثة في المؤسسات العالمية فيمكنه على الأقل أن يمهد الطريق للنشء والأطفال والمدراء الجدد لكي يتبنوا الأساليب والطرق التكنولوجية الادارية الحديثة.

ولذلك فإن الأساليب الإدارية الحديثة التي يتم إدخالها سنويا في العديد من المؤسسات المتطورة حتى بلغت نسبتها ٧٠٪ وهي الاساليب التي يتعين على مديري هذه المؤسسات استيعابها والتكيف معها الأمر الذي يجعل المدير العربي في حالة تحد حقيقية تتمثل في كيفية تحقيق الزيادة الانتاجية بإستخدام التكنولوجيا المعاصرة بأقل عدد من العاملين وبأسرع درجة من الابداع وبارقى مستوى من التكيف والتأقلم مع ما يحدث حوله. وكل هذه المتطلبات لا يمكن تحقيقها من خلال تبني أساليب إدارية تقليدية أو شخصيات إدارية مازالت تتمسك برموز السلطة الادارية أو الجانب الشكلي من النظم واللوائح. ولذلك فإن الدكتور عبد الرحمن يرى أن الشخصية الإدارية العربية عليها أن تدرك أنها تعيش الآن نقطة تحول حقيقية.

جانب من الملتقى العربي في الكويت

صندوق عربى

ويرى الخبير المصري أن الاعتمادات المخصصة للتدريب في مجتمعاتنا العربية تمثل مبالغ ضئيلة جدا إذا قورنت بالمبالغ المخصصة لهذا الغرض في المجتمعات المتقدمة ولذلك فإنه يمكن تدعيم التدريب العربي بإنشاء صندوق يطلق عليه صندوق تنمية الموارد البشرية العربية وتتكون حصيلة هذا الصندوق من خلال مبالغ مالية تسهم بها المؤسسات الرائدة في عالمنا العربي ويكون في مقدمة أهداف هذا الصندوق تقديم المساعدات المالية اللازمة للإرتقاء بالأداء البشري العربي وكذلك يهدف إلى توفير المعلومات فليس من المتوقع أن تتم تنمية الموارد البشرية العربية من خلال ميزانيات ضعيفة وخاصة في القطاع الحكومي ورغم تزايد عدد المؤسسات الحكومية والخاصة العاملة في مجال التدريب إلا أن العائد من التدريب ومردوده لا يزالان أقل من المستهدف.

اتجاهات رئيسية

الدراسة التي ناقشها الخبراء المصريون والكويتيون كانت تشخيصا دقيقا لمتاعب الإدارة العربية وأعدها د. عبد الرحمن توفيق إعتبرت أن هناك قوتين تحكمان المستقبل - كما تشير بذلك بوصلة التطور - أولاهما المنافسة العالمية وثانيتهما التقدم التكنولوجي السريع إلا أن مستقبل التنمية البشرية يرتبط بـ ١٠ اتجاهات رئيسية تحكم مستقبل التنمية البشرية وتشمل هذه الاتجاهات الحاجة لمواجهة التحدى المتمثل في مسايرة التغيير السريع في البيئة الخارجية وكذلك لتجاه اساليب الارتقاء بالأداء البشري لدراسة بيئات العمل قبل دراسة أوجه القصور أو الكفاءة الفردية مع التحول من الوظائف ذات التعريفات الضيقة إلى تشكيل فرق مسئولة عن عمليات العمل باكمله وتحمل الأفراد مسئولية تعلمهم الموجه ذاتيا وكذلك الأزدياد في متطلبات المهارة كنتيجة للتغيير التكنولوجي السريع وأيضا زيادة الطلب على تعلم الكمبيوتر.

بمشاركة قطاع الأعمال المصرى

٣٠ شركة تتقدم لتنفيذ الربط الكهربائى بين ليبيا وتونس

شركات قطاع الأعمال المصرى تدخل في منافسة مع ٣٠ شركة عالمية وعربية لتنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين تونس وليبيا بطول ٦٠٥ كيلو مترات ويقوم بتمويله صندوق الإنماء العربي وتقدر تكلفته المبدئية بـ ١٥٠ مليون دولار ويستغرق تنفيذه حوالي ٣٠ شهرا. وقد شاركت مصر في المناقصة الدولية من خلال الترتيبات التي قام بها السيد يماني غلفلة رئيس مجموعة المستثمرين المصريين في تونس خاصة ان مصر قد سبق لها تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين مصر وليبيا.

وصرح المهندس صلاح محمد فحال نائب رئيس مجلس ادارة شركة السد العالي للمشروعات الكهربائية والصناعية الذى وصل الى تونس على رأس وفد لتقديم العطاءات الفنية للمشروع بأن انشاء هذا الخط يدخل في إطار مشروع الربط الكهربائى انسان الشبكة العربية الموحدة للكهرباء، والتي تستهدف توفير عدة بدائل لمصادر الطاقة وتشارك مصر بكونسرتيوم مكون من شركات الكهرباء المصرية والتي سبق أن قامت بتنفيذ العديد من المشروعات وخطوط الربط في مصر والجزائر وليبيا واليمن وسلطنة عمان والسعودية وقد اشتركت الشركتان في تنفيذ خط مصر وليبيا وكذلك في مشروع الربط الخاص بمحطة طابا التي ستربط مصر بالاردن والتي تم استكمال مشروعها.

م . صلاح فحال

ويؤكد الخبراء أهمية هذا المشروع نظرا لأن مصر ترتبط كهربائيا بالدول العربية المجاورة شرقا مثل الأردن والسعودية ولايتبقى سوى المسافة الحالية بين تونس وليبيا ليكتمل الربط فيما بعد مع الجزائر والمغرب التي ترتبط اصلا بأوروبا وبذلك يمكن تسويق الكهرباء أيضا مع اوروبا.

ومن المنتظر أن تتم الاستعانة بالعمالة المصرية والتونسية والليبية في حالة اسناد هذا المشروع لمصر كما سيتم الاستعانةبالخامات المطلوبة من الدول الثلاث ايضا دعما للصناعات المحلية بهذه الدول. وقد شارك في الوفد المصرى كل من المهندس صلاح بدوى والمهندس احمد خفاجى من خبراء الكهرباء بشركة الكهرباء .

مكاتب تجارية فى ٣ دول

إجراءات جديدة للترويج للاستثمار فى سلطنة عمان

اتخذت عمان اجراءات ترويجية جديدة من أجل إيجاد اسواق متعددة للمنتجات العمانية وجلب الاستثمارات الاجنبية لسلطنة عمان والتعريف بالمناخ الاستثماري والسياحي وذلك من خلال المشاركة في الانشطة والفعاليات العامة والخاصة وتوفير المعلومات وتنظيم زيارات الوفود التجارية كما تم وضع حجر الاساس لمشروع ميناء جديد للصيد البحرى يتوقع الانتهاء من تنفيذه في فبراير القادم بتكلفة قدرها ٣ مليارات ريال. وستوفر ساحات الميناء مواقع للقطاع الخاص لانشاء خدمات وصناعات مرتبطة بالصيد البحرى

وقد اعلنت غرفة تجارة وصناعه عمان عن اعتزامها افتتاح مكاتب تجارية في كل من الصين والهند والولايات المتحدة ضمن جهود الغرفة للترويج للإستثمار في السلطنة وايضا ضمن فعاليات الاحتفال بعام القطاع الخاص.

وتعد هذه المكاتب اضافة جيدة ومهمة للجهود التي بذلتها الغرفة خلال السنوات الماضية والتي تكللت بافتتاح مكاتب تجارية في كل من جنوب افريقيا وتايبيه حيث ستقدم المكاتب الجديدة مساهمة جيدة وفعاله خلال السنوات القادمة بالتعريف بفرص الاستثمار في السلطنة والتسهيلات والمرونة الممنوحة للإستثمار الاجنبي

كما ستساهم في إيجاد الحلول لبعض المشكلات التجارية التي قد تطرأ بين حين وأخر على عمليات الاستيراد والتصدير.

تكنولوجيا الأداء البشرى فى مؤتمر يبدأ غدا

كتب - محمد عبد الرشيد:

بمشاركة ٣٠٠ خبير عربى وأجنبي من ٣٤ دولة وتحت رعاية السيد صفوت الشريف وزير الإعلام المصرى يعقد المؤتمر الدولى العاشر للتدريب والتنمية من ٢٨ أبريل الحالى إلى ٣٠ أبريل تحت عنوان «مابعد التدريب والتنمية - تكنولوجيا الأداء البشرى»

قال د. حلمى سلام مقرر عام المؤتمر أن المؤتمر يهدف الى تطوير الأداء البشرى لإستيعاب ومواكبة التطور الذى يحدث في عصر التكنولوجيا والمعلومات الذى نعيشه فى منطقتنا العربية.

حق الرد

بل نبدأ من حيث انتهى الآخرون

مع التفاعل الدائم لقراء الاقتصاديات العربية جاءنا الرد التالى من الدكتور سالم الحمرور المستشار بجامعة الدول العربية تعقيبا على ما جاء بزاوية«للخبراء رأى» حول اقامة مجلس عربى لرجال الاعمال. فكان الرد إثراء لفكر الصفحة واضافة متميزة للقضية وجاء بالرد:

اشكر لكم نبوغ وتفرد صفحتكم والتى احرص منذ عام واكثر على قراءتها واسعد بتنوع موضوعاتها رغم محدودية مساحتها التحريرية وقد طالعتنا صفحتكم الموقرة بعددها بتاريخ ٣٠ مارس ١٩٩٨ تحت عنوان (مجلس عربى لرجال الاعمال) ودعوة احد الخبراء الاقتصاديين المتميزين وهو المهندس/مدحت صبرى لإقامة مجلس عربى لرجال الاعمال.. وهى فكرة فى حد ذاتها جيدة وجديرة بالمناقشة والتطبيق ورغم تاييدى التام لها واقتناعي بها واحترامى الكامل لفكر وخبرة صاحبها إلا اننى أختلف معه اختلافا جوهريا فى اسلوب التنفيذ وبداية التطبيق.. فليس من المتصور مع السرعة المطردة والاختزال الزمنى الحاد في ادارة عجلة الاقتصاد العالمى ان ننتظر كما اقترح سيادته حتى يتم استكمال المجالس الثنائية العربيةالمشتركة الـ ٢٢

ومن واقع خبرتى وإحتكاكى بالمحافل الدولية أرى أن الاسلوب الامثل لتنفيذ الفكرة المطروحة هو البدء من حيث انتهى الاخرون

لماذا لا نبدأ من مجلس دول التعاون الخليجى وقد قطع شوطا عظيما وحقق لدول الخليج الوحدة والترابط والتفرد الاقتصادى؟!

لماذا لا نبدأ بالمجلس الاقتصادى لدول المغرب العربى والذى يضم تونس والجزائر والمغرب؟ لماذا لا يكون وحدة دول شمال وجنوب افريقيا والذى ترأسه ليبيا ويضم مصر والسودان وتشاد والنيجر والصومال وجيبوتي والذى تم إنشاؤه منذ شهور معدودة هو النواة والخطوة الاولى على الطريق اختصارا للوقت والمجهود واختزالا لطريق شاق وطويل تعترضه صعوبات لا تخفى على مرئيات من يملك الخبرة والبصيرة. إن بداية تنفيذ الفكرة المطروحة يجب أن نتبناها إحدى الكيانات الاقتصادية الدولية القوية والموجودة على الساحة الاقتصادية العربية والموجودة على الساحة الاقتصادية العربية وان تحشد لها الجهود الدبلوماسية على مستوى وزارات الخارجية العربية بمجالسها وإداراتها وخبرائها وامكاناتها وان تكثف لها الجهود الاقتصادية اللازمة لإخراجها الى حيز الوجود وبسرعة تتواءم مع روح العصروتتسق مع سرعة المتغيرات والمستجدات الاقتصادية العالمية خاصة أن لديها الثوابت وهى مجلس التعاون لدول الخليج ويضم جميع دول الخليج ما عليهم سوى تبنى الفكر وتشكيل لجنة رجال اعمال ينضم اليها لجنة اخرى من المجلس الاقتصادى لدول المغرب العربى ولجنة اخرى من مجلس دول جنوب وشمال افريقيا . ونكون بهذا قد ضممنا جميع الدول العربية وقفزنا خطوات وخطوات فى سبيل سرعة تكون مجلس رجال اعمال عرب يضم جميع الدول العربية تقريبا على ان يظل خيار الانضمام قائما مستقبلا لأى دولة عربية تكون قد غابت أو غيبت نتيجة حظر اقتصادى للمسيرة فى حينه.

د. سالم العمرور
مستشار بجامعة الدول العربية

أستاذة جامعية وشهادة ادانة

الكتاب الجامعي وراء ظاهرة «خيانة الأمانة العلمية» والصراع على تسويقه يصل إلى [illegible]!

بدون مجاملة يمكن ان نقول ان الرؤية التي نطرحها اليوم حول مأساة الكتاب الجامعي هي شهادة تقدير بانه مازال لدينا الامل في استاذ الجامعة الذي نتمناه.. الرؤية تطرحها استاذة جامعية هي الدكتورة سعدية منتصر الاستاذة بكلية التجارة بجامعة عين شمس. واذا كنا نطرح هذه الرؤية التي نشرتها قبل ١٥عاما تقريبا فانما نطرحها للتأكيد على ان المأساة قديمة وانها بلا حل وانها طوال هذه السنوات تعالج بالمسكنات.. ثم للتأكيد على ان الاستاذ الجامعي يجب ان يكون موقفا.. لايناور ولايتلون.. هذه شهادة استاذ جامعي يحمل كل سطر فيها امانة ويطرح الحلول اذا كنا نريد فعلا ان نحل..

تقول الدكتورة سعدية منتصر ان الحوار الدائر حول الفساد العلمي في الجامعة والذي ركز حتى الآن على جانب النقل المباشر والاقتباس في «تأليف» الكتب الجامعية يمس ـ برأيي ـ جانبا مهما من جوانب المناخ العلمي بالجامعة، غير انني اعتقد ان هناك جوانب اخرى ترتبط ارتباطا مباشرا بذات الجانب وربما كانت من بين اسبابه. واعتقد انه لو تم تناول تلك الجوانب المتشعبة كلها بالامانة والوضوح الواجبين لامكن حل قدر كبير من المشاكل المتعلقة بالكتاب الجامعي.

ومنذ عهد بعيد والحوار يتجدد سنويا عن الكتاب الجامعي ودعم الكتاب الجامعي تارة من قبل المسئولين عن التعليم الجامعي وتارة من بعض اطراف العملية التعليمية سواء اعضاء هيئات التدريس او اتحادات الطلاب غير أن الأضواء كانت تركز في غالب الأحيان على الجانب المادي من مشكلة الكتاب الجامعي وتكلفته بالنسبة للطلاب وأولياء أمورهم وكذلك تأخر صدوره مما يعرقل العملية التعليمية للاعتماد شبه الكامل عليه في الأعداد الكبيرة. غير أن النظرة الفاحصة تكشف أن هذا الجانب المادي للكتاب الجامعي هو الجانب الأقل ضررا، حيث يترتب على التسويق الواسع للكتاب الجامعي في كليات الأعداد الكبيرة بالذات أضرار أخرى أكثر خطورة نناقشها تباعا.

• تحول التعليم الجامعي الى نظام الانتاج

نظام الانتاج الكبير الذي قد يصل الى قبول عشرات الآلاف من الطلاب في كلية واحدة وحشر الآلاف منهم في مدرج واحد قد أصبح سمة مميزة للتعليم الجامعي في بلادنا عموما الا أنه أكثر وجودا في الكليات التي اصطلح على تسميتها بالنظرية وبالتحديد كليات الحقوق والتجارة والآداب.

ورأيي في هذا الصدد أن التوسع في التعليم الجامعي مطلوب ليشمل كل من يرغب فيه وتؤهله قدراته الذهنية للالتحاق به ولكن اعتراضنا هنا ينصب على محاولة تعليم هذه الاعداد الكبيرة في مكان واحد وبشكل يستحيل معه الحفاظ على مستوى معقول للخريجين وتلك ما للتعليم الجامعي ـ في جميع انحاء العالم ـ من سمة خلق الكيف أولا وقبل كل شيء وسوف نجد أن المسئولين عن التعليم الجامعي على وعي بهذه المشكلة وانهم اثاروها في مناسبات عديدة وهذا حق. ولكن لا ضير أن تتضارب تصريحات المسئولين في هذا الصدد بل لا غرابة أن تكون التصريحات باتجاه والسياسات وتنفيذها باتجاه مضاد. اذ يبدو أن التصريحات تخدم أهدافا والسياسات تخدم أهدافا أخرى.



قاعات الامتحان .. نهاية المطاف لطالب يتعلم من كتاب فقد قيمته العلمية

وتضيف الدكتورة سعدية منتصر انه في الواقع ان اعداد طلاب كليات التجارة يمثل اكبر عدد ويتجاوز عدة الآف. وبذلك أصبحت الكلية الواحدة تضم عددا من الطلاب يكفي في البلاد الأخرى ـ متقدمة كانت أو نامية، أو متخلفة ـ لأن يكون جامعة كبرى بكل تخصصاتها يقوم بالتدريس فيها المئات وربما الآلاف من هيئة التدريس بينما في كلياتنا لايتجاوز العدد الذي يدرس لعشرات الآلاف من الطلاب الخمسين عضوا من أعضاء هيئة التدريس ويبدو أننا قد أعتدنا هذا العدد الهائل من الطلاب بحيث أصبح غير وارد التساؤل عن كيف يمكن التدريس بكفاءة لهذا العدد.

فحد الكفاف في التعليم والذي يتمثل في حق الطالب أن يرى ما يكتب وأن يسمع ما يقال ومكان يجلس عليه أو يقف فيه أصبح صعب المنال في محاضرة تقدم لأكثر من ثلاثة الاف طالب في وقت واحد وفي مدرج واحد. بل لقد وصل الأمر إلى حشد نحو ثمانية آلاف طالب في المحاضرة الواحدة في بعض المعاهد ذات التخصصات التجارية.

والنتيجة المباشرة لهذا العدد الهائل من الطلاب بالقياس الى هيئة التدريس أن يشعر الطالب بالضياع فالعلاقة المتبادلة بين الطالب و استاذه وهي عنصر اساسي في العملية التعليمية مفقودة تقريبا ففي هذا العدد الكبير لا يستطيع الأستاذ حتى لو اراد أن يستمع الى طلبته ويعرف ردود افعالهم تجاه ما ألقاه عليهم من معلومات.

ومن هنا ونتيجة لذلك يأتي الاعتماد شبه الكامل على الكتاب الجامعي الذي اصبح كاتبه أو مؤلفه في وضع المحتكر لسلعة ضرورية ليس لها بديل ونظرا لما تغله هذه السلعة من عائد. فإنه كلما كثر عدد الطلبة أو المستهلكين فإن ذلك يعني عائدا اكبر وهكذا نجد أن الموقف العملي ـ بصرف النظر عن التصريحات ـ هو الترحيب دائما بزيادة اعداد الطلاب حيث أصبح الكثيرون من الأساتذة ينظرون الى الكتاب الجامعي باعتباره المصدر الأساسي للدخل وعليه يؤسسون انفاقهم الاستهلاكي والاستثماري.

اصبح الكتاب الجامعي مصدر رزق كبير للكثيرين ولكن اذا عرفنا ان حجم هذا الرزق والذي يبلغ مئات الألوف سنويا بالنسبة للبعض وعشرات الالوف بالنسبة للبعض الآخر لعرفنا لماذا يعتبر البعض الدفاع عن الموضوع القائم بما ترتب عليه من مصالح جهادا يبرر سفك دماء المطالبين بغير ذلك.

بل أن حرص البعض على تعظيم ارباحه يدفعه الى تغيير محتوى الكتاب من عام الى آخر لتوزيع أكبر عدد من النسخ وذلك حتى لا يعمد الطلاب الى طبعات السنوات السابقة من الكتاب يشترونها أو يقترضونها من زملائهم الذين سبقوهم وفي غالب الأحيان يكون التغيير أو الاضافات شكلية لا تعكس تغييرا أو تطورا علميا بل قد تكون أحيانا مأخوذة بأسلوب النقل المباشر من كتابات أخرى عربية أو أجنبية أو أحيانا أخرى يترجم بها طلبة الدراسات العليا من خلال ما يكلفون به من أبحاث أو المعيدون في نطاق ما يكلفون به من خدمات.

• العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس للقسم الواحد

يترتب على نظام الانتاج الكبير في التعليم الجامعي زرع بذور صراع حاد بين أعضاء هيئة تدريس القسم الواحد فتعظيم ايراد عضو هيئة التدريس من الكتاب يتم كالتالي. التدريس لأكثر عدد من الساعات وأكبر عدد من الطلاب فأكثر عدد من الساعات من شأنه تكبير حجم الكتاب وزيادة سعره وأكبر عدد من الطلاب يعني التسويق الواسع ومن ثم تكبير الأيراد.

ولما كان عدد الطلاب ولو أنه كبير الا أنه محدود وأيضا لما كانت ساعات التدريس لكل قسم محدودة فالنتيجة أن سادت وتسود علاقات صراع حاد داخل كل قسم فحصول عضو هيئة التدريس على أكبر نصيب من الساعات والطلاب يعني حصول الآخر أو الآخرين على أقل نصيب من الساعات والطلاب وما ينطوي عليه ذلك من أدنى ايراد ويحسم هذا الصراع في مقدمة كل عام جامعي بوسائل شتى لا مجال هنا للخوض فيها ـ وتستخدم فيها فنون ذكاء يتقنها بالتأكيد بعض أساتذة الجامعة ولا ريب أن للمركز الوظيفي في الجامعة أوزانا مهمة في حسم هذا الصراع يؤدي هذا عمليا الى ابعاد أعضاء هيئة التدريس في بداية السلم الوظيفي عن التدريس للاعداد الكبيرة، لسنوات قد تطول وقد تقصر حسب سياسة كل قسم وهي بنظري الفترة التي يكون فيها في قمة لياقته العلمية حيث الاحتمال كبير أن يتدهور مستواه العلمي مع الوقت لافتقاد المناخ الضروري للاستمرار في البحث العلمي مع عدم وجود حاجة ملحة الى ذلك.

ومن ناحية أخرى يشجع أعضاء هيئات التدريس هؤلاء على السعي نحو الاعارة بالرغم من النقص الشديد في القائمين بالتدريس فعلا بالنسبة لاعداد الطلاب ولكن خروج البعض في اعارة من شأنه انقاص عدد المشتركين في اللعبة ومزيد من الاقراح عن الباقين وربما لم يعد يثير دهشة أحد أن يعلم أن عدد الأساتذة المصريين بكلية التجارة جامعة الكويت أكبر والتي لا يزيد عدد طلبتها عن ألف طالب من عدد الأساتذة بأي كلية تجارة بمصر.

د. بهاء: فصلنا الطالب المشاغب!

[illegible] الصفحة في عدد سابق المشاجرة التي قامت بين طالبين [illegible] بمصر الجديدة وتطاول ولي أمر الطالب المعتدي على مدرس [illegible] الدكتور حسين كامل بهاء الدين [illegible] التعليم تحقيقا في هذه الواقعة وارسل [illegible] صحة ما نشر وقال: بعد التحقيق [illegible] مكتب المتابعة بالوزارة تبين الآتي:

[illegible] الأربعاء ٢/٢٥ وأثناء الفسحة بمدرسة [illegible] الثانوية قامت مشاجرة بين الطالبين [illegible] محمود بالصف ٣/١ والطالب اسلام [illegible] وتجمهر عدد كبير من الطلاب حولهما [illegible] يقوم بضرب الثاني.

[illegible] الأستاذ/ أشرف عبد المنعم أحمد مدرس [illegible] باقتحام التجمهر واصطحب الطالبين [illegible] المدرسة وأمر مدير المدرسة بعمل [illegible]. وقام مسئول الأمن بالمدرسة بعمل [illegible] انتهى الى التأكد من ضرب الطالب [illegible] محمود (٣/١) للطالب إسلام أسامة [illegible] وتقرر فصله أسبوعا مع استدعاء ولي أمره في اليوم التالي.

[illegible] ولي أمر الطالب والذي دخل المدرسة ثائرا واتجه الى حجرة [illegible] بنفس الثورة وحاول مدير المدرسة إفهامه ما حدث وأن ابنه [illegible] كان مصمما على أن الأستاذ أشرف عبد المنعم ضرب ابنه وأنه [illegible] وحضر الأستاذ أشرف عبد المنعم وقابله ولي أمر الطالب [illegible] عليه بألفاظ غير لائقة وحاول الاشتباك مع المدرس ولكن منعه [illegible] وبعض الحاضرين.

[illegible] مدير ادارة المدرسة الأستاذ أحمد عزت محمد واصطحب معه [illegible] حاول افهامه ما حدث ولكنه رفض.

[illegible] الاثناء قام الأستاذ أشرف عبد المنعم باستدعاء الشرطة التي [illegible] اصطحبت ولي الأمر والأستاذ أشرف ـ وتم عمل محضر بقسم [illegible]

[illegible] المدرسة بعمل اجتماع مجلس ادارة وكذلك الجمعية العمومية [illegible] ورفعوا توصية للادارة التعليمية بفصل الطالب للحرص [illegible] سلامة المدرسين، وقامت الادارة التعليمية بالتحقيق وانتهى الى [illegible] واعتبار فصل الطالب لمدة اسبوع احتسابا من نسبة غيابه.

[illegible] نتيجة التحقيق على الأستاذ الدكتور الوزير أمر بإحالة [illegible] الإدارة التعليمية الى التحقيق معهم في حفظ الموضوع مع [illegible] حدث من الطالب وفصل الطالب لمدة عام

د. حسين بهاء

حلول عملية للنهوض بالمعلم وكليات التربية

إسهام كليات الجامعات في وضع المناهج والإشراف والتدريب

سنة دراسية إضافية للتدريب العملي وإشراك المعلم في المؤتمرات والندوات

ظلت كليات التربية هي المصدر الرئيسي لتخريج وتأهيل المعلمين في كل التخصصات العلمية التطبيقية والنظرية، مما جعل الخبراء يبحثون وبصفة دائمة وسائل دفعها ورفع الأداء بها لممارسة دور نموذجي في تكوين أجيال قادمة، وذلك بتوفير الامكانات المالية والعلمية والتكنولوجية لتخليق أجيال متطورة من المعلمين يسايرون التطور العالمي الرهيب في مختلف اتجاهات العلم لتعبر إلى القرن القادم بكل مقدراته التي تحمل التحدي الذي يوجب مواجهته بكل القدرات العلمية والتكنولوجية

يقول الدكتور عبدالفتاح إبراهيم تركي أستاذ رئيس قسم أصول التربية بكلية التربية بطنطا إن هناك ٤ نقاط يجب أن نضعها في الأعتبار لتحقيق هذا التطوير وهي: الامكانات المالية وتشمل التجهيزات التي تتلاءم وإعداد الطالب، مثل وسائل الايضاح والأجهزة التكنولوجية، مع العمل على منح جميع التخصصات الناقصة في كليته وأن يكون إعداد الطالب بالكلية بحيث لا يقل عن مستوى زملائه في كليات العلوم والآداب. حتى ولو أدى لاضافة سنة دراسية إضافية، فيجمع الطالب بين الاعداد الأكاديمي والاعداد التربوي. على أن تشارك كليات التربية ومندوبون عن التعليم بكل محافظة في تطوير المقررات الدراسية بالمراحل التعليمية دون الجامعية، وعقد مؤتمرات، وندوات وفق الظروف الطارئة. والتقارير التي تقدمها الجهات المعنية بالتعليم وأن تنشأ مدارس تجريبية ملحقة بكليات التربية وتتم فيها التربية العملية بشكل منظم أو أن تخصص مدارس مجاورة للكليات إذا لم تكن هناك تجريبية. وإنشاء مدارس داخل الكليات وتضيف الدكتورة إعتماد محمود زناتي عميدة كلية التربية بكفر الشيخ أن التطوير يتطلب توفير احتياجات الطالب من المدرجات والقاعات والمعدات والأدوات التدريبية. والكوادر والدرجات المطلوبة لتعيين هيئة تدريس وتوفيرها بتلك الكليات لاتمام العملية التعليمية بالمستوى المناسب. وتوفير الاعتمادات المالية لتدبير احتياجات الكليات. واستكمال المعامل مثل معامل الكيمياء حيث يتم الآن الاستعانة بمعامل الكليات اخرى.

أما الدكتور عبدالنبي ابراهيم عيسوى وكيل كلية التربية بالفيوم فيؤكد أن التطوير يتم بعقد دورات تدريبية بالكليات للمعلمين في مختلف المراحل التعليمية والتخصصات. وإتاحة الفرصة للتدريبات التطبيقية بالمعامل وتدريب طلاب التربية على إلقاء الدروس النظرية في المدارس. والاعتماد عليهم في الحصص الدراسية واعطائهم الثقة في أنفسهم، وكذلك تطوير بعض المواد التربوية، بادخال المناهج المتخصصة المتقدمة في المواد الدراسية والتركيز على المهارات اللازمة لأداء المعلم الجيد والتركيز الجاد من المشرفين على تدريب الطلاب وألا يعطوا تقديرات عالية جزافيا. وإشراك الطالب في أنشطة التقوية لطلاب المدارس في فترة الصيف لصقله عمليا. وأن يكون تدريبه دوريا.

وبتكوين مكتبة شاملة بها توفر الكتب الأكاديمية والتربوية والثقافية. بجانب الأساليب التي تساعد الطالب ـ معلم الغد ـ على الثقافة والوعي بمشكلات المجتمع، وتركيز الاهتمام على الأنشطة الطلابية الشبابية.

ويعلق الدكتور نبيل الزهار عميد كلية التربية بجامعة قناة السويس بأن الأساس في التطوير يكون في حسن اختيار الطالب الذي يلتحق بها باختبارات مقننة ومقابلات شخصية وكشف طبي دقيق. وتوفير الاعداد المهني لعضو هيئة التدريس بالكلية بدرجة عالية. حيث لا يكتفى بالحصول على درجة الدكتوراه في التخصص.

ويقترح تخصيص عام كامل للطالب لممارسة الجانب العملي لإتقان مهارات التدريس بما يمثل سنة امتياز، وأن يكون هناك شبه إلزام للأنشطة التي يمارسها الطالب بالكلية وتزويدها بالأجهزة والاختبارات والمقاييس، وذلك على يد متخصصين على أعلى مستوى، وإلحاق مدارس بمختلف المراحل بكليات التربية، ويشرف عليها ويدرب بها أساتذة متخصصون، وإتاحة الفرصة لمشاركة الكليات في الاشراف والتخطيط والتنفيذ لبرامج تدريب المعلم بعد التخرج أثناء الخدمة باعتبارها عملا مكملا للاعداد قبل الخدمة، وفرصة لاحاطة المدرسين دائما بالمستحدثات في مجال التدريس والتربية. وإنشاء مدارس ثانوية تربوية لذوي القدرات الخاصة في هذا المجال على غرار المدارس العسكرية والرياضية والفنية. ويدرسون فيها المواد المؤهلة تربويا

أما الدكتور أحمد عبدالمطلب عميد تربية سوهاج فيؤكد ضرورة توحيد مصادر إعداد المعلم بكليات التربية على مستوى الجامعات بما في ذلك معلم التعليم الأساسي للنهوض بهذه المراحل وبما يجعل الطالب قادرا على التجاوب مع أي تطوير يحدث في المناهج الدراسية تربويا وأكاديميا.

وجيه الصقار

كلمات جريئة

العقوبة العادلة: سرعة وعلانية

برافو جدا تليفزيون مصر على الفقرة التي اذاعها للحظات قبل تنفيذ الاعدام لمرتكبي منبحة مدينة نصر.. بملابس الاعدام الحمراء .. صعبة ناطقة معبرة تمثل الردع الحقيقي للغير.. وهي في رأيي أقوى وأفضل انذار للشباب لتجنب السقوط في هاوية الخطر والاجرام.. وقبل ذلك تحية وتقدير وتعظيم سلام للقضاء المصري على اجراءاته السريعة في هذه القضية.. ولو اننا اتبعنا نفس الايقاع السريع والعادل وطبقنا اسلوب العلانية في تنفيذ الاحكام من هذا النوع في قضايا :الاغتصاب وخطف الفتيات ونهريب الهيروين والاتجار فيه والتجسس وغيرها من الجرائم التي اصبحت تسود خاصة في صفوف الشباب.. لو حدث ذلك فالمؤكد أن هذه الجرائم ستشهد تراجعا ملحوظا لان العقاب سريع وعلني يراه الجميع فيمثل رادعا يمنعهم من التورط.. اما ان تظل الجرائم من هذا النوع تترنح من اجراء الى اخر في بطء السلحفاة ثم ينفذ الحكم بعد سنوات طويلة ـ مثل قاتل الفنانة وداد حمدي الذي مازال يتمتع بوافر الصحة حتى الآن ـ ثم ينفذ الحكم ـ سكيتي ـ سرا.. الردع والخوف يأتي من السرعة العادلة ومن التنفيذ العلني.. تنفيذا لقول الله سبحانه وتعالى «وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين».. فالمشاهدة هنا هدف اساسي من العقوبة.. ويقول سبحانه وتعالى «ولكم في القصاص حياة» رغم ان القصاص قد يقتضي ازهاق روح الجاني ولكن الحياة المقصودة في الاية الكريمة هي حياة الاخرين الذين سيردعهم الجزاء والعقوبة عن الوقوع في الجريمة.

الثانوية «الجريمة»!

في كل الدنيا اي درجة علمية ليس لها تاريخ صلاحية تنتهي عنده .. بمعنى ان من يحصل على شهادة كالثانوية العامة مثلا يمكن ان يلتحق بالجامعة في نفس العام او في اي عام تال باعتبارها «حاصلا» على الثانوية العامة. عندنا لها تاريخ صلاحية وهي كالجريمة تسقط بالتقادم فالطالب الحاصل على الثانوية العامة إذا لم يسارع إلى التقدم للجامعة في نفس عام حصوله على هذه الثانوية يفقد الفرصة في القبول بالجامعة وكل سنه وهو طيب.. وتسقط هذه الثانوية كالجريمة بمرور عام واحد.. وقد كان هذا هو السر وراء انعقاد المجلس الأعلى للجامعات لينقذ ضحايا توابع الغاء التحسين الذين صدقوا في العام الماضي شعار استقرار التعليم فقرروا عدم التقدم للقبول بالجامعات باعتبار انهم سيتقدمون لتحسين مجموع درجاتهم ثم جاء قرار الغاء التحسين في اطار استقرار التعليم ووجدوا انفسهم في الشارع.. فلا هم تقدموا للتحسين ولا هم تقدموا للجامعات واذا مر العام الدراسي الحالي سقطت الشهادة الثانوية التي حصلوا عليها ومن هنا جاء قرار الانقاذ من المجلس الأعلى للجامعات لينقذ الشهادة قبل انتهاء تاريخ صلاحيتها.. وقبل ان تسقط بالتقادم الا يدعونا ذلك لان نتعامل مع الشهادات العلمية كما يتعامل معها العالم باعتبارها صالحة دون تاريخ محدد..

شمس.. لا يغيب شعاعها

رحل عن عالمنا واحد من جيل الرواد العمالقة.من الاساتذة المحترمين.... رحل الدكتور شمس الدين الوكيل استاذ القانون ووزير التعليم العالي الأسبق واحد من طابور عظيم لهؤلاء الذين اعطوا حياتهم وفكرهم وعلمهم للجامعات المصرية في صمت ودون ضجة أو دعاية ـ ورغم ان الدكتور الوكيل ـ رحمه الله ـ أمضى في مقعد وزير التعليم العالي فترة زمنية محدودة الا ان اثرها العميق يعيش في وجدان جامعاتنا.. يكفيه انه صاحب القانون الذي ينظم احوال الجامعات المصرية الي اليوم وهو القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ والذي جاءت تعديلاته في السنوات الأخيرة خطوة للخلف.. فقانون الدكتور الوكيل هو الذي تضمن شغل منصب العميد بالانتخاب وتشكيل مجالس الاقسام ورئاستها دوريا وعقد مؤتمرات علمية لكل قسم وكلية وجامعة.. رحل الدكتور شمس الدين الوكيل ولكن لم يختف شعاع مابقي من انجازات تضعه بحق الى جوار جيل عظيم من الاساتذة.. بدءا من أحمد لطفي السيد ومحمد مرسي أحمد وجابر جاد عبدالرحمن واسماعيل غانم وحلمي مراد وكامل ليلة.. رحمة الله عليهم جميعا بقدر ماقدموا لوطنهم.

سنة سادسة.. مرة أخرى؟

دليلا على استقرار سياستنا التعليمية تقرر عودة السنة السادسة للتعليم الاساسي.. وهي السنة التي ألغيت من أجل تحسين العملية التعليمية وتقرر اعادتها ايضا من أجل تحسين نفس العملية التعليمية والسؤال متى تلغى هذه السنة مرة أخرى في اطار الاستقرار اياه .. وبعيدا عن الحيثيات والمبررات التي نعرف جميعا انها مبررات انشائية بفضل مستشارين تستطيع أن تحلل وتحرم وفقا لهوى الوزير المختص، نحلم ونتمنى سياسة تعليمية مستقرة بجد .. سياسة لاتوضع بنظرية فراعنة قدماء المصريين الذي يبدأ كل منهم حكمه بمسح تاريخ من سبقه حتى يكون «لسيادته» بصمة.. ولأن نظامنا التعليمي اصبح يحمل مئات البصمات فإن الوضع لم يعد يحتمل المزيد من البصمات ونتمنى ان يتحقق ما وعد به رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري امام مجلس الشعب في تعقيبه على بيان الرد على بيان الحكومة حين أكد أن العام الدراسي القادم سيشهد سياسة تعليمية جديدة ومستقرة.

لبيب السباعي

مأساة في طب المنصورة

طبيب يجرى بنجاح عملية بالقلب فينقل إلى قسم الجهاز الهضمي

وقف أبحاثه العلمية ومستحقاته المالية دون تحقيق

[illegible] ان كان يعمل اكثر من ١٢ ساعة يوميا اثناء مهمته العلمية [illegible] للقلب بالولايات المتحدة في سباق مع الزمن كي يعود [illegible] بجامعة المنصورة ويرد واجبه تجاه وطنه فوجيء عقب [illegible] بإدانته بدون وجه حق ومعاقبته بالحرمان من أداء واجبه [illegible] ونقله من قسم قسطرة القلب إلى قسم الجهاز الهضمي [illegible] اعتراف الطبيب بعدم درايته العمل بهذا القسم بل يعرض المرضى للخطر.

[illegible] هذا الطبيب الشاب الدكتور هشام والى المدرس بكلية طب [illegible] وصوله إلى أرض الوطن، وجد أنه في عام ٧٩ تم استيراد جهاز [illegible]

اذ أن كل خبرته في مجال القلب ويشهد على ذلك موضوع رسالة الدكتوراه الخاصة به وابحاثه العلمية ومهمته العلمية التي استمرت عامين بمعهد تكساس للقلب بأمريكا وللتعتيم على ما حدث وتلافي المشكلات التي سببها هذا الجهاز أرادت ادارة الكلية تكهينه عندما جاء مندوب الشركة المختصة أثبت صلاحية الجهاز وأنه لا يكون إلا اذا استخدم فترة زمنية طويلة.

ان كان هذا القرار تعسفيا وظالما فهل له من سبب غير تحقيق أهواء المصالح الشخصية والتي لا يمكن أن تعلو على مصلحة الجامعة ثم السؤال الذي يفرض نفسه الآن هو ما جدوى المهمات العلمية والسعي وراء العلم لخدمة الوطن؟

وما جدوى جهود الدولة من أجل التقدم وتطوير التعليم وكيف للأجيال أن [illegible]

عميد الكلية يمتنع عن توضيح الحقائق الخاصة بهذه القضية

[illegible]

محمد عبد الشافي

دار للسلام.. أم مقلب للقمامة!



عنوان جميل لمدرسة «دار السلام» ولكن للأسف الصورة تقول إنها أسم بدون مسمى.. والحقيقة ان الأسم المناسب هو «مقلب القمامة»!

تصوير: مجدى عبد السيد

تدريس الطب والهندسة باللغة العربية خطوة للأمام أم للخلف؟!

كتبت ـ سعاد طنطاوي:

[illegible]

طلاب جامعة المنصورة يفوزون بكأس دورة الصداقة الثالثة للجامعات

[illegible]

رسائل وتعقيبات



بقلم
رجاء النقاش

تلقيت العديد من الرسائل التى تعلق على بعض ما كتبته فى الأسابيع الماضية عن الحملة الفرنسية وعن أقباط مصر، ومثل هذه الرسائل تسعدنى كثيرا وتقدم لى فرصة للحوار الفكرى المفتوح الذى نحتاج إليه جميعا ـ وفى بعض هذه الرسائل من يختلف معى فى الرأى، وفى بعضها الآخر إضافة جديدة وعلمية بالنسبة لما هو مطروح للبحث من قضايا وموضوعات، وفى بعض هذه الرسائل آراء قد تبدو مدفوعة بالعواطف العنيفة الحادة، وهو أمر أحاول دائما أن أبتعد عنه وأدعو الآخرين إلى الابتعاد عنه وتحرير أنفسنا جميعا منه، فالعاطفة الصادقة ضرورية فى كل قول وعمل، ولكن العنف والاندفاع لا ضرورة لهما، وفى ظنى أن هناك ـ على العكس ـ ضرورة أخرى هى أن نختلف دون أن نتقاتل، فالتعايش السلمى بين الأفكار مطلب أساسى لنا فى هذه المرحلة، وهى مرحلة يغلب عليها طابع المراجعة لأمور حياتنا وتاريخنا، ومثل هذه المراجعة الواسعة تحتاج منا جميعا إلى الابتعاد عن أى تعصب فكرى قد يثير الضباب، ويفقدنا الرؤية، ويجعلنا غير قادرين على الاستماع لبعضنا البعض، وقد يثير حربا فكرية أهلية تجنى علينا جميعا.

بعد هذه المقدمة العامة التى أكتبها من وحى الرسائل التى أتلقاها، أحب أن أقدم هنا بعض هذه الرسائل التى وصلتنى أخيرا، وسوف أعلق على ما أستطيع التعليق عليه من هذه الرسائل، أما بقية الرسائل فسوف أقدمها بغير تعليق، فهى حديث عن قضايا عامة يشارك بها أصحابها فى التعبير عن آرائهم وأفكارهم المختلفة.

رسالة غاضبة

اطلعت على مقالكم المنشور فى ١٣ إبريل الجارى تحت عنوان «وطنية الأقباط» وأشكر لكم وطنيتكم التى عبر عنها المقال، إلا أننى أود أن أسأل: إلى متى سنظل نكتب تلك المقالات النارية التى تتبارى فى استعراض التاريخ القديم والماضى الجميل وتتحاشى الخوض فى تاريخ الأقباط الحديث، أو فى المشاكل المحددة المثارة فى الداخل والخارج حتى تنجو بنفسها من الحرج؟ هل انتهى دور الأقباط الذى يتباهى به كل الكتاب والمؤرخين حتى مطلع قيام ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢؟ إن الأقباط ليسوا هم «غالى» و«ستينو» و«عبيد» و«أباديرـ» وغيرهم، بل هم جموع الأقباط فى القرى والمدن والأحياء الشعبية، وهؤلاء لهم مشاكل حقيقية، ينبغى النظر إليها بعين الاهتمام والإنصاف.

دكتور وجدى لبيب مسيحة
وزارة الصحة

هذا هو جزء من رسالة مطولة للدكتور صاحب التوقيع وقد آثرت أن أنشر الجانب العام من الرسالة دون أن أنشر ما جاء من تفاصيل كثيرة، فهذه التفاصيل ليس مكانها الصحف، لأن نشرها يشعل النيران ويثير الخلاف وينمى التعصب والعصبية، والمشاكل التى يثيرها الدكتور الفاضل فى رسالته تستحق المناقشة والدراسة فى المكان المناسب لها مثل مجلس الشعب، أو أى مؤسسة رسمية أخرى تستطيع التحقق من المعلومات الصحيحة واتخاذ القرارات الضرورية لإزالة ما يمكن أن يكون مصدرا للشكوى والغضب. أما الحديث عن التاريخ القريب فهدفه أن نتعلم منه ونبنى على أساسه، فالتاريخ ليس مجموعة من الأحداث نرويها على سبيل المتعة والتسلية بل هو مدرسة وجامعة نتعلم منها المبادىء الصحيحة التى يجب أن تحكم تصرفاتنا الآن وفى المستقبل.

والدرس الأكبر الذى نخرج به من تاريخنا المعاصر هو أن «الوحدة الوطنية» فى مصر ليست معاهدة بين أطراف متعددة، يمكن لأى طرف أن يقوم بإلغائها فى أى وقت يشاء. فالوحدة الوطنية فى مصر هى «وحدة عضوية»، أى أنها تعمل مثلما يعمل أعضاء الجسد الواحد حتى تتحقق سلامة هذا الجسد وصحته وأى اختلال فى عمل الأعضاء يعنى اضطرابا فى الجسد كله. وجميع المشاكل التى طرحها الدكتور الفاضل فى رسالته الغاضبة قابلة للحل، والمسلمون أنفسهم يعانون من بعض هذه المشاكل، ومادام هناك نية حسنة تتحكم فى جميع الأطراف، فلا يوجد ما يبرر العصبية والاستفزاز، وما يلجأ إليه البعض من اتهام مجتمع مصر بالطائفية، وهى ظاهرة بعيدة كل البعد عن حقيقة مصر والمصريين، والذين ينفخون فى هذه النار هم أعداء الجميع أقباطا ومسلمين. وما من مجتمع يخلو من المشاكل، ولكن كل المشاكل قابلة للحل إذا لم تكن هناك نية سيئة.

بين مكرم عبيد
وحسن البنا

كان من بين من أشرتم إليهم فى مقالكم «وطنية الأقباط» المنشور بأهرام الاثنين ١٣ ابريل الجارى المرحوم خالد الذكر مكرم عبيد باشا حيث استعرضتم بعض مواقفه الوطنية. وأحب أن أضيف إلى ما جاء فى مقالكم موقفا عظيما ومشرفا تجاه المرحوم الشيخ حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين ومرشدها ورمزها حينما امتدت يد الغدر لاغتياله يوم ١٢ فبراير سنة ١٩٤٩، فلم يجرؤ أحد على إسعافه والوقوف بجانبه خوفا من بطش الحاكم الطاغية فى تلك الآونة غير المرحوم مكرم عبيد، حيث أسرع إلى مكان الحادث وحاول إسعاف الشيخ البنا لأنه كان صديقا حميما له رغم ما بينهما من اختلاف فى الدين. ولولا معرفة الجميع بأن مكرم عبيد قبطى لتم اعتقاله بتهمة الانتماء إلى الإخوان المسلمين. هذا ما أردت أن أشير إليه كصفحة عطرة من سيرة مكرم عبيد الذى أحرص على قراءة كل مايقع تحت يدى من تاريخه، فهو رجل عظيم.

أحمد رفعت بسيونى نوار
مهندس زراعى ـ قلين ـ كفر الشيخ

سألت صديقى المؤرخ الفنان الأستاذ صلاح عيسى عن صحة الواقعة الواردة فى هذه الرسالة. وقد لجأت إلى صلاح عيسى لأنه من كبار المتخصصين فى تاريخ حسن البنا، وقد قام أخيرا بإعداد فيلم تسجيلى كامل مدته ساعتان عن حسن البنا لم يتم عرضه إلى الآن. وقد أضاف صلاح عيسى فى هذا الفيلم إلى مواهبه المتعددة موهبة الإخراج، فهو الكاتب والمخرج معا. وقد قال لى صلاح عيسى عن علاقة مكرم عبيد بالشيخ حسن البنا: إنها كانت علاقة وثيقة وقوية. وكان الشيخ البنا يحرص على أن يكون له بين الأقباط أصدقاء مقربون. وعندما أنشأ ما أسماه بالهيئة السياسية للإخوان أدخل فيها شخصية قبطية مهمة هى: وهيب دوس. أما بالنسبة لموقف مكرم عبيد بعد اغتيال الشيخ البنا فإنه لم يذهب إلى مكان الحادث ولم يصحب الشيخ البنا إلى مستشفى قصر العينى. ذلك أن الناس لم تعلم بالحادث إلا من صحف اليوم التالى. وكان الشيخ البنا قد تم دفنه فى الساعة الثامنة صباحا تحت ضغط حكومة إبراهيم عبد الهادى. حتى قيل إن النعش لم يجد من يحمله من الرجال فحملته بعض نساء العائلة والجيران على أكتافهن. وعندما علم الناس بما جرى كان قد تم دفن الشيخ البنا دون مشاركة عامة فى جنازته. وكان بيت البنا محاصرا برجال الشرطة، فلم يذهب أحد إلى تقديم العزاء لوالده وبقية أهله. ولكن مكرم عبيد اقتحم حصار الشرطة وذهب إلى منزل الشيخ البنا وقدم العزاء إلى والده وأسرته. وكان مكرم هو الزعيم السياسى الوحيد الذى حرص على أداء واجب العزاء، فلم يذهب إلى منزل الشيخ أحد من السياسيين سواه. ولعله كان يجد حصانة من قبطيته وزعامته لحزب «الكتلة الوفدية» ضد أى احتمال لاتهامه بالانتماء إلى الإخوان. ولا شك أن ذلك كان موقفا إنسانيا شجاعا وكريما ينبغى تسجيله لمكرم عبيد. وينبغى قراءة معناه الصحيح وهو أن الخلافات السياسية فى ضمير مصر لم يكن لها فى يوم من الأيام أساس طائفى، «صداقة مكرم عبيد وحسن البنا دليل حى على ذلك، وموقف مكرم عبيد بعد اغتيال الشيخ البنا دليل آخر».

فى عيون الخالدين

من صفات الخالدين فى كل مجال أنهم إلى جانب الموهبة يملكون قدرة على رؤية المستقبل والإحاطة به فى صورة صحيحة، وقد أدرك الكثيرون أن «خلود مصر» نابع من خلود «النواة الصلبة» التى تكمن فى أعماق تاريخها والتى نسميها اليوم باسم «الوحدة الوطنية». ولعل ثورة ١٩١٩ وزعيمها سعد زغلول كانا فى قمة الوعى والإدراك عندما أطلقا شعار «الهلال والصليب» عنوانا لهذه الثورة، وكان عقل سعد يمثل روح الأمة وما فيها من نور، وأكد سعد بكفاحه حقيقة تاريخه وهى أن مصر بدون وحدة وطنية تتعرض لأكبر المخاطر.

ونقرأ لعميد الأدب العربى الدكتور طه حسين فى كتابه المعروف «مستقبل الثقافة فى مصر» ما نصه: «... إن الكنيسة القبطية هى مجد مصر قديما. فهى فى تراثها العريق قد ورثت الحضارة المصرية فى كافة مناحيها فى اللغة والأدب والفن» ويقول الأستاذ العقاد: «...ينقض التاريخ كل ما يقال عن التفرقة بين عناصر الأمة المصرية، فمن الحقائق الواضحة أن المسلمين والمسيحيين سواء فى تكوين السلالة القومية، ولا فرق بين هؤلاء وهؤلاء فى الأصالة والقدم عند الانتساب إلى هذه البلاد».

وقد حسم الأستاذ الدكتور جمال حمدان القضية فى كتابه «شخصية مصر ـ دراسة فى عبقرية المكان»، ذلك الكتاب الذى أطلق عليه المفكر الكبير أحمد بهاء الدين اسم «موسوعة القرن». وفى هذا الكتاب يقول جمال حمدان: «الجزء الثانى صفحة ٢٥»، بعد بحث جغرافى تاريخى مستفيض لجذور الوحدة الوطنية ما نصه: «... نصل من هذا كله إلى أن ثنائية المسلمين والأقباط لاتتعارض مع الوحدة الوطنية، ولا هى تنسخها، فبالأصل الأنثولوجى «البشرى» كما بالوضع الاجتماعى، كما بالتوزيع السكنى يعد الأقباط من صميم الكيان المصرى الكبير، وكتلة رصينة من جسم الأمة شديدة التماسك فيه والالتحام به». أفلا يكفى هذا للرد على أعداء مصر، والتأكيد بأنهم يخوضون معركة خاسرة وأننا فى مصر نؤمن عن يقين بأن الدين لله والوطن للجميع.

زغلول توفيق جرجس
بنى سويف

فرنسا والحملة الفرنسية

لقد طال الجدال حول الاحتفال بذكرى الحملة الفرنسية على مصر ربما أكثر من المعقول. ولقد دهشت منذ البداية من فكرة أن «يحتفل» شعب بذكرى استعماره! صحيح أن لفرنسا حاليا مواقف إيجابية كثيرة فى مساندة القضايا العربية.

ومنها موقفها الأخير الحازم ضد ضرب العراق، وهى العملية العسكرية التى أرادتها بعض القوى المتطرفة فى أمريكا. وصحيح أن لفرنسا مواقف أخرى مفيدة لنا من النواحى الحضارية والثقافية، ولكن الاهتمام بتقوية هذه العلاقات شىء والاحتفال بحملة استعمارية شىء آخر تماما. ولا أدرى لماذا تخلط بين الأمرين. إن أمام العرب تحديات هائلة إن كنا آملين أن نؤثر بفعالية فى عالم الألفية الثالثة، أو كنا نأمل بالبقاء فى إطار معقول من حرية الإرادة والتعاون مع الغير فى نطاق المصالح المتبادلة، وليس التبعية المدمرة. وبدلا من بذل الطاقة والجهود فى قضية كان يجب ألا تكون «قضية» فى الأساس، كالاحتفال بذكرى استعمار فرنسا لمصر كان الأولى بنا أن نوجه جهدنا واهتمامنا نحو قضايانا الأساسية: كيف ندخل الألفية الثالثة؟ بأية عقلية وأية أفكار وأية أحلام قومية؟ ما هو حلمنا المصرى والعربى فى الوقت الحالى؟ هل لدينا حلم؟ وهل لدينا خطة لتحقيقه؟ وهل لدينا إرادة لتحويل الخطة إلى واقع؟ هل نستطيع أن نقضى على التخبط بين التقدم للأمام والرجوع إلى الوراء؟... هذه هى المسألة.

فرانسوا باسيلى
نيوجيرسى ـ أمريكا

كتابان

يسألنى الأستاذ محسن قنديل عن ناشر الكتابين اللذين أشرت إليهما فى مقال الأسبوع الماضى بعنوان «يحيا الإنجليز»، وهما: كتاب «سبعة باشوات وقصص أخرى» للأستاذ محمد عودة وكتاب «حكايات من دفتر الوطن» للأستاذ صلاح عيسى. وكتاب الأستاذ عودة نشرته مؤسسة روزاليوسف فى سلسلة «الكتاب الذهبى» فى إبريل سنة ١٩٧١. أما كتاب الأستاذ صلاح عيسى فهو من منشورات سلسلة «كتاب الأهالى» فى فبراير ١٩٩٢. وأعتقد أن الكتابين قد نفدا. وأتمنى أن تقوم مؤسسة نشر وطنية بإعادة طبعهما لأهميتهما العلمية والأدبية الكبيرة، ولما فيهما من كشف عن كثير من الصفحات المجهولة والرائعة فى تاريخ مصر المعاصر.

قصتان سياحيتان!

بقلم
محمد سلماوى

تؤكد لنا الحياة كل يوم أنها المؤلف الأكبر لما يعرف بالأدب الساخر.. وهاتان قصتان وقعت أحداثهما بالفعل، ومازالت كل منهما تتكرر يوميا دون أن يوقف أحد سياقها أو يحاول تعديله.. ولقد اخترتهما من بين مئات القصص التى تقع أحداثها من حولنا لاتصالهما بمجال السياحة التى تحرص الدولة من ناحية على تنميتها خاصة بعد الآثار السلبية التى خلفها حادث الأقصر الدامى فى نوفمبر الماضى، لكنها من ناحية أخرى تتسبب فى عرقلة التقدم الذى حدث بالفعل خلال الأشهر الخمسة الأخيرة، والذى تمكنت خلاله السياحة المصرية من أن تطفو مرة أخرى على السطح، وإن كان مازال أمامها الكثير لتحقق أهدافها المعلنة.. وهاتان القصتان ـ اللتان شاهدتهما بنفسى ـ مثال على ذلك.

(١) الثقة بالنفس!

ذهب إلى مطار القاهرة الدولى ليكون فى استقبال ابنه العائد إلى أرض الوطن، بعد سنوات قضاها فى الخارج حصل خلالها على شهادة الماجستير، ولما كان الابن قد اختار أن يعود على إحدى طائرات شركة مصر للطيران، فقد وجد الأب أنه من الأفضل أن يستفسر أولا عن الموعد الفعلى لوصول الطائرة حتى لا يذهب إلى المطار ليجد أن الطائرة ستتأخر بضع ساعات أو أنها قد أرجئت إلى الغد أو الغيت!!

وبعد معاناة استمرت حوالى ٢٠ دقيقة تنقل خلالها من رقم تليفون إلى رقم، ومن موظف إلى موظف حولته استعلامات المطار إلى استعلامات مصر للطيران التى فسرت له الماء بعد الجهد بالماء، حيث قالت له إن الموعد المحدد لوصول الطائرة القادمة من لندن هو الساعة كذا. فقال: نعم أنا أعلم الموعد المحدد، لكنى أسأل عن الموعد الفعلى، هل هناك تأخير مثلا؟ فقال موظف الاستعلامات فى لهجة الثقة التقليدية التى يبدو أنها من بين المتطلبات الأساسية فيمن يتقدمون للعمل بالمطار: الطائرة ستصل فى موعدها.. فسأله الأب: ألم تصلكم أية أخبار عن تأخير؟.. فكرر عليه الموظف بنفس الثقة وإن أصابتها مسحة من الضجر: الطائرة ستصل فى موعدها.

وهكذا قرر الأب الذهاب مباشرة إلى المطار حتى يلحق بموعد وصول الطائرة، فقد كان قد مر على مغادرة الطائرة للندن حوالى ٣ ساعات. وإذا كان قد حدث أى تأخير فى إقلاعها لكان هناك وقت كاف لإبلاغ مطار القاهرة بذلك، لكن طالما أن مصر للطيران تؤكد «فى ثقة» أن «الطائرة ستصل فى موعدها»، فذلك يعنى بالتأكيد أن انضباط المطار فى بلاد الإنجليز قد تمكن من تحقيق المعجزة وجعل طائرة مصر للطيران تقلع فى موعدها المحدد، مما يعنى بالفعل ـ كما قال الموظف ـ أنها «ستصل فى موعدها».

وما إن وطئت قدما الأب أرض المطار حتى توجه على الفور إلى شباك الاستعلامات عسى أن يكون ـ لا قدر الله ـ قد جد جديد فى هذه الحسابات الزمنية التى شغلت ذهنه طوال فترة رحلته إلى المطار، وفى أدب وتواضع اعتذر الأب أولا للموظف الجالس بالشباك على إزعاجه أثناء تناوله العشاء، ثم سأله إن كان هناك أخبار عن طائرة لندن؟.. ولم يستغرق الموظف أكثر من بضع دقائق تمكن خلالها ببراعة فائقة من الانتهاء من الساندويتش الذى تفعص بين يديه كما تمكن من التقاط كل ماتساقط بين أصابعه من محتوياته اللزجة، ثم نفض يديه فى خفة ووضعها على أزرار الكمبيوتر الموضوع أمامه وأخذ يعبث به قليلا، ثم أعلن فى لهجة لاتقل ثقة عن لهجة موظف الاستعلامات بالتليفون: هناك تأخير.. وصمت، فقال له الأب فى دهشة: كيف؟! لقد اتصلت منذ أقل من الساعة باستعلامات مصر للطيران ولم يكن لديهم أى معلومات عن تأخير من أى نوع!

فأجابه الموظف الذى كانت قد زادت ثقته بنفسه عدة أضعاف بعد أن علم بخطأ استعلامات مصر للطيران، وتوهجت وجنتاه بعد أن بدأت معدته تهضم محتويات الساندويتش، ما تساقط منها وما لم يتساقط: ربما لاتكون استعلامات مصر للطيران على علم لكنى أنا أمامى الكمبيوتر! ثم كرر مرة أخرى: هناك تأخير.. وصمت، فقال له الأب فى رجاء: هل يمكن أن تتعطف على وتخبرنى بمدة هذا التأخير الذى كررته على مرتين؟.. فقال له الموظف فى اقتضاب: ساعتين.. ثم رفع سماعة التليفون وانصرف عنه فلم تصله كلمة شكرا التى لفظ بها الأب الملتاع وهو ينصرف.

ولم يعرف الأب ماذا يفعل بنفسه طوال فترة الساعتين التى ستتأخرهما الطائرة، فتلك فترة لاتكفى لأن يترك المطار وينصرف لقضاء أى عمل والعودة، فالطريق إلى المطار يستغرق ساعة كاملة فى الذهاب، ومثلها فى العودة، كما أن ساعتين تعتبر مدة طويلة جدا إذا قرر البقاء فى المطار بلا شىء يفعله.

وتوجه الرجل إلى أقرب تليفون ليتصل بزوجته ويخبرها بالتأخير حتى لاتقلق، لكن زوجته لم تصدق كلمة مما قاله، وبعد إصرار من جانبه وإصرار أكبر من جانبها هى قالت الزوجة كمن فاض بها الكيل: ياراجل يا أخصسالى!! بطل بقى الملاوعة دى.. بقى بذمتك إنت فى المطار؟! وحلف لها الزوج بأغلظ الإيمان أنه فى المطار وليس فى أى مكان آخر، فسألته فى لهجة هازئة لم يسمعها منها طوال ثلاثين عاما من الحياة الزوجية البائتة فى معظم الأحيان والعاصفة فى أحيان قليلة: وقال إيه.. فيه تأخير ساعتين.. ياصلاة النبى!: لا حلوة دى: قال بطلوا ده واسمعوا دا:: فسألها الرجل الذى حالته تلك المعاملة غير المبررة ولم يفهم شيئا: شو إيه الحكاية؟ إيه بس اللى حصل؟ قالت: اللى حصل إن ابنك وصل من بدرى واتصل بى من المطار قلقان لأنه مالقاش أى حد منتظره.. قال الرجل فى دهشة: موش ممكن! فلاحقته الزوجة بسرعة: ياراجل إجرى روح المطار شوف ابنك اللى واقف مستنى ده بقى له ساعة على باب المطار زى شحاتين السيدة.. وحاول الرجل أن يقول شيئا وأن يشرح لها بعض ماحدث فقاطعته: ياراجل حرام عليك اللى بتعملوه فى ده!:

وقبل أن يجد الكلمات التى يرد بها على هذا السيل الهادر، وجد الأب ابنه واقفا أمامه بشحمه ولحمه، وقد بدت فى عينيه نظرة قلق واضحة، فقذف الأب بسماعة التليفون وعانق ابنه وأخذ يقبله ويعتذر له، وحاول الأب أن يشرح لابنه ماحدث له فى رحلته للبحث عن الحقيقة فيما يتعلق بموعد وصول طائرة مصر للطيران من لندن التى أخبرته استعلامات مصر للطيران أنها ستصل فى موعدها، وأخبرته استعلامات المطار أنها ستتأخر ساعتين ثم وصلت قبل موعدها بساعة، ولإثبات روايته التى لم يبد على الابن أنه يصدق حرفا منها، طلب منه الأب أن يتوجه معه إلى شباك الاستعلامات لكى يحاسب الموظف الذى قال له إن هناك تأخير ساعتين. لكن ابنه قال له: معلش يابابا.. أنت أكيد كان وراك مشوار كده ولا كده.. وكنت عايز تاخد له ساعتين على حسابى! وحاول الأب أن يؤكد لابنه الأوحد العائد من الخارج بشهادة الماجستير عفة سلوكه، لكن ابنه قال له وعلى وجهه ابتسامة خبيثة: عموما كويس إنك فى السن ده يابابا ولسه عندك ثقة فى نفسك!!

(٢) لأسباب أمنية!

كانت المرشدة السياحية تصاحب وفدا من السائحين كبار السن الذين حضروا إلى مصر رغم كل الدعاية المغرضة والتحذيرات التى ظلت أجهزة الإعلام والسياحة فى بلادهم تبثها طوال الأشهر الخمسة الأخيرة، بعد حادث الأقصر فى نوفمبر الماضى، وتضمن البرنامج زيارة وادى الملوك بالأقصر فلم يمانع السائحون خاصة بعد تأكيدات المرشدة بأن كل شىء على مايرام، وأنهم لن يتعرضوا لأى مضايقات من أى نوع.

ووصل الأتوبيس الذى يقل السائحين إلى ساحة الانتظار أسفل وادى الملوك، فنزل الجميع، وقد كانت الأتوبيسات فى السابق تصعد بالسائحين إلى وادى الملوك لكن الآن تقرر ـ لأسباب أمنية ـ أن تتوقف الأتوبيسات فى ساحة الانتظار ولا تدخل وادى الملوك، وأن يستقل السائحون طفطفا يصعد بهم إلى أعلى الوادى. وقد شرحت لهم المرشدة ذلك فلم يمانعوا، لكن المفاجأة كانت أنهم حين نزلوا من الأتوبيس وجدوا أن الطفطف ينتظرهم فى الجانب الآخر وأن عليهم أن يطوفوا حول ساحة الانتظار الهائلة لكى يصلوا إليه، أى أن عليهم أن يسيروا على أقدامهم حوالى عشر دقائق فى الشمس المحرقة لسبب غير معروف من أجل أن يستقلوا الطفطف. وكانت تلك مسألة صعبة على الكثير من أعضاء الفوج، الذين تجاوزوا الستين أو السبعين وكان بعضهم يحملون عكازات أو يتكئون على عصى، وظلت المرشدة تعتذر لهم وتحاول أن تخفف عنهم المعاناة بأن تروى لهم بعض النوادر من التاريخ المصرى القديم، لكنهم ظلوا يسألون: لماذا لايصعد بنا الأتوبيس؟ لماذا لاينتظر الطفطف حيث ينزلنا الأتوبيس؟ لماذا علينا أن نسير هذه المسافة الطويلة إلى الطفطف؟ وكانت هذه الأسئلة توجه مرة إلى المرشدة ومرة إلى سائق الأتوبيس، ومرة إلى رجال الأمن الموجودين بالموقف، لكن الإجابة كانت دائما واحدة وهى: «لأسباب أمنية»، وهى الإجابة التى تسكت عندنا السائل على الفور فلا يزيد عليها حرفا.. لكن بالنسبة للأجانب فهى لاتسمن ولا تشبع من جوع، وهكذا ظل السائحون يسألون: ماهى علاقة الأسباب الأمنية بأن يكون الطفطف فى جانب من الساحة والأتوبيس فى الجانب الآخر؟ وما هى علاقة الأسباب الأمنية بأن يفرض علينا السير هذه المسافة كلها على أقدامنا وعكازاتنا وعصينا؟!

وما أن بدأ الفوج سيره إلى الجانب الآخر من ساحة الانتظار، حتى وقع عليهم هجوم إرهابى من نوع آخر، فقد كانت الساحة محاطة بالمحلات التجارية التى كان أصحابها ينتظرون السائحين بداخلها مثلما كان الإرهابيون ينتظرون ضحيتهم داخل حقول القصب، إذ كلما هبط السائحون من الأتوبيس وبدأوا سيرهم المضنى على طريق الآلام إلى حيث يقف الطفطف، هجم عليهم أصحاب المحلات بالإصرار على دخول محالهم وبالملاحقة التى لاتكل، ثم بالجذب بالأيدى والدفع بالقوة إلى داخل المحلات.

وأصيب السائحون بالفزع وأخذ بعض النساء يصرخن ممن يجذبونهن بالقوة إلى دخول المحلات، وأخذ الرجال يستخدمون عكازاتهم فى تفريق «الإرهابيين» الجدد الذين أحاطوا بهم من كل جانب، وزادت فترة اجتياز السائحين الطريق إلى الطفطف وبدت على وجوه البعض منهم علامات الندم لكنهم على الأقل فهموا أخيرا ماهى الأسباب الأمنية التى استلزمت أن ينزلهم الأتوبيس فى الجانب الذى تبدأ عنده المحلات، وينتظرهم الطفطف على بعد ٥٠٠ متر عند نهاية المحلات.

ويسألونك عن المثقف .. والمسيخ الدجال!!

د. مصطفى عبد الغنى

لا أعرف لماذا تذكرت هذا الخبر وأنا أقرأ ما يكتبه عدد كبير من الكاتبين عن الحملة الفرنسية ونابليون وشاتوبريان وغيرهم ..الآن؟

والخبر يقول إن خطيبا بالعاصمة وقف فوق المنبر وبلهجة واثقة راح يؤكد أن سياسة إسرائيل وأمريكا تطابق تماما سياسة المسيخ الدجال، وهو مايوحى باقتراب الساعة ووسط صيحات المصلين استطرد قائلا إن المسيخ الدجال سوف يخرج من مثلث برمودة، وهو الشىء المشار إليه فى الرسومات الموجودة على الدولار الأمريكى وهى عبارة عن هرم مثلث فى أعلى قمته «عين» هى نفس عين المسيخ وأوضح الشبه العلامة أن هناك رقمين آخرين بأسفل هذه الرسومات إذا تم طرحهما يمكن معرفة عدد السنوات المتبقية بالضبط على ظهور هذا المسيخ وبالتالى يمكن معرفة قيام الساعة». الأهالى.

ينتهى الخبر وتبدأ التساؤلات.

ولعل القارىء الكريم يسأل معى ـ ويعجب ـ لماذا تذكرت صورة هذا الخطيب وأنا أقرأ لهذا الكاتب الكبير أو ذاك فلا أعرف منه أنه قرأ المصادر الأساسية عن الحملة، أو عرف للتقارير والرسائل والدراسات وما أكثرها التى كتبت عن مصر فى فترة مجىء الحملة ـ فضلا عن كتابات مدرسة التاريخ الحديث فى فرنسا ـ ليصل من هذا كله إلى يقين أو شبه يقين يقع به ليكتب عن الحملة. قد نجد إجابة لهذه الأسئلة

[٢]

ربما ـ هذا جزء من الإجابة ـ لأن كتابنا فى قضية الحملة الفرنسية (وقضايا كثيرة أخرى معاصرة كقضية العولمة أو قضية الصراع العربى الإسرائيلى منذ نصف قرن .. الخ) لا يغرقون أنفسهم بالكتابات والوثائق الكثيرة التى كتبت عن الحملة منذ غادر نابليون مدينة «تولون» فى أسطول ضخم ليهبط بالإسكندرية فى أول يوليو منذ مائتى عام.

ولماذا يجهدون أنفسهم و(المرجعية) التاريخية لعلاقتنا بفرنسا لا تحتاج كل هذا الجهد؟ ولماذا يهتمون والعلاقات المصرية الفرنسية هذه الفترة تأخذ شكل (الاحتفالية) التى تحدد المواقف عليها دون تفاصيل كثيرة؟

ولماذا يرجعون إلى المكتبة الأهلية بباريس (حين نقلت وثائق الحملة وأوراقها فى أجهزة معلوماتية حديثة) أو مكتبة القاهرة (حيث جاء المثقف كامل زهيرى بآلاف الوثائق عن الحملة ومابعدها ..).

ولماذا يهتم هذا المثقف أو ذاك وهو يسمع (تحيا ثقافة السماع) أن نابليون استطاع أن يحضر إلى البلاد بمكتبته ومطبعته، وأن علماء الحملة قاموا بالبحث والتنقيب وعمل المقاييس ورسم الرسومات ومسح المناطق فى كل البلاد ونقل أمهات الكتب التراثية وعديد من قطع الآثار المصرية مع رجال الحملة حين نهبوا من مصر؟

لماذا يرهق المثقف نفسه، وهو فى إمكانه ـ على طريقة الخطيب ـ أن يتحدث لما عن الدور الحضارى الكبير الذى لعبته فرنسا فى تحضير مصر وإخراجها من العصور الوسطى، أو ـ على الجانب الآخر ـ إذا لم يصدقه أحد راح يتحدث عن فترات من التاريخ استطاع آخرون أن يلعبوا هذا الدور لتحضير مصر (المحروسة) خائضا فى سيرة الإسكندر وخلفائه أو للمعز الفاطمى وفتوحاته أو.. حتى جاء نابليون ليتفوق على قمبيز ويقلد الإسكندر ويتحضر أكثر عن جنكيزخان أو هولاكو.. لاعنا هؤلاء الأصوليين الذين يغضبون من الغازى (بونابرته) الذى أضاع البلاد وأهلك العباد..الخ أو يلجأ ـ متعمدا ـ ليجامل فيتجاهل العلم إلى المصلحة الخالصة؟

ومايقال عن الحملة يقال عن قضايا أخرى معاصرة كثيرة

[٣]

بيد أننا سنرجىء هذه القضايا الكثيرة التى يخوض الغالبية عندنا فيها ـ بغير علم ـ ونتمهل عند هذه الحملة الحضارية التى، كانت لها جوانبها الثقافية والحضارية التى بدأت منها نهضتنا الحديثة فى أوائل القرن الماضى ـ على حد تعبير أحد كتابنا الكبار ـ

فالغريب فى الأمر أن لدينا من يعتقد بتأثير الحملة الحضارى بشكل يفوق هذا التأثير ـ إذا كان ثمة تأثير ـ وقد كان أكثر ما ألمنى هذه الرسالة التى جاءت من أستاذ مساعد بالقسم الفرنسى بآداب الإسكندرية ـ د. دينا جمال الدين أمين ـ وتتحدث فيها عن ضرورة أن نتجاوز مرحلة الجمود الفكرى إلى ضرورة التفاعل مع التاريخ من منطلق واقعنا فقراءة التاريخ من موقع الحاضر هى الوسيلة الحقيقية والفعالة للتعبير عن الذات، والقدرة على فرض وجهة نظر أو رؤية للتاريخ حسن. فلننقل أهم ماجاء فى رسالة د. دينا، نقول بالحرف الواحد:

«لقد استفاد أعضاء الحملة الفرنسية من ذلك الدرس الذى رهنت عليه الحملة الفرنسية ذاتها التى سرعان ما أصبحت أم الثورات فى أوروبا والعالم الجديد، لقد جاء أبناء الثورة الفرنسية البكر لمصر بروح متفتحة لينهلوا من منبع الحضارة الإنسانية بكامل عتهم ودون إغفال أى جانب من الجوانب البحثية، جاءوا لمصر راغبين فى التقدم فى العلم والمعرفة والحياة كذلك استفاد أجدادنا من درس الحملة الفرنسية التعبوى والعلمى، ليطوروا أنفسهم ويؤصلوا هويتهم ويدركوا أهدافهم.

ومن الصواب اليوم أن تبدو لنا الحملة الفرنسية بوجهها الحضارى (لا الاستعمارى) وفى سياق علاقات دولية قديمة، ومفاهيم حضارية متبادلة مع احترام للاختلاف بالإضافة إلى قيم اقتصادية حديثة لها أسلحتها الفكرية والتكنولوجية التى تحكم بالتخلف على مادون مستواها. لذلك فإن الخلاف حول الاحتفال بقدوم الحملة الفرنسية إلى مصر ليس بالقضية الأساسية التى تعنينا. فالاحتفال ليس بالحملة الفرنسية ولكن لكونها رمزا لتميز علاقتنا بفرنسا منذ ذلك الوقت، وللتبادل والإثراء المشترك على مر السنوات الطويلة. هناك قصة بين البلدين صنعها التاريخ ليفيد كل منهما الآخر..الخ» وهنا تتداعى تساؤلات كثيرة:

وهل برهنت الثورة الفرنسية ـ حقا ـ أنها أم الثورات بعد أن اختفت القيم الأولى التى ارتفعت مع خروج الجيش الفرنسى إلى دول أوروبا لتحولها إلى دول تابعة للإمبراطورية الفرنسية (=الرومانية)، ثم بعد أن جاء الجيش الفرنسى إلى مصر.

(نكرر المثل الذى سبق وأن ذكرناه أنه لم يمض قليل على قيام الثورة الفرنسية حتى اختفى المفهوم الثالث من شعار الثورة: الحرية والمساواة والإخاء، فأصبح مفهوم الحرية والمساواة أما الإخاء فلا..) وهو المفهوم الذى أعقبته أية إجراءات ضد المستعمرات الجديدة بما فيها إبادة الآلاف حتى ولو كانوا من المواطنين الفرنسيين أنفسهم كما حدث فى مقاطعة «فاندية»)

وهل حقا استفاد أجدادنا من دروس الحملة التعبوية والعلمية (نشك كثيرا فى هذه الاستفادة، حتى ولو كانت ـ كما يقال ـ كرد فعل لهذه الحملة الاستعمارية) لقد عاشت مصر منذ خروج الفرنسيين سنوات فوضى كاملة اختفى فيها أى أثر للحملة بين ١٨٠١ـ١٨٠٥، فضلا عن أن الوعى بالهوية، وقد كان قائما، وفى شتى الميادين ـ كما بينا من قبل ـ كان ظاهرا منذ نهاية القرن الثامن عشر..الخ)

ثم وهل يمكن القول إن رحلة شاتوبريان (الرحلة من باريس إلى القدس) لمصر ـ كما أرقت الباحثة فصلا عنه ـ تتعرض للمعنى الحضارى الذى تمثله مصر وفتح باب زيارة مصر فى الأدب الغربى..الخ. فى حين أن شاتوبريان حاول أن يحول الحملة وقائدها إلى أسطورة ويرى أن الإسلام يعادى الحضارة ولا يرى أثناء زيارته إلى مصر بعد ذلك غير أن مصر بها صروح الحضارة التى جلبتها الحملة الفرنسية..الخ وقد أسهبت فيه د. ليلى عنان فى كتابها الأخير حول الحملة وشاتوبريان فى هذا السياق وأشار إلى مثل ذلك أيضا إدوارد سعيد فى كتابه عن الثقافة والإمبريالية.

ثم ما معنى الاحتفال بالحملة لكونها رمزا لتميز علاقتنا بفرنسا، وهو ما يشير إلى الإصرار على الأثر الحضارى الذى تركته الحملة

إننا كما يجب أن نحتفل بهذا الرمز يعنى أننا يجب أن نحتفل بالإنجليز الذين أنشأوا السكك الحديدية فى مصر، وقبلهم بكثير يمكن «الاحتفاء» ثم الاحتفال بالهكسوس قبلهم الذين أدخلوا العربة الحربية إلى مصر (كما تذهب بعض الروايات).. وهكذا دواليك

ثم وهل عاد أستاذ الجامعة حقا لكل ما كتب أو أهم ماكتبه فى موضوع الحملة ومؤثراتها قبل أن يكتب وهو مايعود بنا إلى القضية الأساسية

[٤]

ومايعود بنا إلى هذه القضية التى تدهش من كم الكتابات عن ـ وحول ـ الحملة وتأثيراتها الحضارية فى حين لم يعرف كاتبونا (أو لنقل أغلبهم) المصادر الأساسية لمايكتبون فى بساطة وإسهاب فى عصر المعلوماتية.

وهى ظاهرة نتعرف عليها فى هذا الكم أو (الكوم) الضخم فى الصحف والدوريات الأجنبية والمصرية الآن.

لم يعد دور المثقف اجترار مايعرف، وإنما تغير الواقع إلى وعى كونى فى عالم يرتبط جوانبه بشبكة معلومات واتصالات لا تتوقف ثانية واحدة عن بث المعلومات لأية قضية فى نصوص وصور ثابتة، وأصبح الانتباه واجبا فى عصر الاختراق الثقافى الغربى لهويتنا وكياننا كله

وحين نخرج من مجال المعلوماتية المتقدمة نصطدم بوعى المثقفين عندنا فى قضية كالحملة الفرنسية وعبر أسئلة كثيرة منها: من قرأ أرشيفات وزارة البحرية الفرنسية؟

ومن عاد إلى الوثائق والمراسلات ـ وهى كثيرة جدا ـ وتتصل بعمليات جيش الشرق إلى مصر تحت عنوان (بيانات الجنرال نابليون) ونظن أن هناك نسخة كاملة منها فى الجمعية التاريخية؟

ومن قرأ التاريخ العلمى والعسكرى للحملة فى مصر قراءة علمية متأنية؟

ومن قرأ الكتاب المهم (حملة مصر) للاجونكيير وأعمال أندرية ريمون الذى يزور مصر الآن؟

ومن عرف وثائق نابليون المنشورة فى عهد الإمبراطورية الثانية؟

ثم من قرأ (أوراق كليبر) التى نشرها المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة؟

ثم من عاد إلى المصادر الأساسية فى العربية فقرأ (عجائب..الجبرتى) (وقد صدر لها أخيرا طبعة كاملة تحتوى على وثائق وتحقيقات وتدقيقات مهمة للزميل عبد العزيز جمال الدين عن مكتبة مدبولى) أيضا من عرف مخطوطات كثيرة معاصرة للحملة أو لاحقة لها بقليل كمخطوطة أحمد باشا الجزار ..وصحف بونابرت فى مصر.. وكتاب مثل (در نحور العين..) للطف الله بن أحمد... وكتاب نيقولا ترك (أخبار الفرنساوية..) فضلا عن كشاف بعديد من الوثائق الفرنسية فى مكتبة جامعة القاهرة والجمعية التاريخية فضلا عن المجلدات الضخمة التى تحتاج إلى إعادة نظر بالفرنسية والعربية (نوقشت أخيرا رسالة دكتوراه عن الجزء الخاص بالدولة الحديثة فى كتاب وصف مصر للدكتورة منال الخضرى سنعود إليها فيمابعد..) بينما هناك كنوز لم تفض بعد فى كل من المكتبة الأهلية بباريس ودار الكتب المصرية وأيضا بمكتبة القاهرة والجهد الذى يبذل فى صمت بجامعة عين شمس تحت عناية د. عبد العزيز نوار فى هذا الصدد بينما ظلت بقية المجلدات غامضة بعيدة عن التحقيق الدقيق (يمكن أن نستثنى فى هذا جهد د. أيمن فؤاد فى كتابه المترجم: وصف مدينة القاهرة ..) غير أن طائرا واحدا لا يغرد وحده

أو.. أن مثقفا واحدا.. لا يستطيع أن يغرد وحده فى وجود عشرات من أمثال المسيخ الدجال.

أليس كذلك؟

كشف غموض محاولة السطو على مجموعة من الحجاج العائدين بقنا

أربعة من قطاع الطرق أطلقوا الرصاص على سيارتيهم لسرقتهم بالأكراه

كتب ـ مريد صبحي

كشفت أجهزة الأمن بقنا غموض حادث محاولة السطو المسلح على مجموعة من الحجاج العائدين إلى بلادهم بقنا حيث ألقت القبض على أربعة من الأشقياء المسلحين قطعوا الطريق الشرقي على المنطقة الحدودية بين قنا وسوهاج على سيارتين كانتا تقلان الحجاج وأطلقا الرصاص على السيارتين وتمكن أحد السائقين من الهرب بسيارته بينما أصيبت الثانية برصاصة استقرت في أطارها وهرب الجناه بعد فشلهم في سرقة الحجاج بالإكراه.

وكان مساعد وزير الداخلية ومدير أمن قنا قد تلقى بلاغا من سائق يدعى يسرى أبو الفتوح بأنه كان يقود السيارة رقم ١١٤٨٤ أجرة سوهاج تقل مجموعة من الحجاج العائدين إلى منازلهم عقب اداء الفريضة وأثناء سيره بالطريق الشرقي على المنطقة الحدودية بين قنا وسوهاج فوجيء بثلاثة أشخاص ملثمين يحملون أسلحة نارية حاولوا إيقاف السيارة وقطع الطريق إلا ان السائق خشى على إيذاء الحجاج الذين برفقته وسرقة متعلقاتهم فسرع بسيارته محاولا الهرب إلا أن الجناه الذين كانوا مترجلين على أقدامهم أطلقوا الرصاص بصورة عشوائية على السيارة ولكن انطلاقه بسرعة بعيدا عن مرمى الرصاص حال دون إصابة أحد، وعقب ذلك كان هناك بلاغ اخر من سائق يدعى عبدالمبين عبدالله الذى كان يقود سيارة رقم ٥٤٤ «نقل سوهاج» وبرفقته عدد من الحجاج وتعرض بسيارته لنفس المحاولة بنفس المنطقة من الطريق الشرقي وعندما حاول الفرار بسيارته أطلق الجناه الرصاص حيث استقرت رصاصة في إطار السيارة إلا ان الجناه خشوا من أكتشاف أمرهم نتيجة لمرور بعض السيارات بالطريق ليلا واستقلوا سيارة نصف نقل كانت تنتظرهم ولاذوا بالفرار بعد فشلهم في سرقة الحجاج، وفور إخطار السيد حبيب العادلى وزير الداخلية بالحادث أمر بتشكيل فريق بحث مكبر من أجهزة امن قنا وقطاع الأمن العام لسرعة ضبط الجناه من قطاع الطرق وبعد ٤ أيام فقط من الجريمة تمكن فريق البحث الذى أشرف عليه مدير أمن قنا من تحديد شخصية الجناه والقبض عليهم وهم حارس عبدالفتى فؤاد (٣٤ سنة) عامل من حمرا دوم بنجع حمادى وبهاء محسن أبو الوفا (٢٥ سنة) عاطل وسبق اتهامه في جنايتى قتل وسرقة بالإكراه وفريد شوقى بندراوى (٣٨ سنة) سبق اتهامه في جناية قتل وسرقة بالإكراه، ومنصور ثروت راشد هنداوى (٢٥سنة) عامل وقد ضبط بحوزتهم بندقيتين الينان ومسدس كما تم ضبط السيارة المستخدمة وهي ملك الأخير وأحيلوا للنيابة التى أمرت بحبسهم.

ضبط ٤ سيارات مرسيدس «شبح» مهربة من الجمارك

كتب ـ ناجى الجرجاوي:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم من ضبط رجلي أعمال قاما بالإتفاق مع بعض أعضاء البعثات الدبلوماسية الأجنبية العاملة داخل بعض السفارات بالبلاد لاستغلال أسمائهم في الحصول على سيارات مرسيدس فارهة «الشبح» مستفيدين من الاعفاء الجمركي الممنوح لهم، وذلك بقصد التهرب من الرسوم الجمركية، وعثر على ٤ سيارات مرسيدس قاما بإخفائها داخل جراج فيلا يملكها أحدهما وقدرت قيمتها بـ ثلاثة ملايين و ٧٠٠ ألف جنيه، وتولت النيابات العامة التحقيق.

تمت عملية الضبط في إطار توجيهات السيد حبيب العادلى وزير الداخلية بمكافحة جرائم التهرب والتهريب الجمركي بجميع صوره وكشف أساليبه المختلفة خاصة في مجال التحايل على القوانين المنظمة للاعفاءات الجمركية. حيث أعد مدير الإدارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم الخطط المحكمة لكشف هذه الاساليب. وقد وردت معلومات أكدتها التحريات السرية بقيام رجلي أعمال بالاتفاق مع بعض الأشخاص داخل بعض السفارات بالبلاد على استغلال أسمائهم في الحصول على سيارات فارهة تم إدخالها البلاد وفقا لنظام السموحات لأعضاء البعثات الدبلوماسية الأجنبية وذلك بقصد التهرب من سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها، وأضافت التحريات التى قادها مدير مباحث الجمارك أن رجلي الأعمال يستخدمان السيارات في تحركاتهما اليومية ويحتفظان بها داخل فيلا يمتلكها أحدهما وتقع أمام مسكن الثاني. وذلك بالمخالفة لأحكام قانوني الجمارك والاعفاءات الجمركية وتم الحصول على إذن من النيابة العامة ونيابة الشئون المالية والتجارية بضبط السيارات ورجلي الأعمال. وبعد إخطار وزارة الخارجية قام فريق من ضباط المكافحة بضبط ٤ سيارات مرسيدس طراز «الشبح» ثلاثة منهما داخل فيلا سكن الأول والرابعة أمام مسكن الثاني، وبعرض السيارات على اللجان الجمركية قدرت قيمة الرسوم المستحقة والغرامات بمبلغ ٣ ملايين و ٧٠٠ ألف جنيه وتم إيداع السيارات مخزن السيارات بمصلحة الجمارك وتولت النيابة التحقيق.

تأجيل محاكمة ضباط الأقصر إلى ٣ مايو القادم

قرر المجلس الأعلى لتأديب ضباط الشرطة برئاسة المستشار عماد الدين اسماعيل رئيس محكمة أستئناف القاهرة تأجيل نظر محاكمة اللواءين المقصرين في حادث الأقصر الإرهابي إلى جلسة ٣ مايو القادم.

وكان المجلس قد عقد جلسته صباح أمس لمواصلة محاكمة اللواءين مدحت الشنوانى مدير الإدارة العامة لشرطة الأقصر سابقا ونائبه أبو العطا يوسف المتهمين بالتقصير في مواجهة حادث الأقصر الإرهابي الذى راح ضحيته العشرات من السائحين والمصريين حيث بدأ الدفاع عن لواءى الشرطة مرافعته في جلسة اليوم وقرر المجلس في نهاية جلسته تأجيل القضية إلى ٣ مايو المقبل لمواصلة الأستماع إلى مرافعة الدفاع.

والجدير بالذكر انه قد انضم اللواء نشأت الهلالى رئيس أكاديمية الشرطة المنتدب إلى تشكيل المجلس التأديبي الأعلى للمحاكمة وذلك بدلا من اللواء عمر حسن عبس مساعد وزير الداخلية لأكاديمية الشرطة سابقا والذى خرج من المجلس مؤخرا بعد بلوغه سن التقاعد.

مصرع مطرب شعبى وزوجته وولديه انقلبت بهم سيارتهم فى الرياح التوفيقى

بنها ـ ابو سريع إمام:

لقى مطرب شعبى وزوجته واثنان من أولاده والشغالة مصرعهم كما أصيب اثنان اخران فى انقلاب سيارة بالرياح التوفيقى أمام قرية أسنيت بكفر شكر، وتم نقل الجثث والمصابين إلى مستشفى كفر شكر العام.

وكان مدير أمن القليوبية قد تلقى بلاغا بالحادث، فانتقل إلى مكانه مدير ورئيس المباحث وبالمعاينة تبين انقلاب السيارة رقم ٣١٤٥٤٥ ملاكى القاهرة قيادة محمد رمضان شاكر الشهير (برمضان البرنس) فى الرياح التوفيقى سبب انفجار الاطار الامامى للسيارة التى كانت قادمة من القاهرة إلى كفر شكر ونتج عن الحادث مصرع قائدها وزوجته عبير محمد رياض (٢٤ سنة) ونجله محمد رمضان «٥ سنوات» وابنته سالمة رمضان (عامان) والشغالة أمل واصابة إثنين أخرين هما هانى أحمد عبدالسلام «٣٢ سنة» وأيمن وتولت النيابة التحقيق.

اخلاء سبيل مدرس حاول دخول فيلا الشيخ الشعراوي

حاول مدرس دخول فيلا فضيلة الشيخ متولى الشعراوى بالهرم ومعه مسدس صوت لإيهام الحراسة الخاصة به بأنه شخصية مهمة حتى لايعترضون طريقه وكان افراد الحراسة الخاصة بفيلا الشيخ محمد متولى الشعراوى بالمريوطية بالهرم قد فوجئوا في ساعة متأخرة من ليلة أمس بشخص يحاول الدخول إلى الفيلا ويظهر من ملابسه مسدسا مما أثار شكوك أفراد الحراسة فشرعوا بتسليمه إلى قسم شرطة الهرم، تبين من التحقيقات التى باشرها وكيل اول نيابة الهرم بإشراف مدير النيابة انه يعمل مدرس رياضة وانه تعثر في تفسير وفهم ايات من القرآن الكريم فعقد العزم على مقابلة فضيلة الشيخ، فأمرت النيابة بإخلاء سبيله.

إحباط محاولة لتهريب ساعات بـ ٢٥ ألف جنيه عبر منفذ السلوم

كتب ـ خالد الأصمعي:

احبطت مباحث امن الموانى محاولة لتهريب كمية من ساعات اليد الرجالى عبر منفذ السلوم اخفاها عامل داخل مجموعة من الأجهزة الكهربائية. وتم تشكيل لجنة جمركية امرت بمصادرة المضبوطات وتغريم المتهم ٢٥ ألف جنيه عجز عن سدادها، فأحيل إلى النيابة التى باشرت التحقيق.

وكانت معلومات قد توافرت أمام أجهزة البحث الجنائى بمنفذ السلوم عن إعتزام عامل من الفيوم تهريب كمية من الساعات الرجالى ماركات عالمية مختلفة اتفق مع بعض التجار قبل سفره على توريدها، وسافر إلى الجماهيرية الليبية بغرض إتمام الصفقة، وتم ترقب وصوله بمنفذ السلوم البرى وبتفتيش امتعته عثر معه على ثلاثة مراوح سقف مخبأ بداخلها كمية كبيرة من الساعات وبمواجهة المتهم واسمه احمد عبدالله احمد بالمضبوطات اعترف بتهريبها لصالح بعض التجار مقابل عمولة، وعجز عن دفع ٢٥ ألف جنيه قيمة الغرامة التى قدرتها مصلحة الجمارك على الساعات فأحيل إلى النيابة.

صاحب شركة مقاولات يزور توقيع وزير الإسكان للحصول على قطعة أرض بالتجمع الخامس

كتبت ـ فاطمة الدسوقى

امرت نيابة السيدة زينب بسرعة القبض على محاسب صاحب شركة مقاولات زور توقيع وزير الاسكان والتعمير على طلب بالموافقة على تخصيص قطعة ارض له لإقامة فيلا عليها بالتجمع الخامس حيث تبين أن قطعة الأرض تخص مهندسة وكانت قد حصلت عليها من الوزارة منذ ثلاث سنوات وسددت اقساطها بالكامل، اشرف على التحقيقات المستشار المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة.

وكان رئيس نيابة السيدة زينب قد تلقى بلاغا من مستشار وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة يفيد ان احد المحامين واسمه محمد احمد كان قد تقدم للهيئة بصورة خطاب عليه توقيع وزير الإسكان يفيد موافقته على تخصيص قطعة أرض لصاحب شركة مقاولات وللسؤال عن موعد تسليم قطعة الأرض لصاحبها فألقى القبض على المحامى بعد ماتبين ان توقيع وزير الاسكان مزور وكشفت التحقيقات التى باشرها وكيل أول النيابة أن المحامى مكلف بمتابعة أعمال صاحب شركة المقاولات الذى قام بتزوير توقيع وزير الاسكان على طلب تقدم به لوزارة الاسكان باسم شركة النور للمقاولات وسجل على الطلب رقما وهميا كما قام بتزوير اسم الشركة وأسم مدير عام الشركة لإبعاد التهمة عنه وبفحص الطلب المقدم تبين أنه يحمل رقما خاصا بقطعة ارض حصلت عليها مهندسة كمبيوتر من وزارة الإسكان وسددت أقساطها كاملة وبدأت فى إقامة فيلا على قطعة الأرض فأمرت النيابة بسرعة القبض على المحاسب المتهم وإخلاء سبيل المحامى من سراى النيابة.

معركة بالرصاص فى الفجر:

مدير مطعم بالهرم ورجل أعمال يستعينان بالبلطجية لفض خلافاتهما المالية

كتب ـ محمد شمروخ:

شهد أحد الكازينوهات الشهيرة بالهرم مشاجرة بين رجل اعمال ومدير مشتريات المطعم أستخدمت فيها الأسلحة النارية وأصيب أحد حراس المطعم بطلقات نارية بأماكن مختلفة فى جسده، بينما أصيب ٥ اخرون بإصابات مختلفة إثر المشاجرة، وألقت المباحث القبض على أطراف المشاجرة وضبطت مسدسا وبندقية بدون ترخيص. وكان مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا بسماع طلقات نارية أمام الكازينو بطريق المريوطية، فانتقلت على الفور قوات الامن حيث تم السيطرة على أطراف المشاجرة وتبين أن رجل أعمال يدعى محمد أحمد المحجوب كان قد استأجر الكازينو منذ فترة ونظرا لخلافات مالية مع مدير المشتريات بالكازينو أغلق رجل الأعمال الكازينو واستعان بخمسة أشخاص لحراسة الكازينو ومنع المدير من الدخول وفى ساعة مبكرة من صباح أمس حضر مدير المشتريات وبصحبته جواهرجى وحاولا إقتحام الكازينو وعندما إشتبكا فى مشاجرة مع الحراس، أطلق الجواهرجى الرصاص من مس كان يحمله وتبادل إطلاق الرصاص مع حراس المطعم الذين ردوا الإعتداء بإطلاق الرصاص من مسدس وبندقية خرطوش وأصيب ستة أشخاص بينهم أحد حراس الكازينو ونقل للمستشفى فى حالة خطيرة وألقت قوات الأمن التى توجهت لمكان تبادل إطلاق الرصاص القبض على مدير المشتريات بينما تمكن الجواهرجى من الهرب، وتم تحديد شخصيته وأخطرت النيابة للتحقيق وتم التحفظ على المصابين بالمستشفى.

حريق بمحطة كهرباء بأسيوط

اسيوط ـ مكتب الأهرام:

لقنت العناية الألهية حى الوليدية بأسيوط من كارثة مروعة إثر نشوب حريق بالغلايات البخارية لمحطة توليد كهرباء ونتج عن الحريق إصابة ٣ أفراد واحتراق جزء كبير من محطة الكهرباء. وكانت النيران قد نشبت أمس فى غلاية محطة توليد الكهرباء بحى الوليدية على ارتفاع ثلاثين مترا فانتقلت ١٠ سيارات أطفاء واستخدمت السلالم الهيدروليكية على مدى ساعتين حتى تم إخماد الحريق وأخطرت النيابة التى باشرت التحقيق وأمرت باستدعاء خبراء المعمل الجنائى.

مصادرة أموال وممتلكات تاجر مخدرات بالسويس

كتب ـ محمد شعير:

قضت محكمة القيم بمصادرة ثروة تاجر مخدرات كبير بالسويس قدرت ممتلكاته بـ ٧٧٩ ألف جنيه جمعها من تجارته غير المشروعة فى المواد المخدرة على مدى أكثر من ١٥ عاما، صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار وعضوية المستشارين طه القاسم ومحمود شريف وكانت تحقيقات جهاز المدعى العام الإشتراكى قد كشفت أن المتهم واسمه عبدالحميد على عشان وهو من العناصر الخطرة فى مجال الاتجار بالمخدرات ومن المسجلين الأشقياء فئة (أ) بسجلات الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية والتى تعد أشد الفئات خطورة حيث يقوم المتهم بمزاولة نشاطه غير المشروع منذ أكثر من ١٥ عاما، وأضافت تحقيقات المستشار محمد أحمد مرشد مساعد المدعى العام الاشتراكى ان المتهم سبق ضبطه عام ٩٤ فى جناية إحراز مخدر الحشيش بقصد الاتجار بحى الأربعين بالسويس، وصدر ضده حكم بالأشغال الشاقة خمس سنوات وغرامة مائة ألف جنيه وأنه مازال يقضى فترة العقوبة حاليا، بفرض الحراسة على أمواله بعد أن تبين أن مصدرها كان نشاطه فى مجال تجارة المخدرات، وفى شهر نوفمبر الماضى تقدم المستشار جابر ريحان المدعى العام الإشتراكى إلى محكمة القيم طالبا القضاء بمصادرة اموال وممتلكات تاجر المخدرات والتى ضمت اسطولا من سيارات النقل والمقطورة بلغ عددها ٩ سيارات، فقضت المحكمة بحكمها المتقدم.

الأشغال ١٠ سنوات لميكانيكى يتاجر فى المخدرات

أحمد شوقى

كتب ـ خالد أبو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة ميكانيكى سيارات بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات لاتهامه بالاتجار فى المخدرات واتخاذ مسكنه فى مدينة السلام وكرا لبيع وتعاطى المخدرات حيث ضبط فى مسكنه كيلو جرام من البانجو وبعض تذاكر من الهيروين تزن سبعة جرامات.. صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور احمد شوقى الشلقانى وعضوية المستشارين عدلى خليل تادرس وسعد مجاهد. ترجع وقائع القضية إلى شهر يونيو الماضى عندما أسفرت تحريات رائد شرطة بإدارة المخدرات عن قيام طلال جمعة سالم العجرى (٢١ سنة)ميكانيكى ومقيم بدائرة قسم السلام ـ بالاتجار فى المواد المخدرة خاصة نبات البانجو ويحتفظ فى مسكنه بكمية من المخدرات لتوزيعها على زبائنه وتم استئذان النيابة لضبط المتهم وتفتيش مسكنه وفى كمين قاده ضابط المباحث تم ضبط المتهم أثناء خروجه حاملا بيده لفافة سوداء وبتفتيش تلك اللفافة عثر بداخلها على حقيبة بلاستيك سوداء بداخلها لفافتان بهما نبات يشبه البانجو المخدر وبعض تذاكر الهيروين تزن سبعة جرامات وأمرت النيابة بحبسه وأمر المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة بإحالته لمحكمة جنايات القاهرة

.. وإحالة تاجرة مخدرات للجنايات لحيازتها ١٠ كيلو بانجو

كتبت ـ سناء عبدالعاطي:

أمر المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات غرب القاهرة بإحالة تاجرة مخدرات إلى محكمة الجنايات لاتهامها بجلب وترويج المخدرات حيث كان قد تم أثناء تسليمها ١٠ كيلو جرامات بانجو لأحد تجار المخدرات بحدائق القبة.

وكانت تحريات الأدارة العامة لمكافحة المخدرات قد دلت على قيام زوجة تاجر مخدرات محبوس على ذمة قضايا جلب وترويج بأنها بدأت ممارسة نشاطها بالاتجار بالمخدرات وأنها تخفى نشاطها وراء بيعها لخضروات أمام كلية الهندسة بالعباسية وتم استئذان جمال التونى رئيس نيابات غرب القاهرة وفى أحد الاكمنة القى القبض على المتهمة داخل حديقة بحدائق القبة وبحوزتها حقيبة مملوءة بالمخدرات وأمام ناجى حبيب أبو الخير مدير نيابة حوادث غرب القاهرة اعترفت المتهمة واسمها زينب سليمان على «٤٠ سنة» وشهرتها «شامية» بإتجارها بالمخدرات وأن زوجها هو الذى أرشدها على زملائه التجار كي تتعامل معهم بعد حبسه فأمرت النيابة بحبس المتهمة، كما أمر المحامى العام بإحالتها للجنايات بعد أرسال المخدر المضبوط للمعمل الجنائى.

بناء جبانة المسلمين الجديدة بأخميم يسير ببطء والآثار معرضة للخطر!

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

■ مشروع جبانة المسلمين الجديدة التى تقرر انشاؤها لوقف الدفن فى جبانة أخميم القديمة ونقلها تمهيدا لاستكمال أعمال التنقيب للكشف عن الكنوز الأثرية المدفونة في باطن الأرض أسفلها يسير بخطى السلحفاة مما يعرض الآثار التى تم الكشف عن جزء منها للخطر

جزء من تمثال رمسيس الذى تم إكتشافه أسفل المقابر

وكان المجلس الأعلى للآثار قد وافق منذ أكثر من عام على تخصيص ٥ ملايين جنيه من حصيلة صندوق تمويل مشروعات الآثار والمتاحف للصرف منها على مشروع نقل جبانة المسلمين بمدينة أخميم التى تقبع تحتها مدينة أثرية كاملة تم الكشف عن جزء صغير جدا منها بعد أن ظلت محافظة سوهاج أكثر من خمس سنوات تطالب وزارة الثقافة بضرورة انشاء جبانة بديلة للجبانة الحالية حتى يتسنى لهيئة الآثار التنقيب والكشف عن الآثار المدفونة أسفلها بعد وقف الدفن بها ونقلها على أن يلتزم الجهاز بالتنفيذ بالاولويات التى تحددها المحافظة على ان يكون عدد الاحواش اللازمة للمقابر ١٨٤ حوشا، وقد تم تسليم الشيك بمبلغ ٥ ملايين جنيه لمدير الجهاز بسوهاج وطلبت اتخاذ الخطوات العاجلة فى التنفيذ ورغبة من هيئة الآثار في تدبير اعتمادات أخرى، وكما يقول الدكتور يحيى المصرى مدير منطقة آثار سوهاج ـ فقد تمت مطالبة المحافظة بصرف اعتمادات أخرى ولكن لم يتم صرف أى مبالغ حتى الآن وبالتالى لن نستطيع المطالبة باعتماد مبالغ أخرى فى خطة عام ٩٨/٩٩ نظرا لبطء اجراءات التنفيذ لدرجة أننا لم نر شيئا ملموسا حتى الآن وأضاف ان المنطقة قامت بالمطلوب منها وانتشلنا من جسم الـ ١٠ فدادين المذكورة، والتأكد من خلوها من الآثار واخطار المحافظة بذلك

وقال إن بطء اجراءات التنفيذ للبدء فى نقل المقابر القديمة خاصة التى يقع اسفلها باقى تمثال رمسيس سوف يعرض رأس التمثال الذى ظهر جزء منه للخطر نتيجة الرطوبة والأتربة

ينفى اللواء يحيى عبد اللطيف السكرتير العام للمحافظة بطء الاجراءات والتنفيذ قائلا انه من المنتظر الانتهاء من عمل الرسومات والتصميمات النهائية للجبانة واعتمادها من جهاز التعمير وطرح العملية على شركات المقاولات قبل نهاية ابريل الحالى واستنفاد المبلغ قبل نهاية السنة المالية حتى يمكن الحصول على اعتمادات أخرى

■ ويبقى السؤال هل ينجح جهاز التعمير فى طرح العملية وترسيتها على احدى الشركات واستنفاد المبلغ قبل نهاية السنة المالية التى قاربت على الانتهاء، وهل يستطيع المجلس الاعلى للآثار تدبير الاعتمادات المطلوبة فى حينها؟

تجربة الإسماعيلية لتطوير الأحياء العشوائية أمام مؤتمر إنماء المدن بالمغرب

للمرة الرابعة خلال السنوات الثلاث الماضية فرضت تجربة الاسماعيلية لتطوير الاحياء العشوائية ورفع المستوى الاجتماعى للاهالى نفسها على مؤتمر دولى لانماء المدن والذى سيعقد بالمملكة المغربية

جاء ذلك خلال جلسات المؤتمر الدولى لانماء المدن والذى نظمه المعهد العربى لانماء المدن بمدينة حمارية مكناس المغربية. مؤخرا

وكما يقول عبد الكريم بغدادى سكرتير عام محافظة الاسماعيلية ورئيس وفد الاسماعيلية بالمؤتمر إن ورقة العمل التى قدمها الوفد بالمؤتمر تضمنت تجربة تطوير احياء السلام والبهتيمى والحلوس من خلال برنامج التنمية المتواصلة ووسائل تطبيقها فى بعض البلاد العربية والمحافظات المصرية وقد لاقت التجربة اهتماما خاصا من الخبراء العالميين الذين شهدوا جلسات المؤتمر خاصة فيما يتعلق بالمشاركة الجادة للجهود الشعبية والتطوعية فى هذا التطوير .

وقالت حبيبة عيد المدير الاقليمى لمشروع التنمية المتواصلة بالاسماعيلية وعضو الوفد ان المؤتمر شهد مناقشات واسعة حول تطوير المدن العربية وضرورة الاستفادة بتجربة الاسماعيلية التى شارك فيها عدد كبير من مندوبى المؤسسات الدولية والاقليمية والعربية المعنية بشئون التنمية الحضارية منها برنامج الأمم المتحدة

صابر عبدالوهاب

مركز كمبريدج للسيرة الذاتية يختار عالمابصيدلة المنصورة رجل عام١٩٩٨

المنصورة ـ مكتب الأهرام:

اختار مركز كمبريدج العالمى للسيرة الذاتية الدكتور سعيد محمد بيومى أستاذ الكيمياء الطبية بكلية الصيدلة جامعة المنصورة ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث رجل عام ٩٨/٩٧.

صرح بذلك الدكتور أحمد حمزة رئيس الجامعة وقال ان اختيار الدكتور بيومى جاء نتيجة لابحاثه العلمية المتميزة فى مجالات التشييد الكيميائى للمركبات النوانية التى أعدها أثناء دراسته فى اليابان والولايات المتحدة الأمريكية .

السماح بالبناء على الأراضى الفضاء داخل الكتلة السكنية بالمنيا والغربية

المنيا وطنطا ـ من حجاج الحسينى وعلاء عبد الله:

أصدر مصطفى عبد القادر محافظ المنيا قرارا بالترخيص بالبناء على الاراضى الفضاء التى تتخلل الكتل السكنية وغير المتوافر لها مقومات الزراعة والواقعة ضمن التصوير الجوى على أن تتم اجراءات الترخيص محليا بعد العرض على اللجان المختصة بمديرية الزراعة.

كما تضمن قرار المحافظ ايضا الترخيص بالاحلال والتجديد للمبانى المقامة المراد احلالها وتجديدها وفقا لاحكام المادة ٩ من قرار وزير الزراعة رقم ٢١١ لسنة ٩٠ واعفاء المواطنين من رسم البحث لتوصيل المرافق.

كما قرر الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية تكليف الادارات الهندسية بمدن ومراكز المحافظة باصدار تراخيص البناء على الاراضى الفضاء والتخللات داخل الكتل السكنية والتى لاتتوافر لها مقومات الزراعة والمدرجة ضمن الحيز العمرانى للمدن وذلك بدون الرجوع إلى الادارة المركزية لحماية الأراضى الزراعية بوزارة الزراعة.

جاءت هذه القرارات لتحل مشكلة مساحات كبيرة من الاراضى تقع داخل الكتل السكنية ولم يكن مسموحا من قبل بالبناء عليها قبل الرجوع إلى وزارة الزراعة مما يترتب على ذلك ايجاد مساحات من الاراضى تساهم فى حل أزمة الاسكان من ناحية ووجود أماكن لبناء مدارس عليها لمواجهة ندرة الاراضى اللازمة للبناء عليها.

تعديل الرسوم الهندسية لتكسية ترعة السويس يضاعف التكلفة ثلاث مرات!

السويس ـ عمرو غنيمة:

طالبت لجنة تنمية القرية بالمجلس المحلى لمحافظة السويس بتدخل السيد ممدوح الزهيرى محافظ السويس لدى الدكتور محمود أبوزيد وزير الرى لحل مشكلة المرحلة الثانية لتكسية جسر ترعة السويس لرصف الطريق الرئيسى للجناين إلى العمدة والشلوفة ومساهمة وزارة الرى فى المشروع.

وكانت المقايسة الهندسية لتكسية جسر الترعة قد ضاعفت التكلفة ثلاث مرات نتيجة تعديل الرسومات الهندسية لاستخدام الستائر الحديدية فى التكسية وهى لاتتفق مع النظام المالى للصندوق.

وأعدت الادارة العامة للرى مقايسة جديدة للتوفيق بين المواصفات الفنية ونظام الصندوق.

صرحت بذلك حليمة عبد الراضى رئيسة تنمية القرية، وأشادت بالمجلس المحلى للمحافظة وأضافت ان اللجنة طالبت بعرض مشروعات شروق لتنمية القرية على المجلس والعمل على الاستفادة بمشروع تطور الأبنية الحكومية فى استكمال منشآت مراكز الشباب والجمعيات الأهلية والأبنية الحكومية.

حلم البسطاء فى الحصول على شقة بمنيا القمح .. هل تحققه وزارة العدل؟!





٢٠ وحدة سكنية يشغلها مكتب الخبراء بمنيا القمح دون مبرر

حلم البسطاء فى الحصول على شقة منخفضة التكاليف بمنيا القمح اصبح بعيد المنال ليس بسبب ارتفاع القيمة الايجارية فحسب بل لاصرار وزارة العدل على عدم إخلاء الوحدات السكنية التى تستاجرها منذ ١١ عاما لاستخدامها كمقر مؤقت لمحكمة منيا القمح الجزئية لحين إقامة مقرها الجديد وطبقا لشروط العقد المبرم بين الوزارة ورئاسة المركز فإن مدة الإيجار تنتهى عقب صدور القرار الوزارى لنقل مقر المحكمة دون إخطار وتسليم هذه الوحدات فورا مع مراعاة المدة الكافية للتنفيذ وبالفعل نقلت جميع ادارات المحكمة فى عام ٩٣ وبقى مكتب الخبراء فقط يشغل شقتين بالعمارة رقم ٢٤ بكفر فرج جرجس ويعرقل تسكين ذوى الحالات الانسانية من المعاقين والارامل وأصحاب الاخلاء الادارى والمتزوجين حديثا.

ورغم كثرة الاخطارات التى تم ارسالها إلى رئيس المحكمة لسرعة الإخلاء فإن وزارة العدل تقابلها بالرفض وتكتفى برفع القيمة الايجارية بين الحين والآخر، والغريب حقا وكما يؤكد نشأت زاهى رئيس لجنة الشئون القانونية بالمجلس المحلى لمدينة منيا القمح- رفض الاستجابة لتوصياتنا ومطالبنا الملحة فى هذا الشأن- والاصرار على بقاء مكتب الخبراء بالعمارة رغم ان نصف مبنى المحكمة لايجد من يشغله وتوجد به قاعات فارغة يمكن نقله إليها

وتحدث حمدى أبو الحمد أحد المتضررين من تفاقم هذ المشكلة قائلا انه يبحث عن شقة منذ ٥ سنوات لاتمام زواجه بثمن يتلاءم مع امكاناته المالية المتواضعة ويطق أمالا كبيرة فى الحصول على شقة بالعمارة وكذلك يتهم أحمد رومى معاق وموظف بالمعهد الازهرى سبق له ان تقدم بطلب لادارة الاسكان بمجلس المدينة فور الاعلان عن طرح ٢٠ شقة لمحدودى الدخل قبل عام ٨٧ ولم يحصل على شيء وماازال ينتظر مع أكثر من ٦٠ شخصا أخرين فى أمس الحاجة لشقة تووبيم تنفيذا لقرار الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء الذى يقضى باخلاء الوحدات السكنية التى تستاجرتها الحكومة واعادتها للاهالى

أحمد عبد العظيم

القرار ندب وليس استبعادا

جاءنا من احمد الخطيب مدير عام فرع الثقافة السابق بالغربية بأن قرار الدكتور مصطفى الرزاز رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة الجماهيرية تضمن ندبه للعمل بشكل مؤقت بديوان عام المحافظة لمدة عام وليس استبعادا مشيرا إلى ان فرع الثقافة بالمحافظة قد حقق المستهدف منه وفقا للخطة الثقافية العامة.

١٥ مليون جنيه لرصف الطرق الإقليمية بالبحيرة

البحيرة ـ مكتب الأهرام:

أعلن الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة أنه تم تخصيص ١٥ مليون جنيه لدعم مشروعات رصف ١٢ طريقا إقليميا بطول ١٤٠ كيلو مترا لخدمة ٤٥ قرية بجميع مراكز المحافظة وشراء أجهزة متطورة وسيارات لمديرية الدفاع المدنى واحلال وتجديد خطوط الضغط العالى بالقرى الرئيسية والمراكز واستبدالها بكابلات أرضية وذلك لحماية القرى من الحرائق. جاء ذلك خلال الاجتماع الأخير للمجلس التنفيذى الذى حضره اللواء مصطفى أبو المعاطى سكرتير عام المحافظة ومأمون حلال السكرتير العام المساعد ورؤساء المدن والقرى.

وقال المحافظ انه أصدر قرارا بضرورة الحفاظ على بحيرةإدكو من التعديات وحظر التأجير والتراخيص للمبانى والاكتشاك فى حرم البحيرة وفى المساحة بين البحيرة وبين أحواض الرمال

مؤتمر علمى بجامعة المنوفية يطلب تعميم مشروع طبيب الأسرة وإدخاله فى مقررات كليات الطب

اكد مؤتمر حوادث الطرق والاسعافات الطبية العاجلة الذى عقدته جامعة المنوفية بالتعاون مع الاكاديمية الطبية العسكرية ضرورة تعميم مشروع طبيب الأسرة بالريف وادخاله فى مقررات كليات الطب لتخريج دفعات من الاطباء المتخصصين فى هذا المجال لتوفير الرعاية الصحية المباشرة للمواطنين وذلك طبقا لتوصيات أول رسالة ماجستير تمت مناقشتها فى مصر أعدها خريج من الجامعة.

وأشار الدكتور محمد نوار أستاذ الجهاز الهضمى وأمراض الكبد بالجامعة إلى أنه يتم حاليا تدريس برامج ومواد الرعاية الطبية العاجلة فى الكلى، وتدريب الاطباء فى الوحدات الصحية على كيفية مواجهة اصابات الحوادث وكذلك الطلبة بمعرفة خبراء من فرنسا للتعرف على أحدث أسرع طرق نقل المصابين إلى المستشفيات لاسعافهم.

وأوضحت الدكتورة ليلى شحاتة وكيلة كلية الطب لخدمة المجتمع ومقررة المؤتمر ان عدد ضحايا حوادث الطرق يصل إلى ٣٢٠٠ شخص سنويا طبقا لاحصائيات منظمة الصحة العالمية بخلاف المصابين الذين يتوفون وهم فى الطريق إلى المستشفيات، وأشادت بدور الصحة بالمحافظة

فى ختام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذى شهده الدكتور محمد إبراهيم رئيس الجامعة والدكتور إبراهيم بدران وزير الصحة الأسبق تحدث المحافظ المستشار عدلى حسين وأكد أهمية هذا الموضوع.

وقال إننا أولينا عناية خاصة بالطرق والعمل على ازدواج الطرق الرئيسية خاصة بين قويسنا وشبين الكوم وطنطا، ويجرى العمل الآن على ربط الطريق الزراعى بالصحراوى مع توفير خدمة مرورية لتوفير الأمن والسلامة للسيارات مع وضع العلامات المرورية بين الاتجاهين، ولدينا بالمحافظة مستشفيات للطوارئ، إلى جانب وجود مجموعة لا بأس بها من مراكزالاسعاف تغطى معظم طرق المحافظةمزودة بأحدث اساليب الرعاية الطبية للمصابين على الطرق

إقبال حسنى

١٥٠٠ فدان لإقامة أول مزرعة أشجار بالغردقة

الغردقة-مكتب الأهرام:

قرر سعد ابو ريده محافظ البحر الاحمر تخصيص الف وخمسمائة فدان لاقامة اول مزرعة بمدينة الغردقة كنواة لإيجاد مجتمع زراعى جديد باستخدام المياه المعالجة للصرف الصحى التى سوف تنتجها المحطة الخاصة بذلك بعد تشغيلها خلال الفترة القادمة بحيث يتم زراعة هذه المساحة بأشجار الزينةوالظل لتصبح فى المستقبل كحزام للمدينة يحميها من الاتربة التى تسببها الرياح بالاضافة الى زراعة بعض الاشجار المثمرة التى تتمشى مع طبيعة التربة بالمنطقة.

وقد وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على تزويد المحافظة بمحطة ميكنة زراعية متكاملة ستقام على مساحة الف وخمسمائة متر لتحقيق هدف انجاح المزرعة.



إستصلاح ٣٠ ألف فدان فى صحراء قنا

يجرى حاليا استصلاح ٣٠ الف فدان بمنطقة المراشدة فى غرب صحراء قنا وزراعتها باستخدام الآبار الارتوازية

وأكد المحافظ صفوت شاكر ان المساحة الاجمالية القابلة للاستصلاح تبلغ ٣٥٠ الف فدان من الاراضى الصالحة لزراعة جميع المحاصيل والنباتات الطبية علاوة على تنفيذ خطة بالمنطقة لاقامة مشروعات لتنمية الانتاج الحيوانى والتصنيع الزراعى للنهوض بالاقتصاد المحلى وتوفير فرص عمل لشباب الخريجين.

يحيى توفيق

إنشاء مركز لصيانة الأجهزة الطبية بالغربية

طنطا- مكتب الاهرام:

قرر المجلس المحلى لمحافظة الغربية خلال جلسته الأخيرة والتى عقدت برئاسة يوسف أبو جازيه وحضرها المحافظ الدكتور أحمد عبد الغفار انشاء مركز متخصص لاصلاح وصيانة الاجهزة والمعدات الطبية بالمحافظة للحفاظ عليها من التلف والتى تتسبب فى عدم تقديم خدمات علاجية متكاملة للمرضى من أبناء المحافظة كما تؤدى الى اهدار المال العام وتكليف مديرية الصحة بالمحافظة بسرعة اصلاح وصيانة الاجهزة المعطلة بقسم القلب بمستشفى المحله العام وتزويده بالاجهزة اللازمة لرفع كفاءة التشغيل مع المحافظة على عدد الأسرة داخل القسم وتبادل الخبرات بين مركز القلب واقسام القلب بجميع مستشفيات محافظات وسط الدلتا لاكتساب الخبرة العلمية اللازمة لاجراء عمليات القلب المفتوح .

فرتوت المغربى وتراورى البوركينى وفوزى العراقى

أول «قطرة» من «غيث» المحترفين على أندية الامارات!

أبوظبى ـ أسامة الشيخ:

أخيراً انتقلت مفاوضات الاندية الاماراتية مع اللاعبين المحترفين المرشحين للانضمام لصفوفها إلى حيز التنفيذ.. وبدأ الكلام يترجم إلى عقود وصفقات..

هذا الأسبوع تحددت أسماء ثلاثة نجوم سيكون أصحابها ضيوفا على ملاعب الامارات خلال الموسم المقبل..

فقد تعاقد نادى بنى ياس مع اثنين من المحترفين وأنهى رحلته مع البحث عن الأجانب مبكراً وسجل معهما اسمه كأول ناد إماراتى يتعاقد مع لاعبين أجانب فى أعقاب سماح اتحاد الكرة الاماراتى ببدء تطبيق الاحتراف والتعاقد مع اللاعبين الأجانب..

نجما بنى ياس الجديدان هما حسام فوزى النجم البارز فى صفوف المنتخب العراقى، وعبدالله تراورى نجم منتخب بوركينا فاسو.. والأخير ليس هو سيدو تراورى الذى كان يرتدى فانلة رقم (٢) وجذب كل الانظار إليه

وبالمناسبة فإن سيدو تراورى وقع الأسبوع الماضى عقداً مع أحد أندية الدرجة الثالثة الالمانية مقابل ٨٠٠ الف مارك المانى، ليضع نهاية لكافة المحاولات التى جرت معه من أندية شتى، من بينها العين بطل الدورى الاماراتى.

وثالث النجوم الأجانب الذين سطعوا هذا الأسبوع فى الامارات هو المهاجم المغربى المعروف يوسف فرتوت الذى شارك مع منتخب بلاده فى نهائيات كأس الأمم الأفريقية الأخيرة فى بوركينا فاسو.

ظهر فرتوت فى نادى الوحدة ولم يتم حتى الآن الكشف عن قيمة العقد الذى سيتم توقيعه خلال ساعات... وصل فرتوت إلى أبوظبى الخميس الماضى وتدرب أمس الأول مع فريق الوحدة، ولفت الأنظار إلى مهارته الفردية العالية.

وعلى مدار المواسم الثلاثة الماضية لعب فرتوت لفريق بيلنسيه البرتغالى، وقبله كان يلعب لفريق الوداد البيضاوى.. وهو يبلغ من العمر ٢٨ عاماً وفى النهائيات الافريقية فى بوركينا فاسو سجل هدفاً وحيداً فى مرمى موزامبيق بالدور الأول من البطولة..

وربما كان أبرز أسباب انتقاله للعب إلى الامارات هو خلافه مع نائبه البرتغالى خاصة مدرب الفريق إضافة إلى رغبة فرتوت فى اللعب فى بلد عربى..

اما عن بقية أخباريقية المرشحين من المحترفين للانضمام للأندية الاماراتية، فقد كان معظمها هذا الأسبوع هو مجرد نفى مستمر من مسئولى الأندية لما تنشره الصحف من أخبار عن المفاوضات تارة، وتخمينات تارة أخرى..

واخر الانباء المنفية هو ما صرح به أحد مسئولى نادى الشباب عندما نفى نبأ التفاوض مع نجم الاسماعيلى والمنتخب المصرى أحمد حسن!

نتائج ذهاب لدور الـ ١٦ لكأس الامارات

ومن ناحية أخرى جرت هذا الأسبوع مباريات الذهاب لدور الـ ١٦ لبطولة كأس الامارات، وعلى مدار المباريات الثمانية التى جرت يومى الخميس والجمعة الماضيين لم تظهر المفاجآت سوى ثلاث مرات، عندما فشل فريق العين فى تحقيق الفوز على فريق الدرجة الثانية اتحاد كلباء وانتهت مباراتهما بالتعادل السلبى.

المفاجأة الثانية هو فوز فريق الامارات ـ درجة ثانية ـ على أهلى دبى ٣/٢ . والثالثة فوز الجزيرة على الخليج بملعب الخليج ٢/١..

اما بقية المباريات فاسفرت عن فوز بنى ياس على النصر ٢/١ والوحدة على حتا ٤/ صفر والشباب على مسافى ٤/١ والوصل على الرمس ١/ صفر..

وفى أهم مباريات هذا الدور واكثرها شعبية، تعادل الشارقة والشعب ١/١ فى مباراة تعد بمثابة لقاء للفوز بزعامة الكرة فى إمارة الشارقة.

وعموما فإن مباريات العودة التى ستجرى على مدى يومى الخميس والجمعة القبلين ستكشف استمرار حالة الهدوء التى تعيشها البطولة حتى الآن أو أن عاصفة المفاجآت ستهب على مبارياتها.

لقطة من مباريات الوحدة وحتا فى الدورى الاماراتى

ماجد عبد الله يودع الملاعب

السعودية تستعد لمهرجان اعتزال تاريخى للعميد

الرياض ـ من صالح خيرى:

بعد ٢١ عاما فى الملاعب السعودية أعلن ماجد عبد الله (٤١ سنة) اسطورة الكرة السعودية ولاعب نادى النصر اعتزال الكرة رسميا بعد أن نصع اسمه بأحرف من ذهب فى تاريخ الكرة السعودية.

وماجد عبدالله الملقب ببيليه الصحراء وجوهرة الصحراء وفارس نجد وعميد لاعبى العالم كما تطلق عليه الصحافة الرياضية السعودية. أحرز ٥٣٣ هدفا خلال مشواره الكروى وشارك فى بطولتى اسيا ١٩٨٤ والدوحة ١٩٨٨ وكأس العالم ١٩٩٤ وأحرز لقب هداف الدورى السعودى للمواسم الستة التالية ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٦، ١٩٨٩م

وحصل على ألقاب هداف دورة الخليج السادسة بالامارات وبطولة الخليج للاندية بقطر وهداف بطولة الخليج فى البحرين وهداف العرب (١٩٨٠) والحذاء الذهبى وحصل على الحذاء الفضى وحصل على لقب أحسن لاعب فى قارة أسيا ثلاث مرات أعوام ٨٤، ٨٥، ١٩٨٦ ونال هداف الكأس السعودية أكثر من مرة ولعب ١٤٧ مباراة دولية وكان أخر بطولة يشارك بها بطولة كأس الاندية الأسيوية الثامنة لابطال الكؤوس التى احرزها نادى النصر أمام بطل كوريا الجنوبية

وقال ماجد عبد الله لقد أخلصت للكرة بدون أى مطامع وليس بحثا عن الشهرة أو الاضواء أو الاعلام ولعبت الكرة بدون مطامع واستمرارى فى اللعب دون شروط وكان بالحاح الجماهير والادارة وأننى قررت الاعتزال وهذا شىء يحز فى نفسى ولكنها سنة الحياة

وفى لفتة تقدير من ادارة نادى النصر قررت منع أى لاعب من ارتداء الفانلة رقم ٩ تقديرا منها لهذا النجم الكبير وقررت الاحتفاظ بالفانلة رقم (٩) التى كان يرتديها اللاعب ماجد عبد الله فى برواز من الذهب والاحتفاظ بها مع الكؤوس والدروع التى حصل عليها النادى.

كما قررت اقامة حفل تاريخى كبير بعد نهائيات كأس العالم سيقام فى مدن الرياض والشرقية وجدة.

وسوف يشارك فى مباراة اعتزال ماجد عبد الله نخبة مختارة من منتخب العالم كما سيشارك لاعب من نادى الأهلى المصرى ونادى الزمالك وبعض اللاعبين من الانديه العربية وشكلت لجنة برئاسة عضو الشرف الأمير عبد الرحمن بن سعود للاشراف على مهرجان تكريم اعتزال ماجد عبد الله

ماجد عبدالله يحمل كأس البطولة الاسيوية للأندية

ارجو أن يتوصل الاتحاد العربى للألعاب الرياضية إلى وسيلة تكفل التغطية المالية التى تمكن ملايين العرب من الاستمتاع بما حققه الأبطال العرب فى شتى المجالات.. إذ كان العامل المادى هو العائق أمام استمتاع ملايين العرب بمباراة الملاكم نسيم حميد اليمنى الأصل الذى فاز أخيرا على متحديه البورتوريكى «فاسكويز» واحتفاظه بلقب بطل العالم لوزن الريشة. بسبب أن الفضائية العربية لم تحصل على حق البث ونقل المباراة على القمرين عربسات ونيوتلسات إلى منطقتى الشرق الأوسط وشمال افريقيا.. لتدخل قنوات أجنبية فى احتكار النقل مقابل مبالغ مالية ضخمة..

ونسيم حميد مفخرة للعرب رفع اسمنا فى المحافل الدولية فبرغم أن عمره لم يتجاوز الرابعة والعشرين فإن رصيده من الانتصارات وصل إلى ٣٠ فوزا فى ٣٠ مباراة منذ بداية احترافه عام ١٩٩٢ ليؤكد أنه بطل العالم الذى لايقهر.

والكثيرون يهمهم مشاهدة البرنس نسيم حميد فى العالم كله على المستويين الشعبى أو الرؤساء إذ كشف الرئيس كلينتون رئيس الولايات الأمريكية عن حبه لمشاهدة مباريات بطلنا نسيم حميد. وذلك خلال حفل استقبال اقامه فى البيت الأبيض لملاكمى الوزن الثقيل ووصفه بأنه لاعب هادئ وسريع. والرئيس الأمريكى ليس المناصر الوحيد لنسيم. فبطل العالم السابق للوزن الثقيل فورمان قال أيضا انه من أكبر المتحمسين له. ووصفه بأنه النفس الجديد الذى يحتاج إليه عالم الملاكمة. وقد عاد بنا إلى الأيام الجميلة الماضية حين كنا نشاهد البطل الأسطورة محمد على كلاى.

فالأبطال العرب ثروة كبرى وسفراء لنا لابد من بذل جهدنا لرعايتهم ومتابعتهم والاستمتاع بمبارياتهم فى مشوارهم الصعب.

رياضية

قطر تستضيف بطولة العاب غرب آسيا العام المقبل

الدوحة ـ من العزب الطيب الطاهر:

تقرر ان تستضيف قطر البطولة الثانية لالعاب غرب أسيا والمقرر اقامتها عام ١٩٩٩ كما تم اختيار الشيخ خالد بن ثانى آل ثانى نائب رئيس اللجنة الاوليمبية القطرية نائبا لرئيس اتحاد غرب أسيا.

جاء ذلك فى نهاية اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد غرب أسيا الذى عقد الاسبوع الماضى بالعاصمة القطرية لمدة يوم اكد خلاله الشيخ محمد بن عيد آل ثانى رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة القطرية أن بلدان اسيا تقدمت بخطوات ايجابية على مسار التواصل الشبابى والرياضى وتدعيم التنسيق والتعاون المتبادل فيما بينها على أسس وقواعد منبثقة من العلاقات الودية التى تربط بين هذه البلدان.

وقد تأسس اتحاد غرب أسيا قبل عام ونظمت أول دورة لالعابه فى طهران فى شهر نوفمبر الماضى، ومن المقرر ان تستضيف لبنان البطولة الثالثة عام ٢٠٠١ بعد ان تقرر اقامة البطولة كل عامين بدلا من أربعة أعوام.

وصرح بن الشيخ احمد الفهد رئيس المجلس الاوليمبى الأسيوى عقب اختتام الاجتماع ـ الذى حضره نائب رئيس الجمهورية الايرانى سيد مصطفى هاشمى طبا بصفته ممثل ايران، فى اتحاد غرب أسيا أن كان هناك خلال الاجتماع وضوح فى الرؤية المستقبلية لالعاب غرب اسيا وتم اتخاذ قرارات مهمة على مستوى القوانين والانظمة والتسويق وكلها بالاجماع وأهمها اقامة البطولة كل عامين ومنح شرف استضافة البطولة الثانية لالعاب غرب اسيا لقطر واللجنة الاوليمبية القطرية وتم تكليف الكويت بوضع النظام الاساسى للاتحاد للاستفادة من تجربة المجلس الأسيوى واللجنة الاوليمبية حتى يأتى هذا النظام بطريقة محترمة تضمن استمرارية وقوة اتحاد غرب اسيا.

وقال الشيخ أحمد الفهد: لقد تم وضع البرنامج الخاص التسويقى والمالى للاتحاد وتأسيس ٥ لجان هى: اللجنة الرياضية الفنية الاعلامية الطبية والمالية وتم تكليف المكتب التنفيذى باختيار الاعضاء الذين سيمثلون هذه اللجان حتى موعد الانتخابات القادمة التى ستقام على هامش البطولة الثانية لالعاب غرب أسيا فى قطر العام المقبل.

واكد الشيخ أحمد الفهد حرص الجمعية العمومية على تضمين مجموعة كبيرة من الاسماء القطرية فى كل اللجان المنبثقة عن اتحاد غرب أسيا باعتبار ان قطر ستستضيف البطولة الثانية.

وحول المشاركة النسائية فى البطولة قال الفهد: ان الأمر ينطبق على نفس الدورات العربية وبالتالى من حق قطر ان تقيم البطولة لفئة واحدة وهو مبدأ أوليمبى وتجعلها للرجال فقط.

رغم الشائعات لاتواطؤ للنجمة اللبنانى

بيروت ـ حسين ثابت:

اصدر مجلس إدارة نادى النجمة اللبنانى بعد اجتماع مطول برئاسة نائب رئيس النادى حسان منصور بيانا أعلن فيه أن تقرير اللجنة التى تم تكليفها بالتحقيق فى الملابسات التى أحاطت بمباراة فريق النجمة مع فريق نادى البرج التى انتهت بفوز البرج ٣/صفر لم يثبت وجود أى تورط لأى لاعب من فريق النجمة.

وجدد المجلس ثقته فى الجهاز الفنى وجميع اللاعبين. ويأتى هذا التقرير ردا على الشائعات التى كانت قد أثيرت حول تورط لاعبين فى نتيجة المباراة لمصلحة فريق البرج الذى يصارع من أجل البقاء فى الدورى الممتاز.

رئيس نادى اتحاد طرابلس يوجه الدعوة للزمالك للمشاركة فى بطولة دولية لكرة القدم

كتب ـ عمرو الدردير:

أكد عبدالمجيد صالح رئيس نادى اتحاد طرابلس الليبى والذى يزور القاهرة حاليا انه زار نادى الزمالك والتقى بالدكتور كمال درويش رئيس النادى والدكتور اسماعيل سليم وكيل النادى. واتفق معهما على عقد اتفاقية توأمة بين نادى اتحاد طرابلس ونادى الزمالك.

واضاف انه سيحضر مرة أخرى إلى القاهرة فى شهر يونيه للتوقيع على هذه الاتفاقية والتى بمقتضاها سيتم الاستعانة بالخبرات الادارية والتدريبية بنادى الزمالك للعمل بنادى اتحاد طرابلس أحد أندية القمة بليبيا

واكد رئيس نادى اتحاد طرابلس انه وجه الدعوة لنادى الزمالك للمشاركة فى الدورة الدولية التى ينظمها نادى اتحاد طرابلس فى كرة القدم خلال شهر ديسمبر ويشارك فيها ايضا نادى «ايه سى ميلان» الايطالى ووجهه الدعوة ايضا لعدة اندية أوروبية للمشاركة.

وطالب عبدالمجيد صالح فريق كرة السلة والطائرة بالزمالك للحضور إلى ليبيا لاقامة مباريات ودية مع الفرق الليبية فى اطار التعاون بين الناديين

ووجه الشكر لجماهير الكرة المصرية التى تساند الفرق الليبية فى البطولات الإفريقية والعربية

«غربلة» لكاسبار جاك فى صفوف المنتخب التونسى

تونس ـ من جمال عثمان:

وجه المدرب البولندى هنرى كاسبار جاك مدرب المنتخب التونسى لكرة القدم الدعوة لـ ٢٢ لاعبا للدخول فى المعسكر التحضيرى الأول من يوم ٢٧ ابريل الحالى وحتى يوم ٢ مايو القادم موعد المباراة الودية التى سيجريها المنتخب التونسى أمام منتخب جورجيا بملعب مدينة سوسة الساحلية وذلك فى إطار استعداداته لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨».

وقد ضم التشكيل الجديد للمنتخب التونسى اللاعب البرازيلى خوزيه كلايتون والذى حصل على الجنسية التونسية من حوالى اسبوعين، وذلك بعد أن أمضى فى تونس خمس سنوات يلعب كمحترف ضمن صفوف فريق النجم الساحلى، وهى المرة الأولى فى تاريخ كرة القدم التونسية التى يتم فيها ضم لاعب أجنبى إلى صفوف المنتخب!

وبالاضافة إلى خوزيه كلايتون فقد ضمت التشكيلة سبعة آخرين من النجم الساحلى هم: حارس المرمى رضوان الصالحى، منير بوقديدة، فريد شوشان، رياض البوعزيزى، قيس الغضبان، رياض الجلاصى، عماد بن يونس، بالاضافة إلى سبعة لاعبين من الترجى الرياضى وهم: الحارس شكرى الواعر وخالد بدرة وطارق ثابت وحكيم نويره وسراج الدين الشيمى، وماهر الكنزارى وفيصل بن احمد... وأربعة لاعبين من النادى الصفاقسى هى سامى الطرابلسى، وسفيان الفقية واسكندر السويح وحاتم الطرابلسى. بالاضافة إلى لاعب النادى البنزرتى عبد القادر بلحسن ولاعب مستقبل المرسى طارق بن شروده والحارس المحترف بنادى باستيا الفرنسى على بونيجل.

وقد خلا تشكيل المنتخب من أى لاعب من النادى الأفريقى بسبب انشغاله بمباراته بالدور النهائى لكأس تونس يوم ٣ مايو القادم مع نادى باجه..

كما يغيب عن المنتخب أيضا ثلاثة لاعبين محترفين بالخارج هم عادل السليمى لاعب نادى ريال خاين الاسبانى والمهدى بن سليمان وزبيربيه من نادى فرايبورج الألمانى بسبب التزاماتهم مع فرقهم.

وبنظرة سريعة على التشكيل فان المدرب كاسبار جاك قد ضم إلى ثلاثة لاعبين جددا هم البرازيلى ـ التونسى خوزيه كلايتون من النجم الساحلى وماهر الكنزارى وفيصل بن أحمد لاعب نادى الترجى، كما عاد مجددا الحارس الدولى شكرى الواعر الذى لم يشارك فى نهائيات كأس افريقيا للأمم ببوركينا فاسو. كما استغنى كاسبار جاك عن اللاعبين توفيق الهيشرى والبشير السحبانى وزياد التلمسانى من الترجى الرياضى ومحمد المكشر من النجم الساحلى والذين شاركوا فى نهائيات كأس افريقيا للأمم الأخيرة ببوركينا فاسو. وحسب الأوساط الرياضية فى تونس فان تشكيل كاسبار جاك قد لبى ما كانت تطالبه به الصحافة الرياضية وخبراء كرة القدم فى تونس بعد ضمه للحارس شكرى الواعر وعماد بن يونس ومنير بوقديده واسكندر الورع.

وترى هذه الأوساط انه بعد أن ينضم إلى التشكيلة اللاعبون المحترفون عادل السليمى وزبيربيه والمهدى بن سليمان فى المراحل القادمة لاستعدادات المنتخب التونسى وكذلك ضم بعض لاعبى الأفريقى «فوزى الرويسى ـ ورءوف بوزيان ـ والزيتونى» فسوف يعود للتماسك إلى المنتخب التونسى ليعطى صورة مغايرة للتى ظهر بها فى تصفيات بوركينا فاسو.

اليمن فى دورة العرب الأولى للرياضة العسكرية

صنعاء ـ خاص للأهرام:

وافقت اليمن على المشاركة فى فعاليات الدورة العربية الأولى للرياضة العسكرية المقرر اقامتها فى القاهرة فى الفترة من ١٨ أكتوبر وحتى الأول من نوفمبر القادم. ويرأس الوفد اليمنى العميد يحيى الكحلانى مدير الاتحاد الرياضى العسكرى ويضم مسئولين فى الاتحاد ومشاركين فى العاب الرماية والتايكوندو والمصارعة وسباق الضاحية والطائرة.

وصرح العقيد أركان حرب أسامة الباز ملحق الدفاع المصرى باليمن بأن الدورة تعتبر نواة لتأسيس رياضة عسكرية عربية وأنها فرصة لالتقاء الشباب العربى. وقال ان الدورة تشمل العاب عسكرية مثل الرماية الدولية واختراق الضاحية والملاحة البحرية ولعبة الخماسى وكذا العابا فردية وجماعية ولعبة خارج المنافسة مثل التجديف.

وتجدر الإشارة إلى أن الدورة التى وافقت عليها الجمعية العمومية للاتحاد العربى للرياضة العسكرية مؤخرا فى القاهرة وتعتبر الأولى من نوعها سوف تحتوى أيضا على فعاليات وزيارات لمواقع أثرية وتاريخية فى مصر. ويسبق اقامة الدورة بحوالى شهر معسكر اعداد داخلى فى القاهرة تشارك فيه الفرق العربية.

الكرة السودانية خرجت من «عنق الزجاجة»!!

كتب ـ موسى حسين:

بغض النظر عن نتيجة مباراة الزمالك والهلال السودانى والتى اقيمت أول أمس باستاد القاهرة فى لقاء الذهاب بينهما فى مسابقة كأس الاتحاد الافريقى لكرة القدم رأينا جميعا أن الكرة السودانية بدأت بالفعل تخرج من «عنق الزجاجة» بسبب المشاكل الكثيرة التى عصفت بها فى السنوات الماضية ولكن السياسة الجديدة لاتحاد الكرة السودانية من فتح باب الاحتراف بدأت تجنى ثمارها بالفعل بعد ان غابت الكرة فى السودان عن البطولات العربية وأكد مجدى شمس الدين رئيس بعثة الهلال السودانى وسكرتير اتحاد كرة القدم اولا عمق العلاقات الرياضية بين مصر والسودان فى كافة الالعاب خاصة انهما من المؤسسين الاوائل للاتحاد الافريقى لكرة القدم عام ١٩٥٦ ومنذ هذا التاريخ اتسمت العلاقات الرياضية بين مصر والسودان بالتعاون وتبادل الخبرات الرياضية رغم «سحابة الصيف» التى مرت بين البلدين، مشيرا إلى أن اتحاد كرة القدم المصرى ابدى رغبته فى ارسال عدد من الحكام والمدربين إلى السودان لاقامة وحدات تحكيمية وتدريبية يستفيد منها الحكام والمدربين بالسودان

وقال سكرتير الاتحاد السودانى إننا لسنا راضين عن الحال الرياضى فى السودان لأن لدينا الخامات الطيبة من اللاعبين فى شتى الألعاب ولكن لدينا ايضا المشاكل الكثيرة وأولها مشكلة التمويل والتى بدأ الاتحاد السودانى فى وضع الحلول لها من خلال نظام التسويق الرياضى وادخال الفكر الاستثمارى فى السياسة المالية للاتحاد مشيرا إلى أن الكرة السودانية تمر فى الوقت الحالى بمرحلة انتقالية لاستعادة التوازن وتحقيق انجازات على المستويين العربى والافريقى ونتوقع ان نجنى ثمار هذه المرحلة بشىء من الصبر والعطاء المستمر.

وعن تطبيق نظام الاحتراف فى السودان قال إننا بدأنا فى تطبيق هذا النظام منذ بداية دورى هذا العام حيث بدأنا فى تخفيض سنوات تسجيل اللاعبين من ٦ سنوات إلى ٤ سنوات وأدخلنا نظام التعاقد مع اللاعبين لأول مرة فى تاريخ السودان. وهو ما يؤكد ان الكرة بالسودان بدأت بالفعل الخروج من عنق الزجاجة

وفى نهاية حديثه قال إن الحفاوة البالغة التى لاقيناها من نادى الزمالك والشعب المصرى دليل واضح على حب الشعب المصرى للسودانيين مؤكدا أن نادى الزمالك سيجد كل الود و المعاملة الحسنة من كل الجماهير السودانية خلال لقاء العودة بالسودان.

فى حين أكد فوزى المرضى المدير الفنى لفريق الهلال أن معظم لاعبيه من صغار السن ويوجد أكثر من ٦٠٪ من اللاعبين الجدد بالفريق والذين يمتازون بالتجانس والروح القتالية موضحا أن فريق الهلال لعب ٧ مباريات فى الدورى السودانى وفاز فى جميعها.

واضاف أن نظام الدورى والمطبق منذ ٣ سنوات حقق نجاحا كبيرا من حيث الحضور الجماهيرى الغفير للمباريات وارتفاع المستوى الفنى للاعبين وبروز قيادات ادارية وفنية جديدة لم تجد حظها فى الظهور فى ظل النظام القديم.

وأشار المدير الفنى لفريق الهلال أن فريق الزمالك من أقوى الفرق الأفريقية ويمتلك جميع المقومات الاساسية للعب من لاعبين على أعلى مستوى وتدريب عالمى وامكانيات مادية جيدة مشيرا إلى أن مباراة العودة بالسودان لن تكون سهلة على الاطلاق للفريقين رغم أن الهلال يلعب على ارضه وبين جماهيره ويمتاز لاعبوه بالضغط والهجوم المتواصل على الخصم كما أننا سنلعب مباراة العودة تحت درجة حرارة لا تقل عن ٣٠ درجة وهو الشئ الوحيد الذى ليس فى صالح لاعبى الزمالك.

عندما يحلو للبعض أن يدفن رأسه في الرمال

عند افتتاح مؤتمر الكبد الإفريقي الدولي، اتسعت المنصة لجلوس خمسة من كبار اطباء مصر يتقدمهم الاستاذ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، وقد تعاقبت الكلمات من السادة جلوس المنصة وبداها د. شريف عبد الفتاح رئيس المؤتمر ورئيس الجمعية الإفريقية لأمراض الكبد، الذي قدم الشكر على كل المعاونة التي تلقاها من شركات الأدوية وذكر أسماء الشركات إسما إسما.. لأنه يعي تماما دور شركات الأدوية لدعم المؤتمرات وإقامة ورش العمل والندوات، لأن الجمعيات العلمية فقيرة في إمكانياتها المالية ولا تستطيع الجمعيات مهما كانت قيمة اشتراكاتها وعدد أعضائها، ان تقيم مؤتمرا دوليا، وقد وجه المؤتمر الدعوة الى ٣٠ استاذا جامعيا من الأسماء المرموقة، للحضور والمشاركة في المؤتمر، لإثراء المناقشات وعرض المدارس الطبية المختلفة في التشخيص والعلاج، وطرح خبرته الدولية في علاج المرضى، وافرازاته العلمية، من الاحتكاك المستمر، والدائم بالمؤتمرات الدولية.

إن دعوة خبير عالمي لحضور مؤتمر هنا او هناك هي في حد ذاتها خسارة مادية له، لانه سوف يترك عيادته، ويعبر القارات، ويعيش فوق السحاب، ويضطرب نومه ومعدته، من كثرة الترحال، ولاختلاف الأجواء، والعادات والتقاليد والاطعمة.

ومهما حاولت المؤتمرات أن تقدم تعويضا للخبرات العالمية بالانتقال بالطائرات بالدرجة الأولى، والإقامة في فنادق خمس نجوم، فإن كل هذا لن يعوضه، ولاسيما وان مثل هؤلاء اكتسبوا خبرتهم بعد رحلة عمر طويلة وتجاوزوا من العمر الربيع الثالث.

ونحن في مصر نقيم ٤٠ مؤتمرا طبيا كل سنة على الاقل، بمعدل مؤتمر لكل جمعية من جمعيات الجمعية الطبية المصرية عدا مؤتمرات الكليات والجامعات وفي كل مؤتمر توجه الدعوة الى اطباء عالميين ربما يتراوح عددهم ما بين خمسة الى عشرة أطباء، وتتحمل شركات الدواء كل نفقات المؤتمر وحفلات الغداء، والعشاء، وحقيبة ومطبوعات المؤتمر، وعلى حد تعبير د. حمدي السيد نقيب اطباء مصر، ان دعم شركات الدواء اساسي، لانها في الواقع تدعم البحث العلمي. الى هنا وينتهي كلام د. حمدي.

وقد سمعت د. عبد الرحمن الزيادي، يقول ان مؤتمر أمراض الكبد الدولي المزمع عقده بمدينة سان فرانسيسكو خصص مليون دولار لدعوة كبار الأطباء لحضور المؤتمر.. وبهذه المناسبة وجه المؤتمر الدعوة الى ستة من كبار اطباء مصر والسعودية والمنطقة العربية دفعت فلوسها بالكامل شركات ادوية، وكذلك مؤتمر الكونجرس العالمي لامراض الجهاز الهضمي والمزمع عقده في فيينا في سبتمبر القادم، قد وجه الدعوة الى كبار الأطباء وعلى نفقة احدى شركات الدواء.

ان الجامعات والكليات ومعاهد البحث العلمي لا تملك ٢٠٠ الف جنيه لإقامة مؤتمر وتدعو اليه ٥٠٠ خبيرا في التخصص، منهم ٥٠ مدعوا دعوة كاملة، وايضا الجمعيات والمنظمات العلمية، لا تقوى على نفقات اقامة مؤتمر والذي يدفع عادة شركات الأدوية لأن هذه الشركات - كلها وبلا استثناء - تخصص في ميزانياتها رصيد لإقامة مؤتمرات العام سواء دولي او اقليمي او محلي، انها ليست فزورة.. انها قضية معروفة للكل ولانها ببساطة شركات تسعى للربح ولكن البعض يحلو له ان يدفن راسه في الرمال!

وجدي رياض

الخبير العالمي د. جاسون فهير:

الجلوتاثيون مع مضادات الأكسدة أفضل وقاية لخلايا الكبد

في واحد من أهم المؤتمرات التي شهدتها القاهرة مؤخراً عقد المؤتمر الدولي الثالث للجمعية الافريقية لأطباء الكبد، برئاسة د. شريف عبد الفتاح أستاذ امراض الكبد والذي شارك في فعالياته مئات العلماء والخبراء والاساتذة والاطباء العالميين والمصريين، تباروا في عرض عشرات الابحاث والدراسات الهامة التي باحت بالعديد من النتائج الباهرة وعكست في جلاء الطفرة الهائلة التي تحققت في دنيا علاج امراض الكبد من خلال استخدام احدث التقنيات الحديثة في التشخيص والعلاج. وهذا الكم الهائل من الابحاث والدراسات ان دل على شيء انما يدل على مدى الاهتمام العالمي لكبح جماح الاخطار المحدقة بالكبد من جراء الفيروسات والشوارد الغريبة، وتلك النتائج الرائعة التي اعلنت من خلال جلسات المؤتمر هي بمثابة فتح جديد في حرب العلم ضد تلك الاخطار، وكان أهم ماأثير في اروقة المؤتمر الاتجاه العالمي نحو استخدام مضادات الأكسدة كاهم وأفضل الدروع الواقية لخلايا الكبد وخلايا الجسم بوجه عام من التدمير بفعل اقتحام الفيروسات والشوارد الغريبة FREE RADI CALS.

● مريض الكبد المصري يختلف عن المريض الأوروبي

● فيتامينات ج، هـ تقلل وفيات مرضى القلب

● مضادات الأكسدة تقي كل خلايا الجسم

● زيادة كمية الجلوتاثيون تفيد الجسم ولاتضره

● مضادات الأكسدة مجتمعة أكثر فائدة

د. محمد على مدور

وقد حظي المؤتمر بحضور العالم المجري والخبير العالمي د جاسون فهير رئيس قسم امراض الكبد بجامعة بودابست Prof. Faber وهو من أشهر الخبراء في مجال استخدام مضادات الأكسدة، والذي راس من قبل الاتحاد الدولي للكبد، والذي كان لي معه هذا الحوار.

● امراض الكبد تفشت بصورة كبيرة في السنوات الأخيرة فماهي الأسباب التي تؤدي إلى ذلك؟

عندما اتحدث عن ذلك سوف اذكر تحديدا الشوارد FREE RADICALS او المواد الغريبة التي تتسلل إلى جسم الانسان، وتنفث سمومها في خلاياه، ولايتوقف ضررها عند حد اصابة خلايا الكبد فقط بل تمتد إلى إصابة العديد من أجهزة الجسم، فيصبح عرضة للعديد من الأمراض كالسرطان وتصلب الشرايين وامراض الشيخوخة وغيرها من الأمراض الكثيرة المنهكة لخلايا الجسم، وبالطبع فإن زيادة تلك الشوارد عن حد معين ومتعارف عليه يؤدي إلى تلك الاعراض الخطيرة .

● هل معنى ذلك ان تسلل هذه الشوارد لو كان بنسب ضئيلة لايصيب خلايا الجسم بأية أضرار؟

– هذه الشوارد لايستطيع الانسان أن يعيش بدونها، وهي بالنسبة له كالزواج، ولكن يجب أن لاتقل عن حد معين كما يجب أن لاتزيد عن حد معين، ومن هنا يمكننا ان نقول انها لوقلت تضر وان زادت تضر ويجب ان يكون وجودها بشكل متوازن ومن ولذا يجب أن نؤمن خلايا الجسم بالوقاية من تلك الشوارد . وذلك باستخدام مضادات الاكسدة. ولك ان تتخيل أننا لوحافظنا على المعدل المثالي لهذه الشوارد يمكن ان يصل عمر الانسان إلى ١٢٠ سنة.

● اعتقد وفي ظل وجود هذا الكم الهائل من ملوثات البيئة فإن الثابت ان الشوارد تكون في الغالب في حالة زيادة وليست في حالة نقص ومن ثم فإن الوقاية من المفروض أن تكون من زيادة الشوارد

هذا بالطبع صحيح ويجب ان يكون حديثنا عن لخطار زيادة الشوارد والعلاقة هنا علاقة طردية بمعنى أنه إذا زادت كمية الشوارد فإن قدرتها على اختراق غشاء الخلية ونفاذها إلى داخلها يكون اكبر منها في حالة قلتها، ومن هنا يكون الضرر البالغ الذي تلحقه هذه الشوارد بالخلايا حيث تصل إلى الميتوكوندريا والليكروسومات وهي من أهم مكونات الخلية، وهنا يكون تدميرها.

● كيف تنفذ تلك الشوارد ونحن نعرف ان الخلية ومكوناتها لديها حماية ذاتيه وخط دفاعي منيع متمثل في افرازها بعض مضادات الأكسدة الذاتية؟

نعم هذا صحيح ولكن زيادة الشوارد والمواد الغريبة يضعف من تلك القدرة المتمثلة في مضادات الاكسدة الذاتية والانزيمات التي تفرزها الخلايا حتى تصل إلى حد معه لاتستطيع معه الصمود أمام هجوم تلك الشوارد فتتمكن من النفاذ إلى داخل الخلايا والحاق الاضرار المباشرة بتلك الخلايا. وهنا تبرز أهمية تدعيم مضادات الاكسدة

● ماهي اهم مضادات الاكسدة وما هو دور كل منها؟

مضادات الاكسدة كثيرة وهي معروفة لنا تماما ولكل مركب منها او مادة مميزاته ودوره الذي يؤديه في حماية خلايا الكبد وخلايا الجسم على وجه العموم، ومنها الجلوتاثيون والبيتا كاروتين والسيلينيوم والسيليمارين والزنك وفيتامينات E C.A والعديد من المركبات والمواد الأخرى مثل الفينولات والفلافونويدات وغيرها ومضادات الاكسدة تعمل في منظومة رائعة فمنها ماتقوم انسجة الجسم وخلاياه في زيادة افرازه عند الحاجة إلى ذلك، ومنها مايعاون بعضها البعض في عمله، ومنها مايحفز غيره على زيادة الافراز، ولمزيد من التوضيح مثلا السيلينيوم وهو أحد مضادات الاكسدة فهو يلعب دور العامل الحافز بعمل انزيم الجلوتاثيون لكي يقوم بعمله الطبيعي في حماية الخلية من غزو الشوارد أو أجسام غريبة تحاول اختراقها والنفاذ إلى مكوناتها بغية تدميرها، وعلى وجه العموم فإن كل مضادات الاكسدة الموجودة بالجسم تتعاون فيما بينها موحدة جهودها وتعمل مجتمعة ككواسح أو «مكانس» لتلك الشوارد لوقف تأثيراتها الضارة لخلايا الكبد وجميع انسجة الجسم.

● بعض الآراء تري أن الكثير من الاغذية الطبيعية غنية بمضادات الاكسدة فما هو تعليقكم ؟ وهل يؤدي تناولها إلى زيادة الوقاية؟

نعم هذا صحيح فهناك الكثير من الخضراوات والفاكهة الطازجة والثمار غنية جدا بهذه المضادات وبالتأكيد تلعب دورا في غاية الأهمية في حماية خلايا الجسم من التدمير وهنا انصح بتناول اطباق السلطات الخضراء والفاكهة الطازجة بكثرة، وقد ثبت بالفعل ان تلك يقي الجسم من بداية تناوله حتى امتصاصه، فمثلا يقي الانسان من سرطان الفم والسرطان المهبلي عند المرأة وذلك على سبيل المثال لا الحصر وبالطبع فإن تناول المستحضرات الطبيعية المحتوية على تلك المضادات له أهميته وفعاليته وتأثيراته الهامة.

د.جاسون فهير من المعروف ان سيادتكم شغلتم منصب رئيس الاتحاد الدولي لاطباء الكبد، وهذا يأتي تقديرا لمكانتكم العالمية في هذا التخصص، فالتحدث عن أبحاث سيادتكم الخاصة بتأثير مضادات الاكسدة .

«يضحك د.فهير ويجيب» بالطبع فإن اي تجارب لاتتم في بدايتها على الانسان، واقصد هنا ومن خلال تخصصي فإن تجارب تأثير الجلوتاثيون ومضادات الأكسدة كانت في بدايتها على فئران التجارب.

ولماثبتت ايجابيتها وفعاليتها بدأت وفريق العمل المساعد في تطوير الاداء للوصول إلى افضل النتائج التي كانت رائعة وسأتحدث عن دراسة خاصة بي والفريق العمل، فقد قمنا بعمل احصاء لاربعين الف شخص وامكننا تقسيمهم إلى اربعة مجموعات كل مجموعة ١٠ الاف شخص المجموعة الأولى كانت تستخدم في علاجها فيتامين C والمجموعة الثانية لم تكن تستخدمه في علاجها، والمجموعة الثالثة كانت تستخدم فيتامين E والرابعة لم تكن تستخدمه، وقد وجدنا أن معدلات الوفاه من امراض القلب والنزيف الدموي بالمخ في الاشخاص الذين لايتناولون في علاجهم فيتامينC.E أكبر من الذين يتناولونهم في علاجهم وهنا يتأكد اهمية تلك الفيتامينات الهامة وهي من مضادات الاكسدة وتلك النتائج قمت بنشرها في المجلات الطبية الامريكية والبريطانية الشهيرة وهي كذلك نتائج معروفة ومشهورة الآن في جميع أنحاء العالم، وهذه واحدة فقط من الدراسات الهامة من مجموعة ابحاثي ودراستي مع فريق العمل والمعنية بأهمية مضادات الاكسدة ويجب تناول فيتامين C وفيتامين E

● تحدثت في بداية الحوار عن الجلوتاثيون والفيتامينات كأهم مضادات الاكسدة فماهو دور هذه المركبات في حماية الكبد؟

عندما اتحدث عن دور الجلوتاثيون ومضادات الاكسدة بوجه عام فانني وكما قلت من قبل اعنى الحماية والوقاية للكبد من التدمير وحماية خلايا الكبد واعنى بذلك تسمم الكبد وتسمم خلاياه وكذلك خلايا الجسم كلها، وعندما اتحدث عن الجلوتاثيون والفيتامينات فلها أهميتها الكبرى في هذا الدور بشرط أن تؤخذ بكميات معينة وبتقنية محدده خاصة أن بعضها له اضرار جانبية لو أخذت بكميات كبيرة كما في حالة الفيتامينات القابلة للذوبان في الدهون مثل فيتاميات أ وهـ كذلك الحال بالنسبة للبيتاكاروتين، أما اذا اخذت بكميات مقننة فلاضرر منها وتؤدي دورها على أكمل وجه ويكون لها تأثيراتها الرائعة في وقاية الكبد والخلايا من السموم والتليف، أما فيتامين C فهو أكثر مضادات الاكسدة امانا ولاضرر من تناوله بكميات كبيرة وزائدة عن حاجة الجسم لان تلك الزيادة تخرج من الكلى عن طريق البول كما يقي ايضا من سرطان الرئة والكبد ويعطي وقاية لخلايا عضلة القلب وكذلك الشرايين والأوردة الدموية.

● يرى البعض ان الجلوتاثيون يأتي على قمة قائمة مضادات الاكسدة أهمية، كذلك الحال بالنسبة للسيليمارين ماهو تعليق سيادتكم؟

هذا مؤكد لأن الجلوتاثيون أقوى وأهم تلك المضادات واستخدام كميات زائدة منه لايسبب اية اضرار بل يفيد، وكذلك السيليمارين الذي يشكل مع فيتامين E تجمعا رائعا من مضادات الاكسدة يعطي نتائج باهرة وكذلك مع السيلينوم وعنصر الزنك لذلك يدخل في عدد كبير من انزيمات الجسم.

هل تفضل أن يؤخذ كل مضاد على حدة ام تفضل ان تؤخذ مجتمعة؟

بالطبع تناول تلك المضادات في مستحضر واحد وبتقنية مدروسة يعطي نتائج افضل لو اخذ كل عنصر من عناصر مضادات الاكسدة منفردا.

من خلال العدد الهائل من المؤتمرات العالمية التي طفت فيها محاضرا في كثير من دول العالم ومن خلال الدراسات فهل هناك فرق بين مرضى الكبد في مصر وفي المجر حيث موطنك؟

للاجابة على هذا السؤال يجب ان اذكر حقيقة في غاية الأهمية وهي ان انواع أمراض الكبد المنتشرة في المجر والدول الغربية تختلف عن تلك الموجودة في مصر، فامراض الكبد المنتشرة في الدول الغربية ناتجة عن الافراط في تناول الكحوليات والخمور حيث يتسبب ذلك في احداث التغيرات السمية في الكبد، اما في مصر فان الدين الإسلامي يحرم تناول تلك الكحوليات الامر الذي يجعل انتشار امراض الكبد التي تسبب فيها محدودا للغاية ومن هنا يأتي الاختلاف، وكل تلك الانواع سواء المنتشرة في الدول الغربية أو في مصر فان مضادات الاكسدة تعالجها بنجاح باهر.

● وفي نهاية الحوار اضاف د.جاسون فهير ان أسلوب اداء مضادات الاكسدة مجتمعة يتلخص في حفظ جدار الخلية وتدعيمه وتقويته لتجعل منه حاميا وواقيا لمكونات الخلية الداخلية كما تعمل على تحفيز الجهاز المناعي، وتثبيط عمليات تليف الكبد وتسممه

●وعن مضادات الاكسدة يقول د.محمد على مدور استاذ الكبد والجهاز الهضمي:

عندما اتحدث عن مضادات الاكسدة بصفة عامة فانني اتحدث عن حماية ووقاية الخلية من التسمم والاذى بفعل السموم التي تنفذ إلى داخل الخلية، وهناك العديد من الانزيمات والعناصر الهامة التي تقوم بدور قوي مضاد للاكسدة مثل فيتامينات A.C.E وغيرها من الفيتامينات الاخرى اضافة إلى الجلوتاثيون والسيلينيوم والريبوفليفانولات ذات التأثيرات الفعالة في امراض القلب وبعض امراض الكبد حيث تمنع تأذي جدار الخلية الكبدية والغشاء المحيط بها ومن هنا تتوفر الحماية لها من السميات الموجودة في الدم، تلك السميات التي تتسبب في وجودها العقاقير والكحوليات، ومن هنا ايضا يكون هناك احتمال لزيادة الدور المناعي للخلايا الكبدية مما يقيها إلى حد ما من الآثار السمية لتلك العقاقير وكذلك الفيروسات المختلفة.

ويضيف د مدور ومن المواد المضادة للاكسدة ايضا الجلوتاثيون وهو واحد من أهم المضادات الفعالة للاكسدة، كذلك البيتا كاروتين وعموما فإن الدكتور فهير قد اشار إلى أهمية مضادات الاكسدة في الحماية من تصلب شرايين القلب وسرطان القولون وغيرها.

ويؤكد الدكتور مدور في نهاية حديثه على أهمية تناول الخضراوات والفاكهة الغنية بتلك المضادات اضافة الى ظهور مستحضرات مقننة تحوي تجمعات معينة من تلك المضادات بحيث لاتتسبب في اعراض جانبية ولضمان اداء دورها في حماية خلايا الجسم بقدر الامكان.



د. محمد سمير ثابت رئيس مجلس ادارة نوفارتس للادوية يرافق المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية اثناء زيارته لمراكز الابحاث الزراعية لشركة نوفارتس.

أثناء زيارته لمحطة الأبحاث الزراعية لشركة نوفارتس بقها:

المستشار صبري البيلي يثني على التعاون الفعال لخدمة الزراعة في القليوبية

في بادره طيبة من محافظ القليوبية، المستشار صبري البيلي، قام بزيارة طويلة لمحطة الابحاث الزراعية الخاص بشركه «نوفارتس» العالمية،حيث تفقد أقسام المحطه المختلفةالتي تكافح الآفات وتلجا إلى الزراعة البيولوجية :وتجرى أبحاثا هامة لمقاومة الذبابةالبيضاء الخطيرة التي تهاجم المحاصيل وتابع سيادة المحافظ عمليات المقاومة العلمية الحديثة، مثل مقاومة دورة اللوز باستخدام الفيرمونات وكان الدكتور محمد سمير ثابت رئيس مجلس إدارة شركة «نوفارتس» العالمية للادوية العالمية في إستقبال المحافظ الذي وصل في موعده في تمام العاشرة صباحا، وكان في شرف استقباله مدير مديرية الزراعة، ورئيس مدينة قها، والباحثون والعاملون في محطة الابحاث الزراعية بمدينة قها وقد قضى المحافظ قرابةالساعة يسأل ويستفسر عن كل شيء واستمع إلى الخبراء السويسريين والعرب وإلى نتائج الابحاث التجريبية التي تجرى على النباتات والاعشاب الطبية والخالية من اى اسمدة او مبيدات، حرصا على الانتاج الدوائي المتميز الذي تشتهر به ادوية «نوفارتس» العالمية

من ناحية اخرى فان مصنع نوفارتس بالاميريه أصبح من المصانع الاولى في مصر لانتاج الادوية (١٢٠ مليون قطعة انتاج) ويعتبر أكبر مصنع للادوية في العالم بعد المصنع الأم في بازل- سويسرا.

وفي ختام الزيارة ، تقدم المستشار المحافظ صبري البيلي، وسجل كلمة في دفتر الزيارات، قال فيها انه لشرف عظيم لي أن اتفقد محطة الابحاث الزراعية بقها، وقد أعجبت بالنظام، وفخور بوجود هذه المحطة على ارض محافظة القليوبية ،كما اسعدني التعاون الفني والعلمي والتقني بين المحطة والمركز القومي للبحوث ومراكز البحوث الزراعيةبوزارة الزراعة، ومديرية الزراعة بمحافظة القليوبية..

واعتبر ان هذه المحطة بيت خبرة تقدم النصائح للفلاح المصري في محافظة القليوبيةوتحقيق هذا التعاون مع المعمل المركزي .. في مجالات بحوث الذبابة البيضاء، وبحيث لاتضر بالبيئة وتحمي صحة الانسان.

أبحاث لمقاومة الذبابة البيضاء وإستخدام الفورمونات لمقاومة دودة اللوز لحماية البيئة

بسم الله الرحمن الرحيم

شاهدت برفقة الدكتور سمير ثابت وصحبة الكرام محطة أبحاث نوفارتس، وقد لاحظت أن كافة العاملين في هذه المحطة البحثية المتقدمة يعملون بجد وإخلاص وتفان في سبيل رفعة الإقتصاد المصري والتطور العلمي للزراعة وقد اسعدني أن هذه المحطة على أرض محافظة القليوبية تعمل بتعاون كامل مع معاهد البحوث الزراعية وكافة المعاهد البحثية العلمية في مصر بتعاون وتنسيق مذهل ، لكل أفراد هذه المحطة كل التحية والتقدير على مايبذلونه من عرق وجهد

توقيع

المستشار صبري البيلي

محافظ القليوبية



المستشار صبري البيلي يستمع الى شرح الخبير الالماني وبجواره مدير مديرية الزراعة بالقليوبية .

موبيليات قاصد كريم بيومى

★ مصر الجديدة ★ رمسيس ★ الإسكندرية

مفاجآتها الكبرى

جنيه ذهب
هديـــة لكـل مشـترى

أنتريه
لكل مشترى ثلاث غرف

البيع بالنقد والتقسيط بدون فوائد

★ جميع المعروضات من الأخشاب الطبيعية
★ أسعارنا فى متناول الجميع
★ ثورة جديدة فى عالم الموبيليا مودرن وكلاسيك موديل ٩٨

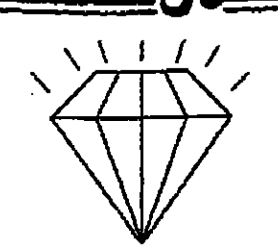
ليس لنا فروع أخرى
جميع الفروع مفتوحة طوال الأسبوع

القاهرة : ★ مصر الجديدة : طريق الميرغنى أمام كلية البنات ت: ٤١٥٧٢٦٧ - ٤١٩٧٧٥٣
★ رمسيس : ٢١٤ شارع رمسيس نهاية كوبرى أحمد سعيد ت: ٤٨٢٠٤٢٥ - ٢٨٤٠٨٤٥
الإسكندرية : ★ ٢٧٥ طريق الجيش - شاطئ جليم - ت : ٥٨٧١٣٧٢
انترنت WWW . CYBER EGYPT . COM / KK BAYOUMI

تمتع بفرصة

الأوكازيون

كريستال عصفور



على النجف وأرقى هدايا الكريستال الماسى لعام ٩٨

المعرض مفتوح طوال الأسبوع من ١٠ صباحا إلى ٦ مساء

بالمعرض الدائم - نهاية كوبرى أحمد عرابي - شبرا الخيمة
تليفون : ٢٢٠١٠٣٢ / ٢٢٠١٦٧٠ فاكس : ٢٢٠٦٠٨٢ / ٢٢٠٢٥٦١

إبراهيم شرش

تأسست سنة ١٩٠٥

★ طباعة الصفيح وتصنيع العلب ★ غطاء البرطمانات للأغذية المحفوظة
★ سحب الأسلاك وتصنيع مسامير الأحذية والنجارى والتنجيد والبرشام
★ ورنيش ورباط الأحذية ★ ورنيش الأرضيات

الإدارة والمصانع ١٤ ش مصنع الحرير بالعباسية ت : ٥٨٩٧٥٦٠ خمسة خطوط
التوزيع ١ ش الجيش بالعتبة ت : ٥٩٠٢٩٩٨/٥٩٠٢٤٢٤ فاكس ٥٩١٤٣٢٢ (٠٢)

Samara Gum Factory
Ahmed Mansour Khateeb

القاهرة : ٠٢/٢٥٨٦١٢٩ الإسكندرية ٠٣/٥٤٠٢٠٢١
العاشر من رمضان : ٠١٥/٤١٠٢٦٩ - ٤١٠٢٦٧
فاكس : ٠١٥/٤١٠٢٦٨

مركز

شعلان للجراحة

رئيس مجلس الإدارة

دكتور عبد الكريم شعلان

١٠ شارع عبد الحميد لطفى - المهندسين
ت : ٣٦٠٥١٨٠ / ٣٦٠٣٩٢٠

شركة مصر الكيماويات

كبرى شركات الكيماويات بجمهورية مصر العربية

كيماويات حفر آبار البترول - البلاستيك - صباغة المنسوجات - السيراميك - الزجاج ومعالج المياه - طلاء المعادن - المنظفات الصناعية - الأسمدة الزراعية - كيماويات المعامل وصناعة الفوم والفيبرجلاس - التبريد

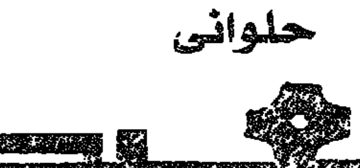
ت : ٢٨٢٣٩٨٩ - ٤٨٣٥٦٣٩ - فاكس : ٤٨٣٥١٠١

أرقى مطاعم الأسكندرية

تليفون : ٤٨٠٩٧٢٤ ٤٨٠٥٣٧٠

الإنتاج المتميز للحلويات الشرقية والأفرنجية

حلوانى



الفرع الرئيسى : ٢٥ شارع طلعت حرب
ت : ٣٩٢٤٤٠٧/٣٩٣٨٣٠٧
شارع ٢٦ يوليو ناصية شارع شريف
ت : ٣٩٥٢١٢١/٣٩٣٧٧٧٠

مع تحيات : أحمد العبد

بسم الله الرحمن الرحيم

« إلا تنصروه فقد نصره الله »

صدق الله العظيم

مع إشراقة



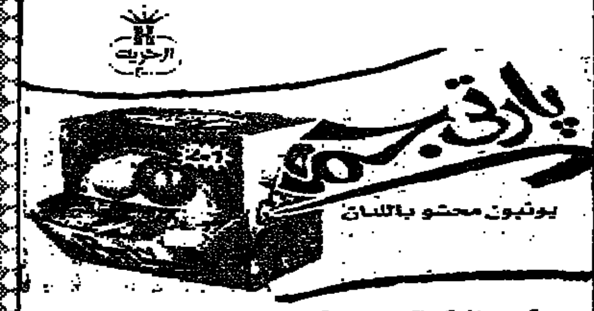
ندعو الله عز وجل أن يجعله عام خير وسلام على الجميع ..
وأن يحفظ مصرنا الغالية .. آمنه مطمئنة ..
تحت قيادة الرئيس



١٤١٩هـ

موزعون لمنتجات شركة سابى مصنع الأهرام للكاولين والمصنع الفنى ومصنع الشمس للمعادن وبعض المصانع الأخرى فرش ٣٢ الديك وفرش انتاج مصنع الفنار وجميع أنواع الروله والبروش انتاج مصانع ركس والأهرام
مستوردين اكاسيد وزنك صينى ماركة السهم الأصلى فى عبوات ٢٥-٥٠ كيلو
يوجد جميع أنواع الاسلاك المنسوجة ومجلفن نملية أبيض وأخضر انتاج محلى ومستورد

٧٠٦ شارع الباب الشرقى البواكى العتبة
ت : ٥٩٣٩٧٢٣ والمخازن ت : ٥٩٠٤١٠٩
الفرع ١٠٩ طريق مصر حلوان الزراعى حدائق المعادى خلف مستشفى المعادى للقوات المسلحة
ت : ٣٧٨٧٨٢٤ - فاكس : ٥٩١١٢٠٦



الحرية ٢٠٠٠ للشيكولاته والحلويات
المنطقة الصناعية الثانية - شارع العروبة
العاشر من رمضان
ت : ٠١٥/٣٦١٠٩٨ - فاكس : ٠١٥/٣٦١٠٩٧

LCA

تهنئ

الأمة العربية والإسلامية

بحلول العام الهجرى الجديد

أعادة الله علينا باليمن والبركات

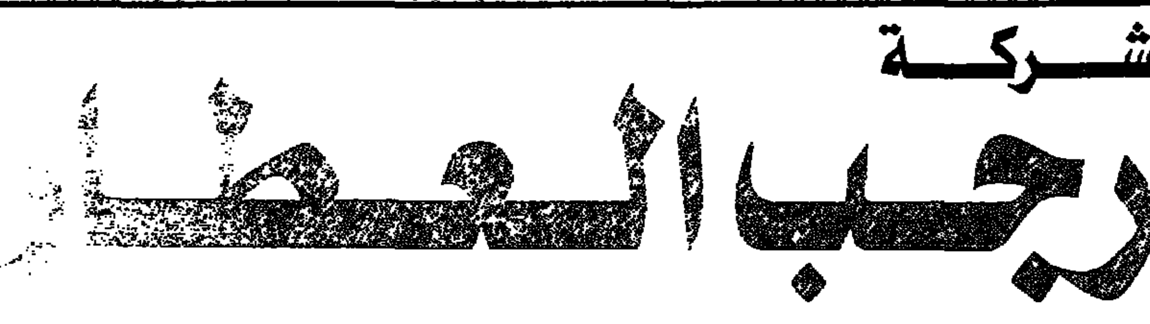
فندق الحرم

١٦٢ طريق الكورنيش - كليوباترا - الاسكندرية
ت : ٥٤٦٣٩٧٤ - ٥٤٦٤٠٥٩ فاكس : ٥٤٦٤٥٧٨

مع تحيات رئيس مجلس الإدارة

مهندس / فوزى زويعة

شركة



٤٠ شارع الأزهرت : ٥٩٣٤٠٩٢/٥٩٢٨٠٩٢/٥٨٩٠٤٤٤ فاكس : ٥٩١٨٩٠٧



ثلاجات .. فريزرات
آيس ميكر - غسالات

المعرض : ١٢٠ شارع جواد حسنى القاهرة ت : ٣٩٣٨٠٢٠
المكتب : ٢٦ شارع جامعة الدول العربية - المهندسين
ت : ٣٤٩٣٥٢٥ - ٣٤٩٣٥٠٢

الشركة الشرقية لصناعة الحلويات والشيكولاته



تهنئ عملاءها ووكلائها بالدول العربية

رائدة صناعة الحلويات والشيكولاته

الإدارة والمصانع : ٨ شارع ٦ أكتوبر / عين شمس / جسر السويس
ت : ٢٩٨٩٨٢٥ - ٢٩٨٩٨٢٦ - ٢٩٨٩٨٢٧
المقر الرئيسى ت : ٢٩٨٩٨٢٣ (٧ خطوط) فاكس : ٢٩٨٩٨٢٨
فرع مدينة نصرت : ٢٧٤٢٨٩٤ فاكس : ٢٧٤٢٩٨٦
فرع طنطا : ت : ٠٤٠/٣١٢٤٣٠ فاكس : ٠٤٠/٣١٦٨٦٧
فرع العتبة : ت/ فاكس : ٥٩١٤٢٩١

مصانع حلوانى

الشرقاوي

ملك الحلاوة الطحينية

منتجاتنا فخر الصناعة المصرية

المركز الرئيسى :
١٧٣ ش الوحدة العربية من شارع جسر السويس - عين شمس
٢٩٨٦١١٥ / ٢٩٨٥٧٨٥ فاكس : ٢٩٨١٥٣٢
الإسكندرية : ٢٥ شارع محمد الصيرفى سيدى بشر الإسكندرية



حقائق

ارتبطت الفيتامينات في الأذهان دائما بالصحة والحيوية، وقد يكون هذا صحيحا إلى حد بعيد في مفاهيم الطب البديل. لكن هناك أيضا بعض الحقائق التي لا يغفلها هذا العلم الحديث، وإنما يحرص على تأكيدها.

من هذه الحقائق مثلا:

ان تناول الفيتامينات من مصادرها الطبيعية أفضل كثيرا من تناولها في شكل كبسولات أو أقراص، إلا في حالة الحاجة الملحة إليها، فنقصها بدرجة خطيرة قد يسبب الأمراض، مما يستوجب إمداد الجسم بمعدلات أكبر منها، لأن تناولها من مصادرها الطبيعية يتيح الحصول عليها في أفضل صورة.

منها أيضا أن الحاجة للفيتامينات تختلف باختلاف السن. فالواقع أن كبار السن بحاجة إلى معدلات أكبر من بعض الفيتامينات. فبعد الستين يحتاج الإنسان إلى قدر أكبر بنسبة ٣٠٪ من فيتامين «ب»، وهو اللازم لحماية الأعصاب الطرفية والوقاية من الأنيميا ومقاومة عدوى الجلد.

ونحتاج أيضا إلى فيتامين د اللازم لسلامة العظام.

كما أن أدوية تآكل العظام أو مدرات البول التي غالبا ما يستخدمها كبار السن تعوق امتصاص الفيتامينات عامة. مما تصبح زيادة جرعاتها ضرورة.

وعلى الرغم مما للفيتامينات من فائدة فإن الإفراط في تناولها بصورة مبالغ فيها قد يؤدي إلى نتائج عكسية. وربما إلى عواقب وخيمة. فالإفراط في تناول فيتامين (أ) مثلا قد يؤدي إلى خلل في وظائف الكبد، وسقوط الشعر، والصداع، بينما الإفراط في تناول فيتامين «ب٦» قد يؤدي إلى تنميل الأطراف وصعوبة في التوازن.

أما الجرعات الزائدة على الحد من فيتامين «د» فتؤدي لترسب الكالسيوم في الأنسجة الحية ومنها عضلة القلب.

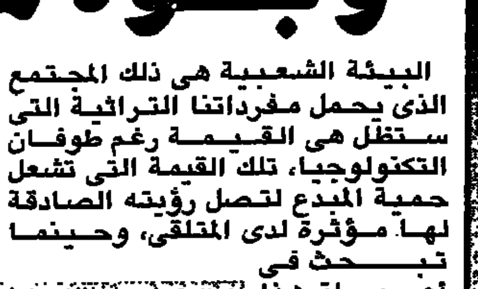
وعلى هذا فالفيتامينات أيضا قد تكون سلاحا ذا حدين، ويجب التنبه لخطورتها حتى يمكن الاستفادة منها على الوجه الأكمل.

وللحديث بقية.

إبراهيم نافع







وجوه مصرية

البيئة الشعبية هي ذلك المجتمع الذي يحمل مفرداتنا التراثية التي ستظل هي القيمة رغم طوفان التكنولوجيا، تلك القيمة التي تشعل حمية المبدع لتصل رؤيته الصادقة لها مؤثرة لدى المتلقي، وحينما تبحث في أعماق هذا المجتمع فإنك سوف تصطدم بهؤلاء البسطاء المهمشين - إن جاز التعبير - وقد رسم العناء والشقاء خطوطه على وجوههم التي - رغم كل ذلك - تعلوها ابتسامة الرضا والقناعة !!

الدرويش، جامع القمامة، سائق الكارو، بائع الجرائد، بائعة الجبن وغيرهم هم بعض فرسان المجتمع الزاخر برموز التشكيل..

إنه عالم يموج بموسيقى أصوات الدراويش والبائعين وعربات الكارو والحنطور والتي يحيلها الفنان التشكيلي الى موسيقى لونية على مسطحات الورق! على مسطحات الورق !





قلم وريشة : محمد الناصر

مواقف

اسعدني جدا أن يمضي الرئيس حسني مبارك بضعة أيام في شرم الشيخ. واحد من الممكن أن يقول لي : وأنت مالك؟

بل هذا مالي ومالي. لابد أن يستريح الرئيس.. لابد أن تكون أعصابه هادئة لكي تكون أفكاره رائعة وقدرته على التفكير والحكم والحسم قوية. لأن حياتنا نحن الستين مليونا في يده. ويده يجب أن تكون قوية على عجلة القيادة..

وقد رأينا رؤساء الدول يقضون اجازتهم في صيد الأسماك وركوب الخيل والجري - أو الطبيخ مثل المستشار هلموت كول. الذي أصدر هو وزوجته كتابا عن الطبخات الألمانية. وهو الذي يضع الشيكولاتة في جيوبه ويقول إنني احب الأكل والشعب الألماني عندما اختارني لم يشترط كم يكون وزني؟

وكان تشرشل يستمتع برسم اللوحات الفنية..

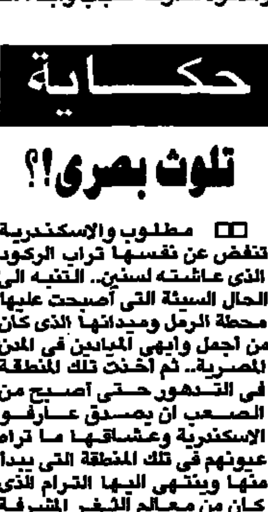
واذكر انني قابلت جمال حسني مبارك في بيت السفير المغربي. والحفلة كانت على شرف ولي عهد المغرب. وهي حفلات طرب وفرفشة. وسفراء المغرب هم الذين قدموا لمصر كل الأصوات المغربية الجديدة.

وقلت له : عندي رسالة للرئيس. فسألني: ماهي؟ قلت : قل للرئيس مبارك انهم اخترعوا حاجة جديدة اسمها الاجازة الاسبوعية والاجازة السنوية واسمها الفرفشة والضحك والطرب.. وأن الرئيس يجب أن يفرج عن نفسه ويستريح..بدلا من أن يعمل كل أيام الاسبوع ويشد الوزراء والحكومة وراءه طول الوقت!

وفهمت من السيدة سوزان مبارك ومن علاء مبارك وآخرين انهم لم يفلحوا في إقناع الرئيس من ثلاثين عاما. فاذا حاولت انا ونجحت في إقناعه فالف شكر! يعني : كان غيرك أشطر!

ولكن يبدو أن غيري أشطر. فقد قال لنا الرئيس يوم افتتاح (مطبعة أخبار اليوم) انه بدأ يقلل ساعات عمله. وانه قد اسعدنا جميعا بأن أقام اياما في شرم الشيخ.. شكرا ياسيادة الرئيس، فراحتك راحة لنا، وهدوء أعصابك سعادة لنا .. ووجودك في شرم الشيخ أوالغردقة هو أكبر دعاية للسياحة.. وأكبر دعوة لأن يفعل مثلك كل تعبان وشقيان فتكون الاجازة حقا وواجبا وضرورة حياة!

أنيس منصور



من غير عنوان

مغربية تتجرد من مشاعر الأمومة فتحبس ابنها مقيدا من رقبته لمدة ١٦ سنة!!

الرباط- من تهاني عبد الرحيم:

★ صدق او لا تصدق- تجردت أم مغربية من كل مشاعر الأمومة!! حيث قامت بسجن ابنها في كوخ فوق سطح منزلها بمدينة «مبيونة» منذ كان عمره عامين ولمدة ١٦ عاما بعد اكتشافها إصابته بتخلف عقلي بهدف ألا يعرف بأمره أحد!!

الغريب ان هذه السيدة كانت تربط رقبة ابنها بسلسلة وكأنه حيوان مفترس يجب الاحتراس منه ووصل امر اهمالها له الى حد اضطراره لأكل فضلاته. وقد اكتشف هذه الحكاية الجيران بعد سماعهم عويل ذئب وذهبوا لاستطلاع الأمر فوق السطح ليجدوا هذا الشاب وقد بلغ من العمر ١٨ عاما وانه لا يتحدث اى لغة سوى العويل كالذئاب.

وقد قام البوليس المغربي بالقبض على الأم وإحالتها للنيابة وتحويل الصبي الى مستشفى الأمراض العقلية.

مكتبة مصر الجديدة تناقش حماية الشباب من الإدمان

★في إطار النشاط الثقافي والاجتماعي لمكتبة مصر الجديدة تنظم المكتبة ٧ مساء الأربعاء القادم ندوة عن (دور المجتمع في وقاية الشباب من الإدمان) يشارك فيها د. أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ود. جمال ماضي أبو العزايم مستشار الطب النفسي واللواء محمد شعراوي مدير ادارة مكافحة المخدرات ود. سامية الساعاتي استاذة علم الاجتماع والدعوة مفتوحة لشباب وأبناء مصر الجديدة.

حكاية

تلوث بصرى!؟

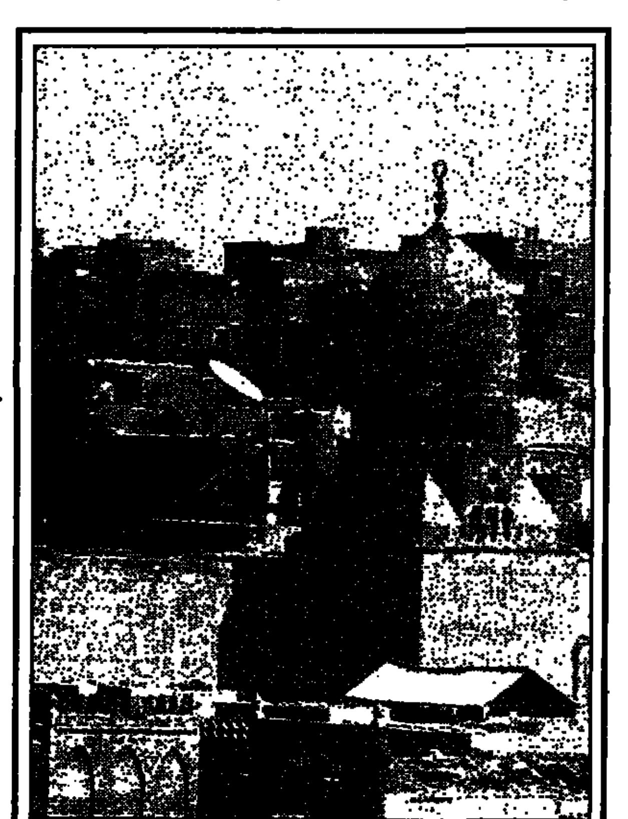
□□ مطلوب والاسكندرية تنفض عن نفسها تراب الركود الذي عاشته لسنين.. التنبه الى الحال السيئة التي أصبحت عليها محطة الرمل وميدانها الذي كان من أجمل وأبهى الميادين في المدن المصرية.. ثم أخذت تلك المنطقة في التدهور حتى أصبح من الصعب ان يصدق عارفو الاسكندرية وعشاقها ما تراه عيونهم في تلك المنطقة التي يبدأ منها وينتهي اليها الترام الذي كان من معالم الثغر المشرقة فاصبح هو الآخر في حال يرثى لها مع الارصفة المتهدمة المليئة بالحفر والمخلوع بلاطها في العديد من المناطق، مع ظاهرة سيئة للغاية تشوه جمال الصروح المعمارية السكنية العريقة بنقوشها وشرفاتها وعقودها ونوافذها ذات الطرز الثمينة.. وهذه الظاهرة السيئة تتمثل في وضع لافتات بلاستيكية ضخمة ذات خطوط رديئة فوق جدران الكثير من تلك العمائر مما ينتج عنه تلوث بصري يصيب مرتادي تلك المنطقة. لذلك مطلوب رفع تلك اللافتات واستبدالها بأخرى ان كان لها ضرورة، على ان تتناسب مع المباني ونقوشها وبحيث لا تحجب أى منها.

يثير هذا التشويه - الذي يتعرض له العديد من العمارات السكنية الجديدة سواء في الاسكندرية او القاهرة - قضية على جانب كبير من الاهمية.. وهو التصرف في تغيير معالم المباني السكنية دون الرجوع الى مسئولي الاحياء.. سواء بتعليق لافتات بشكل فج او اجراء دهانات مخالفة في بعض الادوار والشقق مما يؤدي الى تشويه المبنى ككل وبالتالي المنطقة وهي مسألة يجب ان تتوقف وخاصة في الميادين والشوارع الرئيسية في المدن المصرية.. وان يكون وضع اللافتات تحت إشراف المسئولين في الاحياء المختلفة على ان يكون بينهم دارسون للعمارة والفنون الجميلة حتى يراعوا عدم تشويه المباني مما يؤدي الى التلوث البصري الذي يؤذي المارة والمواطنين عموما.

مطلوب وقف عملية تشويه المباني ورفع الأذى لما تعرض منها لذلك.. فالمباني خاصة ذات الطرز النادرة المعمارية النادرة المنتمية لمطلع القرن وما قبله.. يجب الاعتزاز بها.. لانها بذاتها من أهم عوامل الجمال للمدن.. وبامثالها تعتز الدول وتحرص على ان تظل بالشكل الذي تم بناؤها به من ٢٠٠ و٣٠٠ بل و٥٠٠ سنة وهو ما نراه في دول أوروبية عديدة ليس للمباني المتحفية فقط. ولكن ايضا لمساكن لا تزال ماهولة بساكنيها!؟

إن مدننا في حاجة الى نظرة فن وذوق من المسئولين عن احيائها.

محمد صالح



دنيا.. وأخرة

الدش يدخل مقابر الإمام الشافعي

عدسة الفنان : انطون البير

أخبار الصباح

● كورال القاهرة واوركسترا اخناتون بقيادة شريف محيي الدين ولاري كاتلين يعزف ٨ مساء بعد غد من مؤلفات موتسارت بقاعة إيوارت بالجامعة الأمريكية.

● الشاعرة إيمان بكري تطير غدا الى تونس لتشارك في ملتقى سوسة الدولي الثالث للمبدعات العربيات.

● المركز القومي للسينما برئاسة د. مدكور ثابت أصدر كتابا بعنوان «صورة الأديان في السينما المصرية» ضمن سلسلة ملفات السينما.

● معرض للفنانة الامريكية سامنثا كيز يضم ٢٥ عملا تم افتتاحه في أتيليه القاهرة ويستمر حتى ٨ الشهر القادم.

● د. عواطف عبد الرحمن رئيسة قسمي الصحافة بإعلام القاهرة وأسيوط كرمها مؤتمر «المرأة والبحث العلمي في جنوب الوادي» الذي نظمته جامعة أسيوط لدورها الرائد في المحافظة وباعتبارها من بناتها.

● د. فاروق محمد القاضي رئيس قسم الكهرباء بكلية التعليم الصناعي بالقاهرة يلقى بحثا اليوم في المؤتمر الدولي للهندسة الكهربائية والإلكترونية بمدينة عمان الأردنية. المؤتمر يستمر ٣ أيام، وتشارك فيه ١٧ دولة بينها الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا ومصر.

● الزعيم: عنوان كتاب جديد عن الفنان عادل إمام صدر هذا الاسبوع للصحفي عبد الوهاب السباعي.

● «مستقبل الإعلام المحلي في ظل العولمة» موضوع ندوة تنظمها كلية إعلام القاهرة صباح بعد غد بالتعاون مع مؤسسة فريد ريش تحت رعاية رئيس الجامعة د. فاروق اسماعيل ورئاسة د. فاروق أبو زيد عميد الكلية يتحدث فيها صلاح منتصر ومرسي عطا الله ومصطفى نبيل وحمدي الكنيسي ونبيل عثمان ويديرها د. مختار التهامي.

● د.لطفي الادور استاذ جراحة العظام أجرى جراحة ناجحة في ساق عبدالواحد عبدالقادر مساعد رئيس تحرير الاهرام ورئيس مكتب الاسكندرية.

● رابطة الادب الحديث اهدت د.حسين مجيب استاذ الأدب بجامعة عين شمس الرسالة الفخرية تقديرا لجهوده في الحركة الأدبية.

البابا شنودة يشيد بالرئيس مبارك في كلمته عقب وضع حجر الأساس للكنيسة المصرية بالنمسا

فيينا من - مصطفى عبدالله:

★قام قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية أمس بوضع حجر الاساس للكنيسة المصرية بالعاصمة النمساوية فيينا بحضور كريستوف شونبرون كاردينال الكنيسة الكاثوليكية النمساوية والقائم باعمال السفارة المصرية نائبا عن السفير د.مصطفى الفقي وعدد من القساوسة الذين حضروا خصيصا لهذه المناسبة من الدول الاوروبية المجاورة وأبناء الجالية المصرية من المسيحيين والمسلمين وأيضا النمساويين.

ألقى قداسة البابا كلمة أشاد فيها بالوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين كنسيج وطني واحد لا يقدر ان ينال منه احد.. وأشاد بمرحلة الازدهار الاقتصادي والاستقرار السياسي التي تعيشها مصر في عهد الرئيس مبارك وسياسة اجهزة الدولة التنفيذية والتشريعية والقضائية التي لا تفرق بين مسلم ومسيحي.. وحث قداسة البابا أبناء الجالية على التمسك بالترابط والحب وان تكون علاقاته الحميمة بالامام الاكبر فضيلة شيخ الأزهر وفضيلة المفتي وعلماء الدين الاسلامي بمصر قدوة لأبناء مصر من المسيحيين والمسلمين.

كما أشاد البابا بالجهود التي بذلها د.مصطفى الفقي سفير مصر مع الحكومة النمساوية من أجل انشاء الكنيسة المصرية بفيينا مشيرا الى علاقة الصداقة التي تربطه به كمفكر له رؤية ثقافية خاصة وبدراسته عن الاقباط للرسالة التي نال عنها درجة الدكتوراه.

سمعت أن :

□□□ د. سامية التمتامي استاذة ورئيسة قسم الوراثة بالمركز القومي للبحوث بالدقي، تتحدث عن: «الوقاية من الاعاقات الوراثية» ٥ مساء بعد غد في مقر الاتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين ٣٢ ش صبري ابوعلم بالقاهرة بدعوة من د. فاروق محمد صادق رئيس الجمعية المصرية للفئات الخاصة والمعاقين.

□□□ امسية ثقافية عنوانها «ماذا وكيف يتحول ملائكة الرحمة الى جلادين؟!» ينظمها مركز القاهرة لدراسة حقوق الانسان في اطار صالون ابن رشد ٦ مساء الخميس القادم ويتحدث فيها د. حمدي السيد نقيب الاطباء ود. عبدالعزيز محمد نقيب محامي القاهرة، ومحمد زارع مدير المركز ود. يحيى الرخاوي

موسيقى مصرية في حفل بالهناجر

★حفل موسيقي بعنوان «مؤلفات مصرية» تحييه أوركسترا الهناجر ٩ الليلة بمسرح الهناجر وسوف يقوده لأول مرة الإيطالي جاي تانو كولا ويتضمن برنامج الحفل جمال عبد الرحيم وراجح داود وسونا غنيم. عازف الناي رضا بدير يشارك في الحفل مع اوركسترا الهناجر.

نوار يفتتح اليوم معرض [الفاطميون] في باريس

كتب - أشرف عبدالمنعم:

★يفتتح اليوم د.أحمد نوار رئيس قطاع المتاحف بالمجلس الاعلى للآثار نائبا عن فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار معرض «الفاطميون - ابهار الشرق» بمعهد العالم العربي بباريس ويستمر ٤ شهور ويضم ٨٣ قطعة أثرية تعود الى العصر الفاطمي منها ١٥ قطعة من الأخشاب و٤ حشوات عليها زخارف بشرية ونباتية وبعض أنواع العاج ذات زخارف متنوعة وشمعدان من المعدن و٥ قطع نسيج بأسماء الخلفاء الفاطميين و٧ قطع رخام وأحجار ومخطوطات وقطع بلور صخري وخزف وفخار وعملات ذهبية عليها أسماء الخلفاء الراشدين.

ألف حكاية وحكاية

لماذا لاتتقى الله فى الحيوان؟!

جاء بعض الانصار، يشكون إلى النبي صلى الله عليه وسلم من جمل هائج في بستان أحدهم، وقالوا: «يارسول الله، لاندرى ماذا نفعل مع هذا الجمل العنيد؟ فإنه لايدخل عليه أحد في البستان، إلا وأراد أن يفتك به.» فقام النبي صلى الله عليه وسلم ليرى أمر ذلك الجمل.

وعندما دخل البستان، رآه الجمل فجاء يجرى إليه، فخاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، لكنه قال لهم: «اتركوه.» فجاء الجمل، ثم أخذ يتمسح بالنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «أين صاحب هذا الجمل؟» قالوا: «هوذاك.» قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن هذا الجمل يشكو من أنك ترهقه وتتركه جائعا، فلماذا لاتتقى الله في هذا الحيوان الأعجم؟» قال الرجل: «من اليوم، لن أستخدمه في عمل قط، وسأتركه في هذا البستان يأكل ويرعى، إكراما لك يارسول الله!!»

تقديم: يعقوب الشاروني - رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

في السعودية كان قانون قديم يسمح للزوجة بتطليق زوجها إذا لم يواصل توفير البن الكافي لها!

سمكة القرش الشبيهة بالحوت لها ٣٠٠٠ سن!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ قد تفتح أمامك نوافذ كثيرة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اليوم استمع إلى آراء الآخرين ولاتتشبث برأيك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ في المساء حاذر أى نوع من المفاوضات
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ قد يحصل في المساء حب من النظرة الأولى
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ افتح قلبك فقد يباح له بما لاتعرف
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ الحب أحيانا نوع من الخدمة العسكرية
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ توقع مشاكل يسببها لك الآخرون
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ قد تتلفظ بكلمات جارحة في هذا النهار
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اناس جدد فلا تستمع إلى أقوالهم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ في بداية اليوم كن ايجابيا مع المعارضة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تعرف نجاحات كثيرة في الشأن العام
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ علاقاتك ممتازة مع الزملاء والاصدقاء

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ١٥٢١ وفاة المكتشف والملاح البرتغالي فرديناند ماجلان عن ٤١ عاما.
- ١٩٦٠ استقلال توجو.
- ١٩٦١ استقلال سيراليون.
- ١٩٧٨ إنقلاب عسكري في أفغانستان.
- ١٩٨٦ كشف أثرى بالمطرية بالقاهرة يوضح سر مدينة «أون» القديمة مع تمثال نادر للملك سيتي الثاني.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- ولى عهد بريطانيا/ ضمير المتكلم.
٢- شعر جمل/ شهر الثورة المصرية.
٣- مدينة أمريكية/ للنفي.
٤- ضمير الغائبة (معكوسة)/ أضعه تاميـنا للدين (معكوسة).
٥- تابل/ يقتل.
٦- مرتفعات شاهقة/ ماثبت في الأرض من خشب.
٧- يفك/ (محيى الدين...) كاتب ومفكر جزائرى.
٨- أصلح/ أوجاعه (معكوسة).
٩- بحر/ أكثرهم عوزا.
١٠- واحدة الليل/ آلة نفخ خشبية.

الكلمات الرأسية:

١- رئيس وزراء بريطانيا.
٢- مثيله/ حمل في بطن أمه.
٣- خشب/ حرف جواب كنعم/ سلم.
٤- يفر.
٥- مدينة فرنسية/ افعال.
٦- موهه/ براقة.
٧- يرفس برجله (معكوسة)/ صاحب كرامات (معكوسة).
٨- للتفسير/ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
٩- آلة نسيج/ معلق القوس (معكوسة)/ خذ.
١٠- شاعر الشباب.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام»

صدق الله العظيم

انتقل الى رحمة الله تعالى

الحاج جمال عواد ابو زيد

والد الاستاذ عماد رجل الاعمال والسيدة فهيمة بنيابة كفر الدوار حرم المهندس محمد منصور بكفر الدوار والسيدة هالة حرم المحاسب خالد عبد الغنى والسيدة ميرفت حرم المحاسب مدحت الشنتلى مدير مبيعات B.M.W بمؤسسة الناغي جدة وخال كل من الاستاذ سعيد عامر المدير بالتربية والتعليم والدكتور صلاح عامر بمستشفى المنشاوى بطنطا والاستاذ منير عامر ومجدى عامر رجال الاعمال والاستاذ حسين البدرى المدير بجمرك مطار القاهرة الدولى ونسيب الاستاذ احمد عزت عبد الحميد الوزير المفوض بدولة قطر والاستاذ محمود سعيد عبد الحميد استاذ الحديث وعلوم القرآن بدولة الامارات العربية المتحدة وشيعت الجنازة امس

والعزاء تلغرافيا

عماد بركة السبع البر الشرقى

زكى صادق السويدى

يتقدم بخالص تعازيه للسيد الاستاذ

ابراهيم نافع

لوفاة **شقيقته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد عبدالرحمن

واسرة شركة ايجيبت كار

يشاطرون

المهندس محمد فريد حسنين

والاستاذ نبيل فريد حسنين

والاستاذ حسن فريد حسنين

الاحزان فى وفاة السيدة **والدتهم**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور عبد المنعم سعودى

ينعي ببالغ الحزن والاسى

السيدة الفاضلة المرحومة

والدة

الاستاذ نبيل حسنين

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيدة/ الفنانة

يسرا

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة **شقيقة** الاستاذ الكبير

ابراهيم نافع

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد محمد ابو العينين

واسرة

سيراميكا كليوباترا جروب

يتقدمون بخالص العزاء الى

الاستاذ نبيل فريد حسنين

رئيس مجلس ادارة

شركة الوايلر فريد للطلمبات

فى وفاة المرحومة

والدة سيادته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

دكتور

أحمد بهجت فتوح

يتقدم بخالص العزاء

للسيد الاستاذ محمد فريد حسنين

والسيد الاستاذ نبيل فريد حسنين

والسيد الاستاذ حسن فريد حسنين

فى وفاة

والدتهم

للفقيدة الكريمة الرحمة

وللاسرة الصبر والسلوان

مصانع الهلال والنجمة الذهبية

أبناء أمين سالم هلال

ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور لها

والـــدة

الاستاذ/ نبيل فريد حسنين

الاستاذ/ محمد فريد حسنين

الاستاذ/ حسن فريد حسنين

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندسان

عبد الهادى عبد المنعم

وسامى فهيم

وجميع اسرة

شركة مالتى إم جروب

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

المهندس محمد فريد حسنين

والاستاذ نبيل فريد حسنين

والاستاذ حسن فريد حسنين

فى وفاة السيدة الفاضلة **والدتهم**

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور محمد عرفان

والدكتورة هدى الخطيب

يشاركون

الدكتور محمد الجندى

والدكتورة شادية سرحان

الاحزان فى الفقيدة الغالية

الدكتورة رضوى محمد الجندى

اسكنها الله فسيح جناته

والهم اهلها الصبر والسلوان

مهندس طلعت غبور

رئيس مجلس ادارة

شركة افيكو فلترز بالعاشر

والسادة الاعضاء وجميع مديرى وموظفى الشركة يشاطرون السادة

الاستاذ نبيل فريد حسنين

والاستاذ محمد فريد حسنين

والاستاذ حسن فريد حسنين

الاحزان فى وفاة

والدة سيادتهم

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم اللغة العربية

بكلية اداب الاسكندرية يشاطر

الدكتورة سميرة عاشور

الاحزان في وفاة شقيقها له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتورة امينة هنداوى والدكتور مجاهد يشاطران ببالغ الحزن الاستاذ الدكتور محمد الجندى وحرمه فى وفاة كريمتهم للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر

الاستاذ الدكتور

نبيه الفضالى

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ وحيد فريد

والد الاستاذ الدكتور محيى وحيد فريد - للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

المهندس وجدى موسى

واخوته ببركة السبع يشاطرون الاستاذ

عماد جمال عواد

الاحزان لوفاة والده وللاسرة الصبر

سيد حنفى وعائلته يشاطرون الاستاذ عادل شريف والاستاذ شريف شريف احزانه فى وفاة السيدة والدتهما

تنعى جمعية التوفيق ومدارسها ومديرها وجميع العاملين بها الاستاذ

شفيق فرج خليل

مدير المدارس السابق

شركة بيوتى فارم

مجلس الادارة والعاملون يشاطرون

دكتور نزيه الخواص

الاحزان فى وفاة والد سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة مكتب الابراشى

وبرماركار للمحاماه

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

والدة الاستاذ

رامى بشارة

إعلانات مبوبة

أراضى للبناء

* بالتجمع الخامس ٥٩٠م بالبنفسج ناصية و٨٠٠م بالاكاديمية للوسطاء يمتنعون (٤٠٩٦٧٦٨)
* بالتجمع الخامس قطعتين أرض موقع متميز ويمدينة ٦ اكتوبر قطعة بالحى الأول مسلحة ٣٦٠م٢ تليفون ٠١١/٣٥٥٤٤٠
* ٤قطع بالعبور عالطريق الرئيسى للحى السادس القطعه ٦٦٠م٢ بتسهيلات ٢٤٣٤٨٠٠
* بالعبور ٦٠٠م بالفيلات ناصيه بحريه متميزة ٣٥٠٠٠ج وبالتقسيط ٢٤٥٨١٤٨ / ٢٤٤٤٨٧٣
* بجوار العبور وخلف العاشر من رمضان تسهيلات للنفع وللمعاينه مجانا اسعار تبدا من ٣٠جنيه للمتر ت/ ٢٤٢٠١٩١ - ٢٤٨٩٧٢٧
* للبيع قطعة أرض مساحتها ٢٨٤م٢ بجمعية عمر بن الخطاب امام سوق القتال الدولى ت/ ٥٩١٦٤٢٧
* ٨٠٠م٢ ٦اكتوبر القريه السياحية الرابعه استلام ٦شهور ٤٣٠ المتر ت ٣٤٧٠١٤٥
* بالعبور ٤٢٣م٢ ويعمر بن الخطاب بجسر السويس ١٠٤م٢ ٢٨١٢٥٠٠ و ٥٥٥٠٢٣٦

■ أرض للبناء بالهرم ■ مسلحتها ١٨٣م مسجلة وبها مرافق بجوار مستشفى الهرم وفندق سياحى سعر المتر ١٥٠٠ ج الاتصال ٤٥٣٢٩٥٦

ممارسات

جامعة القاهرة

كلية الاعلام

تعلن كلية الاعلام عن ممارسة لتجهيز قاعة المؤتمرات باجهزة للترجمة الفورية انجليزى - فرنساوى وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٦ الساعه الثانية عشرة ظهرا بمقر ادارة المشتريات بالكلية وتطلب المواصفات الفنية من ادارة المشتريات بالكلية مجانا على ان يسدد ٢٪ تامين ابتدائى يزداد الى ١٠٪ عند الرسو وتخضع الممارسة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣

تفاليس

* اشهرت محكمة الجيزة افلاس عمرو عصمت عبد المطلب د. ٩٧/١٨ السنديك صابر عبد الحميد ت ٥٨٥٠٣٦٨

مزايدات

بيع كبير بالمزاد

بصالة مزادات كنتساروس - ٢٢ ش جواد حسنى ت ٣٩٢٦١٢٣ - المكلف بالبيع هيلين ميخائيليد س - المعاينة الاربعاء.

بيع... بالمزاد

محتويات فيلا دركور

١٠ ش يحيى إبراهيم بالزمالك بجوار سفارة سيرلانكا

الجمعة ١ مايو ١٩٩٨

الساعة السابعة مساء

صالون أوبيسون / غرفة سفرة أنتيك فرنسية / غرفة نوم بالبرونز فرنسية / باهى كروماتريل فرنسى / قاترينة ماركيتري وأخرى دهب فرنسى / جروب برونز فرنسى / قابايات سيفر / مكتب ديكتير لويكانز فرنسى / سكرتيرة شارك 10 / صالون لويس بالبرونز / كنبه أنتيك / ساعة حائط برونز فرنسية / مجموعة تحف فرنسية برونز وكريستال / إيقات شيمينيه فرنسى / مجموعة ... وأشياء أخرى عديدة

الخميس ٣٠ ابريل ١٩٩٨ طوال اليوم

الخبير

فاروق عبد العزيز

ت: ٣٩٢٨٤٧٨

مزاد هام

بالمعادى

بيع فيلا العظيم بموجوداتها

تقاطع شارع ٢٣ مع شارع ٧٩

تحف وقطع موبيليا نادرة من القرن ١٩

المعاينة الاربعاء ٩٨/٤/٢٩

البيع الخميس ٤/٣٠ الجمعة ٥/١ السبت ٥/٢

الثامنة مساء

خبير محمد حامد

ت ٣٧٥٥٢٠٠

عطاءات ومناقصات

الاصلاح الزراعى بالدقهلية

المنصورة حسابات

تشهر الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعى بالمنصورة عن توريد ١٢٠ طن مركز تسمين ١٠٪ لمصنع علف الزمار بشاوه. جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين ١٩٩٨/٥/١٨ بمقر منطقة المنصورة وتسحب كراسة الشروط بمبلغ ثلاثون جنيها من المنطقة

محافظة دمياط

مديرية الشئون الصحية والسكان

إدارة التموين الطبى

إعلان

تعلن المديرية عن إجراء مناقصة عامة لتوريد الأغذية الجافة والطازجة للمستشفيات ومدارس التمريض التابعة لها عن العام المالى ٩٨/٩٩ ...

عطاءات ومناقصات

إستاد القاهرة

تعلن هيئة إستاد القاهرة عن المناقصات العامة التالية بين مقاولي القطاع العام والاعمال والخاص

- مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/١١ (نظام المظروفين الفني والمالي) عن عملية احلال وتجديد لوحات الضغط المتوسط والمنخفض وبعض الكابلات لمحطة كهرباء الهيئة (مرحلة اولي) جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/١٦ وقيمة كراسة الشروط ٥٠٠ (خمسمائة جنيها) والتامين المؤقت المطلوب ١٪ (واحد في المائة) يزاد الي ٥٪ (خمسة في المائة) عند التعاقد علي ان يشمل التامين ضريبة المبيعات ان وجدت

بالنسبة للمظروف الفني ويشمل علي سابقة الخبرة والمعلومات الفنية وكافة التحفظات بالاضافة الي مبلغ ٤٠٠٠ جنيه (اربعة الاف جنيها) نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان مصرفي غير مشروط علي احد البنوك المحلية المعتمدة باصدار خطابات الضمان وسارى لمدة تسعون يوما من تاريخ تقديم العطاء

- بالنسبة للمظروف المالي ويشمل على الاسعار بالجنيه المصرى واستكمال التامين الابتدائي بواقع ١٪ من اجمالي ...

عطاءات ومناقصات

الشروط والمواصفات الخاصة بكل مناقصة من ادارة المشتريات المحلية بالهيئة خلال اوقات العمل الرسمية نظير سداد قيمة الكراسة الموضحة قرين كل مناقصة وتقدم طلبات الحصول على ...

عطاءات ومناقصات

شركة القاهرة لتكرير البترول

تعلن عن المناقصة العامة رقم ٩٨/٩٧/١٠ عملية تاجير معدات وتوريد عمالة فنية وتطلب كراسة الشروط من ادارة العطاءات والعقود بطلب ممهور مقابل ...

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للطرق والكبارى

عطاءات ومناقصات

رقم المناقصة ٩٨/٩٧/١٢

تاريخ فض المظاريف الاربعاء ٩٨/٥/١٣ الساعة الثانية عشر ظهرا

ثمن كراسة الشروط ٥٠٠ (خمسمائة جنيه)

...

بسم الله الرحمن الرحيم
«قال ياليت قومى يعلمون بماغفر لى ربى وجعلنى من المكرمين»
صدق الله العظيم
شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الفاضلة والصالحة
شادية محمد النقلى
المدير العام بمجلس الشعب
بكل الرضا والتسليم بمشيئة الله سبحانه تتقدم الاسرة بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتها الغالية ومصابها الفادح بالحضور اوالبرق سائلين المولى عز وجل الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم ويحيون ان شاء الله ذكرى الاربعين غدا الثلاثاء الموافق ٤/٢٨ صباحا بالمدافن ومساء بمنزلها بمصر الجديدة

صفوت الشريف
وزير الاعلام
يشاطر الاستاذ
فؤاد سراج الدين
رئيس حزب الوفد الجديد والاستاذ
ياسين سراج الدين
ممثل الهيئة البرلمانية
الاحزان فى وفاة شقيقتهم الحاجة
ناظلى سراج الدين
وللفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

دكتور عبدالعزيز الشريف
وحرمه يشاطران
دكتور محمد سيد الجندى
استاذ امراض القلب وحرمه فى مصابهم الاليم اسكنها الله فسيح جناته والهمهما الصبر

شركة اللواء للسمسرة فى الاوراق المالية
جميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة السادة جورج حداد رئيس مجلس الادارة وفكرى حداد العضو المنتدب
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الشركة المصرية للكبريت
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيق اللواء
حسنى الديب
مدير مصلحة الامن العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فتحى عبدالعال
رئيس النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام
وعضو مجلس الشورى والمجلس الاعلى للصحافة وزملاؤه اعضاء مجلس ادارة النقابة العامة وجميع النقابيين الاعضاء بنادى الترسانة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ
حسن فريد
رئيس نادى الترسانة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء شرطة الكهرباء
اللواء مدير الادارة ونائبه ومساعدوه ومديرو الادارات والضباط والقوات والمدنيون ينعون ببالغ الحزن والد المقدم
محمد احمد القلتاوى
رئيس قسم كهرباء دمياط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة شركة جولدن لوتس
وجميع العاملين يشاطرون
المهندس جلال عواد
احزانه لوفاة نجله المغفور له
تامر جلال عواد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة شركة اكور للفنادق ش.م.م
وجميع العاملين يشاطرون
المهندس جلال عواد
احزانه لوفاة نجله المغفور له
تامر جلال عواد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
نبيل جعفر عبدالرحيم
المستشار المهندس للصندوق الكويتى للتنمية ينعى ببالغ الاسى والحزن الاستاذ الدكتور
احمد شمس الدين الوكيل
ويتقدم لاسرته الكريمة بخالص التعازى القلبية وان يلهمهم الله الصبر والسلوان وللفقيد واسع الرحمة والغفران

دكتور محمود حسين
رئيس قسم امراض النساء والتوليد بقصر العينى واسرته
ينعون ببالغ الحزن والاسى زهرة الشباب الدكتورة
رضوى محمد الجندى
ويشاطرون الاخ الكريم والصديق العزيز الاستاذ الدكتور
محمد سيد الجندى
استاذ القلب بقصر العينى والعائلة الاحزان تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم الاسرة الصبر والسكينة والسلوان

فقيد عائلة سلطان
شيعت امس جنازة المهندس
فاروق ابراهيم سلطان
المدير بهيئة النقل العام بالمعاش ونجل المرحوم الدكتور ابراهيم سلطان وزوج المهندسة ليلى بسيونى ووالد المحاسب شريف وغادة الطالبة بالمعهد العالى للتكنولوجيا بنها وشقيق الدكتور تركى الاستاذ بجامعة حلوان وحرم الحاج عباس شحاته والحاج فرماوى عفيفى والمهندس مصطفى السيد مدير عام بالهيئة العربية للتصنيع وابن عم المرحوم لواء عبد الحميد سلطان وحرم المرحوم نصر الدين ونسيب وقريب عائلات سلطان وبسيونى وسلمان وابو حسين والدهشورى بزاوية جروان بالمنوفية والعزاء ١٥ش زغلول طومانباى الزيتون تلغرافيا آل سلطان بالمهندسين وامبابة

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس مجلس الشورى
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
شقيق الاستاذ
عثمان ممدوح القرضاوى
عضو مجلس الشورى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة صادق العزاء والمواساة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المحاسب
عزيز اسماعيل المراغى
وكيل وزارة الاسكان سابقا
ابن عم السيد المستشار
احمد مدحت المراغى
رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الاعلى
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
ينعى ببالغ الاسى
شقيق اللواء
حسنى الديب
مدير مصلحة الامن العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الامن المركزى
اللواء مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى ونائبه ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط والصف والجنود ينعون.
شقيق اللواء
احمد لطفى الديب
واللواء حسنى الديب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الرابطة العامة لتجار الاسمنت
عزالدين ابوعوض
رئيس مجلس الادارة
يتقدم بخالص العزاء لفقيد اطباء مصر
الدكتور نبيل الديب
ويشاطر
اللواء حسنى الديب
مساعد وزير الداخلية ومدير الامن العام الاحزان للفقيد الرحمة

تنعى
شركة اركيسرودون للانشاء ببورسعيد
المغفور له اللواء محمد حسن امين
شقيق
اللواء حسن حسنى
رئيس هيئة ميناء بورسعيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة
اقبال على عبد الدايم
المراقب بفرع القاهرة
ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
والد السيد
سهرى عبدالظاهر محمود
بمحطة الاقصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى المنيل الجامعى التخصصى
أ.د. فاروق حجاج
مدير المستشفى ونوابه والاطباء والمديرون العاملون يشاطرون
أ.د. محمد الجندى
الاحزان لوفاة كريمته رضوى
تغمدها الله برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
فقيدة آل سيف ضاوى بسنورس - الفيوم وخضر بالقاهرة
توفيت إلى رحمة الله تعالى
المرحومة الحاجة
عطيات أحمد سيف ضاوى




كريمة الحاج أحمد سيف ضاوى بالفيوم وحرم المرحوم محمد شفيق خضر والدة المهندس عصام شفيق إستشارى الكمبيوتر بالهلال الاحمر المصرى زوج السيدة مها احمد محمود والأستاذ خالد شفيق رجل اعمال زوج السيدة جيهان السيد عطية والسيدة بدرية شفيق مدير تحرير مجلة الشباب بالأهرام حرم الأستاذ مصطفى الخطيب مستشار مطابع الأهرام والسيدة نادية شفيق بالتوجيه التربوى حرم الأستاذ على حلمى الأستاذ بمعهد الكونسيرفتوار والسيدة سلوى شفيق الأستاذة بمعهد الموسيقى بالكويت حرم المهندس سمير عثمان مدير عام بالتعليم التطبيقى بالكويت والسيدة ملك شفيق حرم الأستاذ عبدالحفيظ قمر رجل اعمال بكندا والسيدة ناهد شفيق حرم الأستاذ صلاح سعيد مدير عام جريدة الأسرة المصرية وشقيقة المهندس زغلول أحمد سيف ضاوى بالمعاش والمرحوم الأستاذ محمد سيف ضاوى بالتربية والتعليم سابقا والحاجة سعدية سيف ضاوى وحرم والد اللواء محيى الدين شفيق والسيدة إحسان شفيق بالتوجيه التربوى سابقا والسيدة حورية شفيق والسيدة عنايات شفيق
وجدة المهندس أسامة الخطيب بشركة تتراباك بالسعودية والمهندسة لمياء الخطيب باعلانات الأهرام حرم المهندس هشام نظمى بالطيران المدنى والمحاسب هانى الخطيب بمطابع الاهرام والمحاسب أسر الخطيب بشركة دارى والأستاذ حاتم حلمى رجل أعمال والأستاذة سلوى حلمى بمدرسة منارة القاهرة حرم الأستاذ احمد هانى رئيس محكمة الأمور المستعجلة والسيدة هالة حلمى الصحفية بمجلة سيداتى سادتى والمحاسب عمرو عثمان رجل أعمال والسيدة سحر عثمان حرم المهندس إيهاب فتحى رجل أعمال والآنسة أميرة عثمان بآداب عين شمس والآنسة مى عثمان بالثانوى العام والآنسة سارة قمر بكندا وعادل قمر بالطب النفسى بكندا وسماح قمر بكلية الآداب بكندا ومحمد قمر بكلية الهندسة بكندا وسمر قمر بالثانوي بكندا والمحاسبة نجلاء صلاح سعيد بادارة التوزيع بالأهرام وباسل صلاح سعيد بشركة نيو إست جيت والآنسات رانيا وهاجر وصبا صلاح سعيد باكاديمية الفنون والأطفال محمد وسالم عصام شفيق بمدرسة الفاروق الإسلامية والطفلين عمر وسيف خالد شفيق
وعمة الأستاذ محمد زغلول سيف بالسعودية واخوته وحرم العقيد صلاح الدين محمد عبدالكريم وخالة الأستاذ سمير أحمد بدوى مدير عام بشركة أنابيب البترول بمسطرد واخوته.
وحرم جد سيد النزهى واخوته والدكتور صلاح محيى شفيق وشقيقته وحسام سنوسى واخوته والدكتور رفعت عبدالدايم واخوته وحرم شقيق المرحومين محمود حمدى خضر وعلى خضر وشقيقاتهم
وحرم عم وخال والد ووالدة السيد/ نبيل فؤاد خضر واخوته واللواء صلاح توفيق واخوته والعميد محمد سامى سعد واخوته والأستاذ جمال عويس واخوته والعميد حازم شاش واخوته والمرحوم العقيد حسام جلال حسين واخوته واللواء عاصم ابوالعينين واخوته والمرحوم فؤاد سيد فهمى وشقيقته والمهندس محمد شوكت واخوته والأستاذ خليل البورصلى واخوته والمهندس حسن ابوبكر باغفار واخوته واللواء حسن شوقى واخوته والأستاذ محمود حسن واخوته
وقريبة ونسيبة عائلات سيف ضاوى ومراد محفوظ نصر بالفيوم وخضر بالقاهرة والخطيب وحلمى وعثمان بالقاهرة وقمر بليبيا وسعيد بالشرقية واللواء أحمد محمود والنزهى وعبدالدايم بالاسكندرية والسنوسى وعطية حسن بميت غمر وجلال حسين وشاش ونصير وباغفار والبورصلى
والعزاء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس - مصر الجديدة

عزاء مؤسسة الاهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذة بدرية شفيق
مديرة تحرير مجلة الشباب بالاهرام
فى وفاة والدتها
داعين الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
فقيدة عائلتى
سمهان بملوى وسليم بديروط
شيعت امس جنازة
المرحومة السيدة الفاضلة
عفاف عبد العزيز سمهان
حرم المرحوم الدكتور
محمود بك سليم
عميد كلية الزراعة بجامعة القاهرة سابقا
كريمة كل من
المرحوم عبد العزيز بك سمهان
عضو مجلس الشيوخ
والمرحومة بديعة هانم الدرويش
ووالدة كل من
المهندس محمد سليم
زوج السيدة هدى الباسل
والمحاسب
عبد الرحيم سليم
زوج السيدة هدى غيث
والمهندس معتز سليم
والمهندس ماجد سليم
زوج السيدة هالة الباسل
اصحاب محلات توب
والسيدة ماجدة سليم
حرم الدكتور عاطف دسوقى
مدير الابحاث الطبية
بشركة بريستول مايزر سكويب
وشقيقة كل من
المرحوم احمد عبد العزيز سمهان من الاعيان والمستشار المرحوم عبد الحليم كامل سمهان بالقضاء والمرحوم المهندس مصطفى عبد العزيز سمهان وكيل وزارة الزراعة وحرم المرحوم ابو القاسم القوصى المفتش بالداخلية وحرم المرحوم الدكتور محمد نجا الاستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة
وبنت عم وخال
المرحوم امين سمهان عضو مجلس النواب واخوته والمرحوم الطيار صادق عبد العليم سمهان واخوته وسرى سمهان عمدة نزلة سمهان واخوته والاستاذ باهر الدرويش واخوته واللواء شرطة حسين مميش والاستاذ ابراهيم خليفة بشركة السكر والاستاذ عبد العظيم الباسل رئيس التحقيقات بالاهرام
وجدة كل من
هبة سليم حرم المهندس سامر شكرى
وعمة وخالة
المهندس محمد احمد سمهان واخوته والمهندس عبد العزيز كامل سمهان واخوته والمحاسب يحيى سمهان واخوته والمهندس مروان القوصى واخوته والسيدة منى نجا حرم المحاسب حسين صابر والدكتور سنى الدرويش بالبنك الدولى بسويسرا
وقريبة ونسيبة عائلات
خشبة وحماد والهلالى والدرويش باسيوط والباسل بالفيوم وغيث بالشرقية ودسوقى ببنى سويف والحضرى وبهيج بالقاهرة
وستقام ليلة العزاء
اليوم الاثنين ٤/٢٧ بدار المناسبات بمسجد الكلية الحربية بميدان عثمان بن عفان مصر الجديدة
وعزاء السيدات وتلغرافيا
١٢٠ شارع عثمان بن عفان مصر الجديدة

انتقل الى الامجاد السماوية بسوهاج
صدقى جيد الظنى
المدير بالتعليم سابقا زوج عطيات سيف ووالد مرفت حرم المقدم جمال الجبلى بامن سوهاج وشقيق فكرى وكيل اول وزارة المحاسبات واسحق الموجه بالتعليم والمرحوم شكرى وسعاد حرم عبد الملاك ناشد وامتثال ومادلين والمرحومتين انصاف وليفون والعزاء وتلغرافيا عائلة الظنى بسوهاج

عزاء مجلة الشباب
رئيس تحرير مجلة الشباب واعضاء أسرة التحرير والعاملون بها يتقدمون بخالص العزاء للاستاذة
بدرية شفيق
مدير تحرير المجلة .. فى وفاة والدتها داعين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

عزاء ادارة المطابع بمؤسسة الأهرام
محمد تيمور عبدالحسيب
المدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر والكورنيش يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد الأستاذ
مصطفى الخطيب
مستشار المطابع
والاستاذة بدرية شفيق
مديرة تحرير مجلة الشباب بالاهرام
والاستاذ هانى الخطيب
والمهندسة لمياء الخطيب
فى وفاة المرحومة الحاجة
عطيات أحمد سيف
تغمد الله الفقيدة العزيزة بواسع رحمته وادخلها فسيح جناته

توفى الى رحمة الله فى دبى ودفن بها
رئيس للحكمة السابق المحامى بدولة الامارات
الاستاذ مصطفى كامل عبد الفتاح
والد المهندس خالد والسيدة منى حرم المحاسب ياسر يديى وشقيق الدكتور عبد الفتاح يوسف الاستاذ بطب القاهرة والمهندس يحيى عبد الفتاح بمصر للطيران والدكتور عزت عبد الفتاح الاستاذ بجامعة فانكوفر والسيدة اميمة بالامم المتحدة بنيويورك واقتصر العزاء على تشييع الجنازة بناء على وصية المرحوم تلغرافيا آل يوسف مكتب تلغراف نادى الشمس

فقيد الحويطات لقرية السلام
شيعت جنازة الشيخ حماد سويلم فاضل والعزاء بعزبة الجمهورية ببلبيس

استدراك
سقط سهوا من نعى المستشار
محمد المرسى فتح الله
نائب رئيس محكمة النقض سابقا ابن عم وعمة وخالة حرم المرحوم فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى الرئيسى بالقاهرة والمهندس عبد العزيز الفقى المدير العام بالرى والمرحوم المستشار محمد ابو حمزة مندور نائب النقض والمرحوم المستشار رافت عبد الرحيم والمهندس رفعت فتح الله وكيل الوزارة السابق واخوته والدكتور يسرى مندور واخوته وعبد الشافى الصفتى شيخ البلد وعم اللواء شرطة نصر فتح الله واخوته ومحمد عبد الحميد فتح الله من الاعيان وعديل محمد اسماعيل وكيل وزارة الدفاع

استدراك فى
وفاة الحاجة احسان خليل رسمى حرم المرحوم المهندس فريد حسنين حسن
العزاء تلغرافيا ٩٤شارع محمد مظهر الزمالك

مهندس
تقى الله حلمى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات تاكى
يشاطر السادة
نبيل فريد حسنين
محمد فريد حسنين
حسن فريد حسنين
الاحزان لوفاة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية للصناعات الهندسية والمعدنية
مهندس فؤاد ابوزغلة
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
الاستاذ نبيل فريد حسانين
عضو مجلس ادارة الجمعية
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية المستثمرين العاشر من رمضان
رئيس الجمعية واعضاء مجلس الادارة واعضاء الجمعية يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى السادة
نبيل فريد حسنين
محمد فريد حسنين
حسن فريد حسنين
لوفاة المغفورلها والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رجل الاعمال
ممدوح عبد الحميد مرسى
واولاده
محمد ووليد وعمر
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة زوجته
الحاجة الفاضلة
احسان خليل رسمى
تغمدها الله برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مصطفى شوقى وشركاه
محاسبون قانونيون ومستشارون
د. احمد شوقى
ووحيد عبدالغفار
يشاطرون السادة
محمد فريد حسنين
ونبيل فريد حسنين
وحسن فريد حسنين
الاحزان لوفاة والدتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس صلاح بدوى
مدير عام شركة اولاد فريد حسنين
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الحاجة الفاضلة
احسان خليل رسمى
تغمدها الله برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الاستاذ هانى حبيب
مدير الشركة الاستثمارية للصناعات النسجية
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والدة زوجته
الحاجة الفاضلة
احسان خليل رسمى
تغمدها الله برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شيعت امس جنازة المرحوم
المحاسب ابراهيم رضوان
المدير العام بشركة المشروعات الهندسية والصناعية
نجل المرحوم الحاج رضوان من اعيان كفر شكر وزوج المحاسبة زينب انيس بوزارة الزراعة ووالد النقيب تامر بجهاز مباحث امن الدولة والآنسة شرين خطيبة السيد خالد سعيد بمجلس الدفاع الوطنى وشقيق الأستاذ عبدالدايم رضوان المدير العام بوزارة العدل والحاج حسين رضوان من الأعيان واللواء عبدالوهاب رضوان مدير الادارة العامة للتفتيش والرقابة بالداخلية والأستاذ زكريا رضوان مدير مدرسة كفر شكر الاعدادية وابن شقيق المرحوم الحاج نعيم رضوان عمدة القرية والحاج السيد رضوان من الأعيان والأستاذ عبدالعظيم رضوان مدير مدارس القومية بالمنيل والأستاذ الدكتور ابوزيد رضوان عميد حقوق عين شمس السابق والأستاذ الدكتور عبدالباسط رضوان بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة والحاج صلاح رضوان من الأعيان وابن عم المهندس خالد عبدالعظيم والمهندس حسين رضوان واخواته والمهندس فؤاد نعيم والأستاذ الدكتور فايز نعيم وكيل حقوق حلوان وعمر وهشام ابوزيد بالجامعة الأمريكية وعم وخال المقدم نشات جودة بجهاز مباحث امن الدولة والملازم أول احمد عبدالدايم بالأمن المركزى والملازم وليد عبدالدايم بأمن المنوفية والسيدة بريهام عبدالوهاب حرم الرائد يحيى صلاح بجهاز مباحث امن الدولة والملازم أول مصطفى عبدالخالق واخواته ونسيب وقريب جميع عائلات المنشأة الصغرى بكفر شكر وانيس وسعود وسليمان وامينو وسعد ومحمد حسن وعثمان بالقاهرة والغزاوى بالاسكندرية وعائلات صبرى بالمنيا تلغرافيا المنشاة الصغرى

عزاء الامن المركزى
مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى ونائبه ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون شقيق
اللواء
عبد الوهاب رضوان
مدير الادارة العامة للتفتيش والرقابة للوجه القبلى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية امن سوهاج
الواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج ونوابه ومساعدوه والضباط والافراد والمجندون والعاملون يشاطرون
اللواء
عبد الوهاب رضوان
مدير التفتيش والرقابة بالوجه القبلى الاحزان لوفاة المرحوم شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المشروعات الصناعية والهندسية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
ابراهيم رضوان محمود
المدير العام بالشركة

توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة سلمى عبدالكريم محمد
زوجة الحاج حسنى حسن
ابونوفل بالسعودية شقيقة اعتماد بايطاليا ووالدة المهندس حسام بامريكا والمهندس حسن بالسعودية والسيدة رانة حرم مدحت هاشم ابورية والسيدة حنان حرم جمال سوقى والدكتورة نهى بالسعودية ولمياء بكلية الفنون الجميلة وستشيع الجنازة اليوم عقب صلاة الظهر والعزاء تلغرافيا ٥٦ شارع توفيق يوسف - الشرابية - القاهرة

رقدت على رجاء القيامة
السيدة
مارى يونان اسحق
حرم المرحوم المهندس ميشيل يوسف ووالدة الدكتور منجى بكندا والاستاذة الدكتورة ماجدة بكلية طب الاسكندرية حرم المرحوم الاستاذ الدكتور عزيز طانيوس وجدة الدكتور ماجد طانيوس والدكتورة امانى طانيوس حرم الدكتور باهر بقطر بامريكا تلغرافيا ٩ش كلية الطب محطة الرمل الاسكندرية

احمد حلمى بدر
محافظ السويس السابق
رئيس مجموعة جلف بدر للملاحة والمدير العام والعاملون بفروع الموانى المصرية يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس
محمد عزت عادل
رئيس هيئة قناة السويس السابق
لوفاة المرحومة والدة حرم سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت بالامس جنازة المرحومة الحاجة
نفوسة على راشد
حرم الكيميائى المرحوم عبد الغفور حسن ووالدة الدكتور عزت عبد الغفور الكاتب المسرحى والدكتور ممدوح عبد الغفور رئيس هيئة المواد النووية سابقا وحرم المرحوم احمد عبد السلام المفتش بالتعليم وحرم الاستاذ محمود نصر مدير التصوير السينمائى
وجدة الاستاذ شوقى حسين المحامى وحرم الاستاذ ابراهيم صبرى كبير مذيعى الشرق الاوسط سابقا وحرم الدكتور الصيدلى محمود على حسن وحرم المهندس سمير ابو زغلة والمهندس خالد عزت بالسعودية وحرم الدكتور شريف انيس الاستاذ بكلية الزراعة وحرم الاستاذ ايهاب العسال بامريكا والمهندس قدرى نصر المصور السينمائى وحرم المهندس عبدالعزيز ابو زغله وحرم المهندس محمد طلعت وحرم الاستاذ محمد القماح وحرم الدكتور محمد سعيد بالقصر العينى وحرم الدكتور صيدلى محمود هلالى بالسعودية وقريبة ونسيبة عائلة الركبى بالقاهرة وعائلة ابو حسن بكفر صقر شرقية والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين ولا عزاء للسيدات

البقاء لله
توفيت لرحمة الله تعالى السيدة
احسان على ميدان
حرم المرحوم احمد ابراهيم المقاول ووالدة ابراهيم احمد نائب رئيس مجلس ادارة شركة المقاولات المصرية سابقا ومختار احمد بالشركة القابضة للمجمعات والمرحوم الرائد سعيد احمد وحرم المرحوم احمد اسماعيل ميدان وعلى البنداق ومحمد سعيد كامل والمرحوم شرف الدين سويد المحامى وعمر الدمياطى المحامى وقريبة ونسيبة عائلات هندى ومنفى وعبد الله بالدخيلة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا
اش الدكتور صروف متفرع من الاسكندرانى محرم بك الاسكندرية

فقيدة عائلة البنا بأبنوب
انتقلت الى الأمجاد السماوية المرحومة
فهيمة أخنوخ صالح
حرم السيد
برتى توفيق جاد
والدة المهندس حلاوة برتى توفيق بكهرباء الوليدية والدكتور ربيع برتى توفيق صاحب شركة ابانوب للسياحة وحرم كل من السادة عبده راتب صالح ورضا رسمى وعلاء كامل وزوجة شقيق مكنوتى توفيق وشقيقة كل من كامل وسمير وصالح أخنوخ صالح وعمة كل من خيرى وكرم وعاطف وزغلول وفوزى عطية وجودة لطيف وزهجر لطيف وخالة كل من ناجح ابراهيم ونبيل فرج وجدة عماد وجاكلين وماجى ويوسف وجنى وقريبة جاد غزيز المقاول واخوته عصام وشوقى وداوود وثابت زخارى واخوته غبط زخارى والمرحوم رسمى زخارى واولاده والأستاذ شوقى سيف واولاده المهندس فريد شوقى ووحيد شوقى والأستاذ عادل شهدى وبهجت شهدى وابنة عم فرج وربيع وفكرى غبط والعزاء تلغرافيا أبنوب الحمام

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى الاثنين ٩٨/٤/٢٠ الحاج
سالم حسين الشامى
والد سعيد بالاهرام ومحمد وسيد ورجب وهدى وكريمة وشقيق الحاج سلامة التاجر ونسيب وقريب عائلات الشامى بالسلطانية قليوبية وقد اقيمت ليلة العزاء

البنك العربى الافريقى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونائبه العضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
الاستاذ الدكتور
عبدالعزيز حجازى
فى وفاة شقيقه
المرحوم عبدالرحمن حجازى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية الامريكية للسيارات
مجلس ادارة الشركة يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
عبدالعزيز حجازى
فى وفاة شقيق سيادته وللاسرة خالص العزاء

نادى التجارة بالإسكندرية
رئيس واعضاء النادى يشاطرون
الاستاذ الدكتور
عبدالعزيز حجازى
الاحزان فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة صادق العزاء

مستشفى منفلوط المركزى
الاطباء والعاملون يشاطرون الدكتور احمد كامل حجازى الاحزان لوفاة والده

انتقل الى رحمة الله تعالى ودفن امس بمدافن الأسرة بقليوب
الحاج
نجدى مرسى النجدى
والد الرائد جمال النجدى
رئيس مباحث سجن المزرعة بقطاع السجون
العزاء برقيا ١٠ش الجامع المتفرع من شارع شهاب المهندسين

ممدوح محمد المصرى والسيدة حرمه
وجميع افراد عائلته
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الرائد جمال النجدى
رئيس مباحث سجن المزرعة لوفاة المرحوم والده
تغمد الله الراحل الكريم بواسع رحمته والهم اسرته وذويه الصبر والعزاء

نعى قطاع السجون
اللواء نبيل عباس صيام مساعد اول وزير الداخلية ومديرو الادارات العامة والضباط والافراد والعاملون المدنيون والمجندون يشاطرون كل من السيد
الرائد جمال النجدى
الضابط بالقطاع الاحزان لوفاة والده
والنقيب علاء محمد
الضابط بالقطاع الاحزان لوفاة والدته
تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته والهم اسرتيهما الصبر والسلوان

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى إلى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج المهندس
السباعى فهمى المغربى
مدير بشركة النصر بالمحلة الكبرى نجل المرحوم فهمى المغربى من اعيان ابوصير والمحلة وعائلة المغلوب زوج السيدة نجوى بدر نائب مدير البنك الأهلى بالمحلة الكبرى والد الدكتور فهمى السباعى بالسعودية والمحاسبة سحر السباعى حرم الأستاذ شريف الشيخ ووالد المحاسب شريف السباعى بتجارة طنطا وصهر الأستاذ أشرف بدر بالجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء بالقاهرة وقريب ونسيب عائلات بدر بالمنصورة والمغربى والمغلوب بابوصير والشيخ والصياد والعشرى وقنديل والحلاوى والهلالى والمالكى بالمحلة الكبرى والملاح بشربين وشيعت الجنازة أمس بمسجد الباشا بالمحلة الكبرى تلغرافيا المغربى وبدر بالمحلة الكبرى

انتقل للامجاد السماوية بامريكا الاستاذ
فؤاد زكى منصور
الموجه بالتعليم سابقا زوج المرحومة هيلانة فريد ووالد سوزان ناظرة المطرية الثانوية بنات زوجة ابراهيم رياض والمهندس وفيق زوج الدكتورة امال والدكتور وسيم زوج المحاسبة فاتن بامريكا والدكتورة ايزيس زوجة المهندس منير رياض بلندن وشقيق حرم المرحومين كامل ابراهيم بمغاغة ومنصور عياد ببنى سويف والمهندس فهيم بالاسكندرية وشقيق يحيى بمغاغة وحرم العميد كمال دوس ومنير بباوى وستشيع الجنازة بامريكا ويقام القداس الالهى بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون غدا الثلاثاء الساعة ٧ صباحا تلغرافيا ابراهيم حدائق الزيتون

مستشفى النيل بدراوى
قسم التخدير
ينعى بمزيد الحزن والاسى السيدة نعيمة بدوى الخولى عمة الدكتور هشام الخولى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

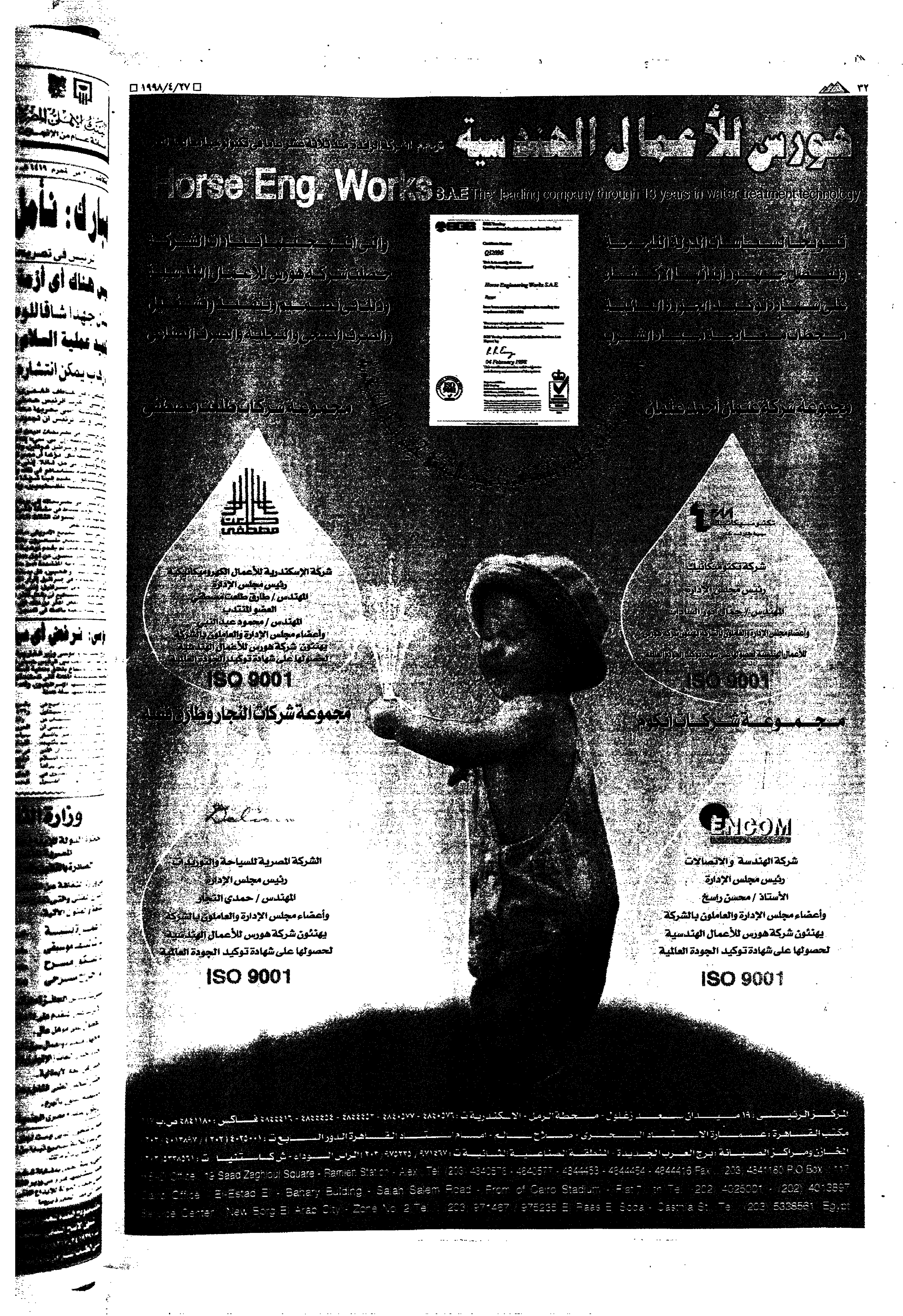
مستشفى النيل بدراوى
رئيس واعضاء مجلس الادارة والاطباء والمديرون والعاملون يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
هشام الخولى
فى وفاة عمة سيادته
للفقيدة الرحمة واسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطرى
جامعة الزقازيق
العميد وهيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون
أ.د. اسماعيل احمد عطية شعبان الاحزان لوفاة حرمه للفقيدة الرحمة

اللجنة العليا للخدمات والاسكان شركة القناة للتوكيلات الملاحية بورسعيد - السويس
عبدالعزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين بالشركة ببورسعيد والسويس يشاطرون الزميل المهندس محمود ابراهيم الكيال رئيس ورشة صيانة السيارات الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

تشاطر اسرة اسوان
كلية التجارة جامعة عين شمس الاستاذ الدكتور محمد على لطفى الاحزان فى وفاة والدته

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١



هورس للأعمال الهندسية
Horse Eng. Works S.A.E The leading company through 13 years in water treatment technology
مجموعة شركة عثمان أحمد عثمان
مجموعة شركات طلعت مصطفى
شركة الإسكندرية للأعمال الكهروميكانيكية
رئيس مجلس الإدارة
المهندس / طارق طلعت مصطفى
العضو المنتدب
المهندس / محمود عبد النبي
وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالشركة
يهنئون شركة هورس للأعمال الهندسية
لحصولها على شهادة توكيد الجودة العالمية
ISO 9001
مجموعة شركات النجار
ISO 9001
مجموعة شركات إنكوم
الشركة المصرية للسياحة والتوريدات
رئيس مجلس الإدارة
المهندس / حمدي النجار
وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالشركة
يهنئون شركة هورس للأعمال الهندسية
لحصولها على شهادة توكيد الجودة العالمية
ISO 9001
ENCOM
شركة الهندسة والاتصالات
رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ / محسن راسخ
وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالشركة
يهنئون شركة هورس للأعمال الهندسية
لحصولها على شهادة توكيد الجودة العالمية
ISO 9001
المركز الرئيسي : ١٩ ميدان سعد زغلول - محطة الرمل - الاسكندرية ت : ٤٨٤٠٥٧٦ - ٤٨٤٠٥٧٧ - ٤٨٤٤٤٥٣ - ٤٨٤٤٤٥٤ - ٤٨٤٤٤١٦ فاكس : ٤٨٤١١٨٠ ص.ب ١١٧
مكتب القاهرة : عمارة الاستاد البحري - صلاح سالم - امام استاد القاهرة الدور السابع ت : ٤٠٢٥٠٠١ (٢٠٢) / ٤٠١٣٨٩٧ (٢٠٢)
المخازن ومراكز الصيانة : برج العرب الجديدة - المنطقة الصناعية الثانية ت : ٩٧١٤٦٧ / ٩٧٥٢٣٥ (٢٠٣) الرأس السوداء - ش كاستيليا ت : ٥٣٣٨٥٦١ (٢٠٣)
Head Office : 19 Saad Zaghloul Square - Ramleh Station - Alex. Tel : (203) 4840576 - 4840577 - 4844453 - 4844454 - 4844416 Fax : (203) 4841180 P.O Box : 117
Cairo Office : El-Estad El - Bahary Building - Salah Salem Road - Front of Cairo Stadium - Flat 7th Tel : (202) 4025001 - (202) 4013897
Service Center : New Borg El Arab City - Zone No. 2 Tel : (203) 971467 / 975235 El Raas El Soda - Castilia St. Tel : (203) 5338561 Egypt